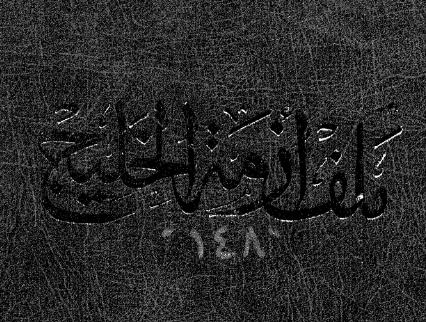

ملف أزمة الخليج
١٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أسباب ونتائج



اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٢٠٧ـ لماذا يرفضون الثقة فى صدام ؟
٩١/٥/١٥ الاخبار ٣١٥

٢٠٨ـ الغيبوبة العربية ٠٠ ومحنة الاكراد
٩١/٥/١٥ الاهالى خالد عبد المنعم ٣١٦

٢٠٩ـ القوات الامريكية لاتعتزم ضم ((د هوك)) للمنطقة الامنية شمالى العراق
٩١/٥/١٥ الاخبار ٣١٧

٢١٠ـ العراق ينفى اطلاق النار على القوات البريطانية بجوار قصر " صدام "
٩١/٥/١٥ الوفد ٣١٨

٢١١ـ هل نحن امام مفهوم جديد لسيادة الدولة ؟
٩١/٥/١٦ الجمهورية ٣١٩

٢١٢ـ جورج بوش : لاأستطيع ترك مصير الاكراد معلقا على وعود من صدام
٩١/٥/١٧ الاهرام ٣٢١

٢١٣ـ تركيا تجدد رفضها لقيام دولة كردية
٩١/٥/١٨ الوفد ٣٢٢

٢١٤ـ ٤ ملايين دولار ٠٠ من المطربين الى الاكراد
٩١/٥/١٨ اخبار اليوم ٣٢٣

٢١٥ـ العراق يتهم الولايات المتحدة بالتدخل فى شئونه وخرق ميثاق الامم المتحدة
٩١/٥/١٨ الوفد ٣٢٤

٢١٦ـ التغلب على العقبات الرئيسية أمام اتفاق الاكراد وبغداد
٩١/٥/١٨ الاهرام ٣٢٥

٢١٧ـ تفاصيل اتفاق منح أكراد العراق الحكم الذاتى فى ظل الديمقراطية
٩١/٥/١٩ الاهرام ٣٢٦

٢١٨ـ اتفاق مبدئى بين الحكومة العراقية وقادة الاكراد لاقامة الحكم الذاتى
٩١/٥/١٩ الاخبار ٣٢٨

٢١٩ـ توقع تدفق اللاجئين الاكراد الى شمال العراق قريبا
٩١/٥/٢٠ الاهرام ٣٢٩

٢٢٠ ـ فريق امريكى يضم عسكريين ومدنيين فى دهوك
٩١/٥/٢١ الاهرام ٣٣٠

٢٢١ـ الاكراد ٠٠ واسرائيل !
٩١/٥/٢٢ آخر ساعة ممدوح لطفى ٣٣١

٢٢٣ـ ايران تغضم مؤسسات الاغاثة التنصرية
٩١/٥/٢٢ النور محمود بيومى ٣٣٤

٢٧١ــ خطط أمريكية عاجلة لحماية الاكراد بالعراق
٩١/٧/٥ الوفد ٤١٨

٢٧٢ــ تركيا تعلن موافقتها على تنفيذ الاقتراحات الخاصة لتشكيل قوة لحماية الاكراد بشمال العراق.
٩١/٧/٦ الاهرام ٤١٩

٢٧٣ــ استئناف المحادثات خلال ساعات بين زعماء الاكراد والعراق
٩١/٧/٧ الاهرام ٤٢٠

٢٧٤ــ وفاة ٦٧٠٠ لاجىء كردى عراقى أثناء الفرار لتركيا
٩١/٧/٧ الاهرام ٤٢١

٢٧٥ــ الاسباب الحقيقية وراء انهيار المحادثات بين العراق والاكراد
٩١/٧/٧ السياسى خالدة زكى ٤٢٢

٢٧٦ــ الاعيب صــدام الجديدة
٩١/٧/٧ المساء ٤٢٣

٢٧٧ــ البرازانى الاتفاق على القضايا الهامة مع بغداد
٩١/٧/٨ الاهرام ٤٢٤

٢٧٨ــ الانفصاليون الاكراد هاجموا مراكز للشرطة التركية
٩١/٧/٨ الاهرام ٤٢٥

٢٧٩ــ الاكراد .. الاساطير والثورات والحروب
٩١/٧/١٠ الاهالى نبيل زكى ٤٢٦

٢٨٠ــ مصرع ١٢ واصابة ١٢٢ فى مصادمات بين الاكراد والقوات التركية
٩١/٧/١٢ الاهرام ٤٢٧

٢٨١ــ واشنطن تعلن اليوم تشكيل قوة تركيا لحماية اكراد العراق
٩١/٧/١٢ الاهرام ٤٢٨

٢٨٢ــ أمريكا تساهم بثلث القوة الحامية للاكراد بالعراق
٩١/٧/١٣ الاهرام ٤٢٩

٢٨٣ــ " الطلبانى " يصف اجتماعه مع " صدام " بأنه بناء
٩١/٧/١٤ الوفد ٤٣٠

٢٨٤ــ بدء انسحاب قوات التحالف من شمال العراق
٩١/٧/١٤ الوفد ٩١/٧/١٤ ٤٣١

٢٨٥ــ سابقــــة خطيرة
٩١/٧/١٤ الاهرام ٤٣٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩١

صوت القـــوة ..

من جديد.. يثبت الرئيس العراقى صدام حسين باتفاقه على الحكم الذاتى للاكراد فى شمال العراق أنه لايستمع لغير صوت القوة .

فهذا الاتفاق فى حد ذاته لم يصدر عن رغبة صادقة من بغداد فى حل مشكلة الاكراد وإنما هو اذعان عراقى جديد للارادة الدولية التى تدخلت بصورة عسكرية ومدنية مباشرة داخل الاراضى العراقية لانقاذ الشعب العراقى الكردى من مذابح صدام حسين وقواته .

ونقول لدكتاتور بغداد : ألم يكن من الاجدر بك أن تستمع لصوت العقل ونداءات الضمير العالمى منذ بداية أزمة الاكراد.؟ وألم يكن من الاولى بك أن تقبل الاتفــاق دون قتل عشرات الالاف من الاكراد خنقا بالغازات السامة وسحقا بالدبابات .

لقد كابرت يا حاكم العراق.. ودفعك الغرور الاحمق والرغبة الجامحة فى احراز أى نصر عسكرى ولو على رقبة الاكراد العزل الى ارتكاب هذه المذابح بعد ان فشلت قواتك فى تحقيق النصر على القـوات المتحالفـة فى حرب الخليج .

انها حلقة جديدة . من حلقات اذلال الطاغية .

عربى أصيل



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المثقفون .. الصامتون !

المنظرون الذين يتفلسفون بمناسبة وبغير مناسبة تحولوا إلى خفافيش ، لايظهرون الا عندما ينام الناس ، وينامون أو يختفون عندما يبحث عنهم الناس .

هؤلاء الذين يسمون انفسهم مثقفين أو تقدميين ، بل يتجاوزون حدودهم فى كثير من الاحيان ويدعون انهم الصفوة ، اصبحوا صفوة بحق ولكن الصفوة إلتى تترسب فيطلق عليها اسم « حثالة » .

انهم يعيشون الآن فترة سبات عميق ، وكأن شيئا لايحدث لشعب العراق ، لايقتل بالمئات ، ولا يهجر بالملايين ، إذ انهم صمت وعيونهم عميت وقلوبهم ماتت وعقولهم تحجرت فلم يجدوا كلمة واحدة يقولونها ليواسوا بها المنكوبين العراقيين ، ولكنهم كانوا يجدون آلاف الكلمات ليقولوها من اجل صدام حسين .

تماما كما فعلوا مع الكويت يفعلون الآن مع الشعب العراقى ، فهم لم يكلفوا انفسهم حتى مجرد التعاطف مع الشعب الكويتى الذى شرد من أرضه ، وقتل من لم يبارح بيته ، ووقفوا مع إكاذيب صدام وعصابته عندما جاءت القوات الدولية لحماية دول الخليج وانهاء احتلال الكويت ، فصرخوا وصرخوا إلى درجة النباح . والشعب المغلوب على امره يتحول حسب منطق التنظير والتفلسف إلى قضية ثانوية .

والاكراد ايضا قضية ثانوية ، شعب العراق كله قضية ثانوية ، لان هؤلاء لايدفعون لهذا وذاك ، ولايعرفون فى فنون شراء الذمم ، وعندما تموت الذمم يحدث كل شىء عكس الحقيقة والطبيعة .

ان الفئات نفسها التى وقفت خلف صدام حسين وروجت له فى خيانته ضد الامة ، سواء بطريق مباشر أو غير مباشر ، نراها اليوم تقف صامتة على جرائمه الجديدة ، وليس بعيدا ظهورها بعد أيام لتصرخ محتجة على عمليات الاغاثة الدولية للعراقيين واجراءات حمايتهم من بطش النظام ، وكل هذا باسم التقدمية أو القدمية أو اية اسماء اخرى يحلو لهم ارتداؤها .

محمد يوسف

صدام وطالباني يوقعان اتفاقا للحكم الذاتى للأكراد

بغداد ـ ر ـ اعلن الزعيم الكردى جلال طالبانى امس انه قد وقع على اتفاق مع الرئيس العراقى صدام حسين بشأن الحكم الذاتى للاكراد فى شمال العراق .

صدام وطلبانى يوقعان على اتفاق يكفل الحكم الذاتى للاكراد

واشنطن تحذر من استخدام القوة اذا تدخل العراق فى جهود الاغاثة

بغداد ـ وكالات الانباء ـ واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ اعلن الزعيم الكردى جلال طلبانى انه وقع مع الرئيس العراقى صدام حسين اتفاقا امس حول الحكم الذاتى للاكراد فى شمال العراق .

وقال طلبانى فى مؤتمر صحفى بعد مباحثاته مع صدام ان الاتفاق اكد على مبدأ الديمقراطية فى العراق وحرية الصحافة والسماح للاكراد بالعودة إلى المدن والقرى التى نزحوا منها .

ومن ناحية اخرى حذر ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى العراق من التدخل فى جهود اغاثة اللاجئين وقال إن واشنطن مستعدة لاستخدام القوة لمنع الجيش العراقى من التدخل بأى شكل من الاشكال فى تلك الجهود .

وتعتزم الولايات المتحدة وبريطانيا ارسال طائرات ومدفعية ، وذلك فيما وصف بأنه تحذير للقوات العراقية من التدخل فى العمليات التى تقوم بها دول غربية لاقامة مخيمات لايواء اللاجئين بشمال العراق . وامرت وزارة الدفاع الأمريكية حاملة طائرات وسفن الاسناد التابعة لهابالتوجه الى الساحل التركى المطل على البحر المتوسط لتوفير حماية جوية للوحدات التى ستقيم المخيمات ، كما تدفق أمس مزيد من القوات الأمريكية والقوات المتحالفة الى شمال العراق قادمة من تركيا .

وقالت مصادر وزارة الدفاع البريطانية ان فوجاً من المدفعية سيكون جزءاً من قوة تضم أكثر من ٤٥٠٠ بريطانى سيرسلون إلى شمال العراق لتعزيز أمن المخيمات .

وطالب مسئولون عسكريون أمريكيون العراق بتقديم تفسير لوجود مئات المسلحين بالقرب من مخيمات اللاجئين التى تقام قرب مدينة زاخو شمال العراق .

وقال المسئولون انهم يريدون القيام بنقل مئات الآلاف من اللاجئين الأكراد الى تلك المخيمات خلال الايام القليلة القادمة ، واضافوا أن وجود عسكريين عراقيين بالمنطقة قد يؤدى إلى رفض اللاجئين الأكراد مغادرة المناطق الجبلية التى يختبئون فيها .

وفى دمشق قال محمد تقى المدرسى أحد قادة المعارضة العراقية أن عمليات الاعتقال العشوائية والمداهمات الليلية لبيوت المواطنين فى كل أرجاء العراق لاتزال مستمرة على نطاق واسع فقال أن آلافاً من شباب العراق يعتبرون مفقودين بعد اعتقالهم ، وذلك رغم ادعاء الحكومة باصدار العفو العام عن جميع الفارين من العراق .

وفى جنوب العراق بدأت قوة المراقبين الدوليين اعتباراً من أمس فى اتخاذ مواقع لها داخل المنطقة منزوعة السلاح على الحدود العراقية الكويتية ، وسوف ترافقها قوة من ١٤٠٠ جندى من ٣٠ دولة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ / ١٢ / ١٩٩١

بغداد تؤكد توقيع اتفاق مبدئى مع المعارضة الكردية

الحكومة العراقية تعلن الالتزام مجددا بتحقيق الحكم الذاتى

ترحيب فى ايران وشكوك فى أمريكا واشتباك عراقى - بريطانى فى زاخو

عواصم العالم - وكالات الانباء :

اكد رئيس الوزراء العراقى سعدون حمادى امس انه تم التوصل الى اتفاق مبدئى وممثلى اربعة احزاب كردية بفتح الطريق امام مفاوضات بشأن وضع الاكراد فى المستقبل داخل الجمهورية العراقية .

واكد حمادى خلال مؤتمر صحفى عقده ببغداد ان كل ما جاء على لسان جلال الطالبانى الامين العام للاتحاد الوطنى الكردستانى «سليم» .

واضاف رئيس الوزراء العراقى ان الهدف هو التوصل الى حل وطنى فى منطقة الحكم الذاتى وانجاز اتفاق ١١ مارس لعام ١٩٧٠ الذى التزمت به القيادة العراقية من ديمقراطية وتعددية حزبية وحرية للصحافة وتحقيق الامن فى المنطقة الشمالية ورجوع المتضررين الى ديارهم .

واشار سعدون حمادى الى ان المباحثات حول التفاصيل سيتم بحثها الاسبوع القادم مشيرا كذلك الى ان العراق يتعامل مع المباحثات باهتمام واخلاص .

وقد التزمت بعض الدول الصمت ازاء الاتفاق الذى اعلن عنه فى بغداد بينما رحبت به دول اخرى .

ابدى متحدث باسم البيت الابيض تشككه ازاء التوصل الى اتفاق بين الاكراد والرئيس العراقى صدام حسين وقال المتحدث انه لم يتم ابلاغ واشنطن باية تفاصيل الا ان راديو عمان ذكر على لسان مسئول امريكى لم يكشف النقاب عن اسمه ان الولايات المتحدة وصفت الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الحكومة العراقية وزعماء الاكراد بانه يمثل بادرة امل لعودة اللاجئين الاكراد الى العراق .

واضاف الراديو نقلا عن المسئول ان هذا الاتفاق سيساعد على توفير احساس بالامن وان الولايات المتحدة تتشاور مع بريطانيا وفرنسا من اجل إنهاء حالة الطوارىء بين الشرطة العراقية والقوات المتحالفة فى مدينة «زاخو» شمال العراق .



حذر فرنسي

كما التزمت وزارة الخارجية الفرنسية الحذر امس فيما يتعلق بأنباء الاتفاق العراقي الكردي واشارت ان من شأن التوصل الى اتفاق ان يسهل عملية ايجاد حل لمشكلة اللاجئين .

واضاف دانييل برنار المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان الحذر مطلوب ويتعين انتظار معرفة المزيد حول هذا الاتفاق مشيرا الى انها ليست المرة الاولى التى يتوصل فيها الاكراد والسلطات العراقية الى اتفاق من هذا النوع .

كما اعرب متحدثون باسم الجماعات الكردية فى بريطانيا امس عن تشككهم تجاه ما ورد بشأن الاتفاق وقال كمال براوديلى رئيس المشروع الاعلامى الكردى ان كل كردى يتشكك فى كل وعد يقدمه صدام حسين وان الشىء الوحيد الذى نثق فيه هو ضمان دولى .

طهران ترحب

وقد رحبت ايران بالاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الزعماء الاكراد وزعماء العراق . نكرى بيان لوزير الخارجية الايرانى على اكبر ولاياتى ان ايران تقف الى جانب المطالب الشرعية للشعب العراقى وانها ترحب باى اتفاق يحترم الحقوق الانسانية وحقوق الاقلية فى العراق بما فيهم الاكراد والشيعة . واعرب ولاياتى عن امله فى ان يكون هذا الاتفاق اولى الخطوات نحو الديمقراطية فى البلاد .

الموقف فى زاخو

وعن التحركات التى تقوم بها الوحدات العسكرية فى مدينة زاخو العراقية ذكر راديو لندن ان الوحدات البريطانية اقامت ثلاث قواعد وأوضح الراديو ان تلك الوحدات قد انتقلت فى قوافل واتخذت مواقعها فى الوقت الذى كانت الطائرات الامريكية المقاتلة تقوم بالتحليق على ارتفاق منخفض فوق سماء المدينة .

وذكر تقرير من هناك ان دورية تابعة للصاعقة البريطانية اشتبكت امس فى مدينة زاخو مع ثمانية من قوات الشرطة العراقية بينما كانت الدورية فى طريقها لارساء قواعد المخيمات الخاصة باللاجئين الاكراد فى المدينة شاهدت افراد الشرطة العراقية وهم يسحلون احد الجرحى من الاكراد بسيارتهم فاستوقفتهم الدورية البريطانية واشتبكت معهم وانقذت المواطن الكردى من براثن الشرطة العراقية .



الطائرات المصرية تحمل الأغذية والأدوية ووسائل الاعاشة للاجئين الأكراد

فى اطار الجهود الدولية التى تبذلها دول العالم من اجل انقاذ واغاثة مئات الالاف من اللاجئين الاكراد من ابناء الشعب العراقى وطبقا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك اقلعت امس طائرات النقل المصرية تحمل مواد غذائية تشتمل على مواد اساسية كالمكرونة ، والدقيق ، والاغذية المحفوظة ، والعصائر ، وبعض مواد الاعاشة ، مثل البطاطين ، والخيام ، بالاضافة الى المواد الطبية والادوية ، وذلك مساهمة من مصر فى جهود انقاذ اللاجئين ومن منطلق مسئوليات مصر القومية الاسلامية

والمعروف ان مصر كانت قد اخطرت الامم المتحدة بعزمها على تقديم هذه المعونة العاجلة للاجئين الاكراد ، وطلبت السماح بهبوط الطائرات المصرية فى تركيا ، وان تتولى الامم المتحدة من خلال الاتصال بالحكومة التركية اتخاذ الاجراءات لنقلها الى مناطق اللاجئين الاكراد .

التزام العراق باتفاقية ١٩٧٠ للحكم الذاتى للأكراد

بحث تسليم مخيمات اللاجئين للأمم المتحدة

بغداد ـ وكالات الانباء ـ نيويورك من حمدى فؤاد ـ اعلن العراق امس التزامه بتطبيق اتفاقية عام ١٩٧٠ بشأن الحكم الذاتى للاكراد ، وقال انه سيواصل المحادثات مع زعماء الاكراد من اجل تنفيذ هذه الاتفاقية .

وقال سعدون حمادى رئيس وزراء العراق : « ان هدفنا هو ايجاد حل وطنى وموضوعى لهذه القضية ، وان العراق يدير الحوار مع الاكراد باخلاص ونوايا حسنة » .

جاء ذلك فى الوقت الذى تبحث فيه قوات التحالف تسليم مخيمات اللاجئين الاكراد بشمال العراق للامم المتحدة .

وكان جلال طلبانى الزعيم الكردى قد اعلن فى بغداد ان الاتفاق المبدئى الذى توصل اليه مع صدام سيؤدى ـ اذا ما تم تحقيقه ـ الى انهاء ثورة الاكراد ، وقال ان تفاصيل الاتفاق لم توضع بعد ، وسوف تستأنف المحادثات فى الاسبوع القادم بعد الاحتفال بعيد ميلاد صدام الـ ٥٤ يوم الاحد ، واضاف فى مؤتمر صحفى ان جميع الاكراد مدعوون للعودة الى ديارهم .

واوضح طلبانى ان المحادثات مع صدام تركزت على اربع قضايا هى تطبيع العلاقات ، والديمقراطية ، وحقوق الاكراد ، والوحدة الوطنية .

وقال الزعيم الكردى ان كل القوى الاجنبية يجب ان تغادر العراق بعد توقيع الاتفاقية .

وكانت مصادر كردية قد ذكرت من قبل أن صدام عرض على الاكراد (٣,٥ مليون كردى) شكلاً موسعا من الحكم الذاتى ، وتمثيلا اكبر فى الحكومة المركزية وفى اجهزة اتخاذ القرارات الاخرى ، وكذلك اجراء انتخابات عامة حرة .

وقال مسئول امريكى بواشنطن ان الاتفاق يعطى شعورا بالامل على المدى القصير ، ولكن صدام اثبت مرارا وتكرارا انه ينتهك وعودا اخذها على نفسه .

وأبلغ توماس بيكرنج رئيس الوفد الأمريكى فى الامم المتحدة عبد الأمير الانبارى رئيس الوفد العراقى انذارا بضرورة انسحاب القوات العراقية من مدينة زاخو فى شمال العراق قبل يوم غد السبت لان وجود هذه القوات يعوق عملية اعادة توطين اللاجئين الاكراد فى المنطقة .

وقال ان الولايات المتحدة لديها الامل فى ان ينفذ العراق هذا الانذار وانه ليس هناك ما يوحى بعكس ذلك . واضاف المتحدث ان التوجيهات قد صدرت للاكراد فى المنطقة بعدم حمل السلاح او القيام باى عمل عسكرى او تحرش .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩١

■ ٢٠٠٠ لاجئ كردي يموتون يوميا :

بوش يجدد دعوته للاطاحة بصدام ويؤكد بقاء القوات الأمريكية بشمال العراق

العراق يخضع لشروط دول التحالف ويسحب قواته من زاخو قبل الموعد المحدد

واشنطن - بغداد - وكالات الأنباء - استجاب العراق امس لانذار قوات التحالف وسحب قواته من مدينة زاخو شمالى العراق فى الوقت الذى أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان القوات الامريكية ستبقى فى شمال العراق الى أجل غير مسمى وطالب الشعب العراقي مجددا باسقاط صدام حسين .

قال بوش ان القوات الامريكية ستبقى لمساعدة الآلاف من اللاجئين العراقيين واضاف انه لايتوقع حدوث مشاكل اخرى فى عمليات ايواء هؤلاء اللاجئين بعد سحب العراق قواته من زاخو .

واضاف بوش انه طوال مدة بقائه فى السلطة لن تكون هناك علاقات مع صدام حسين .

وذكر متحدث عسكرى امريكى ان المئات من قوات الامن العراقية قد انسحبت من زاخو قبيل وقت قصير من انتهاء مهلة الانذار الذى وجهته دول التحالف لحكومة بغداد بسحب قواتها والا تم استخدام القوة ضدها .

وقال المتحدث انه لم يبق فى المنطقة سوى ٥٠ شرطيا عراقيا فقط .

وقد جاءت الاستجابة العراقية بعد ان سلم سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا فى الامم المتحدة يوم الأربعاء الماضى مذكرة للمندوب العراقي فى المنظمة الدولية تطالب العراق بسحب قوات الأمن التى يبلغ قوامها مابين ٢٠٠ و٢٥٠ رجلا خلال ٤٨ ساعة .

وقد عاد السفير العراقي قبل ٢٤ ساعة من انتهاء المهلة ليبلغ نظيره الأمريكى ان العراق سحب بالفعل قواته .

وستتسلم الامم المتحدة ادارة معسكرات اللاجئين فى شمال العراق من قوات التحالف خلال أيام .

ويجرى الآن دى كويار مباحثات مع دول التحالف للتنسيق حول عملية التسليم .

وفى الوقت نفسه أعلن داود حسن سليمان محافظ مدينة زاخو ان خمسة من قوات الشرطة العراقية قد اصيبوا - ثلاثة منهم فى حالة خطيرة - اثر الهجوم الذى تعرض له قسم الشرطة هناك .

وأكد سليمان ان المهاجمين استخدموا القنابل والمدافع سريعة الطلقات فى الهجوم على القسم .

وذكر بعض مواطنى مدينة زاخو ان الثوار الاكراد هم الذين شنوا الهجوم .

ومن جهة اخرى اكد عمر بخيث منسق عمليات الطوارىء التابعة للامم المتحدة فى ايران ان اعدادا متزايدة من النازحين العراقيين يموتون بسبب سوء الأحوال فى المخيمات المقامة على امتداد الحدود العراقية الايرانية .

وقدر بخيث معدل الوفيات بألفى شخص يوميا وهو مايعادل ضعف عددهم فى الاسبوع الماضى واعرب عن قلقه من ارتفاع درجة حرارة الجو مما قد يؤدى الى انتشار الأمراض والاوبئة فى ظل عدم وجود رعاية صحية .

وعلى صعيد آخر اعلن جلال الطالبانى رئيس الوفد الكردى خلال المباحثات مع الحكومة العراقية ان هناك ٣ عقبات رئيسية تعترض التوصل الى اتفاق نهائى بين الاكراد وحكومة بغداد .

وقال الطالبانى ان هذه العقبات تتمثل فى مساحة الارض التى سيمارس الاكراد عليها حكما ذاتيا والسلطات الممنوحة بمقتضى هذا الحكم الذاتى وعلاقة الاكراد بالعالم الخارجي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السوفير

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٧

مخاوف من وقوع الدول الغربية فى مأزق بسبب سياساتها تجاه الأكراد

الخبراء يحذرون من تورط دول التحالف فى حرب جديدة ضد العراق

لندن – رويتر : حذر المحللون الغربيون من ان قرار القوى الغربية إقامة ملاجىء آمنة للاكراد فى العراق قد يثير آمال الاكراد بمساندة طويلة الامد ضد نظام الرئيس العراقى صدام حسين مما سيوقع الحلفاء فى مستنقع سياسى واخلاقى . ويجىء قرار اعطاء الاكراد حماية عسكرية كرد على اتهامات بعدم اهتمام دول التحالف بازمة الإكراد والتى ساهمت دونما قصد فى خلقها عندما انتصرت فى حرب الخليج .



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وينطوى هذا القرار على خطرين اساسيين : اولهما انه يضطر الولايات المتحدة وبريطانيا والقوى المعنية الاخرى الى الخروج عن مبادىء الامم المتحدة الخاصة بعدم التدخل فى الشئون الداخلية لبلد ذى سيادة . وتقول هذه الدول : ان قرار مجلس الامن ٦٨٨ الذى يطالب الامين العام للامم المتحدة بيريز دى كويار باستخدام كافة الوسائل المتاحة لديه لمساعدة الاكراد يسمح باقامة الملاجىء الامنة . الا ان دى كويار نفسه اثار تساؤلات عن هذه المسالة . اما الخطر الثانى فيتمثل فى نشر الوف من القوات الغربية فى شمال العراق لحماية مخيمات اللاجئين وهو ما يهدد بتفجر قتال جديد مع القوات العراقية ويورط الحلفاء فى شئون داخلية .

واعلن الزعماء الغربيون عن عزمهم تسليم الملاجىء الامنة الى الامم المتحدة فى غضون بضعة اسابيع او اشهر . ولكن الامم المتحدة عقدت بالفعل اتفاقا منفصلا مع الحكومة العراقية لاقامة «مراكز انسانية» فى مختلف انحاء العراق لجميع النازحين وليس للاكراد فقط . ويثور تساؤل : هل ستتمكن الدول الغربية من اخراج نفسها من هذا المازق بسهولة مع ما يشعر به الاكراد من عدم ثقة فى صدام . وكتبت مجلة «ايكونوميست» البريطانية تقول : اذا انقذ الحلفاء الاكراد الان من الثلج والجوع ليتركوهم لعقاب صدام بعد اشهر قليلة فسيكون كل ما فعلوه هو تاجيل شقائهم . ولا تؤيد اى حكومة غربية فكرة استقلال كردستان . ويؤكد زعماء الاكراد العراقيين انفسهم انهم لا يطمحون لهذا ولكن الى مجرد الحصول على مزيد من الحكم الذاتى وانهم بداوا بالفعل فى التحدث الى ممثلين لحكومة بغداد عند تفجر تمردهم فى مارس الماضى . واشار تيم نيبلوك الخبير بشئون الشرق الاوسط فى جامعة اكستر البريطانية الى ان الامل الوحيد بالنسبة لمستقبل العراق هو التوصل فى نهاية الامر لتسوية يتفق عليها شعبه بطوائفه المختلفة . ويضيف قائلا «احد اخطار التورط الغربى استمرار تطلع الاكراد الى مساندة من جهات خارجية».

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٨

فرنسا تطلب عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث اتفاق صدام مع الاكراد

مسعود البرزانى يشكك فى نوايا الرئيس العراقى ويؤكد مواصلة القتال

باريس ـ الامم المتحدة ـ بون ـ وكالات الانباء :

طلبت فرنسا أمس عقد اجتماع للأعضاء الخمسة الدائمين فى مجلس الأمن الدولى لبحث الوضع فى العراق عقب الاتفاق الذى توصلت اليه بغداد مع ممثلى الأكراد .

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية أن مجلس الأمن ينبغى أن يبحث تطورات الوضع فى العراق فى ضوء المحادثات الجارية بين السلطات العراقية وممثلى الحركة الكردية .

وذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية أن باريس تعتزم الاحتفاظ بوجودها فى شمال العراق إلى جانب الوحدات العسكرية للولايات المتحدة وبريطانيا ، لتوفير الرعاية والحماية لآلاف اللاجئين الأكراد الذين هربوا من ديارهم تحت ضغط الجيش العراقى .

وأضافت نفس المصادر أن الاتفاق العراقى ـ الكردى حول منح الاكراد حكما ذاتيا فى شمال العراق يفرض على القوى المتحالفة فى الخليج أن تناقش شروط بقائها أو انسحابها من المنطقة .

فى نفس الوقت ، تتخذ الأمم المتحدة الاجراءات اللازمة لوضع خطة لتولى شئون مخيمات اللاجئين الأكراد التى أقامتها الولايات المتحدة فى شمال العراق .

وكان بيريز دى كويار سكرتير عام المنظمة الدولية قد صرح فى وقت سابق بأن تولى المنظمة مسئولية الاشراف على مخيم « زاخو » سوف يبدأ فى غضون « عدة أيام » .

من ناحية اخرى ، قررت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن تأجيل اجتماع البت فى طلب العراق للسماح له ببيع كميات من البترول قيمتها مليار دولار من اجل شراء اغذية وسلع اخرى ـ لم تحددها ـ هى فى أمس الحاجة اليها .

وفى بون ، أعرب الزعيم الكردى مسعود برزانى عن شكوكه فى عرض السلام الذى طرحه الرئيس العراقى على الأكراد ، وقال نجل الزعيم مصطفى البرزانى فى حديث مع صحيفة « دى فيلت » الالمانية أمس ان قواته سوف تستمر فى القتال ضد القوات التابعة للرئيس العراقى صدام حسين حتى يتم التوصل إلى حل سياسى .

وأوضح البرزانى أن « اتفاقية الجنتلمان » التى وقعها الرئيس صدام مع الاكراد فى وقت سابق من هذا الأسبوع لم تفل يده عن اطلاق الرصاص عليهم .

وفى بروكسل ، اء ـ بلجيكا انها سوف ترسل ٣٠٠ جندى إلى حدود تركيا مع العراق حيث تقيم قوات امريكية واوربية اخرى مخيمات للنازحين الأكراد .

وفى تايبيه ، صرح جون تشانج وزير الخارجية التايوانى امس بأن بلاده ستقدم معونة انسانية قيمتها عشرة ملايين دولار للاجئين الاكراد فى ايران وتركيا وسوريا .

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٨

الثوار يمنعون اللاجئين العراقيين من دخول المناطق الآمنة

زاخو ـ وكالات الأنباء ـ صرح متحدث باسم قوات التحالف فى شمال العراق ان الثوار الاكراد يقيمون نقاط تفتيشية لمنع اللاجئين من الدخول الى المناطق الامنة التى اعدتها لهم دول التحالف .

واضاف المتحدث ان الثوار يفضلون بقاء مئات الالاف من اللاجئين العراقيين فى الجبال خوفاً من قيام القوات العراقية بمهاجمتهم مرة أخرى .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٨

الاكراد يتهمون الأطراف الدولية باستغلال معاناتهم



كتبت : خالدة زكى

طالبت ايران بانسحاب القوات الامريكية والدولية من منطقة الخليج باسرع وقت ممكن وادانة الوجود الاجنبى الذى يسعى الى تكريس نظام جديد للمنطقة .

واعلنت الحكومة الايرانية انها فى حاجة ماسة الى المعونات الدولية لاغاثة اللاجئين الاكراد على حدودها الشمالية والجنوبية والذين يصل عددهم نحو ١,٥ مليون كردى . وانها تتحمل نصف مليون دولار يوميا لسد الاحتياجات الضرورية للاكراد .

ويرى المراقبون ان ايران تود الاطاحة بصدام حسين ولكنها ضد تقسيم العراق ومع ذلك اتخذت ايران موقفا معارضا لخطة واشنطن التى استهدفت وضع حد للازمة الحالية داخل العراق

وتقول ايران ان واشنطن لم تحل قضية الاكراد . بل جعلتها مشكلة مزمنة بتشجيعها على القيام بثورة ضد النظام

وتتهم واشنطن ايران بالتناقض فى المواقف السياسية ، فهى تؤيد مساندة الاكراد دونما اغاثتهم وايجاد حل لمشكلتهم وفى نفس الوقت ترفض التعاون مع واشنطن بتنفيذ الخطة التى تستهدف حماية اللاجئين على حدود ايران وتركيا

ويعلل المحللون السياسيون هذا التناقض فى المواقف للعلاقات المضطربة بين البلدين من ناحية ولخشية ايران من ان يؤدى تأييدها للخطة الامريكية الى اثارة غضب ابناء الشعب الايرانى المناهض لواشنطن من جهة ثانية ولان الخطة قد تؤدى الى زيادة حجم الوجود الامريكى العسكرى والاجنبى من جهة ثالثة .

وتتهم ايران واشنطن بانها تحنث بوعودها بانهاء الوجود العسكرى باسرع ما يمكن ثم عادت لتبقى بشكل او باخر .

كما ان تأييد واشنطن للاكراد فى مطالبهم السياسية من شانه ان يضفى بعض الشرعية على مطالبهم وخاصة اقامة دولة مستقلة وبالتالى تهديد ايران من جانب القومية الكردية فى ايران

ولا يقتصر الرفض من ناحية ايران فقط بل ان الاكراد ايضا يعترضون

كما يتهم زعماء حزب عمال كردستان واشنطن بانها تسعى الى اقامة دولة كردية تابعة للغرب وعميلة لامريكا وان هدف اوروبا وامريكا من مساعدة الاكراد انما يخفى وراءه اهدافا استعمارية وامبريالية فى المنطقة واذا كانت واشنطن جادة فى حل المشكلة فيجب عليها ان تعترف بشرعية ذلك الصراع ضد العراق وتركيا معا .

المحروسة
المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ يوميات الأخبار يكتبها اليوم : محمد العزب موسى ■

«انا زهرة جنة عدن .. انا شعلة تنير ظلام كردستان عسل الرمان يقطر من بين شفتى كما النبيذ .. شاعر كردى»

الأكراد .. دراما من المعاناة واليأس

اذا كانت العراقة مدعاة لفخر الشعوب ، فان من حق الاكراد ان يفاخروا بعراقتهم فهؤلاء الاكراد ينتمون الى جذور حضارية عريقة تمتد الى فجر التاريخ ، فهم قد عاصروا السومريين والبابليين والحيثيين ، وتحدثنا السجلات التاريخية لبلاد النهرين عن قبائل جبلية تسمى «كارد شوى» قامت بدور بارز فى تاريخ غرب اسيا منذ اقدم العصور . والمعتقد ان هذا الاسم حور الى كرد واكراد فى القرن السابع بدخول الاسلام ، وعلى ذلك يكون الاكراد اى الكاردشوى هم الذين تصدوا للقوات اليونانية بقيادة اكزينوفون بالقرب من زاخو بالعراق عام ٤٠١ ق .م اثناء الحروب البلوبونيزية ، وهى الحروب الطويلة التى استعرت بين الفرس والاغريق .

وتتضارب الاراء فى تعداد الاكراد تضاربا كبيرا ، بعض التقديرات تقول انهم ١٤ مليونا ، وترتفع بهم تقديرات اخرى الى ٢٨ مليونا موزعين بين تركيا «٥٢٪» وايران «٢٤٪» والعراق «١٨٪» وسوريا «٥٪» وارمنيا السوفيتية «١٪» وهذا التمزق لازمهم منذ اقدم العصور ، فهم لم يتمكنوا فى اى عصر من تكوين دولة خاصة بهم ، ولكنهم نجحوا فى الاحتفاظ بصفاتهم الفردية والجماعية الخاصة ، خلافا لامم اخرى كالمغول مثلا الذين ذابوا تماما فى اغلبية مغايرة ، واستمر الاكراد يحافظون على تقاليدهم الذاتية ، ويتحدثون لغتهم الخاصة ، التى تعتبر ثانية اكبر لغات المجموعة اللغوية الايرانية بعد الفارسية .

وعندما كان اقليمهم «كردستان» جزءا من العالم الاسلامى الفتى لم تكن هناك مشكلة قومية ، فالجميع مسلمون وليست هناك حدود بين ديار الاسلام . وقام منهم البطل الكردى صلاح الدين الايوبى الذى دفع عن المقدسات الاسلامية هجمة الصليبيين ، وهزم الزعيم الصليبى ريتشارد قلب الاسد ، وأسس الدولة الايوبية فى مصر ، ولاتزال قلعة الجبل شاهدة بمجده فى القاهرة .

ولكن عندما بدأ العرب يتحدثون عن القومية فى عصر القوميات ، اخذ الاكراد بدورهم يتطلعون لان يكون لهم كيان قومى مستقل ، وقاموا بتمردات كثيرة ضد الدولتين العثمانية والفارسية قبل الحرب العالمية الاولى . وكانت مطالبهم آنذاك وحتى الان بسيطة تقتصر على منحهم الحكم الذاتى ، والاعتراف رسميا بلغتهم القومية ، وحقهم فى تعليم ابنائهم بهذه اللغة .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وعدت الدول الامبريالية فى معاهدة سيفر «١٩٢٠» بانشاء وطنى قومى للاكراد ، ولكن المعاهدة لم يصدق عليها ولم توضع موضع التنفيذ ، وتلتها معاهدة لوزان التى لم تذكر كلمة واحدة عن المشكلة الكردية ، وعاد الاكراد اكثر تمزقا عما كانوا عليه قبل الحرب ، ولكنهم لم ينسوا بارقة الامل التى لاحت لهم فى معاهدة سيفر ، فقاموا بعدة تمردات مسلحة قصيرة الاجل كانت تسحق بقسوة بالغة .

تمردات كردية

ففى عام ١٩٢٥ هب الاكراد فى ثورة ضد الحكومة التركية التى اسسها الذئب الاغبر مصطفى كمال ، وسحقت ثورتهم دون ان يهب احد لنجدتهم .

وفى عام ١٩٤٦ انشأ السوفييت جمهورية كردية اسمها «مهاباد» فى المناطق التى يحتلونها فى شمال ايران وعندما انسحب السوفييت تركوا الاكراد لمصيرهم فسحقتهم القوات الايرانية .

وفى عام ١٩٦١ قامت ثورة كردية فى العراق بقيادة الملا مصطفى البرزانى ، وحاول حزب البعث الحاكم تهدئة المتمردين الاكراد وعرض عليهم الحكم الذاتى ولكن العراقيين لحسوا وعودهم .

واستأنف الاكراد القتال فى عامى ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ بمساعدة شاه ايران . ولكن الشاه تخلى عنهم عندما اتفق مع العراق على اقتسام السيادة على شط العرب لاعطاء منفذ لايران على الخليج العربى «الفارسى» .

وفى عام ١٩٨٨ انتقم صدام حسين من الاكراد لمساندتهم ايران فى الحرب العراقية الايرانية «١٩٨٠ ـ ١٩٨٨» واستخدم الجيش العراقى الغازات السامة فى ابادة مدينة حلبشة الكردية مما ادى الى مقتل ٥٠٠٠ كردى وتدمير الاف القرى .

والواقع انه ابتداء من عام ١٩٧٥ الى الآن تم تدمير اربعة اخماس القرية الكردية وتسويتها بالارض ، وطرد سكانها للحياة فى الصحارى والجبال بلا معين سوى رجال حرب العصابات الكردية الذين يسمون انفسهم «باشميرجا» اى «هؤلاء الذين يواجهون الموت» .

قصيدة كردية

وفى الحرب الاخيرة استطاع رجال «الباشميرجا» ان يحرروا مدنهم منتهزين فرصة انشغال العراقيين بالوحل فى الجنوب ، وظنوا ان امالهم تحققت ، وكتب الشاعر الكردى محمد سعيد قصيدة يقول فيها :

انا زهرة جنة عدن
انا شعلة تنير ظلام كردستان



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٨

انا حفيد المتبانيين والكاشيين
والحوريين والميديين
عسل الرمان يقطر من بين شفتى كما النبيذ
....
كنا لانستطيع ان نتحدث لغتنا
او نعزف موسيقانا
خوفا من الموت
والان كل هذا الاسى قد زال .

ولكن كانت هذه فرحة ماتمت ، دامت كومضة من البرق وسط ظلام ليل بهيم ، فخلال ايام قليلة اطبقت قوات السفاح الارعن بالدبابات والطائرات المروحية ومدافع الميدان والصواريخ الارضية على عش الاكراد المحرر ـ حيث كانوا قد بدأوا يتحدثون لغتهم ويعزفون موسيقاهم ـ ورفعتهم امامها بمئات الالوف ـ ويقال ثلاثة ملايين ـ ليموتوا بردا وجوعا فى الجبال الشمالية ، تلك الجبال التى كانوا يقولون عنها انها صديقنا الوحيد فى وسط يعج بالاعداء .. عربا واتراكا وايرانيين .

وكان حالهم وهم يواجهون قوات صدام اسوأ من حال فرسان المماليك وهم يواجهون بسيوفهم ورماحهم مدافع نابليون فى معركة امبابة ، واسوأ من سكان حى الازهر حين تساقط عليهم القنبر ، واعجز من اهل هيروشيما حين سحقتهم القنبلة الهيمية ، فقد حصدهم العراقيون ومحوهم محوا ، والفضل فى ذلك يرجع الى الرئيس بوش المفضال الذى ابقى عمدا لصدام حسين قوة تعينه على النزال ، وامتنع عن نجدة الاكراد بدعوى عدم التدخل فى شئون البلاد .

وبذلك انضم بوش الى قائمة من خذلوا الاكراد وخلوا بهم من قبل كالدول الامبريالية فى معاهدة لوزان ، والسوفييت بعد الحرب العالمية الثانية وشاه ايران بعد اتفاقه مع صدام ، وحزب البعث الكذاب النصاب .

الجميع منوا الاكراد ثم «استكردوهم» لكن الله قادر على نصرة عباده المستضعفين ، وانتشالهم من دراما المعاناة واليأس التى بدأت مع فجر التاريخ .

عمالقة القرن العشرين

عندما تنظر الى الهرم من بعيد يخيل اليك انه مثلث صغير يمكنك ان تضعه فى جيبك ، ولكن عندما تقترب منه وتلمسه بيدك تقف امامه عاجزا كالنملة امام الجبل الاشم .

هكذا كان حالى حين وعدت فى احدى يومياتى السابقة بوضع كتاب عن «عمالقة القرن العشرين فى مصر» . ولما شرعت فى تخطيطه واحصاء ابرز معامه من حيث الاحداث والانجازات والاشخاص ، وجدتنى امام غابة هائلة قد تبدو من بعيد واضحة المعالم ولكنها فى الحقيقة متاهة لانهاية لها من الشعاب والطرق .

وتذكرت قصة ملك فارس الذى امر علماء مملكته ان يضعوا له كتابا عن تاريخ البشر فغابوا عشرين عاما وعادوا بمئات المجلدات حملوها على خمسين جملا ، فلما طلب منهم اختصاره ليتمكن من قراءته خلال الفترة الباقية من حياته غابوا خمس سنوات اخرى وعادوا بمجلد واحد فى عشرين الف صفحة ، فلما نهرهم وهو على فراش الموت ان يرهقوه بهذا المجلد الضخم وطلب ان يسمع خلاصة ابحاثهم فى عبارة واحدة قبل ان يسلم الروح ، قال كبير العلماء : أن تاريخ البشر يامولاى يتلخص فى ثلاث كلمات .. عاشوا وقاسوا وماتوا .

قلت فى عقل بالى . لن استطيع ان اضع مائة كتاب عن عمالقة القرن العشرين ، ولن يقبل منى القراء ان الخص لهم تاريخ مصر فى ثلاث كلمات .. كافحت وصبرت واملت .

والواقع ان هذا المشروع لايستطيع القيام به فرد مهما اوتى من وقت وجلد ، ولكن هناك طريقة واحدة للاقتراب منه . وانجازه الخصها فيما يلى :

ان تتعاون هيئة الاستعلامات النشطة برئاسة الدكتور ممدوح البلتاجى ، وهيئة الكتاب المستنيرة برئاسة الدكتور سمير سرحان ، على اعداد ارشيف خاص بعباقرة مصر فى القرن العشرين تخصص له قاعة كبرى او مبنى مستقل ، ويشمل الاثار التى خلفها هؤلاء العباقرة والكتب التى وضعت عنهم والبيانات الخاصة بسيرهم وانجازاتهم فى مختلف فروع العلم والفكر والفن والسياسة والاجتماع ، ويكون هذا الارشيف اشبه بكتاب مفتوح امام القراء والباحثين ينهلون منه بقدر مايستطيعون ولن يستطيع احد بمفرده مهما بلغ به العطش ان يشرب كل نهر النيل .

اننا بحاجة الى معرض كامل عن مصر ورجالها فى القرن العشرين وسوف تزداد هذه الحاجة وضوحا فى القرن الواحد والعشرين .

لقطة

ادار سائق التاكسى محرك سيارته وانطلق الى الاسعاف كما طلبت ، ولما اقتربنا من المنطقة طلبت منه فى ادب جم ان ينحرف قليلا الى مؤسسة الاخبار فى شارع الصحافة ، نظر السائق نحوى شذرا ، وقال فى تحد : لقد قلت الاسعاف ولم تقل الاخبار ، ولو علمت انك تقصد الاخبار ماقبلت ان اوصلك .. انا مش فاضى ! ذهلت برهة وقلت : اذن لماذا تعمل على التاكسى مادمت «مش فاضى» ؟ الا تعلم ان التاكسى بما فيه سموك تحت امرة الراكب مادام يدفع الاجرة ؟ بل يدفعها اضعافا مضاعفة ؟ ان الذين اعطوك ترخيصا لقيادة تاكسى فى القاهرة، كان ذلك فى ذهنهم ولم يكن مقصدهم الاساسى ان يتيحوا لماليك فرصة الكسب من جيوب العباد ، دمدم الرجل قائلا وهو يتجه الى الصحيفة : الله الغنى عن هذه التوصيلة ولكن انتم ايها الصحفيون قوم مؤذون وعلى اتصال برجال المرور .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٨

شكوك كردية فى عرض صدام للسلام

البرزانى: الاتفاق الجديد لن يعوق رئيس العراق عن اطلاق النار

طائرات قوات التحالف تنقل أعدادا كبيرة من اللاجئين الى السعودية

عواصم العالم   وكالات الانباء .

أعلن مسئول كردى شكوكه فى عرض السلام الذى طرحه الرئيس العراقى صدام حسين على الاكراد وقال مصطفى البرزانى ابن الزعيم الكردى مسعود البرزانى ، فى حديث لصحيفة «دى فيلت» الالمانية إن قواته الكردية ستستمر فى القتال ضد قوات النظام العراقى حتى يتم التوصل الى حل سياسى

وقال المسئول الكردى ان الاتفاق الجديد الذى تم توقيعه بين صدام حسين وقوى كردية فى الاسبوع الماضى ، لن يعوق صدام حسين عن اطلاق الرصاص وأوضح أن المساعدات الانسانية لاتفى بالاحتياجات الحقيقية للأكراد .

وفى الكويت ، أعلن المسئولون فى المفوضية العليا لشئون اللاجئين ان الطائرات العسكرية التابعة للقوات المتحالفة ستبدأ اليوم نقل أعداد كبيرة من اللاجئين العراقيين من مخيمات فى جنوب العراق الى السعودية

جاء ذلك بعد يومين من اعلان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اقامة مخيم للاجئين العراقيين قرب الحدود السعودية - العراقية .

ودعت فرنسا امس الى عقد اجتماع للدول الخمس دائمة العضوية .. بمجلس الامن ، لبحث الموقف فى العراق فى أعقاب الاتفاق الجديد بين بغداد والاكراد .

أعلن بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان مجلس الامن يجب ان يبحث التطورات الجارية فى العراق فى ضوء المناقشات التى تجرى بين السلطات العراقية وممثلى الحركة الكردية حول الحكم الذاتى للاكراد

انتقد بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة المجتمع الدولى انتقادا حادا بسبب عدم استجابته لنداءاته بتقديم معونات الى النازحين العراقيين بعد توقف حرب الخليج

وأعرب دى كويار فى اجتماع خاص لمجلس الامن عن اسفه لان الاستجابة كانت متواضعة جدا .. وأكد انه من الضرورى تقديم المعونات على الفور لمواجهة التحديات الانسانية الملحة والمعقده فى جنوب وشمال العراق .

وكانت الامم المتحدة قد أصدرت نداءات لتقديم اكثر من ٤٠٠ مليون دولار لمساعدة العراقيين الفارين الى تركيا وايران وتقديم حوالى ٢٨٠ مليون دولار لتغطية تكاليف عمليات ايواء هؤلاء العراقيين إلا أنها لم تتسلم الا أقل من ١٠٠ مليون دولار .

دعا الجنرال جول شلاكشى فيلى قائد القوات المشتركة لعمليات اغاثة اللاجئين الاكراد فى شمال العراق هؤلاء اللاجئين للاقامة فى المخيمات التى أقيمت فى ضواحى بلدة زاخو العراقية .

وقال فيلى فى مقابلة مع شبكة التليفزيون الامريكية (أى . بى . سى) إن أوضاع اللاجئين الذين لجأوا الى الجبال عند الحدود التركية العراقية صعبة جدا ولايمكن الاستمرار فيها بغض النظر عن المساعدات التى تصلهم .

وتوقع فيلى ان يوافق عدد كبير من اللاجئين الاكراد على العودة الى داخل العراق لانهم لن يتمكنوا من البقاء على قيد الحياة لفترة طويلة فى الجبال التى يصعب الوصول إليها .

وأعلنت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان انها تلقت تقارير خلال الايام القليلة الماضية تفيد بوقوع مذابح وانتهاكات اخرى لحقوق الانسان فى العراق

وقال اتريكى بلاستيلف رئيس لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان انه بعث برسالة الى الرئيس العراقى صدام حسين يطالبه فيها بالتمسك بالقواعد الانسانية بعد ان انتشرت إساءة معاملة الاكراد والشيعة على نطاق واسع .

ولم ينكر بلاستيلف اى وقائع محددة الا أن وكالة الانباء الايرانية قد نقلت عن النازحين قيام القوات العراقية الاسبوع الماضى بتقييد ٣٠٠ شخص من الرجال والنساء والاطفال فى مدينة العمارة وألقت بهم فى احد الانهار حتى غرقوا .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الذى عاد من بغداد أن المحنة التى يتعرض لها مئات الالاف من الشيعة الذين فروا الى المستنقعات الواقعة على الحدود الايرانية جنوبا لاتقل عن محنة الاكراد فى الشمال ، ولكن وسائل الاعلام تجاهلتها الى حد كبير .

وذكر راديو مونت كارلو امس ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى الذى يزور الجزائر حاليا صرح بان هناك إمكانية لحل المسألة الكردية بشرط أن يوقف الامريكيون والغربيون تدخلهم فى شئون العراق الداخلية .

وقال عزيز الذى يقوم بجولة فى المغرب العربى إن الغرب ضخم المسألة الكردية وتدخل فى شئون العراق وانتهك سيادته بغية زعزعة استقراره .

مساعدة المانية

تلقى الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى رسالة من المستشار الالمانى هيلموت كول تتعلق برغبة المانيا فى ارسال مساعدات للاجئين العراقيين فى ايران .

جاء ذلك فى الوقت الذى توجهت فيه طائرة امريكية محملة بامدادات اغاثة للاجئين العراقيين فى ايران ، وهى أول طائرة أمريكية رسمية تتوجه الى طهران خلال ١٢ عاما حيث من المتوقع ان تعقبها رحلات جوية اخرى .. فى الوقت الذى تستجيب فيه الحكومة الامريكية لطلب مسئولين ايرانيين للمساعدة فى معالجة مشكلة مليون لاجىء فروا من العراق .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أدوار مفتقدة

هناك تخوف عربى من ان يحاول الاكراد الاستقلال باقليمهم الشمالى فى العراق ، مما يمكن ان يكون بادرة من بوادر تقسيمه ، ولذلك فربما تحرز العرب من اية شبهة لمساعدة الاكراد فى هذه الظروف . لكن هناك طبعا فارقا كبيرا بين التاييد السياسى والتاييد الانسانى ، اذ لا يعقل ان تمد دول الغرب جسرا جويا يلقى المؤن على الاكراد المشردين ، الذين يموت منهم الف شخص يوميا ، ويتخلف العرب المسلمون حتى عن المساهمات الرمزية فى عمليات الانقاذ .

ويقيم الغرب ايضا تحت الحماية العسكرية معسكرات ايواء للاكراد فى الشمال . لكن هذه الحماية ليست دائمة وانما المفروض ان توضع المعسكرات من بعد تحت اشراف الامم المتحدة ، حيث تجرى عمليات الاغاثة تحت علمها ، وقد ينتهى الامر ايضا بوجود مراقبين دوليين وربما قوة دولية ايضا تحل محل القوات الامريكية ، لتتحول هذه المعسكرات الى « مناطق » امنة للاكراد ريثما تتم المصالحة بينهم وبين النظام ليعودوا الى مدنهم وقراهم . فاين المجموعة العربية او الدول الاسلامية من هذا كله . لماذا لا يكون لها دور على الاقل لتضمن من خلاله وحدة الاراضى العراقية وعدم تطرق مشروعات الحماية الى اتجاهات التقسيم ؟

وهناك درس اخر فى هذه المشاركة هو امكان تطبيق « الشرعية الدولية » على محنة الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة . فلاشك ان العمليات التى تقوم بها اسرائيل ضدهم ، والتى تناقض اتفاقات جنيف على الاقل ، فضلا عن قرارات الامم المتحدة نفسها ، تدعو مع استمرارها الى تدخل دولى ما ، لحماية السكان الفلسطينيين من القمع وارضهم من تغيير المعالم ومواردهم من الاستنزاف . وقد يمكن تطبيق فكرة التحرك الدولى لانقاذ الاكراد على الفلسطينيين بافكار وخطط مشابهة ، اما بوضعهم تحت اشراف الامم المتحدة بشكل ما ريثما يتم حل القضية الفلسطينية . اليس هذا دورا عربيا واسلاميا ايضا يمكن القيام به ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩١

بوش يتفق مع دى كويار لإشراف الأمم المتحدة على مخيمات اللاجئين بالعراق

أنباء عن استيلاء الثوار على البصرة.. و فرنسا تطلب اجتماعا دوليا لبحث الموقف

نيويورك ـ بغداد ـ حمدى فؤاد ـ ووكالات الانباء ـ أبلغ بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ، مجلس الأمن امس بان المنظمة الدولية ستكون فى وضع يسمح لها بالاشراف على عمليات اغاثة اللاجئين الاكراد فى شمال العراق فى وقت قريب جدا ، وقال إن عدد اللاجئين يصل إلى اكثر من ١,٨ مليون شخص فى منطقة الحدود بين العراق وايران وتركيا .

واضاف دى كويار بعد اتصال تليفونى بينه وبين الرئيس الامريكى بوش إن الامم المتحدة بمنظماتها ووكالاتها ، ستحل محل القوات المتحالفة فى منطقة زاخو التى يتركز بها معظم اللاجئين بحيث تنسحب القوات المتحالفة وتمارس الامم المتحدة دورها باعادة توطين وتسكين اللاجئين الاكراد .

وقال دى كويار إنه للتعجيل بعملية الاغاثة فقد تم الاتفاق مع الاطراف المعنية بأن تقوم قافلة سلع اغاثة يصحبها فريق من الامم المتحدة وتحت اشراف المفوض السامى للاجئين بدخول الأراضى العراقية عبر الحدود التركية يوم الاثنين القادم ، وستتبعها فى اليوم نفسه قافلة ثانية من المنطقة نفسها تتوجه الى بغداد . وذلك فى الوقت الذى بدأ فيه تدفق المساعدات للاكراد من جانب عدد من الدول .

وقال دى كويار إن ذلك ياتى ضمن خطة تعدها الأمم المتحدة لتحمل مسئولية الاشراف على مخيمات اللاجئين الاكراد ، فى غضون أيام قليلة . واضاف إنه مازال ضروريا التنسيق بين الأمم المتحدة ودول التحالف فى مسالة احلال القوات .

فى الوقت نفسه ، وعلى صعيد الوضع فى جنوب العراق . أعلن راديو المعارضة العراقية فى الجنوب ان الثوار الشيعة استولوا على مدينة البصرة خلال هجوم على ثلاث جبهات ليلة أمس الأول وفرضوا سيطرتهم الكاملة على المدينة التى تعد ثانى أكبر المدن العراقية .

وقال راديو المعارضة فى بث نقلته وكالة الأنباء الايرانية إن القوات الشيعية استولت على جميع انحاء البصرة وإنه تم اعدام مجموعة ممن وصفهم الراديو بالمجرمين البعثيين .

وفى باريس أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا طلبت عقد اجتماع للدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن لبحث تطورات الاوضاع فى العراق .

واضاف المصدر نفسه ان بحث الموقف فى العراق سيجرى فى ضوء المناقشات الدائرة حاليا بين السلطات العراقية وممثلى الاكراد .

وذكرت مصادر فى باريس ان فرنسا تتمسك بقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ الخاص بالجانب الانسانى للوضع فى العراق .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٩



الأكراد في العراق

- نصف الأكراد في تركيا وأقل من الربع في العراق
- أساطير غريبة عن أصل الأكراد
- صوت الأكراد ارتفع في إيران بعد ثورة الخوميني

بقلم لواء أ.ح متقاعد

أمين سامي الغمراوي

كما دافعنا عن الكويت .. وعن شعبه .. وعن الشرعية فيه .. وشجبنا بكل قوة غدر صدام حسين . ولم نتردد في الدفاع عن المبادىء والمثل العليا ان نحمل السلاح .. ونجود بالدم في سبيل ما نؤمن بانه حق .. وعدل .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« أزمة الأكراد » فى العراق بدأت تنفرج

هكذا تبشر بعض الاخبار التى ثبتها بعض وكالات الانباء .. فهذه الاخبار تتحدث عن مفاوضات تدور الآن بين الرئيس العراقى صدام حسين وزعماء الأكراد بحثا عن صيغة سياسية مناسبة للوجود الكردى ضمن إطار الوحدة العراقية .

وفى نفس الوقت لم تعترض الحكومة العراقية ـ عمليا ـ على التدخل الامريكى لحل هذه المشكلة إنسانيا بإنشاء معسكرات إيواء للاجئين الأكراد .

فهل تنتهى هذه المشكلة التى انفجرت بحدة فى أعقاب حرب الخليج ؟

وقبل ذلك .. كيف بدأت هذه المشكلة ؟ وكيف تطورت ؟

ولماذا ازدادت حدة ؟

كل هذه الأسئلة . وغيرها يجيب عليها لواء ا . ح متقاعد امين سامى الغمراوى فى هذا التحقيق الشيق الذى اعده عن مشكلة الأكراد ..

فالإجابة على هذه الأسئلة ضرورية لنعرف هل تجد هذه المشكلة حلا .■

كذلك ـ فإننا ـ ومن نفس المنطلق .. وانحيازاً للحق .. وحفاظاً على تراب الوطن العراقى وسلامة اراضيه .. ووحدة الشعب العراقى بكل طوائفه وقومياته .. ضد كل من تسول له نفسه .. ويحاول ان يكرر حركة الغدر التى قام

بها صدام حسين فى ٢ اغسطس ١٩٩٠ . فيقوم بعمليات غدر مماثلة متذرعاً بحجج من ظاهرها الرحمة .. ومن باطنها الجشع والطمع .. ومدعياً المطالبة بحقوق قومية ضائعة .. والحقيقة لا تخرج عن انتهاز للفرص ..

ومحاولة الانتقام .. ثم .. مستغلاً شعور « القرف » من غباء وحماقة وانانية صدام حسين ليمزق وطناً عزيزاً بكل قسوة .. وضراوة .

والنتيجة ...

النتيجة لكل ذلك .. هو ما نراه فى شمال العراق اليوم من ماساة تدمى القلب .. وتمزق الفؤاد .. وتدعونا إلى ان نصب اللعنات على اولئك الذين ايقظوا الفتنة من مرقدها .. فسحقت الابرياء وشردتهم .. وإذا بالشعب فى

شمال العراق .. وقد اصبح فلولاً هائمة على وجهها فى الجبال ..

- فلماذا وراء كل ذلك ..
- ومن هم هؤلاء الأكراد ؟
- وماذا يطلبون ؟



ثم ..

● ما دور الحكومات العراقية على اختلاف العهود مع الأكراد ؟

● وما موقف الأكراد فى الدول المجاورة [تركيا وإيران] ؟ وما موقف هذه الدول منهم ؟

واخيراً ..

● ما موقف القاهرة من الأكراد منذ ثارت هذه المشكلة وفرضت نفسها على مسرح الحوادث ؟

●●●

والآن ..

فلتكن إجابتنا عن الأسئلة السابقة بطريقة علمية .. وتسلسل تاريخى .. وبالطبع سنحاول ان تكون الإجابة مختصرة إلى حد ما دون إخلال بالصورة التى يجب ان تطبع فى ذهن القارىء ..

اما السؤال الرئيسى الأول فهو :

من هم الأكراد ؟

ومن هذا السؤال سيتفرع خمسة اسئلة لابد من الإجابة عنها قبل الدخول فى الموضوع الرئيسى . وهذه الأسئلة الخمسة هى :

١ ـ اصل الأكراد .

٢ ـ موطن الأكراد .

٣ ـ هل قامت فى التاريخ دولة باسم « كوردستان » ؟

٤ ـ اين يسكن الأكراد اليوم ؟

٥ ـ عقيدة الأكراد .

●●●

١ ـ اصل الأكراد

أ ـ ماذا تقول الأساطير ؟

هناك عدة اساطير ـ وكلها غير معقولة ـ تدعى ان اصل الأكراد يرجع إليها .. وسانكرها هنا لنبين مدى الجهل المتفشى فى المجتمعات الكردية .. وهذه الأساطير مدونة فى اهم مرجعين عن الأكراد وهما: كتاب « شرفنامة » لمؤلفه الأمير شرف خان البدليسى والذى الفه بالفارسية سنة ١٥٩٧ م . اما المرجع الثانى فهو كتاب « خلاصة تاريخ الكرد وكردستان » لمؤلفه الوزير العراقى العلامة محمد امين زكى ـ وهو كردى .. شغل منصب وزير الاقتصاد والمواصلات فى العراق لعدة سنوات .

المهم .. تقول إحدى هذه الأساطير :

● إن الملك الضحاك « بيوراسب » اصيب بمرض فى كتفيه واشير عليه بان يعالج بمخ اثنين من البشر .. ولكن السياف الموكل إليه بالقتل اشمأزت نفسه .. فكان يقتل شخصاً واحداً ويضيف إليه مخ حيوان .. ويطلب من الشخص الثانى الفرار إلى الجبل .. ومن مجموع هؤلاء الفارين تكون الشعب الكردى .

● اما الأسطورة الأخرى فتدعى ان الشيطان واقع إماء سليمان المنافقات فحملن منه .. فانتظر سليمان عليهن حتى وضعن . وبعد ذلك اصدر امره قائلاً : « اكردوهن إلى الجبال » وكان هذا بدء تكوين الشعب الكردى

دعك من الأساطير .. ماذا يقول التاريخ ؟

اختلفت الروايات فى اصل الأكراد .. ولم يذكر اى مرجع سواء كان مرجعاً باللغة الكردية او العربية او وضعه المستشرقون اى شىء دقيق عن

لماذا اختلف زعماء الأكراد حول مصيرهم ؟

اصل الأكراد .. ولكن الجميع اجمعوا على ان الأكراد :

ـ إما من اصل عربى [من قبيلة ربيعة بن بكر او من قبيلة مضر بن نزار او كرد بن عمر كما جاء فى القاموس المحيط ... إلخ] .

ـ وإما من اصل إيرانى كما يرى المستشرق مينورسكى Minorsky .

ـ وإما انهم قوم من الهنود كما يرى المستشرق سيدنى سميث Sidny Smith .

موطن الأكراد :

كما اختلف المؤرخون فى اصل الأكراد .. تضاربت اقوالهم كذلك فى موطنهم الأصلى .

ولكن من المؤكد انهم يسكنون اليوم فى البلاد الآتية وحسب هذه النسب :

٦



المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ ـ في تركيا : حوالي النصف .
٢ ـ في إيران : أكثر من الربع قليلاً .
٣ ـ في العراق : أقل من الربع .
٤ ـ في جنوب الاتحاد السوفيتي .
٥ ـ بعض الجزر في سوريا .

سؤال :

● هل قامت في التاريخ من قبل دولة باسم « كوردستان » ؟

مرة ثانية تجمع كل الكتب والمراجع على اختلاف مؤلفيها .. سواء كانوا أكراداً أو عرباً أو مستشرقين بأنه لم تقم عبر عصور التاريخ كله دولة كردية تلم شتات شعبها .

ولكن وجدت بعض الإمارات والدويلات الكردية .. والتي قد يكون من أشهرها « الدولة الأيوبية » .

●●●

عقيدة الأكراد :

ينقسم الأكراد إلى ٣ أقسام رئيسية من ناحية العقيدة .

أ ـ القسم الأول : المسلمون .

وهم يكونون الغالبية العظمى من الأكراد . ومعظمهم سنيون على مذهب الإمام الشافعي . إلا أنه يوجد منهم شيعيون جعفريون [في إيران وتركيا] .

ب ـ القسم الثاني : اليزيديون :

ويلقبون بـ « مطفئي القناديل » و « عباد الشيطان » وهم يعتقدون بجميع الأديان .. ولهم عادات وأفكار عجيبة غريبة . وهم يسكنون في قضاء « الشيخان » [شمال شرقي الموصل] وكذا في جبل « سنجار » .

جـ القسم الثالث : طائفة أهل الحق أو جماعة « علي اللهي »

وهذه طائفة من أغرب الطوائف في معتقداتها وبظهور مذهب الشيعة وجد هؤلاء القوم فرصتهم الذهبية إذ أخذوا يغالون في تعلقهم بالإمام علي ـ رضي الله عنه ـ إلى أن وصلوا به إلى درجة التأليه والعبادة . وهؤلاء يسكنون الجزء الشرقي من كوردستان .

●●●

نظرة سريعة إلى أكراد « تركيا » و « إيران » .

ـ بعد عزل السلطان عبد الحميد سنة ١٩٠٩ بدأت الحركات القومية تطالب بالحرية والاستقلال عن الدولة العثمانية .

ـ قامت في تركيا عدة جمعيات كردية أصدرت صحفاً تنطق باسمها .. ولكن لم يكن لهذه الجمعيات صدى يذكر بالنسبة للشعب الكردي بسبب جهله وبعده عن مراكز الحضارة وعدم ارتباط القرى التي يسكنها الأكراد ببعضها بالمواصلات .

ـ ثورة الشيخ سعيد الكردي في تركيا [من فبراير إلى ابريل ١٩٢٥] سببها : تنكر كمال أتاتورك للأكراد وتحريم استعمال اللغة الكردية ثم نفيه لزعماء الأكراد خارج بلادهم .

قيامها : بدأت بمعركة بين فصيلة تركية وجماعة من رجال الشيخ سعيد [شيخ الطريقة النقشبندية] .

نتيجتها : في ٢٨ يونية ١٩٢٥ طلبت النيابة العامة رءوس ٢٣ من زعماء الثورة وبالفعل تم إعدام الشيخ سعيد ومن معه في أغسطس ١٩٢٥ .

وبعد ثورة الشيخ سعيد ١٩٢٥ قامت بعض حركات في أواخر عام ١٩٣٠ وكذا في عام ١٩٣٣ وعام ١٩٣٥ وآخر حركة كانت سنة ١٩٣٧ وقد قضى على هذه الحركات جميعاً بقوة وقسوة

كما صدر مرسوم أصدرته الحكومة يجيز نفي وتشتيت الأكراد بنسبة ٥٠٪ من سكان كل قرية .

● إيران .. والأكراد وجمهورية في مهب الريح :

ـ أولاً: حركة سمكو ١٩٢٢ :

في سنة ١٩٢٢ قام إسماعيل أغا [الشهير بسمكو] ـ بحركة ضد الأكراد المسيحيون النساطرة ـ أتباع الراهب « نسطورس » ثم اتسعت هذه الحركة مما دعا الحكومة الإيرانية إلى تجريد حملة عسكرية قضت عليها . وفر إسماعيل أغا ـ زعيم الحركة ـ إلى العراق حيث أقام ببلدة « راوندوز » .



ثانيا - جمهورية مهاباد :

كان من نتائج احتلال الروس لجزء من شمال إيران قيام حكومة مستقلة شجعها الروس في منطقة « اذربيجان » برئاسة « جعفر بيشوارى » الذى حارب حكومة طهران مستعيناً بالاكراد .

وقد حقق لهم « جعفر بيشوارى » وعده - فاقام لهم جمهورية كردية في بلدة « مهاباد » في ١٩٤٦/١/١٣ وكان على راسها « القاضى محمد » .

فلما جلت القوات الروسية عن إيران اعيدت « اذربيجان » إلى حكومة طهران وقضى على حكومة كل من « جعفر بيشوارى » و « القاضى محمد » الذى اعدم هو واعضاء حكومته .

وهكذا لم تستمر هذه الحكومة [جمهورية مهاباد] سوى عشرة اشهر ..

ومن بعدها لم يسمع صوت للاكراد في إيران حتى قامت ثورة الخمينى .

●●●

والآن .. فإلى أكراد العراق :

أولاً : الشيخ محمود لا يلعب على الحصان الخاسر :

بعد ان دخل الإنجليز العراق في ١١ مارس ١٩١٧ بقيادة الجنرال « مود » .. قام بتوزيع عدة منشورات كان منها المنشور الذى وزع في ٣٠ نوفمبر ١٩١٨ عقب استسلام المانيا وتركيا والذى جاء فيه ما نصه :

« إن بريطانيا تحارب لأجل تامين حرية الشعوب الصغيرة . التى تتوقف سعادتها على رعاية العهود ..

« فالمناطق التى يسكنها اليونانيون تعطى لليونانيين .. والتى يسكنها الصربيون تعطى لهم .. ويتخذ هذا المنهج في معاملة الشعوب الاخرى . وهذه هى القاعدة التى ستتبع ايضاً نحو العرب الذين حاربوا إلى جانبهم لتحرير بلادهم » .

وكان من الذين صدقوا وعود الجنرال « مود » وبلعوا الطعم .. - الشيخ محمود الكردى في مدينة السليمانية - خصوصاً بعد ان وثق فيه القائد التركى « على احسان باشا » وامر ان يعطى للشيخ محمود [وهو من اسرة كاكا احمد العالم الدينى الذى يحترمه الاكراد وينقادون إلى تعاليمه] .

المهم طلب القائد التركى « على إحسان باشا » من قائد الحامية التركية في السليمانية تسليم زمامها للشيخ محمود .

تفاصيل اتفاقية ١٩٧٠ بين صدام والأكراد

ولكن للاسف .. اسرع الشيخ محمود إلى الاتصال بالانجليز وباختصار قام بتسليم الفوج التركى للانجليز كاسرى ..

وبالطبع كافاه الانجليز على ذلك .. وعينوه حكمداراً للواء السليمانية بمرتب شهرى حوالى ١٢٢٥ جنيها استرلينيا .

مطالب الأكراد في ديسمبر ١٩١٨

في اول ديسمبر ١٩١٨ - ذهب العقيد ويلسون - الحاكم العام البريطانى في العراق إلى السليمانية واجتمع بالشيخ محمود و ٦٠ زعيما يمثلون القبائل الكردية .. وسالهم عن مطالبهم .. وعن نوع الحكم الذى ينشدونه للمنطقة التى يسكن فيها الأكراد .. فإذا باراءهم متضاربة وتتلخص في :

١ - فريق يرى حكومة كردية مستقلة .
٢ - فريق يرى إبقاء منطقتهم ضمن العراق .
٣ - فريق يطلب بربط المنطقة بلندن مباشرة .
٤ - فريق لا يريدون حكومة يراسها الشيخ محمود . —



وكانت النتيجة ان تخلى الانجليز عن الشيخ محمود .. مما دعاه إلى الثورة عليهم .. فارسلت إليه بريطانيا قوة قضت على تمرده .. وقبضت عليه وحكمت عليه بالإعدام .. ولكنها - لحاجة في نفس يعقوب - خففت الحكم . ونفته إلى الهند ثم اعادته إلى العراق مرة اخرى سنة ١٩٢٢ .

وظلت مشاغبات الشيخ محمود حتى ثورة رشيد عالى الكيلانى سنة ١٩٤١ .

البارزانيون على المسرح

نزح الشيخ محمد - احد شيوخ الطريقة النقشبندية من إيران إلى العراق وجد الملا مصطفى البارزانى .. وبعد تاريخ طويل من خلال الشيخ عبدالرحيم ابن الشيخ محمد ثم خلفه ابنه الشيخ عبدالسلام ثم الشيخ احمد .. واستقرت الزعامة اخيراً للملا مصطفى .. الذى قام باربع حركات كانت كلها تقريبا لا تخرج عن عمليات فرض السيطرة على باقى العشائر الكردية .

فكانت الحركة الاولى : [٣٢/٣/١٥ - ٣٢/٦/٢٢] ضد قرى الشيخ رشيد لولان .

والحركة الثانية : ١٩٤٣ وفيها ارسلت الحكومة الوزير الكردى ماجد مصطفى للتفاهم مع ملا مصطفى البرزانى - وكان هذا بمثابة اعتراف بزعامته من الحكومة .

اما الحركة الثالثة : [٤٥/٨/٢٥ - ٤٥/١٠/١٤] وللمرة الاولى تصبح الحركة الكردية البارزانية حركة سياسية وذلك بفضل تشجيع الانجليز للملا مصطفى من ناحية .. ولانضمام بعض الضباط الأكراد له من ناحية ثانية وكان اهمهم الرائدان عزت عزيز ومصطفى خشناو . ونتيجة هذه الحركة كان فرار البرزانيين إلى إيران .

الحركة الرابعة والأخيرة : [١٩٤٧] فكانت نتيجتها فرار الملا مصطفى البرزانى إلى الاتحاد السوفيتى حيث بقى هناك حتى قامت ثورة ١٤ تموز [يوليو] ١٩٥٨ .

فى شهر ابريل ١٩٥٩ وصل ملا مصطفى البرزانى إلى العراق عائدا من الاتحاد السوفيتى بعد حوالى ١٢ سنة قضاها هناك .

وقبل مضى ٤ شهور [فى ليلة ١٤ يوليو ٥٩] كانت اكبر مذبحة للاكراد فى مدينة كركوك على يد الملا مصطفى البرزانى واتباعه .

الحزب الديموقراطى الكردستانى (البارتى)

تم انشاء هذا الحزب فى اوائل عام ١٩٦٠ من ١٠ مؤسسين ، وكان اهم اهداف هذا الحزب انه : « يناضل من أجل تعزيز علاقات الأخوة والصداقة بين الشعبين العربى والكردى وسائر الاقليات » .

وهكذا .. كانت فترة عبدالكريم قاسم نقطة تحول كامل فى حياة الأكراد ولحركة البرزانى .. حيث اصبحت تشكل مشكلة معقدة فبعد ان كانت مجرد حركة عصيان فى شكل بسط نفوذ قبلى صارت « قضية » لها مطالب وآمال .

●●●

ثم انتهى عبدالكريم قاسم يوم ٨ فبراير ١٩٦٣ [١٤ رمضان] .

وجاء حزب البعث الذى عقدها اكثر وخلق منها مشكلة .. ثم انتهى حزب البعث بعد ١٨ نوفمبر ١٩٦٣ وجاءت حكومة عبدالسلام عارف .. ومن بعده عبدالرحمن عارف .

إلى ان عاد حزب البعث مرة اخرى فى ١٧ يوليو ١٩٦٨ .. وعلى راسه احمد حسن البكر .. ومن خلفه صدام حسين .

وخلال هذه الفترة من ٨ فبراير ٦٣ إلى ١٧ يوليو ٦٨ جرت محاولات ومحاولات .. وكم من توقيعات وقعت حتى كان يوم ١١ مارس ١٩٧٠ فماذا حدث فى هذا التاريخ ١١ مارس ١٩٧٠ ؟ .

●●●

اتفاقية ١١ مارس ١٩٧٠

فى السابعة والنصف من مساء ١١ مارس ١٩٧٠ اذاع الرئيس احمد حسن البكر - رئيس الجمهورية العراقية - جميع الإجراءات التى اتخذت لإعادة اسباب الطمانينة والسلام فى شمال العراق .. وهى الاتفاقية التى تمت بين صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وقتها ، وبين الحزب الديموقراطى الكردستانى .. واشتملت هذه الاتفاقية على :

● الاعتراف بالوجود الشرعى للقومية الكردية .. على ان ينص عليها فى نصوص الدستور المؤقت والدستور الدائم .



● إنشاء جامعة في السليمانية وإنشاء مجمع علمي بها .

● تمكين الادباء والشعراء والكتاب الاكراد وتاسيس اتحاد لهم وطبع مؤلفاتهم ، وإصدار صحيفة اسبوعية ومجلة شهرية بالكردية .

● اعتبار عيد النيروز عيداً وطنياً في العراق .

● إصدار قانون المحافظات الذي ينطوي على لا مركزية الادارة المحلية .

● اصدار عفو شامل عن جميع المدنيين والعسكريين .

● اعتبار اللغة الكردية لغة رسمية مع اللغة العربية في المناطق التي يسكنها الاكراد .

● يكون الموظفون في الوحدات الإدارية التي تسكنها أسر كردية من الاكراد او ممن يحسنون اللغة الكردية ، ويتم تعيين المسئولين كالمحافظ والقائمقام ومديري الامن والشرطة منهم .

● الإسراع بتطبيق قانون الإصلاح الزراعي في المنطقة الكردية .

● تم تعديل الدستور المؤقت بحيث ينص على ان يتكون الشعب العراقي من قوميتين اساسيتين وعلى لغتين رسميتين .

● إعادة الافراد والأسلحة الثقيلة إلى الحكومة ويكون ذلك مرتبطاً بتنفيذ المراحل النهائية من الاتفاق .

مشكلة الأكراد تعقدت في العراق بعد تولى عبد الكريم قاسم الحكم

● يكون احد نواب رئيس الجمهورية كردياً .

● تستغل الثروات الطبيعية في هذه المنطقة بواسطة سلطات الجمهورية باعتبارها من اختصاصها .

● يساهم الشعب الكردي في السلطة التشريعية بنسبة سكانه .

●●●

وهكذا يتضح ان موضوع الأكراد .. موضوع يخص في المقام الاول الشعب العراقي وحده .. واي تدخل من الخارج سيزيد النار اشتعالاً .. ولكن يكون حصاده سوى غرور زعيم يزداد طمعاً وجشعاً .. وتيتم طفل برىء لا ذنب له .. وترمل زوجة وثكل ام لا عائل لهما ولا معين .. وضياع وخراب لبلدان جميلة امنة . واخيراً تفتيت وتمزيق لوطن نعتز به .. وندافع عنه .. ضد اعداء من الخارج .. وضد زعامات حمقاء انانية يستوى في ذلك إذا كانت زعامات عربية من امثال صدام حسين او زعامات كردية من امثال البرزاني او الطلباني .. لان نتيجة سياستهما هي الخراب والدمار والتمزيق للعراق العزيز .

●●●

ومن هذا المنطلق .. ومن هذه الرؤية ..

وإيماننا بالمبادىء وعدم المساومة عليها .. ووقوفنا بجانب الشعب العراقي ـ بغض النظر عن موقف حكامه .. وبعض من زعمائه ـ كان موقف القاهرة .

●●●

القاهرة والمشكلة الكردية

إن موقف القاهرة من المشكلة الكردية كان وما يزال موقفاً واحداً وثابتاً في جميع المراحل التي مرت بها المشكلة .

سواء ايام عبدالكريم قاسم ـ وبعد ان تنكر لمصر وشن حملاته المسعورة عليها ـ فإن القاهرة لم تنحرف عن مبادئها .. وعما تؤمن انه حق .

وسواء في مقابلة الرئيس جمال عبدالناصر مع الوفد الكردي ـ والذي كان يضم جلال الطالباني ـ زعيم الاكراد حاليا ـ في مفاوضات الوحدة الثلاثية مساء ٢٣ فبراير ١٩٦٣ .

ام في تصريحات الرئيس حسني مبارك ـ رغم كل ما فعله صدام حسين بالنسبة لمصر .. والعرب بصفة عامة .. ولشعبه العراقي بصفة خاصة .



واخيراً فى البيان المشترك الذى صدر اخيراً يوم ١٩٩١/٤/١٠ عن الرئيس حسنى مبارك .. والعقيد معمر القذافى .. والذى جاء فيه ما نصه :

« اكد القائدان مجددين على وجوب الحفاظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه وحماية استقلاله وعدم التدخل فى شئونه الداخلية » .

●●●

ويتلخص موقف القاهرة من المشكلة الكردية فى النقاط الثلاث الآتية :

١ ـ إن القاهرة تقف ضد كل حركة انفصالية داخل اى وطن من الأوطان العربية . وانها لا تقبل اى عملية تمزيق فى وطن عربى .

٢ ـ إن القاهرة تعمل بكل طاقتها لتدعيم الوحدة الوطنية داخل كل قطر عربى .

٣ ـ إن القاهرة ـ إيماناً منها بالسلام ـ تعتقد أن افضل الحلول لأى مشكلة ـ خصوصاً بين ابناء القطر العربى الواحد ـ هو الحل السلمى عن طريق المفاوضات .



طلائع اللاجئين الأكراد تصل للمخيمات بشمال العراق

قوات التحالف تستعد لتوسيع المناطق شرقا

زاخو (العراق) - وكالات الانباء - بدات طلائع اللاجئين الاكراد فى الوصول إلى المخيمات التى اقامتها القوات المتحالفة فى شمال العراق ، بعضهم بطائرات هليكوبتر امريكية ، وبعضهم بالسيارات ، او مشيا على الاقدام .

وتبين ان كل افراد الدفعة الاولى المكونة من ٢٥٠ شخصا من الرجال الاشداء الذين مكنتهم ظروفهم الصحية من العودة . الا أن المسئولين الامريكيين يعتقدون أن العائلات قد تعود بعد أن تطمئن من أن المنطقة آمنة .

وقد تقرر نقل ٢٥٠ شخصا يوميا حتى يبلغ العدد الف شخص . وبعدها ستقرر القيادات الكردية اذا ماكان يمكن نقل باقى اللاجئين على الحدود التركية .

ومن ناحية أخرى ذكر الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة فى عملية عاصفة الصحراء ان حوالى ١٤ الف أسير عراقى رفضوا العودة الى العراق .

واضاف ان عددا قليلا من هؤلاء الاسرى طلبوا من السلطات السعودية تزويدهم بالسلاح للاطاحة بصدام حسين .

وقال راديو « صوت أمريكا » ان قوات التحالف تطالب الأكراد - عند نقاط التفتيش داخل زاخو وحولها - بتسليم اسلحتهم قبل المرور من هذه النقاط .

فى الوقت نفسه استعدت قوات التحالف للتقدم فى عمق الوديان بشمال العراق من اجل توسيع المناطق الآمنة للاجئين الاكراد شرق مدينة زاخو القريبة من الحدود التركية ، وقال قائد بريطانى فى المنطقة ان قوات التحالف توجد حاليا على بعد ٣٠ كيلومترا شرقى زاخو . ولكنه لم يشر إلى الحدود التى يمكن التحرك فيها .

والمحت دول التحالف إلى انها تريد البقاء فى العراق اقصر مدة ممكنة . ودعت بريطانيا الى تشكيل قوة بوليس تابعة للامم المتحدة لتحل محل قوات التحالف التى تشرف على المخيمات . وذلك خلال اجتماع لوزراء خارجية المجموعة الأوروبية .



ابن صدام وشقيقه وزوج ابنته

رهائن عند الأكراد حتى يعود « طالبانى » !

بغداد ـ خاص « للأحرار » :

كشف مصدر فى المعارضة العراقية ان الوفد الكردى الذى توجه الى بغداد الاسبوع الماضى للتفاوض مع حاكم العراقى صدام حسين حول القضية الكردية ومستقبل كردستان رفض التحرك من مواقعه فى شرق السليمانية قبل ان يضمن سلامة الزعيم الكردى جلال الطالبانى والوفد المرافق له خلال وجودهم فى بغداد وعدم الفتك بهم .

طلب الوفد الكردى ـ قبل ان يتحرك ـ من صدام حسين رهائن توضع تحت يد قائد الحزب الديمقراطى الكردستانى مسعود البارزانى .. وحدد ثلاثة على وجه التحديد هم « عدى » ابن صدام حسين وحسين كامل زوج ابنته ووزير دفاعه وشقيقه لامه سبعاوى رئيس المخابرات .. وقد استجاب صدام للطلب .

قال المصدر أن صدام حسين كان قد عرض فى أواخر مارس الماضى مع بدء المحادثات السرية بين الجانبين ان يرسل نائبه عزة ابراهيم كرهينة فى « الجبل » ضمانا لسلامة الوفد الكردى فى بغداد .. إلا ان الطلب رفض بعد ان تاكد الاكراد من ان صدام حسين يعد لازاحة عزة ابراهيم .

اشار المصدر الى الحادث الذى وقع عام ٧٤ عندما ارسل صدام وفدا من رجال الدين الى الزعيم الكردى جلال الطالبانى وكان وفدا ملغوما .. حيث انفجرت العمامات التى يرتدونها وقتلوا جميعا ولم يصب الطالبانى ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٩

اتفاقات مبرمة وأخرى مخروقة .. وتسويات فى المخاض عدالة الحل فى القدس والجولان .. وأيضاً كردستان

.. قد لايرضى البعض ، ان نقول ان المشكلة الكردية لاتقل حجماً وعدلاً وانسانية عن المشكلة الفلسطينية - بل ان الربط قائم بين الحل العادل هنا وهناك - فكيف لنا ان نطالب بالعدل هنا ، ونعرض عنه هناك .. وهذا لايعنى دعوة للتجزئة وتقسيم العراق الموحد الذى نحرص عليه كل الحرص . بل دعوة الى النظر بواقعية وحياد ومن منظور تاريخى اعرض ، لتفاقم المشكلة الكردية عبر عدة قرون .. فنحن لسنا بصدد حركة تمرد داخلى ، او انشقاق سياسى ، يمكن ردها لمطامع شخصية فى القيادة ، او تفسيرها تفسيراً نفطياً برد الثورة الكردية للرغبة فى السيطرة على الثروة النفطية المتفجرة فى اراضى كردستان - كركوك والموصل - بل اننا امام ازمة اخلاقية وحضارية بكل ماتعنيه هذه الكلمات ، ونحن للأسف شركاء بالصمت والتجاهل لأزمة ٢٠ مليون مسلم بل واحياناً بالتآمر .

ان الأزمة ابعد من مجزرة حلبجة التى راح فيها خمسة آلاف مسلم دون ان يكتب سطر واحد فى صحيفة عربية ، ودون ان تغضب الحكومات المسلمة او تعرب حتى عن اسفها .. بل ان الأزمة اكبر من صدام حسين ونظامه وحكومته .. انها ازمة حضارية للعرب ككل .. ازمة منهج الاكثرية فى التعامل مع الاقلية داخل الوطن العربى .. ازمة تفاهم وتسامح بين ثقافات وقوميات .. ازمة ديمقراطية .. فالأكراد المسلمون السنة هم ضحايا مشروعات استعمارية قديمة وجديدة ، فقد عانوا خلال تاريخهم كله والذى يعيده البعض لاربعة قرون قبل الميلاد - كتابات " دينفون " المؤرخ اليونانى - من عمليات اخضاع جبرية من جانب جيرانهم الأقوياء ، وكانت قوة وضعف الدول المجاورة لهم ، عاملاً مؤثراً فى ظهور او اختفاء حركات التحرر الكردية . فمع ضعف وانهيار الامبراطورية العثمانية اشتد الشعور القومى الكردى ، وبعد الاحتلال البريطانى للعراق ظهرت الجمعيات السياسية الكردية السرية والعلنية كذلك الثورات المسلحة مثل ثورة الشيخ محمود الحفيد ، وبدأت الاحزاب الكردية ذات البرامج المحددة تظهر ابتداء من (خويبون) و(هيوا) و(رزكارى) و(شورش) و(كومة له) والحزب الاشتراكى الكردى (باسوك) وانتهاء بالحزب الديمقراطى الكردى . والحزب الديمقراطى الكردستانى العراقى ثم الحزب الاشتراكى الكردستانى (سوسيالست) والحزب الديمقراطى الكردستانى (مسعود البرزانى) وحزب الشعب الديمقراطى الكردستانى (سامى محمود) وحزب الاتحاد الوطنى الكردستانى (جلال الطالبانى) .. والحقيقة انه منذ عام ١٩٢٠ بدأ الأكراد يحصلون على وعود بالمساواة الفعلية فى المواطنة وبالاستقلال او الحكم الذاتى الا انهم لم يحصلوا على اى شىء وظل الأكراد منذ ١٩٢٠ حتى ١٩٩١ بين اتفاقيات تبرم واخرى تخرق وتسويات تظل دائماً فى حالة المخاض ففى ١١ اغسطس ١٩٢٠ وفى اطار تسويات مابعد الحرب عقدت اتفاقية " سيفر " التى تمنح الأكراد شرقى الفرات وجنوب ارمينا استقلالا ذاتيا .. وبعد ثلاث سنوات وفى مدينة " لوزان " وقعت اتفاقية اخرى وفى عام ١٩٤١ اسست جمهورية " مهاباد " الكردية فى ايران بدعم من الاتحاد السوفييتى ، الا ان شاه ايران اطاح بها فى العام الثانى ، وفى عام ١٩٦١ بدأ الأكراد حركتهم فى شمال العراق بمساندة الشاه وبقيادة البرزانى حتى حصلوا على الحكم الذاتى عام ١٩٧٠ .. وبعد توقيع اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ توقف الدعم الايرانى لهم فاطاح بهم النظام العراقى، حتى عاد للاتفاق معهم مرة اخرى منذ ساعات .. ولكن هل يعيش هذا الاتفاق طويلاً ؟ ام يؤول الى ذات المصير ؟ وهل يدرك العرب فى بغداد صدام ، وبغداد مابعد صدام ، وفى كافة انحاء العالم العربى ، ضرورة التعامل بموضوعية مع القضية الكردية والسعى لتحقيق عدالة فى كردستان هى ذات العدالة فى التسوية وتقرير المصير الذى نطالب به فى القدس والضفة والجولان ولبنان .

أيمن نور



لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ... ومع ذلك فان الاكراد لدغوا مرة ومرتين واربع مرات . واللدغة الاخيرة جعلتهم يفقدون الامل في كل شيء ويقعون في دوامة اليأس . وقد اختصر محمود عثمان وهو شاب يعمل بالمحاماه في مدينة كركوك الموقف في كلمات قليلة معبرة تحمل في طياتها الغضب وخيبة الامل :
« لقد قال لنا الجميع ثوروا ضد صدام وعندما فعلنا ذلك ، فان احدا لم يدافع عنا ، واختتم المحامي الشاب صرخته قائلا نحن لم نعد نثق باحد »

جمهورية كردستان بين الحلم والواقع

بهى الدين شعيب

والغريب ان الاكراد اساءوا دائما فهم رسائل الولايات المتحدة وعرضوا انفسهم نتيجة سوء الفهم الى مواقف صعبة جنوا منها الاما وجراحا ودماء ففي عام ١٩١٨ عندما اعلن الرئيس الامريكي الاسبق ويلسون عن نقاطه الاربع عشرة وشدد على موضوع الحكم الذاتي وبناء أوطان مستقلة للقوميات غير التركية ، وكان ذلك معاقبة لتركيا على وقوفها الى جانب المانيا خلال الحرب العالمية الاولى ثار الاكراد اعمالا لهذا النص لانشاء وطنهم القومي ولكن عندما نكل الاتراك بالاكراد في ابشع مذبحة عرفها التاريخ لم تحرك اية دولة من الدول الكبرى في ذلك الوقت اصبعا واحدا في وجه الاتراك وتحمل الاكراد نتيجة ثقتهم في الولايات المتحدة والدول الاوروبية .

وفي عام ١٩٤٦ قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بدعم الحكومة الايرانية للاجهاز الكامل على ما عرف بجمهورية مهاباد . وهي الجمهورية التي انشأها الاكراد بدعم من الاتحاد السوفيتي . بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٤ . وهي المرحلة التي نشط فيها الاتحاد السوفيتي في اقامة جمهوريات شعبية ديمقراطية في عدد من البلدان . وقد استمرت جمهورية مهاباد سنة واحدة فقط بعد ان اعلنت اللغة الكردية لغة رسمية للبلاد واصدرت عدة مجلات ووقعت اتفاقا ثقافيا مع موسكو .

وقد اسفر سقوط جمهورية مهاباد على ايدى الايرانيين وبدعم امريكي بريطاني كامل عن سقوط اكثر من ثلاثين الف قتيل .

أما اللدغة الثالثة التي تعرض لها الاكراد فكانت عام ١٩٧٤ خلال الصراع بين شاه ايران والنظام العراقي للسيطرة على المنطقة . وكان الشاه في ذلك الوقت يسعى بدعم امريكي الى ان يتولى مهمة رجل الشرطة في منطقة الخليج وحتى يخلو الجو للشاه تماما من العقبات العراقية فان ايران وعن طريق المخابرات الامريكية قامت بتأليب الاكراد في العراق ضد السلطات العراقية وتم تمويل الاكراد بالاسلحة والمؤن والدولارات لدرجة ان النظام العراقي لم يجد امامه الا ان يلجأ الى الجزائر للتوسط بينه وبين الشاه .

وقد نجحت المساعي الجزائرية وتم توقيع اتفاق الجزائر ١٩٧٥ حيث تنازل العراق لايران عن مطالب كان يلح عليها في شط العرب وقد ادى اتفاق الجزائر ١٩٧٥ الى ان رفعت كل من ايران والمخابرات الامريكية يدها عن مساعدة الثوار الاكراد الامر الذي سهل على الجيش العراقي مهمة تأديب الاكراد وتشريد كل القيادات الكردية .

ورغم كل خيبات الأمل التي منى بها الاكراد على امتداد تاريخهم الحديث ورغم التضحيات الهائلة التي قدموها بسبب سوء تقديرهم للمواقف الدولية ، الا ان الاكراد عندما سمعوا الرئيس بوش يطالب الشعب العراقي بالثورة للتخلص من صدام حسين ، ظنوا ان الدعوة موجهة اليهم بالذات وفسروا دعوة الرئيس الامريكي على اساس انها الفرصة التي سعت اليهم على غير انتظار لاعلان دولة كردستان المستقلة .

ولقد كانت جمهورية كردستان ، منذ معاهدة سيفر لعام ١٩٢٠ ، امل كل كردى فمنذ اعلان هذه المعاهدة الدولية بين كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا واليونان ورومانيا ويوغوسلافيا والحجاز وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا واليابان وبولندا وتركيا ، فان الاكراد لم يكفوا عن القيام بانتفاضات مسلحة لاقامة الدولة الحلم ، رغم ان كمال اتاتورك استطاع عام ١٩٢٢ واثناء توقيع معاهدة لوزان ان يلغي من بنود معاهدة سيفر اى ذكر للدولة الكردية والدولة

الارمنية وكان ثمن ذلك اقتطاع ولاية الموصل من تركيا وضمها الى العراق .

ومع ذلك فان الاكراد لم يعترفوا مطلقا بالتغييرات التى نجح اتاتورك فى ادخالها على معاهدة سيفر وحذف فقرة قيام الدولة الكردية لان هذا الحلم قد استقر فى اعماق كل كردى لاقامة هذه الدولة التى تهدف الى اقامة وطن قومى

كردى يضم حوالى ثلاثين مليون نسمه متفرقين بين خمس دول هى تركيا وسوريا والعراق والاتحاد السوفيتى وسوريا وان حوالى ٥٢ ٪ من هذا العدد يقطنون منطقة جنوب شرق الاناضول التى تشكل نصف مساحة كردستان .

وعندما شعرت الادارة الامريكية ان الاكراد وغيرهم قد فهموا دعوة الرئيس بوش للاطاحة بصدام ونظامه على انها محاولة لتمزيق العراق الى مجموعة من الدويلات الشطايا موزعة بين الشيعة والاكراد والعرب ، بادر الرئيس بوش الى اصدار بيان جديد يتحدث عن تشجيعه للاطاحة بصدام عن طريق انقلاب عسكرى ، وليس بواسطة ثورة الطوائف الدينية او العرقية ، وقد حرص الرئيس بوش فى بيانه على تاكيد موقف الولايات المتحدة من وحدة وسلامة الاراضى العراقية .

ولم يضيع النظام العراقى دقيقة واحدة ووجه الى الاكراد ضربة قاتلة وكانه ينتقم خلالها من الهزائم التى نزلت به فى عملية عاصفة الصحراء .

وقد ادى التحرك العسكرى العراقى ضد الاكراد الى هروب حوالى مليون كردى فى المناطق الجبلية المتاخمة لتركيا وايران تحت اسوأ ظروف جوية ومعيشية يتعرض لها انسان حيث الاوحال والثلج والبرد وندرة الطعام والطائرات العمودية التى تقصف قوافل الفارين .

وسوف لا نقف طويلا امام تحرك الدول الاوروبية لاغاثة الاكراد الفارين من وجه القوات العراقية والهائمين فى مناطق الجبال نحو الحدود التركية والحدود الايرانية لان مثل هذه المشاعر تخفى احيانا تحتها مواقف غير انسانية على الاطلاق .

ففى هذا الجو الذى تتراكم فيه مشاعر متباينة ومتناقضة مع محاولات تمزيق العراق وسوء تقدير سياسة صدام حسين ، تحرك الاسد البريطانى العجوز بعد ان فقد منذ زمن طويل انيابه واظافره ، تحرك فى دفعة حيوية مفاجاة وكانه استمد قدرا من القوة من النسر الامريكى ، اعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ان ماساة الشعب الكردى يجب ان تعالج عن طريق ايجاد منطقة عازلة مؤمنة اى اقليم خاص بالاكراد محاط باراض اجنبية يكون بمثابة وطن قومى لهم ، و الاقتراح البريطانى يتجاهل تماما السيادة العراقية ويسلخ المنطقة المقترحة جغرافيا للاكراد من العراق

وكان اقتراح رئيس وزراء بريطانيا يلتقى فى جوهره مع الافكار التى طرحها الرئيس التركى اوزال . حيث حاول المشروع التركى ان يروج لاقامة اتحاد كونفدرالى يجمع بين عناصر كردية وعربية وتركمانية على ان تضمن كل من سوريا وايران والاعضاء الدائمين لمجلس الامن هذا الاتحاد على ان تكون انقرة مسئولة عنه اداريا وامنيا .

وكان هدف تركيا من ذلك اقامة جسر الى الاراضى العراقية للوصول الى منطقة البترول والانقضاض على الموصل التى فصلت عنها عام ١٩٢٥ وقد رفض قادة الاكراد المشروع التركى فور طرحه عليهم لانهم رأوا فيه محاولة جديدة لتقسيم كردستان بعد ماحدث من تقسيم لها خلال القرن السادس عشر والتاسع عشر ، وان هذه المحاولة التركية هى شيء قريب الشبه باقامة دولة كردية على حساب الشعب العراقى مثلما حدث عندما اقيمت دولة اسرائيل على حساب الشعب الفلسطينى ، وهو امر يؤدى الى قيام مشاكل جديدة اكثر من حل مشاكل قديمة

وعندما احس رئيس وزراء بريطانيا ان الشكوك بدأت تحوم حول مشروعه لتوافقه مع الافكار التركية ، اسرع فقدم مقترحات جديدة تقضى باقامة مجموعة من المخيمات تحت حماية قوات التحالف لاقامة الاكراد واضفاء قدر من الحماية عليهم وقد حاولت هذه الفكرة البريطانية ان تضفى لمسة انسانية على ماساة الاكراد .

وقد ابدى الرئيس بوش عن ترحيبه الشديد بالفكرة البريطانية واعلن اقامة مابين خمسة الى ستة مخيمات فى شمال العراق تحت حماية القوات المسلحة الامريكية والبريطانية والفرنسية لايواء الاكراد وتقديم المواد الغذائية لهم مع توفير متطلبات الامن والحماية

وعندما سئل الرئيس بوش هل تم اخطار صدام حسين بهذا المشروع اجاب ، انه لم يخطر الرئيس صدام رسميا بهذا القرار الذى سيتخذ بمقتضى قرار مجلس الامن لانهاء الحرب ، ولكنه لايتوقع ان تتدخل الحكومة العراقية فى هذا الامر باى شكل من الاشكال .

ورغم ان العالم الغربى والولايات المتحدة بالذات ، تحاول ان تضفى الطابع الانسانى فى تحركهما لاحتواء

ماساة الاكراد الا ان رائحة السياسة تنبعث مع واقع مايجرى على حدود العراق ، فمن الواضح ان قوات التحالف التى توفر الحماية للاكراد فى شمال العراق سوف تكون بمثابة قوة احتلال لاراضى عراقية وانها تعمل على فرض ارادة اجنبية على قطاع من شعب على غير هوى حكومته . وحتى اذا ما سلمنا بان العراق ينكل تنكيلا وحشيا بالاكراد ، فان احدا لم يكلف القوات المشتركة بحماية هؤلاء الاكراد الذين حاولوا ان يستغلوا الوضع العراقى المتدهور فى اعقاب هزيمة قوات صدام حسين ، لتحقيق طموحات عرقية مستمرة عبر عدة قرون .

والواقع ان النغمة السائدة الان لدى الرأى العام الغربى ترى ان المجتمع الدولى لم يهتم بصورة كافية بالاعمال اللاانسانية التى يمارسها صدام حسين تجاه الاكراد ، بنفس القدر الذى اهتم فيه هذا المجتمع الدولى بغزو الكويت واحتلاله . ولذلك فان الدوائر الالمانية على سبيل المثال ترفض على لسان وزير الخارجية جنشر ،



وجهة النظر العالمية التى تعتبر ملاحقة الاكراد من الامور الداخلية للعراق .

ومع ذلك فان الولايات المتحدة تؤكد على لسان الرئيس بوش وعلى لسان وزير دفاعه ان الولايات المتحدة لاتعتزم توريط اى جندى او طيار امريكى فى الحرب الاهلية العراقية . وان احدا لايمكن ان يتصور ان واشنطن قادرة على ضمان امن الشعوب على اتساع العالم والتى ترزح تحت انظمة ديكتاتورية ظالمة تنتهك حقوق الانسان .

واكد وزير الدفاع الامريكى ان الولايات المتحدة ليست فى موقع يمكنها من ضمان امن الشعب داخل العراق تحت نظام صدام حسين .

واذا كانت الولايات المتحدة تحاول ان تتبنى كل يوم موقفا جديدا لاذلال صدام حسين مع اشعاره دوما بانه قيادة مهزومة وان عليه ان يرضخ لكل مايطلب منه مهما كان قدر التعسف فى ذلك فاننا نجد ان هذا الموقف بين الجانبين الامريكى والعراقى ، موقف منطقى فى حدود ماحدث وفى ضوء نتيجة معركة عسكرية حاول صدام فى اولها ان يتطاول على القوة الامريكية ، فكان عليه ان يدفع فى نهايتها الثمن الباهظ الاليم .

ولكننا لانعتقد ان الولايات المتحدة لايمكن ان تسمح لموضوع الاكراد ان يتحول الى اسفين يدق فى وحدة الاراضى العراقية ، واذا كان الاكراد قد تصوروا فى لحظة ما لعدم الدقة فى الحسابات ان بامكانهم ان يقيموا دولتهم المستقلة ، فان ذلك لن يفرض عليه الحسابات الامريكية ان تصل الى درجة تمزيق العراق .

ولاشك ان الادارة الامريكية تدرك خطورة ذلك تماما على موقعها من المنطقة ، فهى اذا ما سمحت باقامة دويلة كردية فان عليها ان تسمح باقامة دويلة شيعية وانها اذا ما وافقت من حيث المبدأ على اقامة مثل هذه الدول ، فانها تجد نفسها مضطر الى الاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية لتحقيق امال الشعب الفلسطينى ، ولا نظن ان الاستراتيجية الامريكية فى الوقت الراهن مستعدة للقفز نحو هذه النقطة بالذات .

ولكن مايجرى الان لايجب ان يجعلنا نتغافل مطلقا عن شراسة الفكرة البريطانية التى تحاول ومنذ الان ان تزرع بداية توتر جديد قد يستمر عدة سنوات لاعاقة اى نظام عراقى جديد عن اعادة السيطرة الكاملة على كل شبر من الاراضى العراقية .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩١

الأكراد ورقة إذلال لصدام

مهما اجتهدت الاقلام ... شرقا وغربا .. فان حقيقة الحقائق أن ـ الأكراد ـ لن يصلوا الى تحقيق حلم الدولة ... هكذا تؤكد الثوابت السياسية ومعادلاتها ... وموضوع أكراد العراق ـ الذى اصبح الموضوع الاول ـ فى كافة أجهزة الاعلام فى العالم ـ هو فى حقيقته امتداد لعملية الاذلال العلنية لصدام حسين فى اطار برنامج التاديب والتهذيب الذى ياخذ شكل الاذلال .. حتى يذبل صدام حسين ويسقط من فوق شجرة السلطة العراقية دون الحاجة الى التدخل العسكرى ... فقد كتب شهادة النهاية لنفسه يوم خاض ما أسماه بام المعارك ... وبالمناسبة أصبحت كلمة « أم » تستخدم فى الاعلانات للبضائع وخاصة الماكولات الامريكية .. فاصبح هناك أم الشيكولاته و أم الفطائر و أم الهامبورجر .. و أم الاسبكاتى ... كلها تسخر من صدام حسين ... ولكنها .. تعطى لتجار امريكا .. رزقا جديدا وكبيرا ... والفضل ... لام المعارك لصاحبها صدام حسين ...

ونعود لموضوع الاكراد ... وقد أخذت الاقلام تخمن .. ومنها ما وصل بخياله الى أن الدولة الكردية اصبحت حقيقة وموقعها شمال العراق واختاروا اسما لها .. وهى جمهورية كردستان ... وتذهب غالبية الاقلام الى تاكيد هذه الحقيقة « المزعومة » منذ أن أخذت حكومة جون ميجور البريطانية المبادرة وقادت المجموعة الاوربية وأقنعت الولايات المتحدة لاقامة مناطق امنية عازلة للاكراد فى شمال العراق ـ تحت حماية عسكرية امريكية بريطانية فرنسية .. وبعد أن سمحت حكومة تركيا للقوات الامريكية بدخول مناطق الأكراد العراقية عبر الحدود التركية العراقية ... ويذهب حنين الاقلام التى تنساق وراء حلم اقامة الدولة الكردية حينما يتصاعد بكاء وصراخ صدام حسين من بغداد ويتهم واشنطن ولندن وباريس بأنها تتدخل فى الشئون الداخلية للعراق ومن خلال تلك الاتهامات تزداد علامات الامل لدى اصحاب الاقلام الذين ينساقون خلف الأوهام لاقامة الدولة الكردية فى شمال العراق ... ونقول ان اقامة مناطق امنة للاكراد فى شمال العراق ذات وجهين ... الأول وجه انسانى ـ ويتمثل فى حماية هؤلاء البؤساء الذين ـ دائما ـ كانوا وقودا للمشاكل العالمية .. ولم تكن هناك وعود تحقق لهؤلاء منذ الحرب العالمية الاولى ... فما جاء فى حديث سيفر ولوزان ... كان حبرا على ورق .. بل اضر الأكراد ضررا بالغا .. لانها كشفت عن طموحاتهم فى اقامة دولتهم الخاصة بهم ولذلك ـ اصبح الأكراد « مشبوهين » فى عيون الانظمة العراقية والتركية والايرانية والسوفيتية ... وأصبحت ورقة الاكراد .. ورقة ضغط .. يلعبها من يستطيع فى ظروف يراها مناسبة .

اما الوجه الثانى ـ لخطة اقامة المناطق العازلة للاكراد فى شمال العراق ـ فهى مجرد اذلال لصدام حسين واظهاره امام العالم بأنه اصبح ـ اضحوكة عالمية ـ ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعبة الامم مع الاكراد .. لعبة تاريخها طويل ومؤلم والأكراد ... كم قاسوا من تلك اللعبة ودفعوا ثمنها غاليا .

□ ان التاريخ يشهد ان حكومة الامبراطورية البريطانية كانت اول حكومة فى العالم - تداعب أحلام الأكراد - وتحاول اقناعهم بأنها صاحبة وعد بلفور الشهير لاقامة وطن قومى لليهود .. فهى قادرة على القيام بنفس هذا الدور واقامة وطن قومى للاكراد ... ولكن التاريخ يؤكد .. أن الحكومات البريطانية هى التى أعطت للعراق مناطق الأكراد - نكاية - فى الامبراطورية العثمانية - المنهارة - وهكذا كانت بريطانيا العظمى هى التى ربطت - الوطن الكردى - بالجسم العراقى فى اطار - مملكة العراق الهاشمية التى سقطت فى يوليو ٥٨ واصبحت بعد مقتل اخر ملوك العراق فيصل والوصى على عرشه عبد الاله - جمهورية العراق ومن هذا - فان بريطانيا - صاحبة الفضل الاول على العراق فى ادماج مناطق الاكراد فى الدولة العراقية تحكم العراق من قاعدة « الحبانية » العسكرية البريطانية الشهيرة ... فالذى نجحت فيه حكومة جلالة الملكة فى لندن بمساندة اليهود - الحصول - على الوطن القومى الموعود بوعد بلفور عام ١٩١٧ فان نفس الحكومة قد نجحت فى انهيار احلام الاكراد فى اقامة الوطن القومى ... وتؤكد ... أن حكومة بريطانيا - جون ميجور - واى حكومة بريطانية قادمة .. لن تحبذ على الاطلاق - مساندة اقامة الوطن القومى

احمد الرزاز

للاكراد ... انما الموضوع ... يدخل فى اطار ... اذلال ... صدام حسين .. اكثر وأكثر قبل ان يتوارى فى الظلام عن السلطة ويجبر على التنازل عن عرش الجمهورية فى بغداد ...

□ إن التاريخ - يؤكد - أن حكومة الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٤٦ - هى التى انهت وجود دولة الأكراد التى كانت تعرف بجمهورية اذربيجان الكردية وعاصمتها « مهاباد » ... فتلك الجمهورية - كان مصيرها

كجمهورية « زفتى » فى مصر خلال النظام الملكى العلوى فى مصر ... فلم يمض عام واحد على قيام الأكراد حتى انهتها الولايات المتحدة لمساندتها الشاه ايران ... وقضت على جهود السوفييت فى اطالة عمر تلك الدولة - اى ان صراع موسكو وواشنطن بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة انطلق الى القضية الكردية - وانتصرت واشنطن بانهاء جمهورية الأكراد التى كانت موسكو صاحبة الفضل فى اقامة الجمهورية الكردية « قصيرة العمر » ..

وشتان بين المواقف .. أمس .. واليوم .. مواقف بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ...



الاقلام ـ التى تجرى مع اشاعة اقامة دولة كردية تؤكد ان واشنطن ولندن تسعيان لاقامة دولة كردية فى الشمال العراقى .. وان موسكو .. غاضبة لهذا الاجراء ... مجرد غضب فى النفس .. غير معلن .. لان موسكو .. عندها ما يكفيها من مشاكل ابنائها .. ولكن موقفها .. على النقيض من الموقفين الامريكى والبريطانى ... وسبحان مغير الاحوال ... موسكو صاحبة مبادرة اقامة « دولة الـ ١٢ شهرا » للاكراد ... وبها عاصمتها .. مهاباد .. هى نفس العاصمة التى تعارض اقامة اى شكل من أشكال الدولة للاكراد فى الشمال العراقى ... وواشنطن صاحبة القرار

والتنفيذ فى انهاء ـ الجمهورية القزم الكردية ـ تحاصرها الأقلام اليوم بأنها تستهدف اقامة الدولة الكردية ...

□ ان الحقائق ... تشير الى ثوابت ... فى موضوع الأكراد وهذا الموضوع يعلمه الأكراد وخاصة زعامتهم تماما فان زعماء الأكراد على يقين بأن حلم اقامة الدولة لن يتحقق على الاطلاق والأسباب كثيرة .

١ ـ ان أكراد ـ تركيا ـ أكبر عددا من أكراد العراق وكذلك أكراد ـ ايران ـ فهل ستسمح أنقره أو طهران بقيام الدولة الكردية فى شمال العراق ... وهما تعلمان ... ان قيام هذه الدولة ـ خطوة لتكرار النموذج .. فى الأراضى التركية والأراضى الايرانية ؟ ولذلك ... فان طهران وأنقره وان كانتا من ألد أعداء صدام حسين ... فإنهما يلتقيان على خط واحد وهو ... الوقوف بكل عنف أمام أمانى الأكراد .

٢ ـ ان صدام حسين ـ قد اقترف كل الذنوب والخطايا فى حق الشعب الكردى ـ وتركه يعانى الفقر والجهل والمرض ـ وهذا الشعب موجود فى مناطق الثروة العراقية ... فثروة البترول العراقية كلها مناطق كردية ـ ومع هذا ـ فان ما شهده ويشهده هذا الشعب من خطايا الأنظمة العراقية ـ يؤكد أن العدالة الدولية قد غابت ـ بقصد ـ عن هذا الشعب .... فليس صدام حسين الوحيد الذى قتل وشرد الأكراد ... فقد سبقه حكام عراقيون قبله ... تعاملوا مع هذا الشعب وكأنه جماعات من الجواسيس أو الطابور الخامس العراقى ... وطوال هذا الزمن القبيح ـ كرديا ـ لم تكن هناك وقفة دولية ولم يهتز الضمير الأمريكى أو البريطانى أو الفرنسى أو الألمانى أو الأوربى بصفة عامة ... فماذا حدث اليوم ؟ ! ! ! الذى حدث ويحدث .. هو اذلال لصدام حسين ـ فهناك قوات عسكرية متعددة الجنسيات ـ أمريكية وبريطانية وفرنسية ـ تنطلق فى مناطق الشمال العراقية ـ دون قيود ـ تفعل ما تريد ... وصدام حسين متشبث بالعرش الجمهورى فى بغداد .. المهم أن يبقى ... والمهم أيضا أن

يرفع صوته ـ صراخا ـ واستغاثة ... ذلك ما يملكه اليوم ... وسبحان الله بين صراخ أم المعارك والتهديد والوعيد ... وصراخ التباكى فى طلب سلفة مالية من أجل توفير الخبز ! ! ! ان صدام حسين يستجدى العالم فى الحصول على بضعة ملايين من الدولارات ليشترى « طعاما » ... أليس ذلك مهانة المهانة لصدام ... الذى كان مهيبا ؟ ! ! !

٣ ـ تركيا ... فى كافة عهودها ... بدءا من سلاطين العثمانيين الذين ضموا مناطق الأكراد للامبراطورية العثمانية منذ عام ١٥١٥ ... وحتى اليوم ... لا تطيق ـ أنقرة ـ سماع صوت كردى واحد .. يقول ... الوطن القومى ، بل ان تركيا ـ عدنان مندريس وعراق نورى السعيد ... تناسقا بشكل محكم .. التنسيق كان حول احكام القيود على الرقاب الكردية داخل تركيا وداخل العراق .. ويشهد التاريخ كم من الضحايا الكردية سقطت بسيف الجلاد العراقى والتركى خلال العشرينيات والثلاثينيات .. بل ان ثورة ١٩٣٥ .. كانت قياسية فى عدد الضحايا الكردية ... وواقع اليوم ... أن تركيا ... شأنها شأن العراق .. وايران ... لا يطيقون .. سيرة الدولة ، الكردية والأمر شبه محسوم بالنسبة للدول الثلاث...

فتركيا دولة أطلنطية ... ولا يمكن لزعيم جماعة الأطلنطى أن يغضب أحد أفراد الجماعة .. ولهذا فان الولايات المتحدة ... لن تقدم اطلاقا ـ على خطأ ـ اقامة دولة كردية فى الشمال العراقى ـ حتى تكون سابقة يمكن أن يطالب أكراد تركيا وأكراد ايران المعاملة بالمثل .. صحيح أن تركيا وايران ... فتحتا الحدود أمام اللاجئين الأكراد العراقيين ... والأسباب معروفة ... منها المال ومنها الخاطر ... ولكن ... لا ننسى تلك المشاهد التى تابعناها على الحدود التركية العراقية والجنود الاتراك يمنعون أكراد العراق من دخول الأراضى التركية ...

٤ ـ ايران ... رافسانجانى ... وهى محور ـ الغزل ـ الأمريكى حاليا .. لا يمكن على الاطلاق ازعاجها أو اغضابها فالدور والعين عليها ... فالغزل الأمريكى لايران منذ تسلم رافسانجانى السلطة بعد الخومينى .. مستمر ومتصاعد ... والدور الايرانى خلال أزمة الخليج ... والنتائج معروفة وفى مقدمتها ـ أن صدام حسين ... مراهق سياسى ... حاول كسب عدوه التقليدى بخطاب النوايا الحميدة فى الخامس عشر من أغسطس ١٩٩٠ ... وأعطى لرافسانجانى كل شىء ... وأوهمه ـ عدوه الايرانى ـ بأن صفحة جديدة بيضاء قد فتحت ... وماذا كانت النتيجة ! ! ! والنتائج كثيرة ... توضح مدى



السذاجة والبلاهة السياسية - للمغرور - صدام حسين ... فايران سارعت في دعم شيعة العراق في الجنوب وساندت ثورة البصرة ولكن واشنطن ... لم تساند ... وانتهت الثورة وتغيبت الحقيقة التي تقول ان ماضي القلب الايراني ... مازال بكل مرارته ... تجاه العراق ... ومن الصعب جدا انهاء المرارة من القلب الايراني ... ان - واشنطن - لن تقدم على أي تصرف يغضب طهران .. فباب الغزل مفتوح على مصراعيه ورافسانجاني ... يحصد النتائج ... وهو حصاد وفير ..

● - موسكو ... جوربا تشوف ... التي تعاني من ثورة القوميات .. التي قادتها جمهوريات البلطيق تضع عيونها ... على شمال الأكراد ترقب الموقف وعلى لسانها - مليون لا - لاقامة وطن قومي للاكراد في الشمال العراقي . لأن معنى ذلك كبير وخطير بالنسبة لموسكو ... وليس بين واشنطن وموسكو جوربا تشوف - حاليا - أية عداوة أو منافسة فقد حسمت أزمة الخليج موضوعا هاما وتاريخيا وهو العملاقان الأعظم ... فقد انتهى الصراع ليفرز قطبا عالميا أوحد .. وهو القطب الأمريكي - ويهم واشنطن أن تظل متربعة على عرش القطب ولا تثير في النفس السوفيتية أية حساسية فقد انتهى الأمر وحسم تماما لصالح واشنطن والرئيس الأمريكي بوش - هو أول من يعلم أن اقامة دولة للاكراد ... تعني .. بداية الحرب الباردة من جديدة مع موسكو ... وهذا ما لا يريده بوش .. اذن .. موضوع المناطق العازلة الكردية في شمال العراق هدفه الامعان في اذلال صدام حسين ... ونترك حقوق الانسان جانبا ... فليس الأكراد وحدهم المنتهكة حقوقهم ... فأين حقوق الانسان الفلسطيني وأين حقوق الانسان الأسود صاحب الأرض في جنوب افريقيا ... وأين حقوق الانسان الأفغانستاني ويا أصحاب الاقلام التي تجري وراء اشاعة اقامة الوطن للأكراد وفروا على أنفسكم مشاق التخمين .. فالموضوع .. اذلال أشد وعلني .. لصدام حسين .. وهو يستحق وأكثر ...



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩١

الأكــراد وضعــوا أمريكــا فى مــأزق

يعتبر قرار الرئيس الامريكي بوش الخاص بانشاء مناطق امنة للاجئين الاكراد فى شمال العراق وارسال حوالى ١٠,٠٠٠ جندى امريكى تساندهم قوات بريطانية وفرنسية لحمايتهم .. تحولا كبيرا فى السياسة الامريكية التى تعهدت على مدى الشهور الماضية بعدم التدخل من قريب او بعيد فى الحرب الاهلية بالعراق او خلق اى امر واقع يفضى الى تقسيم العراق مهما كانت الظروف .

فالسيناريو الامريكى المعلن حتى الآن فيما يتعلق بهذا القرار هو حماية وبناء مخيمات لهؤلاء الاكراد الذين يموتون جوعا فى الجبال بمعدل ١٠٠٠ شخص يوميا ، واقناعهم بالعودة الى ديارهم .. على ان تغادر القوات الامريكية المنطقة خلال عدة اسابيع وتترك مسئولية حمايتهم الى قوات تابعة للامم المتحدة ووكالات الاغاثة الاخرى .

ولكن كما يؤكد المراقبون فان الدلائل كلها تشير الى ان خروج القوات الامريكية من العراق سوف يكون اصعب من دخولهم اليها فالمشكلة الواضحة حتى الآن ان القوات الامريكية لن تستطيع ان تنسحب من العراق حتى يتم اقناع الاكراد بالعودة الى ديارهم وانه لايوجد سبب قوى يقنع الاكراد بالعودة ماداموا يتمتعون بالايواء والحماية فى وجود القوات الامريكية كما انهم لن يقبلوا العودة مادام صدام حسين موجودا بالسلطة .

وكما تؤكد مجلة النيوزويك الامريكية فان الرئيس بوش قد دفع لاتخاذ هذا القرار استجابة للضغوط التى تعرض لها من جانب الحلفاء وعلى الاخص تركيا وان على الولايات المتحدة ان تتحمل العبء الاكبر فى جهود اغاثة اللاجئين والا فانها ستفشل بالاضافة الى اجهزة الاعلام التى صورت المأساة بكل ابعادها والحملة التى تصاعدت ضده داخل الولايات المتحدة وخارجها انه حرض العراقيين على الثورة على نظام صدام ثم تخلى عن مساعدتهم ما اضطرهم للخروج من ديارهم فرارا من قوات صدام الى الجبال على حدود تركيا وايران وواجهوا اخطار الموت والمرض ويقول احد مستشارى بوش ان السبب فى احجام بوش فى البداية عن مساعدة الاكراد هى انه كان يريد ان تتم الاطاحة بصدام من خلال احد مساعديه وليس من خلال ثورة شعبية يقودها الاكراد او الشيعة بل تتولى الحكم فى بغداد حكومة مركزية تحكم العراق كقطعة واحدة .

وهو مايؤكد كما تقول صحيفة اليو اس نيوز الامريكية ان ماحدث فى العراق يدل على ان الحكومة الامريكية تهتم بكسب الحروب اكثر من اهتمامها بوضع خطط السلام وانها ظلت منشغلة فى انتصارها العسكرى فى حرب الخليج وتجاهلت مايمكن ان يترتب عليه هذا الانتصار من مخاطر .. والاحتمالات التى يمكن ان تترتب على تدخلها المباشر فى مشكلة الاكراد تنحصر فى .



لاجــىء كــردى يقبــل أحــد الجنــود الامــريكــان

● ان تقوم الحكومة العراقية باثارة الفتنة بين الاكراد انفسهم فمن المعروف ان هناك عددا من الاكراد الذين يتولون مناصب الجيش العراقى يؤيدون سياسة صدام حسين ولذلك يخشى المسئولون الامريكيون ان تقوم حكومة بغداد باثارة هذه العناصر لتقوم بشن هجمات ارهابية على القوات الامريكية الموجودة هناك .

● أن يستخدم الاكراد المعادون لصدام المعسكرات التى تحميها القوات الامريكية فى شن هجمات ارهابية على قوات صدام والعودة الى معسكراتهم معتقدين ان الجيش العراقى لن يستطيع الاقتراب من هذه المعسكرات وخاصة ان ثوار الاكراد اكدوا فى الاسبوع الماضى انهم لن يستسلموا وسوف يواصلون القتال واذا حدث ذلك فلن يكون فى استطاعة القوات الامريكية السيطرة على الموقف وهو ماسيوقعها فى ورطة كبيرة .

● ان يرفض الاكراد العودة الى ديارهم وفى هذه الحالة يمكن ان تتحول المعسكرات الى نواة لما يسمى بدولة كردستان المستقلة التى ينادى بها الاكراد وهى خطوة ستؤدى الى تقسيم العراق كما ستخلق نوعا من التوتر فى تركيا التى يوجد بها اكبر نسبة من الاكراد او ان تتحول المعسكرات الى شىء اشبه بالمستوطنات الدائمة مثل مراكز اللاجئين الفلسطينيين والافغان الموجودة فى كل مكان .

والاحتمال الاخير هو اكثر الاحتمالات حدوثا خاصة ان المعسكرات تشكل يوما بعد يوم منطقة جذب للاكراد الفارين من شمال وجنوب العراق والذين هربوا الى تركيا وايران حيث يتوقع ان يصل عددهم الى خمسة ملايين لاجىء .

● الا تستطيع القوات الامريكية تسليم ادارة هذه المعسكرات فى المستقبل القريب الى قوات الامم المتحدة بعد ان اكدت كل الدلائل ان الامم المتحدة لن تستطيع ان تقوم بدور الحماية والاغاثة التى تقوم بها القوات الامركية وهو ماسيجعل وجود القوات الامريكية فى العراق غير محدد بوقت معين .

امال المغربى



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٤/١٩٩١

القضية الكردية

الجذور.. المشكلة... والحل

بقلم : محفوظ عزام

«حظيت» القضية الكردية باهتمام شديد من الدوائر السياسية العالمية سواء كانت حكومات أو منظمات دولية أو وسائل الإعلام المختلفة وذلك عقب وقف إطلاق النار في الخليج. وتحول الاهتمام العالمي وأخبار الحرب في الخليج إلى أخبار هجرة الأكراد أو تهجيرهم .. وتوطينهم في غير مواطنهم الأصلية.

الجذور الفكرية للحركة القومية الكردية.

ظهرت القضية الكردية على المسرح السياسي والاجتماعي سنة ١٥١٤ ميلادية اثر معركة جالدران الشهيرة التي نشبت بين الخلافة العثمانية في تركيا والامبراطورية الصفوية في إيران حيث أسفرت عن تجزئة كردستان - أي أرض الأكراد - إلى جزءين بينهما. وكان هذا التقسيم هو التقسيم الأول.

وتم التقسيم الثاني عقب الحرب العالمية الأولى في ١٩١٨ حيث جزئت أرض كردستان إلى أربعة أجزاء بين الدول المجاورة وهي إيران والعراق وسوريا وتركيا وذلك بتخطيط من الاستعمار البريطاني، واستطاعت الدول الغربية التي توزيع أراضي وممتلكات الدولة العثمانية فيما بينها بموجب اتفاقيات سرية، وكان من ضمن هذه الممتلكات المنطقة الكردية فمزقوها إلى كيانات متعددة خضع بعضها للاستعمار الإنجليزي من خلال ضمها إلى العراق وبعضها إلى الاستعمار الفرنسي من خلال ضمها إلى سوريا وبعضها لروسيا، وبقيت هذه المناطق الكردية تحت سيطرة تركيا وإيران الموالتين لبريطانيا آنذاك.

ومنذ ذلك التاريخ فجر الأكراد ثورات وحركات تحررية مطالبين برد الحق إلى نصابه، ومرت الثورات والحركات الكردية بمراحل متعددة ومختلفة من حيث الفكر والعقيدة والاستراتيجية والتكتيك. وكان أكثر قادتها من العلماء والشيوخ، كما اتخذت فيما بعد طابع الحركة الوطنية والقومية فالاشتراكية فالديموقراطية ... ألخ.

ولقد كان التفاف الشعب الكردي حول الخلافة العثمانية- إنطلاقاً من إيمانه العميق بالإسلام وعالميته ومن مبدأ الأخوة الإيمانية -سبباً في تعرضه لحملات ظالمة من الدولة الصفوية تصفية لحسابات سياسية وعسكرية مع الدولة العثمانية أدت إلى نفي عشرات الآلاف واجبار الآخرين بالقوة على تغيير مذهبهم الشيعي ومحاربة ثقافتهم وآدابهم وعاداتهم وتقاليدهم ولغتهم.

وسلكت تركيا الإتحادية نفس الأسلوب مع الأكراد من أجل القضاء على هويتهم وصهرهم في المجتمع التركي، وأصدرت لذلك عدة فرمانات تقضي بتشتيت الأكراد في القرى التركية على ألا تتجاوز نسبتهم في أي مكان ما بين ٥ إلى ١٠ ٪ من السكان الأصليين للمناطق التي يعاد توطينهم فيها، مما أضطر الآلاف منهم إلى الهجرة إلى حلب والموصل يعيشون فيها تحت وطأة الجوع والبرد.

فالجذور الفكرية للحركة الكردية قبل الحرب العالمية الأولى كانت إسلامية بسبب ابتعاد السلاطين العثمانيين الأواخر عن روح الإسلام وجوهره وصفائه وسماحته وإنسانيته ونطاقه وتعاليمه..

وكذلك بسبب إستغلال الدولة العثمانية المسألة الكردية كورقة ضغط على الدولة الصفوية دون أن تقوم بالاصلاحات العمرانية والصناعية والعلمية اللازمة لهذا الشعب. كما كان من أسباب ثورتهم مطالبة الخلفاء العثمانيين بالعودة إلى الإسلام والرجوع إلى أحكامه.

أما الثورات التي اندلعت أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها فإنها أيضاً كانت ثورات إسلامية من حيث الفكر والمنطلق والأهداف .. مع المطالبة باحقاق الحقوق المهدرة للأكراد ورفع الظلم والاضطهاد عنهم ضمن خلافة إسلامية تحكم بموجب الإسلام وشريعته، ولكن العمل السياسي الكردي تحول منذ ١٩٣٠ إلى حركة وطنية وقومية تحت تأثير الأفكار الماركسية أو الديموقراطية.

ومنذ ١٩٣٣ بدأ تأسيس الجمعيات والحركات السياسية الكردية ويلاحظ أن أغلبها من الأكراد المسلمين مع وجود أقلية شيوعية أو اشتراكية فيها.

ومنذ دخلت القضية الكردية ضمن المؤامرة الكبرى على الخلافة العثمانية فإنها أصبحت في ظل الأطر الفكرية السائدة والأيديولوجيات المتحكمة فيها الآن مشكلة معقدة لا ينجح فيها حل وغدت جرحاً لا ينقطع نزيفه، بل يتسع يوماً بعد يوم، وأمست هذه القضية تجلب المآسي للشعب الكردي يوما بعد يوم، وكان من بين فصولها الدامية مأساة خليجة والبدء في تهجير الشعب الكردي من دياره في شمال العراق إلى منطقة البصرة وما حولها ثم كانت الهجرة الأخيرة إلى كل من تركيا وإيران على نحو ما يشاهد في التليفزيون أو يسمع في الإذاعة أو يقرأ في الصحف اليوم.

ولقد طرحت في سبيل حل هذه القضية حلول عدة من قبل القوميين العرب أو الترك أو الفرس أو من قبل القوميين الأكراد وفشلت جميعها في علاجها علاجاً جذرياً بل زادتها تعقيداً.

وإذا كانت الأحزاب الكردية لم تستطع إلى الآن - على الرغم من حركتهم المسلحة القائمة في العراق منذ أكثر من ٢٩ سنة والتي راح ضحيتها مئات الآلاف - أن تصل إلى حل في ظل الأفكار القومية والنظريات السائدة والمتحكمة في هذه الأحزاب، فإنه ليس



أمام الشعب الكردى إلا حل واحد فقط وهو الحل الإسلامى المبنى على الاعتراف لكل الشعوب والقبائل بالحق فى الحياة الكريمة الحرة داخل إطار الجسد الواحد والأمة الواحدة، مع إختلاف الألسنة والألوان والطبائع طالما أنهم جميعاً يحكمهم نظام واحد وعقيدة واحدة ودستور واحد ألا وهو الإسلام كعقيدة وشريعة ونظام حكم.

وهو نظام لا يفرق بين الكردى والعربى والعجمى والأسود والأبيض فكلهم لآدم وآدم من تراب.

والأكراد فى جميع الدول التى هم فيها لا يطالبون بأكثر من المساواة مع الشعب الذى يعيشون فى ظلال حكمه، بل هم يطلبون أقل من المساواة، لأن الحكم الذاتى الذى يطالبون به فى العراق لا يعطيهم الحق فى أن يكون الكردى رئيساً للدولة. أما فى ظل الإسلام فهو يعطى الحق لأى إنسان مسلم فى أن يكون خليفة للمسلمين اذا أختاره أهل الحل والعقد ولم يوجد من هو أكفأ منه. فالقضية الكردية لن تحل إلا فى ظل الحل الإسلامى والنظرة الإسلامية الشاملة للدولة الإسلامية، وعلى الأكراد أن يتفاعلوا مع الشعوب الإسلامية التى يعيشون معها فى أرض مشتركة متعاونين معها على المطالبة بحقوق الإنسان الأساسية التى كفلها الإسلام قبل أن تكفلها مواثيق الأمم المتحدة والأعلان العالمى لحقوق الإنسان، وأن يشاركوا مشاركة فعلية من خلال الحركة الإسلامية العالمية لفرض الديموقراطية والشورى كنظام للحكم يتمتع فيه الجميع بحقوق متساوية ومتكافئة.

اتفاق صدام ـ طالباني

هل ينهي مأساة الاكراد وآمال الامريكيين ؟

حقق الزعماء الأكراد الإربعة هدفهم الذي ذهبوا الي بغداد من أجل تحقيقه ونجحوا في التوصل الي اتفاق مبدئي بتنفيذ اتفاقية ١٩٧٠ الخاصة بالحكم الذاتي لأقليم كردستان في إطار الدولة العراقية بعد أكثر من شهر من المفاوضات السرية في البداية والمعلنة بعد ذلك أعلن جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي رأس وفد الجبهة الكردستانية الي بغداد اتفاق الجانبين علي وضع اتفاقية مارس ١٩٧٠ موضع التنفيذ مع توسيع مساحة الحكم الذاتي " وتطبيع الوضع في كردستان العراقية وتعزيز الديمقراطية في العراق واحترام الحقوق الوطنية للأكراد بما فيها المشاركة في السلطة المركزية وحصولهم علي مناصب حكومية لم يحسم الإتفاق المبدئي مسألة مدينة كركوك واكتفى الجانبان بالقول .. سيتم مناقشتها لاحقاً ..

وقد ظلت كركوك – المدينة الغنية بالنفط ـ موضع خلاف بين المعارضة الكردية التي تصر علي توسيع دائرة الحكم الذاتي لتشمل كركوك والحكومة العراقية التي نص أحد القوانين الصادرة عنها عام ١٩٧٤ علي استبعادها من نطاق الحكم الذاتي واقتصاره على ثلاث محافظات هي السليمانية وأربيل ودهوك اكتسب الإتفاق المبدئي – والذى ظل موضع تشكك من أطراف عديدة ـ قدراً من المصداقية بعد اجتماع جلال طالباني بالزعيم الكردي سعود برزاني الذي رفض في البداية الحضور الي بغداد وأعلن تشككه في إمكانية التوصل الي تسوية مرضية مع الحكومة العراقية .. لكن لقاءه بالطالباني انتهي باتفاقهما علي قيام البرزاني بتوقيع الإتفاق النهائي الأمر الذي أزال شكوك عناصر كردية عديدة ظلت متخوفة نظراً لتاريخ الطالباني مع حركة الأكراد وقيادته حزبا كرديا مواليا للحكومة العراقية وقتاله ضد القوات الكردية بقيادة مصطفي برزاني بعد أنشقاقه عليه عام ١٩٦٦ .

يتضمن اتفاق ١٩٧٠ خمسة عشر بندا يتعلق أهمها بالاعتراف رسميا باللغة والقومية الكردية وحق الأكراد في المشاركة في الحكم وتولي الوظائف العامة بما فيها المناصب الحساسة . وأن يكون أحد نواب رئيس الجمهورية كرديا إلي جانب اشتراك الشعب الكردي في السلطة التشريعية بنسبة سكانه الي سكان العراق .

وفى الوقت الذي سادت فيه مشاعر التفاؤل بإمكانية تطبيق هذا الاتفاق والتي عبر عنها البرزاني بقوله أن هذا الاتفاق يمثل أملاً كبيراً للشعب العراقي والشعب الكردي وان خطوات كبيرة قد قطعت حول ثلاث نقاط أساسية هي التطبيق الحازم لإتفاق ١٩٧٠ والديمقراطية في العراق والغاء القوانين المعادية للأكراد

حرصت واشنطن علي التشكيك في اتفاق صدام – طالباني وشددت علي أن اتفاقات عديدة مماثلة تم توقيعها ولم تنفذ ، وفي أول رد فعل رسمي عمد مندوب الولايات المتحدة توماس بيكر ينج على التذكير باتفاق ١٩٧٠ وأنهياره بعد عامين .

كما أوضح مسئول أمريكي آخر ان واشنطن تريد الأطلاع علي تفاصيل الإتفاق .

ويبدو هذا الموقف الأمريكي مفهوماً إذا وضعنا في الأعتبار ما صرح به طالباني عقب التوصل للإتفاق المبدئي من ضرورة انسحاب كل القوات الأجنبية ـ أغلبها أمريكي ـ من العراق فور التوصل إلى الإتفاق النهائي وضرورة احلال قوات للأمم المتحدة محل القوات متعددة الجنسية، أي أن الإتفاق الكردي العراقي يلغي بوضوح مبررات التواجد الأمريكي شمالي العراق والذي قيل أنه يهدف حماية الأكراد الذي وجدت فيه الولايات المتحدة فرصة لتوجيه الإنذار تلو الآخر للحكومة العراقية بالإنسحاب من مدنها بدعوي إقامة مخيمات للاجئين ومناطق حماية أمنية للأكراد .. والآن وبعد توقيع الاتفاق بين الحكومة العراقية والكردستانية والذي يفترض أن ينهي المشكلة الكردية التي تفاقمت منذ توقف القتال في الخليج يبقي تنفيذ هذا الاتفاق في صيغته النهائية الفرصة الاكبر أمام العراق لقطع الطريق امام اية محاولات امريكية للتمادي في استثمار مأساة الأكراد للبقاء فوق أوسع مساحة ممكنه من الأراضي العراقية وتطويقه جنوبا فيما يعرف بالمنطقة العازلة بين الكويت والعراق وشمالاً في زاخو والمحميات الأمنية .



أمريكا وبريطانيا وفرنسا تطالب دى كويار بتشكيل قوة شرطة دولية لحماية الأكراد فى شمال العراق

الامم المتحدة - ثناء يوسف :

طالبت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة أمس بالمضى قدما فى تشكيل قوة بوليس تابعة للمنظمة الدولية لحماية مخيمات اللاجئين الأكراد فى شمال العراق ، وذلك ليحلوا محل حوالى تسعة آلاف جندى تابعين للقوات المتحالفة .

وقال مسئول أمريكى ، فى إشارة الى القوات المتحالفة التى تقيم مخيمات للاجئين الأكراد ، أن حكومة بغداد تسدى معروفا الى هذه القوات اذا ما ساعدتها على مغادرة العراق .

وذكرت مصادر مطلعة فى مقر المنظمة الدولية ان مندوبى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمجلس الامن اطلعوا مندوبى الصين والاتحاد السوفيتى على أفكارهم فى هذا الشأن ، ولكن يبدو ان الملجأ الأخير سوف يتمثل فى اتخاذ المجلس لقرار جديد حول الموضوع .

وفى بغداد ، أدانت السلطات العراقية الطلب الذى تقدمت به فرنسا لاجراء مشاورات بين الاعضاء الدائمين بالمجلس حول وضع الاكراد

وقال حامد يوسف حمادى وزير الثقافة والاعلام العراقى ، فى حديث صحفى ، ان بلاده فوجئت بذلك التدخل الفاضح فى الشئون الداخلية للعراق .

وذكر مصدر دبلوماسى بالأمم المتحدة أن المجلس سوف يعقد اجتماعا فى غضون ساعات لبحث وسائل ضمان «أمن المواطنين الاكراد العراقيين » من ناحية أخرى ، طلب العراق من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن رفع التجميد عن مليار دولار من ودائعها المجمدة فى الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا واليابان .

وقال العراق ان هذا المبلغ مطلوب لتوفير الاحتياجات الغذائية الانسانية والمواد الطبية للعراقيين الذين يعانون بسبب الحصار الاقتصادى المفروض على بلادهم .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



معركـة الأكـراد

رغم الاتفاق المبدئي الذى عقد بين صدام حسين وبعض زعماء الاكراد حول تطبيق الحكم الذاتي الذى تم اقراره عام ١٩٧٠ على المناطق الكردية ، فان الشكوك تحيط بالجانب الكردى حول حقيقة نوايا الرئيس العراقي ، ولهم فى ذلك كل الحق لان سلوك صدام مع الاكراد بالذات كانت سمته الاولى الغدر ، وهو غدر لانجاة منه إذ ينتهى دائما بالقتل والابادة بالجملة عبر القصف بالغازات السامة .

والأرجح ان صدام لايزال يوهم نفسه بانه لم ينهزم بعد ، وانه يحارب العالم كله ممثلا فى قوى الائتلاف وفى الامم المتحدة ايضا . ان صدام لايتورع عن استخدام شطر من شعبه فيما يخاله من معارك وهمية . وهذا مايفعله مع الاكراد بالذات . ففى الوقت الذى يسحقهم سحقا ويهدم قراهم على ابنائها ويشرد الهاربين فى الجبال الثلجية ، حيث يموت منهم الفان فى اليوم الواحد، إذا به يمد، لهم فجاة يد التفاوض ويعدهم بتحقيق ، امالهم ، فى الحكم الذاتى لاقليمهم وفى المشاركة بنصيب اكبر فى كل ادوات الحكم فى بغداد . وينساق زعماء الاكراد الى ذلك ، ربما كمحاولة يائسة لانقاذ فلول شعبهم ، لكنهم لايزالون متخوفين لأن من تعامل مع الشيطان لا يامنه .

اما كيف يستثمر صدام تقربه من الاكراد فى معركته الكبرى فيبدو انه يريد ان يسحب البساط من تحت اقدام الغرب والامم المتحدة . هناك معسكرات لايواء اللاجئين اقيمت فى الشمال تحت الحراسة العسكرية لقوات امريكا وفرنسا وبريطانيا . وهذه المعسكرات لاتزال فى بداية عملها . ولايعنى الاتفاق مع الاكراد ، إذا تم نهائيا ، اكثر من دعوة هذه القوات الى الرحيل لانتفاء الغرض من وجودها . فهى اذا كانت قد جاءت لحماية الاكراد فقد تم التصالح بينهم وبين النظام ، وهم بسبيل العودة الى مدنهم وقراهم كمواطنين امنين وليس الى مراكز ايوائهم كلاجئين مشردين . كذلك اذا كانت الامم المتحدة تنوى ان ترث هذه المراكز عن القوات المتحالفة لتتولى مسئولية اغاثة الاكراد ، فلا حاجة بها الى ذلك ، وكل ماعليها ان تقدم المعونات والمساعدات الى حكومة النظام وهى التى تتولى توزيعها على الاكراد بعد الصلح معهم ! لكن اذا كانت هذه هى تصورات النظام العراقي لخديعة العالم الخارجي ، فالارجح ان ازمة الاكراد لن تمر بالسهولة التى يظن خاصة وان فى وسعه اذا تركه الاخرون ان ينقلب عليهم مرة اخرى .

صدام : سنبني ما تهدم عشرات المرات !

بغداد ـ وكالات الانباء ـ صرح الرئيس العراقي صدام حسين أن العراقيين سيبنون ما تهدم خلال الحرب واحداث التمرد الشيعي والكردي بعشرات الأضعاف .

وذلك خلال زيارته امس الأول لمدينة الرمادي غرب بغداد حيث التقى مع المسئولين الرسميين والحزبيين واضاف أن في العراق الإيمان والتصميم بالإضافة إلى الخبرة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩١

زعيم الأكراد للتليفزيون البريطاني :

صدام وافق على حل مجلس قيادة الثورة

انتخابات متعددة الأحزاب خلال ٦ شهور

لندن ـ «رويتر» : أعلن جلال الدين طالبانى زعيم الاكراد أن المسئولين العراقيين قد وافقوا على إلغاء مجلس قيادة الثورة وإجراء انتخابات متعددة الاحزاب فى العراق فى غضون ستة أشهر .. صرح طالبانى لمحطة تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بأن المفاوضات لاتزال مستمرة وقال ان الوفد العراقى قد وافق على إجراء انتخابات حرة تشترك فيها كافة الاحزاب السياسية بهدف تشكيل برلمان جديد بدلاً من المجلس الوطنى القائم

قال طالبانى إنه تم بالفعل الاتفاق على حل مجلس قيادة الثورة وإنهاء حملة تعريب الاكراد فى العراق .

أوضح أن وفداً يمثل مجلس المعارضة الكردى الذى يتزعمه سوف يجتمع مع مسئولين عراقيين على مستوى عال الاسبوع القادم . وقال إنه بالرغم من الصور التى إلتقطت له مع صدام حسين فى بغداد فإن المفاوضات جرت مع وفد من الحكومة العراقية لايضم الرئيس العراقى .

أشار الزعيم الكردى إلى أنه طلب أثناء المفاوضات مع العراقيين الحصول على ضمانات من الولايات المتحدة والأمم المتحدة .. كما أكد أن الاكراد يعتبرون أن مدينة كركوك الغنية بالبترول هى جزء من إقليم كردستان الذى سيتمتع بالحكم الذاتى بموجب الاتفاق الاخير .

أختتم طالبانى فى حديثه قائلا إنه تمكن من الحصول على عفو عام عن السجناء الاكراد والشيعة الذين ألقى القبض عليهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ٢/٥/١٩٩١

من هم الأكراد؟ — الحلقة الرابعة

أتاتورك

ذبح نصف مليون كردى ودمر القرى وقتل كل زعماء الأكراد

يجد الأكراد انفسهم دائما .. فى المصيدة ، فهم محاصرون بدول اقوى .. تحرص على الابقاء على الاوضاع كما هى . وتعقدت المشكلة الكردية ، واكتسبت طابعا ماساوياً . ويقول الدكتور غاسيتلو الزعيم الكردى الايرانى الذى اغتيل منذ عامين :

«ان الدول الكبرى معنية ببيع الاسلحة للمنطقة وشراء البترول ، وليس لدى الاكراد اسلحة او بترول .. ولذلك ليست لنا قيمة ولايحسب لنا حساب!!

والاستثناء الوحيد فى التاريخ الحديث .. لسياسة القمع المستمر للقومية الكردية هو ماحدث فى اوائل السبعينات عندما ساندت الولايات المتحدة الامريكية وشاه ايران .. الاكراد العراقيين . ولم يكن ذلك اقتناعا من واشنطن وطهران ، بالحقوق القومية للشعب الكردى وانما كان الهدف هو استنزاف العراق الذى تم تصنيفه فى ذلك الوقت على انه موال للاتحاد السوفيتى .

مطلوب من الأكراد: الاندماج فى تركيا .. أو الموت !



هكذا .. بدلا من اقامة الدولة الكردية الموعودة .. قررت كل من بريطانيا وفرنسا في العشرينات ان تكافيء نفسها بطريقة غير مباشرة بالاراضى الكردية والبترول الكردى او مناطق نفوذ اخرى ومصالح اخرى عن طريق الدول الجديدة التى توجد على راسها حكومات تابعة للندن او باريس (العراق وسوريا).

وثار الاكراد ضد بريطانيا.

وتحدد صباح يوم «نوروز» ـ ٢١ مارس ـ عام ١٩٢٥ موعدا لثورة شاملة يعيد بها احفاد البطل الاسطورى كاوه الحداد .. ايام المجد.

واقتحمت قوة تركية قرية «بيران» التى كانت مقرا للشيخ سعيد وهو من ابرز قادة الثورة الكردية .. فنشبت معركة بين انصاره وبين القوة المهاجمة مما ادى الى اشتعال الثورة فى نفس يوم الاقتحام (السابع من مارس) اى قبل الموعد المحدد باسبوعين. وكانت المنظمات الكردية قد اسندت مهمة قيادة الثورة للجنرال خالد الجبرائيلى ..

واستطاعت القوات التركية القضاء على قادة الثورة عن طريق القتل وشنقت الجنرال الجبرائيلى.

ومع ذلك فقد اتسع نطاق الثورة وشملت معظم المناطق الكردية الخاضعة للسيطرة التركية. ولكن القوات التركية تمكنت بعد ذلك من سحق الثورة.

لقد ذبح اتراك مصطفى كمال اتاتورك .. حوالى نصف مليون كردى بقسوة ووحشية .. وزجوا بالالوف فى السجون ودمرت المدفعية والطائرات عشرات القرى الكردية، وجرى استخدام ابشع وسائل التعذيب.

وفى الثانى عشر من ابريل عام ١٩٢٥ اعتقلت السلطات التركية قادة جمعية «تعالى كردستان» وقدمتهم الى محكمة عسكرية صورية اصدرت حكمها عليهم جميعا (وكان عددهم ٩١ وطنيا كرديا) بالاعدام. وتم تنفيذ الحكم فى ٢٧ مايو من نفس السنة فى ساحة المسجد الكبير فى مدينة «ديار بكر». وفى السابع والعشرين من يونيو عام ١٩٢٥ ايضا تم تنفيذ حكم الاعدام ضد ٤٧ وطنيا اخرين. وفى اليوم التالى تم تنفيذ حكم الاعدام فى ٩٣ وطنيا اخرين فى نفس المكان.

كانت تلك هى ايام المذابح السوداء التى كشفت خداع مصطفى كمال اتاتورك للاكراد (الذين سبق ان وعدهم بالاستقلال) وصدر خلالها نص دستورى تركى يقرر ان جميع سكان تركيا ـ بغض النظر عن دياناتهم وقومياتهم ـ اتراك.

وكان هذا بمثابة اعلان رسمى عن نفى وجود قومية كردية .. واصبح اسم الاكراد منذ تلك اللحظة هو «اتراك الجبال». وبات المطلوب من كل كردى ان «يندمج» فى تركيا او .... يموت.

ثورة جديدة

واندلعت ثورة كردية جديدة فى عام ١٩٢٧ عقب تاسيس حزب «خويبون» (الاستقلال) .. وتحرك الاكراد فى جبال ارارات بقيادة الجنرال احسان نورى باشا ... واستمرت الثورة حتى عام ١٩٣١، ولكن القوات التركية تمكنت من ارغام الثوار على اللجوء الى ايران بعد ان نفدت ذخيرتهم وطعامهم.

ومرة اخرى تجددت عمليات القمع الدموية وابادة السكان .. والاعدام الجماعى .. والقت السلطات التركية القبض على حوالى مائة من المثقفين الاكراد، واوثق الجلادون ايديهم وارجلهم ثم القوهم فى اعماق بحيرة «وان» احياء .. ليتحولوا الى طعام للاسماك.

وطويت صفحة حزينة ودامية فى تاريخ الشعب الكردى .. بقيت منها ذكريات ماساوية وكلمات ومواقف خالدة .. مثل كلمة الشيخ عبدالقادر شهيد الثورة الكردية فى تلك العشرينات وهو يتقدم الى المشنقة:

«ايها الجلادون .. لنا الشرف ان نصعد الى اعواد المشانق فى سبيل حرية وطننا .. انكم باعدامنا لاتكسبون سوى غضب الشعب الكردى كما تشحذون عزيمته على النضال فى سبيل استقلاله وحريته .. فلتحيا كردستان وليحيا نضال الشعب الكردى».

وبعد عشر سنوات من ثورة جبال ارارات.. قامت ثورة جديدة فى «درسيم» (عام ١٩٣٧) واستمرت لمدة عامين.

دخلت جيوش الحلفاء الى ايران عام ١٩٤١، وانهارت



جمال عبدالناصر — صدام حسين

قوات الإمبراطور تسحق أول جمهورية كردية في شمال إيران

السلطة المركزية الايرانية فى الوقت الذى انتشرت فيه الافكار الداعية الى حق الشعوب فى تقرير مصيرها، والتى تدور حول عالم متحرر من الاستعمار والاستغلال، وخاصة فى منطقة الاحتلال السوفيتية، وهى مقاطعة موكريان وعاصمتها مها باد.

وتاثر الاكراد بهذه الافكار التى تتجاوب مع طموحاتهم القومية.

وجرت اتصالات بين تجمع «احرار كردستان» فى مهاباد وبين حزب «هيواء» (الامل) فى العراق، وتم تاسيس «جمعية بعث كردستان» التى شرعت فى توطيد علاقاتها باكراد العراق وتركيا.

وعقد اجتماع على الحدود الايرانية ـ التركية ـ العراقية عرف باسم «اجتماع الحدود الثلاث». وتولت «جمعية بعث كردستان» تشكيل فرع لها فى العراق برئاسة «ابراهيم احمد» واخر فى تركيا. وفى وقت لاحق، اصبح «قاضى محمد ابن القاضى على ابن القاضى قاسم» ـ اقوى شخصيات مهاباد ـ زعيم «جمعية بعث كردستان». وفى عام ١٩٤٥ انتهت الحرب ضد الفاشية بانتصار الجبهة الديمقراطية. وتحول فرع حزب توده الايرانى (الشيوعى) فى منطقة اذربيجان بشمال ايران الى «الحزب الديمقراطى الاذربيجانى» وكذلك اصبحت «جمعية بعث كردستان» هى «الحزب الديمقراطى الكردستانى» برئاسة القاضى محمد.

مولد جمهوريتين

وتم الاعلان عن قيام جمهورية اذربيجان الديمقراطية ذات الحكم الذاتى فى اطار الكيان الايرانى فى ١١ ديسمبر عام ١٩٤٥ فى مدينة تبريز (التى اصبحت عاصمة للجمهورية). واعلن الوطنيون الاكراد ـ بدورهم ـ قيام جمهورية كردستان

عبدالناصر يبلغ جلال طالبانى تأييد مصر للحكم الذاتى للاكراد.. ومعارضة الانفصال

دراسة بقلم :

نبيل زكى

الديمقراطية ذات الحكم الذاتي يوم ٢٢ يناير عام ١٩٤٦ في ميدان «المشاعل الاربع» بمدينة مهاباد . واصبح قاضي محمد رئيسا للجمهورية . جاء الاعلان عن تاسيس هذه الجمهورية في حماية القوات السوفيتية واستنادا الى «حق جميع الشعوب في تقرير المصير» في اطار دولة ايران على حد تعبير قاضي محمد .

واعلنت جمهوريتا كردستان واذربيجان استعدادهما للتفاوض مع حكومة طهران . وبالفعل توصل وفدان يمثلان الجمهوريتين الى اتفاق مع المسئولين في ايران على اعتراف مبدئي بحقوق كردستان واذربيجان ضمن الوحدة الايرانية .. وهو الاعتراف الذى تراجعت عنه حكومة طهران فيما بعد .

وعقدت حكومتا اذربيجان وكردستان اتفاقية للمساعدة المتبادلة والدفاع المشترك في ٢٣ ابريل عام ١٩٤٦ وبدات جمهورية كردستان سلسلة من الاصلاحات ، ولكن هذه الجمهورية سقطت عقب انسحاب القوات السوفيتية ودخول القوات الايرانية لكي تحل محلها .. وخيانة عدد من رؤساء العشائر الكردية وانضمامهم الى القوات المهاجمة . وانطوت صفحة جمهورية اذربيجان باحتلال القوات الايرانية لمدينة تبريز في ١١ ديسمبر عام ١٩٤٦ اى بعد عام واحد من تاسيس تلك الجمهورية ، كما انطوت صفحة جمهورية كردستان الديمقراطية باحتلال القوات الايرانية لمدينة مهاباد في الخامس عشر من ديسمبر عام ١٩٤٦ اى بعد اقل من احد عشر شهرا من تاسيسها . وتم تنفيذ حكم الاعدام في قاضي محمد وكبار معاونيه في يوم ٣١ مارس عام ١٩٤٧ في ميدان «المشاعل الاربع» الذى شهد اعلان الجمهورية . وامسك قاضي محمد حبل المشنقة بيديه وصرخ في وجه الجلادين قبل ثوان من اعدامه قائلا : «انكم باعدامي تقتلون قاضي محمد .. واحدا .. على امل القضاء على الشعب الكردى ، ولكنكم على خطا .. فكل وطني كردى هو قاضي محمد ... في النضال وسيقوم الوطنيون باداء فريضة الكفاح ومواصلته حتى النصر .. ويقينا فان هذا الشعب لن يرحم جلاديه»

حزب جديد

طوال السنوات التى انقضت منذ عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٥٨ دخل الحزب الديمقراطي الكردستاني الذى تاسس في العراق عام ١٩٤٦ على يد مصطفى البارزاني معارك هامة .

وقبيل ميلاد هذا الحزب كانت احزاب اخرى قد تاسست في كردستان العراق لعبت دورها في تعزيز الحركة الحزبية وتطوير حركة تحرر الشعب الكردى . وقد استجابت هذه الاحزاب لنداء البارزاني وحلت تنظيماتها ودخلت بصورة جماعية الى الحزب الجديد .

كانت حركة تحرر الشعب الكردى قد بدات منذ عام ١٩٣٢ تتداخل في النضال العام للشعب العراقي في سبيل التحرر الكامل . ولما كانت انتفاضات وثورات الشعب الكردى في فترة مابين الحربين العالميتين قد اتسمت بافتقارها الى حزب سياسي كفء يتولى قيادتها وتحديد مهامها المرحلية والاستراتيجية وقطع الطريق على العناصر الدخيلة والموسمية ... لما كان لانتصار القوى الديمقراطية على الفاشية تاثير كبير على انعطاف الجيل الجديد نحو التحرر الفكرى .. وكذلك سقوط جمهورية كردستان .. ودروسه الاليمة .. فقد اتفق الجميع على ضرورة البحث عن مخرج للحركة الكردية وتحريرها من قيادة الاحزاب التقليدية التى لم تكن في مستوى الاحداث .

ومن هنا كان البند الاول في برنامج الحزب الديمقراطي الكردستاني ينص على ان الحزب هو حزب ديمقراطي طليعي ثورى يمثل مصالح العمال والفلاحين و «الكسبة» والمثقفين في كردستان ، وينص على وحدة كفاح الشعبين العربي والكردى ضد الاستعمار ، والملكية والرجعية من اجل عراق ديمقراطي متحرر . وكانت اهداف الحزب تتلخص ايضا في النضال لتحرير العراق من الاحلاف الاجنبية والمعاهدات الجائرة ومن الحكم الديكتاتورى وتشكيل جمهورية ديمقراطية برلمانية تضمن للشعب العراقي حرياته الديمقراطية ولكردستان العراق حكما ذاتيا متطورا ضمن الوحدة الوطنية للشعب العراقي .

ولايمكن انكار ان الحركة الكردية اصبحت جناحا ديمقراطيا للحركة الوطنية العراقية يساهم مساهمة قيمة في ترجيح كفة الديمقراطية في هذه الحركة الوطنية العراقية على حد تعبير جلال طالباني .

وبعد اعلان ثورة ١٤ يوليو ، باقل من ساعة ارسل قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني برقية تاييد من كركوك الى قيادة الثورة .. وفي ١٦ يوليو اصدر الحزب بيانا يشيد بانتصار حركة الشعب العربي التحررية ضد الحكم الملكي الفاسد البغيض واقامة نظام جمهورى وانسحاب العراق من حلف بغداد . وقرر الحزب ان يحشد كل قواه للدفاع عن الجمهورية العراقية وان يضع كل امكانياته وقواته تحت تصرف قادة الثورة . ومع قيام عبدالكريم قاسم زعيم ثورة ١٤ يوليو باطلاق الحريات الديمقراطية بما فيها حرية التنظيم النقابي والمهني والحزبي والتصريح لاول مرة بصدور الصحف السياسية الكردية وبممارسة الحزب الديمقراطي الكردستاني بالنشاط العلني اعلن الملا مصطفى البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني اعتبار نفسه جنديا لعبدالكريم قاسم . كما خرجت جماهير المدن الكردية (السليمانية وكركوك واربيل وكوسينجق والعمادية وزاخو) في مظاهرات تاييد للثورة ، وضغطت هذه الجماهير على الوحدات المسلحة من جيش وشرطة لاعلان ولائها للنظام الجديد . ويقول طالباني انه كان لموقف الشعب الكردى اهمية كبرى في احباط المناورات والمؤامرات الاستعمارية التى ارادت تخويف الاكراد من «العروبة الصاعدة» .

ومما يلفت النظر ان قادة حزب البعث العراقي اتخذوا موقفا سلبيا في ذلك الوقت تجاه اقرار حقوق الشعب الكردى .

استئناف القتال

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد ثورة يوليو يصر على ان العراق هو جمهورية العرب والاكراد وعلى ان العراق اتحاد اختيارى اخوى بين الشعبين وينفي تماما وجود حركة بين الشعب الكردى تستهدف الانفصال عن الجمهورية العراقية .

غير ان الدوائر الاجنبية المعادية لثورة يوليو نجحت في الايقاع بين الشعبين من خلال اسلوب «فرق تسد» . وشهد شهر سبتمبر علم ١٩٦١ انهيار العلاقة بين حكم عبدالكريم قاسم والحركة الكردية . ففي التاسع من ذلك الشهر بدأ قاسم بضرب تجمعات الاكراد بالمدفعية والقصف الجوى ثم شرع في هجومه العام على كردستان في العاشر من سبتمبر .. فاشتعلت الحرب في شمال العراق وحمل الحزب الديمقراطي الكردستاني السلاح ضد حكم قاسم الذى انتكس بالحريات الديمقراطية وانتهج طريق الحكم الفردى .

وتؤكد قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني ان تلك الثورة جاءت بعد سلسلة من الاجراءات والقرارات والمواقف التى اتخذها قاسم ضد الحقوق الكردية مثل الغاء المادة الثالثة من الدستور المؤقت التى تنص على وجوب اقرار حقوق الاكراد القومية وحرمان الطالب الكردى من التدريس بلغته القومية في المدارس المتوسطة والثانوية واهمال استعمال اللغة الكردية كلغة رسمية في الدوائر الحكومية في الالوية الكردية وعدم تعيين الموظفين الاكراد في منطقة كردستان ونقل وإبعاد الموظفين الاكراد في الشمال الى جنوب العراق وعدم تخصيص اى حصة من المشاريع الصناعية والعمرانية والزراعية وغيرها من مشروعات الخطة الاقتصادية للمناطق الكردية واضطهاد الحزب الديمقراطي الكردستاني ومكافحة الصحافة الكردية والتفريق بين العرب والاكراد .

الخميس القادم
قصة الحكم الذاتي للاكراد

FRANKFURTER ALLGEMEINE

فرانكفورتر الجمانية :

حماية الأكراد والأمم المتحدة

فى العراق تقوم حاليا الولايات المتحدة بالتعاون مع حلفائها المقربين بحماية اللاجئين الاكراد فى المنطقة الامنه شمال العراق وبالطبع فالجندى الامريكى يقف شاهرا سلاحه لحماية الاكراد بينما يعتبر القانون الدولى هذا الامر نوعا من التدخل فى شئون الدول الاخرى باستخدام القوة فالاصل فى القانون الدولى ان تتدخل الدولة بالقوة فى دولة اخرى لحماية رعاياها او للدفاع عن مصالحها

واذا اصبح هذا الامر نموذجا مقبولا فى اطار مجلس الامن الدولى على سبيل المثال فأنه سوف يشكل عقبة فى طريق منع التدخل فى الشئون الداخلية للدول بالقوة . إن مبدأ احترام سيادة الدول على قدم المساواة مع بعضها البعض والذى ينص عليه ميثاق الامم المتحدة سيصبح محلا لمزيد من التساؤلات لهذا السبب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢/٥/١٩٩١

الحكومة العراقية تقدم تنازلات كبرى للأكراد

وتتعهد بالغاء مجلس قيادة الثورة واجراء انتخابات على اساس تعدد الاحزاب

عفو عراقى عن جميع أسرى الاكراد والشيعة

لندن ، نيويورك ـ استانبول ، وكالات الانباء :

اكد الزعيم الكردى جلال طالبانى امس ان الحكومة العراقية وافقت على تقديم تنازلات كبيرة للثوار الاكراد تشمل هذه التنازلات سيطرة الاكراد على مدينة «كركوك» الشمالية التى تضم احد اكبر معامل تكرير البترول بالاضافة الى جزء معين من عائدات الخام المستخرج من المنطقة الكردية فى شمال العراق .

وقال طالبانى فى حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية ان المسئولين العراقيين وعدوا بالغاء مجلس قيادة الثورة الذى يرأسه صدام حسين وباجراء انتخابات على اسس تعددية حزبية فى غضون ستة شهور .

وابلغ طالبانى للاذاعة البريطانية مقره فى الجبال الشمالية بالعراق انه حصل ايضا على العفو من السلطات العراقية عن الاسرى الذين القى القبض عليهم سواء من الاكراد فى الشمال او الشيعة فى الجنوب خلال الانتفاضة التى تفجرت ضد حكم الرئيس صدام عقب حرب الخليج .

وتقول مصادر دبلوماسية ان المفاوضات لاتزال جارية بين حكومة بغداد والاكراد . ولكن نفس المصادر اشارت الى ان التنازلات العراقية لم توضع بعد على الورق ، بما فى ذلك انهاء عملية تعريب كردستان العراقية .

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان المحادثات العراقية ـ الكردية سوف تستأنف خلال الاسبوع القادم .

فى نفس الوقت اتهمت العراق كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمحاولة تقويض مفاوضات السلام الجارية مع الاكراد عن طريق الاقتراح الداعى الى تشكيل قوة بوليس دولية تابعة للامم المتحدة لحماية مخيمات اللاجئين الاكراد فى شمال العراق .

وقال احمد حسن خضير وزير الخارجية العراقى ان التدخل الخارجى فى العلاقة بين بغداد والاكراد سواء بشكل مباشر او عن طريق الامم المتحدة سوف يضر ضررا بالغا بامن وسلامة الشعب العراقى بما فى ذلك «ابناؤنا الاكراد» .

وفى نيويورك نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسئولين فى البيت الابيض ان الولايات المتحدة تسعى الى الزام بغداد بان تدفع تكاليف عمليات الاغاثة التى تقوم بها عدة دول غربية للاكراد الذين فروا من مواطنهم فى شمال العراق بسبب القمع الوحشى الذى مارسه ضدهم الجيش العراقى .

واضافت ان احد الخيارات الماثلة فى الاذهان يتمثل فى ربط دفع العراق لهذه التكاليف التى تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار بالسماح للعراق باستئناف تصدير البترول للعالم الخارجى .

وفى استانبول صرح الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى بان الولايات المتحدة لاتزال عدو ايران واضاف ان بلاده تعارض استمرار بقاء القوات المتحالفة فى شمال العراق .

«ابنـاء عن تنـازلات عراقيـة»

جلال الطالبانى الزعيم الكردى

صدام .. مش صدام !



طالبانى : انتخابات حرة فى العراق خلال ستة شهور

الأكراد يطالبون بضمانات دولية على اتفـاق الحكــم الذاتــى

لندن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الزعيم الكردى جلال طالبانى ان الرئيس العراقى صدام حسين وافق على اجراء انتخابات حرة خلال ستة شهور ، وقال ـ فى حديث للاذاعة البريطانية ـ ان العراق وافق ايضاً ـ من حيث المبدا ـ على العفو العام عن جميع المسجونين العراقيين ، واضاف ان حكومة بغداد اوضحت انها مستعدة لإلغاء مجلس قيادة الثورة العراقية .

وقالت الاذاعة البريطانية نقلاً عن طالبانى . ان الجانب الكردى فى المحادثات التى تمت مع حكومة بغداد يرغب فى ان يتم الاتفاق النهائى بين الجانبين حول الحكم الذاتى للأكراد بضمانات من الولايات المتحدة والأمم المتحدة .

ومن المقرر أن تستانف المحادثات فى الاسبوع القادم .

وقال دبلوماسيون بالأمم المتحدة يبدو ان العراق سيتنازل عن مدينة كركوك البترولية وبعض عائداته من البترول لمنطقة الحكم الذاتى الكردية . وقالوا ان انباء هذه الصفقة نقلها مندوب العراق بالامم المتحدة للسكرتير العام بيريز دى كويار . وأضاف الدبلوماسيون انه يبدو أن الاكراد فازوا ببعض التنازلات الهامة من جانب العراق ، إلا ان ذلك كله لم يسجل على الورق بعد .

غير أن العراق حذر من ان الاقتراحات الغربية بإنشاء قوة بوليسية تابعة للامم المتحدة فى شمال العراق ستقضى على اتفاقية الحكم الذاتى مع الاكراد .

وفى الوقت الذى توسع فيه قوات التحالف المناطق الآمنة بشمال العراق ، توغلت قوات استطلاع امريكية خاصة داخل مناطق بعيدة عن حدود المناطق الآمنة .

وقال متحدث عسكرى امريكى إن قوات التحالف طالبت القوات الامريكية بالإنسحاب من المناطق المجاورة لمدينتى العمادية وسورية ، وأضاف أن هذه القوات بدات بالفعل فى الإنسحاب .

وذكر مسئولون امريكيون أن المناطق الآمنة الجديدة تشمل منطقة قصر صدام الصيفى غربى العمادية ، وقالوا ان القوات ستفتش القصر بحثاً عن اسلحة ثقيلة ولكنها لن تحتله .

وقال المسئولون الامريكيون ان سلسلة من مخيمات اللاجئين ستقام شمال الخط عرض ٣٦. فى العراق بدءاً بمدينة زاخو وحتى الحدود الايرانية . ويأمل المسئولون فى أن يؤدى هذا التوسيع الى جذب مئات الآلاف من الاكراد الذين فروا الى الجبال .

وقد تحرك نحو ٩ آلاف كردى من المناطق الجبلية فى طريق العودة ، وسوف يترك لهم حق أختيار الاقامة فى المخيمات أو العودة الى ديارهم إلا أن نسبة كبيرة من الأكراد ترفض العودة خوفاً من عقاب صدام . وقال بعضهم « أننا جميعاً مرضى وغاضبون ولكننا لا نريد العودة طالما ظل صدام هناك » .

فى الوقت نفسه أكد الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى ضرورة عودة اللاجئين العراقيين الفارين الى إيران وتركيا إلى ديارهم ، وذلك فى ختام زيارته لتركيا أمس . وقال انه يجب تهيئة المناخ لعودتهم بأسرع ما يمكن ولكنه هاجم الوجود الامريكى فى المنطقة .

وفى تطور آخر طالبت تركيا أمس بمغادرة القوات البريطانية التى تعرضت بالإساءة لعمدة تركيا أثناء زيارته لاحد معسكرات اللاجئين على الحدود التركية □



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩١

قراءة فى فكر جلال الطالبانى

وحقيقة الموقف الكردى من الحكم الذاتى

جلال الطالبانى ، ليس قائد اكراد العراق ، لكنه احد القيادات السياسية المؤثرة التى لعبت دوراً فى اطار مجموعة من الاحزاب والجماعات الكردية الا ان جلال طالبانى ارتبط اسمه ولفترة طويلة بالمباحثات والمفاوضات السرية والعلنية مع الحكومة العراقية ـ خاصة حول الحكم الذاتى ـ ويمكن رد هذا الى اعتبارات من بينها ما يتعلق بشخص الطالبانى ذاته وقدراته التفاوضية العالية وممارسته ايضا للكتابة والعمل الصحفى . كذلك يمكن ردها لطبيعة الاتحاد الوطنى الكردستانى (احد الاحزاب الكردية) والذى يتولى الطالبانى فيه موقع الامين العام . فالاتحاد الوطنى ، لم يعد له دور عسكرى ضخم فى شمال العراق ، بالقياس بالدور الذى يلعبه مسعود البارزانى ، الذى يقود حزبه التمرد العسكرى فى شمال العراق بجيش يصل عدده لعشرة آلاف جندى . بينما اقتصر دور الطالبانى وحزبه على الاستثمار السياسى لمعارك البارزانى العسكرية .. والطالبانى الذى تحرك ببراعة فى اتجاهات مختلفة بين بغداد ودمشق وطهران وانقرة وواشنطن وغيرها كان هو الطرف الوحيد القادر على مفاوضة صدام حسين بعد الهزيمة .. رغم استثناء طالبانى من العفو العراقى عن الاكراد عام ١٩٨٨ بسبب ما اسماه صدام بمراوغة جلال طالبانى وخداعه للحكومة العراقية ..

والحقيقة ان ما توصل اليه جلال طالبانى فى بغداد مؤخرا من احياء لاتفاقيات الحكم الذاتى ، يعد نصرا مرحليا فى فكر طالبانى فهو يرى ان الحكم الذاتى ليس حلا جذريا للقضية الكردية ، بل هو مجرد اجراء ديمقراطى ، وخطوة على طريق حق تقرير المصير . فاوراق الاتحاد الوطنى الكردستانى الذى يمثله طالبانى تكشف حقيقة الموقف الكردى من الحكم الذاتى .

.. الحكم الذاتى لا يحقق المساواة بين الامم ، كذلك لا يزيل الاضطهاد القومى كما انه لا يحقق السيادة الوطنية والاستقلال الوطنى ، ولا يزيل الآثار الضارة لما وقع على الأرض والشعب الكردى ، ولا يحقق التطور الاجتماعى والفرز الطبقى اللازمين ، كما انه يعرقل الاتحاد الفيدرالى الاختيارى المطلوب لاقامة احسن العلاقات بين الامم المتعايشة فى ظل دولة واحدة .

●● ورغم كل هذه التحفظات إلا ان المفاوض جلال الطالبانى ، الذى يتميز بالبرجماتية الشديدة تجاوز كل هذه المحاذير واعتبر الحكم الذاتى خطوة على سبيل تحقيق الحلم الكردى ، بل انه تجاوز الشروط الصعبة التى دونها برنامج حزبه واكد عليها كاساس لقبول اى حكم ذاتى وهى :

- موافقة الشعب الكردى على الحكم الذاتى فى استفتاء شعبى حر .
- قيام حكومة ديمقراطية توفر الحرية للشعب العراقى كله .
- ان ترفض هذه الحكومة الديمقراطية اعطاء الاكراد اكثر من الحكم الذاتى .
- ان تطلب وتضمن حركات التحرر العربية والصديقة من الاكراد الموافقة على الحكم الذاتى .
- اذا كان الحكم الذاتى سببا وخطوة لتجميع قوى الشعب الكردى وتعبئتها وتهيئتها للاعلان على الطريقة التروبجية عن ممارسة حق تقرير المصير ..

والواضح من الشروط الكردية التى عرضها جلال الطالبانى فى برنامج حزبه ان هناك رغبة واصرارا على تقسيم العراق .. وان القبول بالحكم الذاتى لا يعنى قبول التسوية ، بل يعنى استخدام هذا الانتصار المرحلى لتحقيق مزيد من الانتصارات .

أيمن نور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩١



دانييل ميتران

زوجة الرئيس الفرنسى .. الأم الروحية للأكراد ..
المنظمات الانسانية .. ليست (سيارة اسعاف)

دانييل ميتران زوجة الرئيس الفرنسى

خلافاتى مع زوجى .. لا علاقة لها بالسياسة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ١٩٩١/٥/٤

الحرية . الاخوة . المساواة الشعارات الثلاثة للثورة الفرنسية والتى ارادت فرنسا تصديرها الى كل دول العالم فى نهاية القرن الثامن عشر لم تفقد بعد بريقها رغم مرور مائتى عام منذ قيام الثورة وحتى الان .

واستمرت باريس عاصمة النور تنجب ابناء شرفاء سعوا لتدعيم حقوق الانسان

اخر ابناء فرنسا المخلصين الذين دخلوا حديثا مجال حقوق الانسان هى دانييل ميتران زوجة الرئيس الفرنسى التى تدير احدى مؤسسات حقوق الانسان غير الرسمية

وقبل ان تقوم دانييل بزيارتها المهمة الى مخيمات الاكراد فى تركيا ادلت بحديث شامل لمجلة امريكية وضعت فيه النقاط على الحروف فى مشوار حياتها واهتماماتها وما تقوم به داخل مؤسستها .

ام روحية

ودانييل يعتبرها الاكراد الان اما روحية لهم ويجمعون على تتويجها ملكة لاحلامهم بما قدمت لهم من خدمات جليلة وسط تلك الظروف المرعبة التى صاحبت عمليات فرارهم عبر الحدود .

تقول دانييل ان مجرد خروج الاكراد من العراق يجعلنا نشعر بالفخر لما قدمناه من مساعدات ايقظت الضمير العالمى على وضع المشكلة الكردية . صحيح انه قد سبب لهم معاناه مأساوية لكن ماذا كان فى المستطاع عمله وتم التقصير فيه .

● وتضيف لم تكن مسالة المساعدات الانسانية الحالية للاكراد مجرد عقدة ذنب عالمية احس بها الجميع ضد سكوتهم المخجل عن المذابح التى سمح بها العالم بل شعور بان المنظمات والمؤسسات الدولية الانسانية لاينبغى ان تكون كسيارة اسعاف . ان القضية ليست المساعدات المقدمة لهم . بل القضية الفعلية هى الاكراد انفسهم ولايجب ان نتساءل عن دور المؤسسات غير الرسمية بل يجب توجيه اللوم اولا الى المؤسسات والمنظمات الرسمية .

وردا على سؤال وجهه مندوب المجلة عما تعتقده عن النظام العالمى الجديد وهل ولد ميتا ؟ وما هو الحل الشرعى والعملى فى نفس الوقت المتصور لحل قضية الاكراد . اجابت دانييل بأن الخوف يصبح له ما يبرره لانه اذا كنا قد كسبنا حرب الخليج باحترام حقوق الدول ، فانه من المخجل ان نقف لنشاهد عملية ابادة وانتهاك لحقوق الانسان دون ان نحرك ساكنا .

وما تم حتى الان بالنسبة للاكراد هو وضع برنامج مبدئى لاحترام ادميتهم فى المقام الاول

واضافت لقد رأيت بعينى فى تركيا معسكرات الاكراد التى لها الان اكثر من عامين ونصف ولم تكن هى الحل الامثل للقضية . فالاكراد هناك يعيشون كقطعان الماشية فى حظائر وفى ظروف اشبه بظروف السجناء تحرسهم قوات الجيش التركى .

مشاكل مع الزوج

واستطرد مندوب المجلة يسألها عقب اجتماعك مع الدالاى فلماذا الصين وتركيا لاترحبان بزيارتك لمعسكرات اللاجئين الاكراد . الا يخلق لك هذا المشاكل مع زوجك ويثير جدلا بينك وبينه حول تحركاتك فى تلك القضايا المحرجة ؟! واجابت دانييل سائلة كلا ليس هذا صحيحا ولو انه فى بعض الاحيان تواجهنا بعض العقبات والقضايا التى ندافع عنها فى المؤسسة وتكون معروفة عالميا انها قضايا عادلة ولااعتقد ان احدا يجرؤ على توجيه انتقاد لمنظمة انسانية تتكب لحل مشاكل شعوب مهددة بالابادة او يدينها لمجرد انها منظمة غير حكومية .

ويعاود الصحفى احراجها فيقول

ـ انت تنفقين مصاريفك الشخصية على المساعدات اكثر منها على الملابس فهل تضايقك واجباتك الرسمية كزوجة للرئيس ؟

فى الحقيقة يجب على ان البس واتزين لانه من المفروض ان اعلن عن الموضة الفرنسية واتوجها بينما انا قد عشت حياتى كلها ارتدى جونلة عادية وبلوفر قطنى للشتاء وجونلة اخرى وتى شيرت للصيف ورغم هذا فالضروريات الملزمة لى ولدورى كزوجة لرئيس دولة لاتثير فى نفسى السخط او التذمر ابدا . ولكل انسان دور فى الحياة وانا امارس دورى بشغف كبير فأنا على سبيل المثال لااقابل كثيرين من مندوبى الحكومات الذين لاتتوافق مواقفهم مع مواقفى السياسية .

سؤال اخير فى عام ١٩٩٥ ستنتهى فترة رئاسة فرانسوا ميتران الثانية هل تنتظرين ذلك اليوم باعتباره تحررا من اعباء المنصب ؟! تجيب دانييل بثقة على الاطلاق ، فانا لااعتبر نفسى حبيسة منصب زوجى فوضعى كزوجة للرئيس كان نقطة انطلاق ومكنتنى من الاضطلاع بمهام عديدة لحقوق الانسان



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤/٥/١٩٩١

الخلافات بين تركيا وقوات التحالف:

تركيا تغلق الحدود مع العراق لمدة ساعتين

اتهام الجنود الاتراك بنهب الامدادات للأكراد

تشيني: القوات الأمريكية تنسحب الاسبوع القادم من الجنوب

أنقرة واشنطن وكالات الأنباء

تصاعدت أمس حدة الخلافات بين السلطات التركية وقوات التحالف التى تعمل فى شمال العراق انطلاقاً من الاراضى التركية

أعلن «الكولونيل بوب فلوك» الناطق العسكرى الأمريكى فى شمال العراق أن تركيا أغلقت نقطة العبور الرئيسية مع العراق عند «جسر خابور» لكنه عاد بعد ساعتين وقال ان السلطات العراقية أعادت فتح نقطة العبور

وربط مسئول القوات المتحالفة بين هذا الاجراء وقيام الشرطة التركية باعتقال مراسل صحيفة «الاندبندنت» الذى كتب تقريراً ألمح فيه إلى أن الجنود الاتراك ينهبون الامدادات التى تذهب للاجئين الأكراد

وكان الأتراك قد اشتكوا أول أمس من قيام جنود البحرية البريطانية الموجودين فى المنطقة بإساءة معاملة عمدة تركى ومنعه من تفقد أوضاع اللاجئين الأكراد وطلبت تركيا أن تعتذر قوات التحالف عن هذا الاجراء وأمرت ٣٠ من جنود البحرية البريطانية بمغادرة أراضيها

ونفى متحدث باسم وزارة الخارجية التركية نفياً تاماً قيام السلطات التركية بإغلاق نقطة العبور عند جسر خابور

القوات الأمريكية

ومن ناحية أخرى أعلن بوب هول مساعد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن حوالى ثلثى القوات الأمريكية التى ارسلت إلى السعودية ومنطقة الخليج قد غادرت المنطقة حتى الآن .

وأوضح «هول» أن أكثر من ٣٤٧ ألف جندى أى ٦٤٪ من القوات الأمريكية الموجودة فى الخليج عادت إلى قواعدها الاساسية أوهى فى طريق العودة إليها

وأضاف أن أكثر بقليل من ١٩٣ ألف جندى أمريكى لايزالون فى المنطقة

وكشف هول عن أن الوجود البحرى الأمريكى فى الخليج سيستمر مثلما كان الحال منذ الأربعينات .

وفى نفس الوقت صرح ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكى أن القوات الأمريكية الموجودة فى جنوبى العراق ستنسحب بحلول الاسبوع القادم وسوف تحل محلها قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وذلك فى المنطقة العازلة بين العراق والكويت

٦٠٠ ألف لاجىء

ذكر المسئولون بالأمم المتحدة أن نحو ٦٠٠ ألف لاجىء عراقى معظمهم من الشيعة فى طريقهم الآن إلى جنوبى إيران

كذلك ذكر راديو لندن أن عشرات الآلاف من الشيعة العراقيين لايستطيعون عبور المنطقة الحدودية المملوءة بالألغام ويختبئون فى منطقة المستنقعات خوفاً من القوات العراقية



واشنطن تنفى سعيها لاقامة منطقة دائمة للاكراد تتمتع بالحكم الذاتى

استئناف المفاوضات غدا بين زعماء الأكراد وحكومة صدام حسين

واشنطن ـ من مكتب الاهرام ـ ووكالات الانباء ـ اكد الرئيس الأمريكى جورج بوش مجددا ان الولايات المتحدة وحلفاءها لا يرغبون فى تقسيم العراق.

وأوضح ان الولايات المتحدة لا تقيم منطقة آمنة دائمة للاكراد ولكنها وحلفاءها قاموا بتعميق المنطقة التى يشيدونها للاجئين فى شمال العراق لحمايتهم ومنعوا قوات الرئيس العراقى صدام حسين من دخولها.

وأضاف بوش ان كل ما يرغب فيه ان يحمى حياة الأكراد من العنف الذى يتعرضون له منذ سنوات عديدة.

وقد جاءت تصريحات بوش لترد على ما ذكرته صحيفة « الاندبندنت » البريطانية من ان الولايات المتحدة تحاول اقامة منطقة كردية دائمة تتمتع بالحكم الذاتى داخل العراق.

وقالت الصحيفة أنها حصلت على ملخص لخطة سرية من مصادر عسكرية أمريكية على الحدود بين العراق وتركيا حيث يحتشد مئات الآلاف من اللاجئين الأكراد.

وذكر التقرير أن الولايات المتحدة يجب ان تنهى عمليات الإغاثة فى المنطقة فى أسرع وقت ممكن، على ان تتولى المسائل الأمنية أو تتولاها دول أخرى بمساندة دولية.

كما أشار التقرير إلى أنه يتعين على الولايات المتحدة ان توجه الجهود نحو إعادة بناء الاقتصاد الزراعى فى المنطقة وتوفر الإمكانات للصناعات البترولية فيها.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات بين الحكومة العراقية والاكراد غدا الاثنين فى بغداد. وقالت مصادر عراقية ان الوفد الكردى سيرأسه هذه المرة مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى.

وبينما طلب العراق من مجلس الأمن امهاله خمس سنوات قبل بدء دفعه لتعويضات الخسائر الناجمة عن غزوه للكويت، اصدر بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة تقريراً يتضمن سبل تسديد تعويضات الحرب وأخطر دى كويار مجلس الأمن بقراره بانشاء صندوق لدفع التعويضات المستحقة على العراق بوصفه حساباً خاصاً للأمم المتحدة.

وقررت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن ان تترك للحكومات الحرية فى الغاء التجميد على الأرصدة العراقية وذلك لتمكينه من شراء الأطعمة والمواد الضرورية الأخرى. ولكنها ارجأت اتخاذ قرار حول طلب العراق بالسماح له ببيع بترول بقيمة مليار دولار.



The Daily Telegraph

الديلى تلجراف :

الاكراد .. القادة والشباب

رد الفعل الحماسى الذى أبداه قادة الاكراد وليس الشعب على وعود صدام حسين بادخال الديمقراطية فى مختلف ارجاء العراق جاء سذاجه منهم بكل المقاييس ايضا ولن يكون هناك عذر للدول الغربية ان هى ابدت نفس ردود الفعل الحماسية واعتقدت ان انسحاب سريع من المنطقة سيبشر بآمال مرتقبة .

فبينما تباطأت دول التحالف الغربية الى حد ما فى القيام بواجباتها تجاه الازمة الكردية فهى تقوم الان بدرء الخطر عن الاكراد الذين تنتظرهم كارثة محققة ولاشك .

فقد شن جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى هذا الاسبوع هجوما قاسيا ضد دور الامم المتحدة المتمثل فى نشر قوات خاصة بها كاستجابة لحل المشكلة الكردية فى الصميم .

فما زالت الامم المتحدة تحذر من خطر التدخل المباشر فى الشئون الداخلية للبلدان الاخرى كما لو ان منع حملة المجازر التى تتعرض - لها اقلية عرقية قوامها ٢ ١/٢ مليون نسمة ويهرب رعاياها الى حدود الدول المجاورة - يعد تدخلا فى الشئون الداخلية لدولة العراق .

ولو أن الوضع فى كردستان هو مسئولية المنظمة الدولية وحدها لكان مئات الالاف من الاكراد قد تعرضوا لحملة من الابادة حاليا خاصة وانهم محاصرون بين الجبال الصخرية من جهة وشهوة الانتقام العنيفة التى تنتاب صدام حسين من جهة أخرى .

فلقد كانت الامم المتحدة بطيئة فى تقديم يد العون وبطيئة فى تخويل سلطة التدخل العسكرى الانسانى الغربى فى الدفاع عن المدنيين فى شمال العراق ، وبطيئة فى الاستجابة لالحاحات بريطانيا المتكررة لارسال قوة تتبع الامم المتحدة الى المنطقة .

والدرس الاول الذى نستخلصه من تلك التجربة انه بينما تكون الدول الغربية مستعدة للتصديق على قرارات الامم المتحدة واخراجها الى حيز التنفيذ فى أى أزمة دولية فإنه من الخطأ تماماً الاعتماد على قوة المنظمة فى تنفيذ القرارات الدولية الشرعية ومن الخطأ أيضاً الاعتماد عليها فى لعب دور شرطى المستقبل على سطح الكرة الارضية .

فالحرب الباردة بين العملاقين المتنافسين والعضوابن الدائمين فى مجلس الامن كانت تعطل قرارات المنظمة فيما سبق واما وقد انتهى هذا الوضع حاليا فلم تتغير الصورة كلية ويجب الاعتراف بحقيقة أن المنظمة لاتستطيع ولاتملك القوة لمنع دولة من ممارسة سيادتها على اراضيها .





كم هو مروع ان نرى شعبا مسلما يعاني في هذه الايام المباركة على مرأى ومسمع من العالم محنة قاسية دفعت مختلف الدول البعيدة والقريبة الى مد يد العون للتخفيف من الام الاكراد العراقيين في مناطق الحدود الجبلية بين مثلث العراق وتركيا وايران فمن المسئول عن هذه المحنة ؟

مَن المسئول عن محنة الأكراد ؟

السيد عليوة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩١

هناك من يجيب بأن الرئيس العراقي صدام حسين هو المسئول عن تلك المحنة لانه اعمل ما تبقى من جيشه فى قتل وتدمير وتشريد الاقلية الكردية التى تمردت على حكمه فى الشمال .. وهناك من يعتبر الولايات المتحدة الامريكية هى المسئولة اما لانها شجعت الاكراد من طرف خفى - على التمرد ثم تخلت عنهم فى اللحظة المناسبة واما لان جنرال شوارتزكوف لم يقم بمهمته فى الاجهاز على الالة الحربية للعراق ليفسح الطريق امام سقوط النظام الحاكم او تقسيم البلاد .

ومن المعروف ان الأمة الكردية جماعة ذات ثقافة متميزة يحق لها الاحتفاظ بخصوصيتها واستعمال لغتها الخاصة بها فى اطار حكم ذاتى يضمن لها حقوقها الديمقراطية وهذا الاطار يسمح لها ان تثرى اوطانها بالعمل المشترك مع باقى الجماعات القومية ويبلغ عدد الاكراد نحو ثلاثين مليون نسمة موزعين على النحو التالى : تركيا (١٧ مليونا) ايران (٧ م) العراق (٣ م) الاتحاد السوفيتى (٢,٥ م) سوريا (نصف مليون)

وكلنا يذكر كيف اسهمت الثقافة الكردية - وهى ثقافة تنتمى الى المنطقة تاريخيا فى الحضارة الاسلامية والعربية فالبطل الاسطورى صلاح الدين الايوبى الذى صد الحملات الصليبية هو فى الاصل مقاتل كردى صهرته الحضارة الاسلامية بعظمتها وسماحتها وعالميتها الانسانية .

فى ضوء ذلك يمكن ان نقول ان هناك سببين رئيسيين وراء هذه المحنة التى يمر بها اكراد الشرق الاوسط .

السبب الاول : وجود نظام الحكم الدكتاتورى الذى انكر عليهم حقوقهم الانسانية والسياسية والاجتماعية .

السبب الثانى : هو التطبيق الفج لفكرة السيادة القومية المنقولة اصلا عن اوروبا فعقب انهيار السيطرة الاستعمارية لجأت شعوب منطقتنا الى تبنى فكرة السيادة القومية بمفهومها الضيق شبه المتعصب فقامت الدول الجديدة فى كل من تركيا وايران والعراق وسوريا والاتحاد السوفيتى الخ الامر الذى ادى الى تمزيق اوصال الشعب الكردى بين هذه الدول التى كانت حريصة على تكاملها الاقليمى وتماسكها الوطنى الداخلى على حساب طمس الهوية الكردية .

فى حين ان الفكرة الاسلامية وهى فكرة فوق اممية عابرة للقوميات لم تعرف الحدود السياسية والحواجز الجمركية واساليب القهر القومى لشعب صغير . ان الدرس المستفاد من ذلك كله ان الفكرة الاسلامية الجامعة ربما تشكل اطارا مستقبليا لشكل من اشكال الاتحادية الفيدرالية التى تربط بين اقطار وقوميات العالم الاسلامى . وتجهزه للبقاء فى مواجهة عصر التكتلات العملاقة وحماية حقوق الانسان .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩١

النموذج الكردى يهدد الاتحاد السوفيتى

يبدو أن الأسلوب الذى تم به تناول مشكلة الأكراد العراقيين قد يصبح سابقة للأقليات العرقية فى مناطق أخرى من العالم.

فمع اقتراب مأساة الأكراد على الانتهاء بإنشاء مناطق حماية لهم شمال العراق، تضاعفت دعوات مواطنى جمهورية أذربيجان السوفيتية تدعو إلى إنشاء مناطق عازلة تفصل بين الجمهورية الإسلامية المطالبة بالاستقلال وبين جارتها أرمينيا على حدود منطقة قره باخ الجبلية المتنازع عليها بينهما، وذلك فى الوقت الذى تضاعفت فيه حدة التوترات بين الجمهوريتين السوفيتيتين لخلافات حول مستوطنتى تشانيكر ومارتوناشين الواقعتين فى أذربيجان ويسكنهما غالبية أرمنية تثير مخاوف الآذريين من احتمال ضم هاتين المنطقتين إلى أرمينيا الكبرى.

وتنذر الأوضاع هناك باحتمال استمرار المواجهات الدامية بعد أن أعلن رئيس الوزراء الأرمنى أن خطورة الموقف قد تدفع إلى إعلان التعبئة العامة فى أرمينيا، بينما أعلن فى أذربيجان عن تصفية معقل للإرهابيين فى عملية راح ضحيتها عشرون من الأرمن.

ورغم هذه الأوضاع المتدهورة فإن الاستجابة للدعوة الآذرية تبدو بعيدة الاحتمال نظراً لاختلاف الظروف الموضوعية والجغرافية التى لا تسمح بتكرار النموذج الكردى. فأذربيجان باعتبارها إحدى خمس جمهوريات إسلامية فى الجنوب الغربى السوفيتى تمثل عنصراً مقلقاً للاتحاد السوفيتى لا يمكن أن يقبل معه إنشاء منطقة عازلة بما يعنيه هذا من تدخل خارجى حتى لو جاء فى شكل قوات تابعة للأمم المتحدة، كما أن أذربيجان بأغلبيتها المسلمة يصعب القول بأنها أقلية مضطهدة كما هو الحال مع الأكراد.. والأمر فى نهايته كما تتناوله الحكومة المركزية خلاف بين جارتين إحداهما مسلمة والأخرى مسيحية، ويجب معالجته فى إطار الدولة الاتحادية.

نقطة ثالثة تحول دون تحقيق نموذج الأكراد فى الجنوب السوفيتى هى وجود أقلية تركية موزعة بين أذربيجان وأرمينيا.. وبالتالى فإن المنطقة العازلة تعنى مزيداً من التشتت لهذه الأقلية، وهو عكس ما أدى إليه إنشاء مناطق حماية فى شمال العراق.

ولا يعنى هذا أن الوضع فى هذه المنطقة غير قابل للحل، حتى بعد أن فشلت قوات عسكرية من الحكومة المركزية فى وقف التصعيد الخطير للنزاع بين الجمهوريتين.. فمازال نموذج اتفاق جورباتشوف - يلتسين قريباً من الأذهان ومؤكداً لجدوى الجلوس إلى مائدة التفاوض ومع هذا التطور يتشكل مناخ أكثر ملاءمة لتناول النزاع بين أذربيجان وأرمينيا بعيداً عن نموذج زاخو التى ارتفع عليها علم الأمم المتحدة مؤخراً معلناً - بشكل غير رسمى - انفصال هذا الجزء من الشمال العراقى عن العراق.

منى ياسين

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩١

تصريحات غير مسئولة

المأساة التى يعانيها الاكراد فى شمال العراق بسبب وحشية الرئيس العراقى صدام حسين لاينبغى أن تدفع القيادات الكردية الى الادلاء بتصريحات غير مسئولة تحسب عليهم فى النهاية ولاتحسب لهم .

فها هو نجم الدين كريم ممثل المؤتمر الوطنى الكردى فى امريكا الشمالية يدلى بتصريحات امام اللجنة اليهودية الامريكية خلال اجتماعها فى نيويورك لايمكن اعتبارها الا من قبيل التهريج .

فسيادته يقارن بين المذابح التى عاناها الاكراد تحت حكم الرئيس العراقى صدام حسين وبين المحرقة التى عاناها اليهود تحت حكم ادولف هتلر ليجد بين الاثنين تشابها كبيرا .!!

سيدى .. لن نناقش الهراء الذى ورد فى خطابك لكن يكفى أن تذكر جيدا حقيقة على درجة كبيرة من الاهمية ،

هذه المحرقة ثبت انها غير صحيحة وانها دعايه يهودية بحتة لا اساس لها وهذا امر تناولته اقلام غربية وابحاث علمية .

ودعنا نقل لك بصراحة ياسيدى ... ان قيام اسرائيل بالصيد فى الماء العكر وتقديم بعض المساعدات الرمزية التافهة للاكراد لايجب ان يدفعك الى هذا النفاق الرخيص .

عربى اصيل

مفاوضات جديدة بين الأكراد وصـــدام حول تسوية المشكلة الكردية
قوات التحالف توشك على احتـــلال مدينة كبيرة بشمالى العراق

بغداد ـ وكالات الانباء ـ قبل ساعات من اجتماع قادة الأكراد مع الرئيس العراقى صدام حسين فى بغداد امس اعلن متحدث باسم جبهة كردستان العراقية ، والتى تضم الأطراف الكردية الرئيسية ، ان قادة الأكراد سيبحثون مجموعة من الافكار الخاصة بتسوية مشكلة الأكراد سياسياً ، فى اطار العراق الموحد والديمقراطى .

وقال المتحدث أن مسعود برزانى قائد «الحزب الديمقراطى الكردى» القوى سيرأس الوفد الكردى ، أثناء هذه المباحثات .

وتعد هذه جولة جديدة حول منح الحكم الذاتى للاكراد العراقيين ، بعد أن كانت العاصمة العراقية قد شهدت جولات سابقة حققت تقدماً نحو الاهداف التى يريد الأكراد تحقيقها .

وفى الوقت نفسه ، واصلت قوات الحلفاء التوغل فى شمال العراق لاقامة منطقة آمنة للاكراد لمنع مهاجمة القوات العراقية للعائدين منهم من مخيماتهم فى تركيا ، التى هربوا إليها خوفاً من بطش القوات العراقية .

فى الوقت نفسه صرح متحدث امريكى بانه يجرى حاليا الاعداد لنقل ٢٠٠ الف لاجيء كردى من الجبال الى المنطقة الامنة التى اقامتها قوات التحالف فى شمال العراق .

وقال ناطق عسكرى امريكى فى «سلوبى» على الحدود التركية انه من المتوقع ان تبدأ عملية انزالهم من الجبال فى غضون الايام القليلة القادمة .

وقد وصلت قوات أمريكية إلى مشارف مدينة «داهوك» العراقية وسط بوادر قوية حول احتمال احتلالها خلال ساعات

ووصف المراقبون ذلك بأنه علامة بارزة من علامات قدرة القوات المتحالفة على احتلال أراض بشمال العراق

وينتمى العديد من اللاجئين الأكراد الى منطقة داهوك التى تقع على بعد ٤٨ كيلو مترا جنوب تركيا ، وقد تصبح «داهوك» أكبر مدينة بشمالى العراق تحتلها قوات الحلفاء .

وأشارت وكالة اسوشيتدبرس إلى أن بعض الجنود العراقيين ، الذين كانوا فى أحد الفنادق ، استعدوا لمغادرته عقب وصول القوات الامريكية . وقام جنود آخرون من الحرس الجمهورى بشحن الثلاجات وأجهزة التليفزيون ، والأجهزة الكهربائية الاخرى المنهوبة من المدينة ، على متن الشاحنات والعربات العسكرية المخصصة لنقل الجنود ويقول سكان المدينة أن الوضع لديهم أسوأ من الوضع بالكويت ، حيث نهبوا كافة الأجهزة الكهربائية وأضاف أنهم يسرقون شعبهم .

وقد فر حوالى ٢٠٠ جندى عراقى من مواقعهم سواء على الاقدام أو باللحاق بسيارات نصف النقل المكتظة بالركاب .

ومن جانب آخر ، غادر لندن فريق طبى كامل فى طريقه إلى تركيا ، لاقامة مركز طبى على الحدود الشمالية للعراق ، لمعالجة وباء الكوليرا .



مسعود برزانى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رافسنجانى يحذر من اتجاه امريكا لاقامة جيوب كردية على حدود ايران

طهران ـ وكالات الانباء ـ حذر الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى من اقامة جيوب كردية فى شمال العراق على الحدود المتاخمة لايران .

وقال رافسنجانى فى كلمة امام طلبة جامعة طهران مساء الأحد ، ان الامريكيين لديهم نوايا سيئة واننا نشعر بالقلق ازاء ذلك ، مؤكدا انه إذا امتد نطاق الخطط الأمريكية إلى الحدود الايرانية ، فإن طهران ستمنعها .

واستبعد الرئيس الايرانى امكانية استئناف العلاقات مع الولايات المتحدة ، مشيرا الى ان طهران لا تفكر بذلك .

ومن ناحية اخرى وصل أمس هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا إلى طهران ، لبحث المساعدات التى يمكن أن تقدمها بلاده إلى ايران لاغاثة اكثر من مليون عراقى من الأكراد والشيعة الذين فروا إلى ايران خلال الاضطرابات الاخيرة فى العراق .

ومن جانبهم كشف اللاجئون العراقيون الى ايران النقاب عن فشل الجيش العراقى فى إخماد حركة تمرد الشيعة فى جنوب البلاد وخاصة فى مدن البصرة والعمارة وأبو الخصيب .

واضاف اللاجئون أن معاناة الشيعة ـ الذين يشكلون ٦٠٪ من الشعب العراقى ـ فاقت ما يعانيه الاكراد ، حيث أن ٨٠٠ الف شيعى عراقى يختفون يومياً فى الأحراش على امتداد الحدود العراقية الايرانية بدون مواد غذائية أو طبية .

استبعاد سيطرة الأكراد على حقول كركوك

بغداد - رويتر - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان جولة المباحثات الثانية بين المسئولين العراقيين والوفد الكردى برئاسة مسعود البرزانى أمس الاول فى بغداد كانت ايجابية .

وقالت الوكالة ان الوفدين بحثا وسائل تطوير الحوار بين الجانبين بما يضمن وحدة واستقرار العراق . ولم تشر الوكالة إلى ما اذا كانت مطالب الاكراد فى الحصول على ضمانات دولية لتطبيق اى اتفاق بشأن الحكم الذاتى قد طرحت للنقاش ويطالب الاكراد كذلك بان تكون مدينة كركوك الغنية بالبترول ضمن الاتفاق .

وصرح مسئولون عراقيون بأن الحكومة العراقية تعارض أى اشراف دولى على الاتفاق ، لانه مسألة داخلية ، وانه لن يتم السماح للاكراد بالسيطرة على آبار البترول بالمنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨/٥/١٩٩١

حماية الأكراد لاتعني تمزيق العراق

داود عزيز

يقول صافين دايزي من الحزب الديمقراطي الكردي لقد وجهت الادارة الامريكية نداءاتها البلاغية الى الشعب العراقي لينهض ضد النظام ولما قام الاكراد بحركتهم تركنا الامريكان فريسة للجيش العراقي

وماحدث قد دفع بعض الاصوات الامريكية الى تسميته بانه غير اخلاقي ويقول السناتور الديمقراطي بيتر جالبرث بعد قيامه بجولة شاهد فيها ماساة الاكراد لقد اعاد الاكراد على اسماعي قولهم بان بوش دعانا الى التمرد ثم خذلنا .

وهذه ليست المرة الاولى التي يقع فيها الاكراد ضحية لمثل هذه المؤامرات ففي عام ١٩٧٥ قام شاه ايران بدعم من وزير خارجية امريكا حينئذ هنري كيسنجر ومعه المخابرات الامريكية بمساعدة الاكراد العراقيين على الثورة لاضعاف النظام العراقي ثم لم تلبث ايران والعراق ان وقعتا اتفاقا لتسوية المنازعات الحدودية بينهما وتم خذلان حركة الاكراد .

غير ان حركة الاكراد هذه المرة اندلعت في الشمال كما اندلعت الحركة الشعبية في الجنوب على اثر الهزيمة الماحقة للجيش العراقي وبتحريض واضح من الامريكيين وتكررت نداءات بوش للعراقيين ان يتخلصوا من صدام حسين وبشكل واضح علني .

تقول مجلة نيوزويك الامريكية :

لقد شجع الرئيس بوش المتمردين بطرق اخرى فمن السعودية حرضت اذاعة العراق الحرة العراقيين وخاصة الاكراد على النهوض ضد صدام حسين.لقد مولت السعودية هذه المحطة كما ساعدت المخابرات المركزية الامريكية على تقديم المعدات الفنية اللازمة اما القوات البريطانية الخاصة (المخابرات) التي تعمل في صفوف الاكراد فقد عمدت الى الاثارة للقيام بهبة .

ان للاكراد حقوقا مشروعة وهي جزء من حقوق الشعب العراقي الديمقراطية غير ان الحركة الكردية المسلحة اعتمدت على وهم المساندة الامريكية وهددت منابع النفط العراقي باخطار الانفصال .

وفي نفس الوقت اعتمدت الاستراتيجية الامريكية على اسس مختلفة لقد كانت تبغي استخدام حركات التمرد لاضعاف صدام نفسه حتى تتمكن عناصر من الجيش العراقي من الاطاحة به مع تجنب انغماس الامريكيين في حرب اهلية وخوفا من دروس فيتنام المريرة .

ومن هنا كان المخطط الامريكي يرمي الى شل قوات صدام العسكرية والاكتفاء بتحذيرها من استخدام الطائرات مثبتة الاجنحة واسقاط واحدة بالفعل ثم تدرج التحذير الى ان شمل الطائرات المروحية ايضا وذلك مع مد المتمردين بالاسلحة التي وقعت في ايديهم خلال معركة الخليج .

ولكن تدفق اللاجئين بعد هزيمة التمرد جنوبا نحو ايران (حوالي مليون لاجيء) وشمالا نحو تركيا (حوالي مليون اخر) قد صاحبه ماس انسانية مروعة وكانت ماساة الاكراد قمة في البشاعة والمعاناة .

لقد وعى الاكراد درس فردية الحلابجة حيث قتل صدام باسلحته الكيماوية ٥٠٠٠ كردي عام ١٩٨٨ واجبر ٦٠ الفا على الهرب والالتجاء الى تركيا وايران ومن ثم اندفع اكثر من ٨٥٠ الفا شمالا نحو سفوح الجبال المغطاة بالثلوج ودون غذاء او غطاء او علاج وحيث يتم دفن الموتى منهم بالالاف ومعظمهم من الاطفال الرضع والشيوخ العجزة .

وانطلقت الصيحات المتباكية من الدول الاوروبية وعلا صوت رئيس وزراء بريطانيا ميجور مطالبا باستغلال ابشع كارثة حلت بجماعة من البشر لتقديم اقتراح باقامة اماكن ايواء في الجزء الشمالي من العراق ثم تطورت الفكرة الى تحويل هذه الملاجيء الى معسكرات مدعمة بقوات مسلحة امريكية اوروبية وصل عددها الى ٢٠ الفا مما يمهد الى تكوين جماعات مسلحة وصراع ممتد لايعرف احد مداه .

وباسم المساعدات العاجلة للشعب الكردي المنكوب تتقدم مؤامرات دول الحلف الغربي واصبح التدخل المباشر في الشئون الداخلية للعراق يتم جهارا تحت اغطية انسانية ويصبح خط عرض ٣٦ حدودا لاتتجاوزه السلطات العراقية .

وهكذا اصبح احتلال مناطق باكملها رهن ارادة حكومات الدول الغنية الطامعة في ثروات العالم المتخلف وفي احتلال المواقع الاستراتيجية الهامة امرا مباحا .

ان قضية الاكراد انما تحل بتحسين الحكم الذاتي في اطار اصلاحات ديمقراطية جذرية صيانة لحقوق الاكراد العراقيين على السواء ولن يتم ذلك بتنظيم اوصال العراق وفرض التبعية باشكالها المختلفة على كل جزء من بلدان الشرق الاوسط ان الحل الديمقراطي كفيل بعودة اللاجئين الى ديارهم مع التاكيد على حق السيادة العراقية وانسحاب اية قوات اجنبية من اراضيه .



اللجنة الدولية بحثت تدمير الأسلحة العراقية

مقترحات كردية للتسوية ضمن العراق المتحد

القوات الأمريكية استخدمت قنبلة الأعماق في حرب الخليج

نيويورك - عواصم العالم - وكالات الانباء :

بحثت اللجنة المكلفة بالاشراف على تدمير اسلحة العراق البيولوجية والكيماوية والنووية والصواريخ امس فى اجتماعها بمقر الامم المتحدة فى نيويورك البرنامج التنفيذى لعملها وانجاز المهمة التى كلفتها بها المنظمة الدولية .

ومن المتوقع ان يستغرق اجتماع اللجنة التى تضم خبراء من ٢١ دولة اسبوعا .



الانسحاب .. بالحمير

جندى عراقى يقوم بتعبئة أوعية الماء الموجودة على ظهر حمار بالمياه فى مدينة سارسنك العراقية وذلك استعدادا لرحلة الانسحاب حيث يترك العراقيون مواقعهم لقوات التحالف التى تعمل على توسيع المنطقة الامنة للاكراد شمال العراق .

صورة للجمهورية من رويتر



ومن جهة ثانية واصل وفد الاكراد برئاسة مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى محادثاته فى بغداد امس مع المسئولين العراقيين .

وقال متحدث رسمى كردى ان البرزانى سيقدم مقترحات لتحقيق تسوية سياسية للمشكلة الكردية فى اطار دولة عراقية متحدة .

وعلى صعيد مشكلة اللاجئين الاكراد اكدت الولايات المتحدة الامريكية امس ان اكثر من ١٠٠ الف نازح كردى غادروا تركيا فى طريقهم للعودة الى شمال العراق بينما لايزال نحو ٣٢٠ الف نازح فى مخيمات على جانبى الحدود العراقية التركية .

وقال متحدث امريكى ان المنطقة الامنية التى اقامتها قوات التحالف داخل العراق تمتد حوالى ٤٠ كيلو مترا الى الشرق من المخيم المقام عند مدينة زاخو كما امتد جنوبيا الى خط يقع قرب مدينة داهوك .

منع شاحنات امريكية

وذكرت صحيفة حريات التركية امس ان الجنود الاتراك منعوا عشر شاحنات تابعة للجيش الامريكى محملة بالذخيرة من عبور الحدود الى العراق بسبب عدم الحصول على التصريح اللازم لذلك .

واعلنت جمعية اطباء بلا حدود الفرنسية امس فى باريس انه تم اكتشاف بكتريا الكوليرا بين اللاجئين الاكراد على طول الحدود التركية العراقية .

قنبلة امريكية جديدة

ومن جهة ثانية نقلت صحيفة لوس انجلوس تايمز عن مسؤولين فى وزارة الدفاع الامريكية قولهم ان سلاح الطيران الامريكى استخدم قنبلة ضخمة جديدة زنتها اربعة الاف وسبعمائة رطل (٢١٣٦ كيلو جراما) وتم تطويرها فى ١٧ يوما فى قصف مخابىء عراقية قبل ايام من انتهاء الحرب مما ادى الى مصرع عدد من القادة العسكريين العراقيين ولكن لم يكن صدام حسين فى هذه المخابىء .

وقالت الصحيفة ان القنبلة الجديدة التى ستضاف للترسانة الامريكية تستطيع النفاذ لعمق ٣٠ مترا فى باطن الارض وتخترق الخرسانة المسلحة بعمق ٦ أمتار .

وعلى صعيد اخر تعتزم القوات الامريكية فى جنوب العراق تسليم المنطقة الى مراقبين من الامم المتحدة اليوم الاربعاء وكانت هذه القوات قد قامت بفك تحصيناتها وجمعت عتادها على مدى اليومين الماضيين .

رأى الأهرام

نار تحت الرماد

سلمت القوات الامريكية ادارة المخيمات التى اقيمت فى شمال العراق للأكراد الى الأمم المتحدة ، رمزا الى انتهاء مهمتها فى تامين اللاجئين وربما تلميحا الى قرب الانسحاب من المنطقة ، مع باقى قوات التحالف

لم يشمل التامين الى الان مدينة « دهوك » العاصمة الاقليمية للأكراد ، ومن ثم اصبحت خارجة عن اطار عودة النازحين رغم انها كانت تضم وحدها قرابة ٣٥٠ الف كردى . وهذا مادفع البعض الى اتهام قوات التحالف بانها لم تؤد مهمتها كما يجب ، وانها تركت الموقف فى ايدى الامم المتحدة ، معلقا ومهتزا ، فاذا اضفنا الى ذلك شكوى مسئولى الاغاثة انفسهم من انهم لن يستطيعوا السيطرة على حماية اللاجئين العائدين من اماكن نزوحهم ، سواء على الحدود او داخل اراضى الدول التى فروا اليها مثل تركيا وايران ، لأمكن القول ان مشكلة الأكراد لاتزال تمثل لغما متفجرا ، خصوصا مع تعثر المفاوضات مع سلطات بغداد .

وقد بدأت بعض مظاهر الاضطرابات بالفعل حيث هاجم الاكراد بعض مخافر الشرطة العراقية التى استنجدت بالقوات الامريكية . مما دفع البعض الى اعتبار امريكا أو القوات المتحالفة عامة مسئولة عن تامين الأكراد والقوات العراقية معا !

وجملة القول ان ترك الامور بين بين أو الوقوف عند انصاف الحلول قد يشجع على تجدد تيار العنف فى المنطقة ، لاسيما مع وجود المشاعر الثارية لدى الأكراد من مجازر قوات صدام هذا الى ان الانسحاب المطلق للقوات المتحالفة فى ظل هذه الظروف قد يفسره البعض فى كلا الجانبين بانه اشارة لبدء عمليات انقضاضية تزيد من استفحال المشكلة رغم وجود الأمم المتحدة أو رغم انفها .

فهل هذه كلها مقدمات لاشعال جذوة الصدامات ومن ثم اثبات فشل مشروعات الحماية ، مع فشل المفاوضات ، ليصبح الحل الاوحد هو انشاء وطن كردى يكون مقدمة للتقسيم وانشاء مناطق نفوذ جديدة ؟

من هم الأكراد؟



الحلقة الخامسة



كيف تدهورت العلاقات بين السلطة فى بغداد والحزب الديمقراطى الكردستانى؟



شاه ايران

كل الأطراف خسرت معركة الصراع حول مشروع الحكم الذاتى للأكراد

اقتنع الاكراد من خلال تجاربهم المريرة بان الديمقراطية هى الطريق الاساسى الوحيد للحصول على حقوق الشعب الكردى القومية ، وخاصة فى بلد متعدد القوميات والاديان ، كما انه لا ضمان للاستقلال الوطنى والاستقرار الا بالديمقراطية .

ولايمكن اغفال وقفة الشعب الكردى مع الشعب العربى فى العراق الى جانب مصر ضد العدوان الثلاثى عليها وتنظيم المظاهرات ضد ذلك العدوان مما دفع السلطة العراقية الموالية للانجليز قبل ثورة يوليو ١٩٥٨ الى تقديم قادة الحزب الى المحاكمة . كما اشترك الطلبة الاكراد فى اضرابات المدارس والكليات ومظاهراتها دعما لنضال الجزائر الوطنى علم ١٩٥٩ .

مع عبدالناصر

ويروى جلال طالبانى ان اللقاءات تعددت بينه وبين الرئيس جمال عبدالناصر فى علم ١٩٦٣ وقد تبلور بعدها موقف عبدالناصر ازاء المشكلة الكردية كما اوضح فى حديثه مع «ايريك رولو» مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية عندما قال ان الاكراد شعب شقيق للعرب ، وهم يتمتعون بحقهم كغيرهم من الشعوب فى ممارسة نوع من الحكم الذاتى . واعرب عبدالناصر عن موافقته على اعطاء الاكراد فى العراق حكما ذاتيا واعلن معارضته للحرب كاسلوب لحل القضية الكردية واكد معارضته للانفصالية ايضا . وكان مفهومه للحل العملى للمسالة الكردية هو حق تقرير المصير «الذى سيستعمله الشعب الكردى حتما بشكل اتحادى مع اشقائه العرب» على نحو يشبه النموذج اليوغوسلافى .

ولذلك عندما تجددت الحرب بين الاكراد وحكومة بغداد فى علم ١٩٦١ ، اعلنت القاهرة عن معارضتها للقتال كاسلوب لحل القضية الكردية ، وعارضت بشدة اشتراك ضباط اتراك وايرانيون فى العمل ضد الاكراد .

.. فقد ظلت تركيا تعمل على «تتريك» الاكراد ، كما ظلت ايران تعمل على «تفريس» الاكراد (صبغهم بالصبغة الفارسية) والاصرار على انهم ايرانيين «انقياء» وآريون «اقحاح» تجمعهم وحدة اللغة والتاريخ والمصير والعنصر بالشعب الايرانى !

وقدم شاه ايران مساعدات للحركة الكردية طوال الستينات وحتى علم ١٩٧٥ لاستغلال حركة الشعب الكردى للقضاء على الاستقلال الوطنى للجمهورية العراقية .

وعود من «البعث»

وبعد ايام من قيام ثورة ١٤ يوليو عام ١٩٥٨ التقى ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العراقى فى ذلك الوقت بوفد كردى برئاسة ابراهيم احمد فى فندق بغداد . وقال عفلق للوفد الكردى «اننى مؤمن وواثق بان عواطفكم ياأخوتى الاكراد لاتقل عن عاطفتنا نحوكم فانتم من هذه الارض الطيبة ، ولاقوة تستطيع ان توجد ثغرة بيننا وبينكم ، وكلما خطا هذا الوطن

خطوة في طريق التحرر وفي طريق رفع مستوى الشعب ورفع الظلم عنه بتحقيق العدالة للجميع سترون بان كثيرا من الاوهام سوف تزول وتتلاشى وسوف نلتقى ، وتكون حقوقكم وامانيكم ومايقوى شخصيتكم ويساعدكم على الابداع والعمل المنتج .. سيكون ذلك مضمونا» ..

غير ان هذا التعهد لم يتحقق على مدى سنوات عديدة ولما كانت الحركة القومية الكردية لاتزال ـ رغم ماحققته بعد الحرب العالمية الثانية من تطور الى الامام تعكس بدرجات واشكال عديدة واقع الانقسامات العشائرية والدينية والعائلية ، كما تعكس تعقيدات وتاثيرات المجتمع الكردى بسبب تركة السيطرة الاستعمارية وسياسات الاضطهاد القومي المركز ضد الاكراد .. فان تلك الحركة الكردية تضم قوى متعددة ومتناقضة فالى جانب القوى القومية الوطنية والافراد والكتل التى كانت تتبنى الاشتراكية العلمية .. توجد تيارات متعصبة ذات نظرة ضيقة ومتخلفة وارتباطات صريحة بدوائر اجنبية ورجعية . ففى داخل التيار العام للحركة القومية الكردية .. يوجد الاقطاعى الذى يحتمي بالحركة القومية خوفا من الثورة الاجتماعية في الريف ، وهناك من لايرى اى عائق امامه يحول دون التعامل مع نظام الشاه في ايران والذى كان يقمع الاكراد ويسحق تطلعاتهم القومية .. مثلما تجد الوطنى المخلص وتجد الاشتراكى المتطرف .

تحت «الخيمة الكبيرة»

ان ظروف القتال طيلة سنوات عديدة والملابسات التى رافقت اندلاعه في عام ١٩٦١ كانت من الاسباب التى اعاقت تطور القوى الكردية المستنيرة عن ترقية المستوى الفكرى والسياسى لنضالها ضد القوى المتخلفة داخل الحركة الكردية ذاتها . كما ان اعتماد قيادات كردية على سياسة «تجميع القوى» بدون تمييز دقيق يستند الى ارضية سياسية وفكرية .. واعتمادها على «تكتيكات» للحصول على منافع مؤقتة .... هذه السياسة ادت الى اتاحة فرصة للقوى المشبوهة والجيوب المتخلفة لكى تعيش داخل «الخيمة الكبيرة» للحركة القومية الكردية .

والمؤكد انه خلال سنوات القتال .. ظهرت في البلاد قوى منتفعة من الصدام المسلح بين الشعبين الشقيقين العربى والكردى .. كانت تؤجج النار في شمال البلاد لتملأ جيوبها بالمال الحرام ، كما ارتبطت تلك القوى بحركة الردة وبمصالح رجعية واستعمارية وصارت تتربص بالقوى الوطنية وتتآمر عليها .

ولم يعد من السهل على الشرطى الكردى الذى هرب من الخدمة واصبح «امر بتاليون» (قائد كتيبة) في الحركة الكردية المسلحة ، ان يقبل بالدعوة الى «عودة الجميع الى اعمالهم» كما ان التاجر الصغير الذى كان يبيع صناديق الشاى باسعار مضاعفة لن يشعر بارتياح ابدا لعودة السلام وعودة الاسعار الطبيعية .

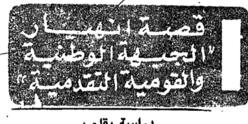
كان امثال هؤلاء كثيرين ، وهم ليسوا «عملاء للاستعمار والرجعية» ، ولكن مصالحهم الضيقة جعلتهم نوعا من الاحتياطى لدسائس القوى الاجنبية ... فكان لابد ان يكونوا اعوانا للمتشددين الذين يرفعون عقيرتهم بالصراخ مطالبين باقصى الضمانات واوسع المطالب وباسلوب يعنى في نهاية الامر تدمير المساعى من اجل الحل السلمى والديمقراطى .

مواقف انتهازية

وعلى سبيل المثال فقد كان الملا مصطفى البارزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى يشيد بالديكتاتور عبدالسلام عارف ويقول عنه «ان المؤمن مؤتمن» وانه «يكن كل محبة وتقدير للسيد رئيس الجمهورية العراقية المشير الركن عبدالسلام عارف ... وان الحكومة بالنسبة لنا ، كأب لاسرته واولاده ، تسعى دائما للعمل من اجل الرفاهية والسعادة» .. ويقول البارزانى انه «يؤيد الغاء الاحزاب طالما ان ذلك يحقق مصالح البلاد واهدافها الوطنية» !

هكذا كان القائد الكردى يصف واحدا من اسوا حكام العراق .. (عبدالسلام عارف) الذى كان الشعب العراقى بعربه واكراده لايشعرون نحوه الا بالاحتقار لتفاهته وانتهازيته وخضوعه للاجانب ، واطلقوا عليه فيما بعد اسم «عارف الاول» تمييزا له عن «عبدالرحمن عارف» الذى اطلقوا عليه اسم «عارف الثانى» !

ولم يعد العراقيون يذكرون شيئا عن عبدالسلام عارف سوى انهم كانوا يشمون رائحة «الكولونيا» التى يتعطر بها عندما يقف على اول الشارع ... حتى اذا كانوا يقفون ـ هم ـ في نهايته !



دراسة بقلم :
نبيل زكى



وفي منتصف عام ١٩٦٦ ، وقف ممثل قيادى من الحزب الديمقراطي الكردستاني في مؤتمر طلابي كردى في اوروبا ليعلن ان «كردستان كبرى خاضعة لايران الشاهنشاهية افضل من وضع التجزئة» .

واكدت دوائر وطنية كردية انه في وقت من الاوقات كان التنسيق بين الملا مصطفى البارزاني وحكم الشاه في ايران ... وصل الى حد التعاون على قمع اى انتفاضة ثورية يقوم بها الاكراد الايرانيون ضد حكم الشاه .

في تلك الظروف وقع انقلاب ١٧ يوليو عام ١٩٦٨ الذى قاده حلف من البعثيين وعناصر عسكرية «قومية» . واشترك ممثلون عن الحزب الديمقراطي الكردستاني في الوزارة التي تشكلت بين ١٧ و ٣٠ يوليو ١٩٦٨ .

ولكن نفس الحزب رفض الاشتراك في الوزارة التي تشكلت بعدما سمى بـ «انتفاضة الثلاثين من تموز (يوليو) من نفس العام والتي انفرد من خلالها حزب البعث (مجموعة احمد حسن البكر وصدام حسين) بالسلطة عقب اقصاء جماعة «عبدالرزاق النايف» رئيس الوزراء والتي كان يطلق عليها البعثيون «الرؤوس الرجعية اليمينية المشبوهة» .

وخلال الفترة القصيرة التي تولى فيها عبدالرزاق النايف رئاسة الحكومة ... اعلن عدم اعترافه ببيان ٢٩ يونيو ١٩٦٦ الذى يكفل بعض الحقوق للاكراد .

الان اصبحت الحركة الكردية وجها لوجه امام حزب البعث العراقي وعلى راسه احمد حسن البكر وصدام حسين ...

قوميتان رئيسيتان

في البداية اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قرارا في الخامس من اغسطس عام ١٩٦٨ بالعفو العام عن المشتركين في «حوادث الشمال» من عسكريين ومدنيين ، وكذلك اعفاء افراد القوات المسلحة من التجهيزات والاسلحة والذخائر التي بذمتهم ومن اى اثر مادى او قانوني يترتب عليها واعادة من يشملهم العفو الى وظائفهم السابقة في حالة التحاقهم .

واكد الدستور المؤقت الذى صدر بقرار مجلس قيادة الثورة العراقي رقم ٩٧٢ في يوليو عام ١٩٧٠ على الحقوق المشروعة للشعب الكردى ، فقد ورد في الفقرة (ب) من المادة الخامسة في الدستور المؤقت مايلي :

«يتكون الشعب العراقي من قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية . ويقر هذا الدستور حقوق الشعب الكردى القومية والحقوق المشروعة للاقليات كافة ضمن الوحدة العراقية» .

وتاكيدا للحقوق الثقافية واللغوية للقومية الكردية ، تقرر انشاء جامعة السليمانية والمجتمع العلمي الكردى وان تكون اللغة الكردية لغة رسمية مع اللغة العربية في المناطق التي يشكل الاكراد غالبية سكانها وتكون اللغة الكردية لغة التعليم في تلك المناطق ، ويتم تدريس اللغة العربية في كل المدارس التي تدرس باللغة الكردية ، كما يتم تدريس اللغة الكردية في بقية انحاء العراق كلغة ثانية في الحدود التي يرسمها القانون .

بيان ١١ مارس

وهذا هو مانص عليه بيان ١١ مارس عام ١٩٧٠ .

وفي البداية اعدت اللجنة الوطنية «للجبهة العليا والقومية التقدمية» التي تتكون من حزب البعث العراقي الحاكم وحليفه الحزب الشيوعي ، مشروعا للحكم الذاتي لمنطقة كردستان . وكان المشروع في الاصل مجرد ورقة عمل اعدتها قيادة حزب البعث ، ونوقشت في اجتماعات عامة حضرتها الشخصيات المستقلة من العرب والاكراد والاقليات القومية . ثم نوقشت في اللجنة العليا للجبهة - ووضعت في صيغتها النهائية ، وجرى تسليمها الى الحزب الديمقراطي الكردستاني لدراستها ومناقشتها بصورة مشتركة للوصول الى صيغة مشتركة لهذه المسالة التي تحتل اهمية خاصة لوحدة البلاد الوطنية .

وبدات المداولات حول مشروع الحكم الذاتي بين اللجنة العليا للجبهة الوطنية والقومية التقدمية وبين ممثلي الحزب الديموقراطي الكردستاني (الذى رفض الدخول الى هذه الجبهة) .

وكان بيان ١١ مارس ١٩٧٠ ينص ايضا على ان يساهم الشعب الكردى في السلطة التشريعية بنسبة سكانه الى سكان العراق وعلى ان يكون احد نواب رئيس الجمهورية كرديا واعداد الخطة الاقتصادية بشكل يكفل التطور المتكافىء لانحاء العراق المختلفة مع مراعاة ظروف التخلف في المنطقة الكردية واعادة سكان القرى العربية والكردية الى اماكنهم السابقة . اما سكان القرى الواقعة في المناطق التي يتعذر اتخاذها مناطق سكنية وتتملكها الحكومة لاغراض النفع العام ، وفق القانون ، فيجرى اسكانهم في مناطق مجاورة ويجرى تعويضهم عما لحق بهم من ضرر .

وكان الاكراد يتهمون عبد الكريم قاسم بانها نقل عشرات الالوف من العراقيين العرب لاسكانهم في بعض المناطق الكردية لكي يضفي عليها الصفة العربية في حين ان غالبية سكانها الاصليين من الاكراد .

واعترف الحزب الحاكم في العراق في بيان ١١ مارس عام ١٩٧٠ بحق الشعب الكردى في اقامة منظمات طلبة وشباب ونساء ومعلمين خاصة به ، وتكون هذه المنظمات اعضاء في المنظمات الوطنية العراقية المتشابهة .

كذلك التزم بيان مارس بان يكون الموظفون في الوحدات الادارية التي تسكنها غالبية كردية .. من الاكراد او ممن يحسنون اللغة الكردية اذا ما توافر العدد المطلوب منهم ،

وقدم الحزب الديموقراطي الكردستاني مشروعا للحكم الذاتي في التاسع من مارس علم ١٩٧٣ .

وفي اجتماع مناقشة مسودة مشروع الحكم الذاتي الذى دعت اليه القيادة القطرية لحزب البعث يوم ١٨ اكتوبر من نفس السنة ، قال صدام حسين الامين المساعد للحزب : «وكما هو معلوم لكم ان الاخوة في الديمقراطي الكردستاني سبق ان قدموا مشروعا ، ولكننا لم نناقش ذلك المشروع لانه - كما نراه - بعيد عن مفهوم الحكم الذاتي ..»

وكانت صحيفة «التاخي» الكردية قد نشرت يوم ١٦ اكتوبر النص الكامل لمشروع الحكم الذاتي الذى قدمه الحزب الديمقراطي الكردستاني الى الحكومة والذى يمنح الاكراد سلطات اوسع في ادارة شئون منطقتهم وينص على ضرورة مشاركة الاكراد في عائدات البترول الذى يتفجر في مناطقهم .

واعتبرت قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني ان عقد اجتماعات لمناقشة مشروع الحكم الذاتي المطروح من جانب الحكومة بحضور شخصيات مستقلة هو جزء من خطة لاعلان الحكم الذتي من جانب واحد .. اذا لم يقبل الحزب الديمقراطي الكردستاني بالمشروع الذى يطرحه حزب البعث .

واتضح ان حزب البعث يتصرف بطريقة توحي بان الحزب الديمقراطي الكردستاني ليس بالضرورة ممثلا للشعب الكردى .. وبان حزب البعث هو قائد العرب والاكراد .. وبان الالتقاء مع الحزب الديمقراطي الكردستاني ليس شرطا .. لتسوية القضية الكردية .

صدام يجتمع بزعماء الأكراد وسط تضارب الأنباء حول نتائج المحادثات

الأكراد اللاجئون بتركيا ينتظرون تأمين قوات التحالف عودتهم

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اجتمع امس الرئيس العراقى صدام حسين مع وفد يضم خمسة من زعماء الأكراد برئاسة مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى وذلك فى أول اجتماع من نوعه منذ اجتماع صدام فى ٢٤ ابريل الماضى مع جلال طلبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى .

وكان مسئولون عراقيون قد استبعدوا فى وقت سابق اجتماع الرئيس العراقى مع وفد الزعماء الأكراد ـ الذى يجرى جولة المحادثات الثانية حول الحكم الذاتى مع الحكومة العراقية ـ وذلك حتى يتم التوصل إلى اتفاق فى هذا الصدد .

وقد رفض برزانى الاجابة عن اسئلة الصحفيين ، عقب انتهاء المحادثات مع الرئيس العراقى ، فى حين فرض المسئولون العراقيون ستارا من السرية حول المحادثات ، الا ان مصادر كردية مشاركة فى المفاوضات الجارية مع الحكومة العراقية ، وصفت المحادثات بانها ايجابية .

وكان مسئول عراقى بارز قد أكد يوم الثلاثاء ان الحكومة العراقية ترفض التخلى عن سيادتها على حقول بترول كركوك بالاضافة إلى رفض ضمانات دولية لأى معاهدة حكم ذاتى مع الأكراد .

الكابتن رون كلوبر من القوات الأمريكية فى شمال العراق « الى اليسار » يتحدث بالعربية مع مجموعة من افراد الجيش العراقى طالبا اليهم سرعة الانسحاب من المنطقة المحيطة بمدينة « دهوك » شمالى العراق حيث تم توسيع المنطقة الآمنة التى أقامتها قوات التحالف للاجئين الأكراد .

(صورة للأهرام من أ . ب)

ومن ناحية أخرى أعرب مسئول كردى معارض ، وهو منفى بسوريا ، عن تشاؤمه تجاه نتائج الجولة الثانية من المباحثات بين الحكومة العراقية والوفد الكردى برئاسة مسعود برزانى فى بغداد ، والتى بدأت يوم الاثنين الماضى ، حول تسوية مشكلة الأكراد فى شمالى العراق .

وذكر المصدر نفسه أن هناك مخاوف من انهيار المباحثات فجأة ، لأن هناك ظروفا استثنائية . وضغوطاً على الجانبين .

وأوضح المصدر أن وجود حوالى مليونى لاجىء كردى فى المناطق الغربية من الحدود العراقية من كل من إيران وتركيا يشكل ضغطاً هائلاً على الحكومة العراقية . وينتظر الأكراد نتائج جهود قوات التحالف لاعادة الأكراد من المخيمات التى يقيمون بها فى تركيا ، وإمكان سيطرة قوات التحالف على مدينة « دهوك » التى تعد عاصمة اقليمية كردية وكان يقطنها حوالى ٢٨٠ الف شخص .

ويأتى التشاؤم الكردى ، بعد ساعات من اعلان وكالة الأنباء العراقية عن أن مباحثات الجانبين دارت حول طرق تشجيع حوار إيجابى لضمان وحدة العراق واستقراره .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩١

المطالبة بمساندة الأكراد . والجاليات المسلمة بالخارج

طالب الدكتور مزمل صديقى استاذ علم الاجتماع الاسلامى واحد اعضاء وفد مسلمى امريكا بضرورة تكاتف دول العالم الاسلامى لانقاذ ابناء الشعب الكردى وتقديم المساعدات الإنسانية لهم .

واضاف ان الجاليات المسلمة بالخارج تعانى الكثير من المشاكل وتحتاج لعون واهتمام الدول الاسلامية لمناصرتهم وحمايتهم مما يتعرضون له من اضطهاد وقال بعد حضوره المؤتمر الرابع للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة ان امريكا مجال خصب للدعوة الاسلامية لأن معظم الامريكيين متعطشون للدين والاحصائيات تؤكد ان حوالى ٩٣ ٪ من الامريكيين يرغبون فى الانتماء الى دين من الاديان السماوية لانهم يؤمنون بالله وان ٧ ٪ فقط من الامريكيين ملحدون مما يستلزم ضرورة تكثيف الدعوة الاسلامية هناك


د . مزمل صديقى





الأكراد .. كورقة سياسية

تهدد ماساة الأكراد فى شمال العراق باثارة خلافات حادة داخل المعسكر الغربى من جانب وبينه وبين الأمم المتحدة من جانب آخر ، على حين تزداد المخاوف من ان استمرار التلاعب السياسى بالاكراد سيزيد محنتهم وقد يحولهم فى النهاية ـ مثل الفلسطينيين ـ الى شعب من اللاجئين .

تكاد تكون هناك اتهامات موجهة الى أمريكا بانها تهدف من اقامة ، المناطق الآمنة ، داخل الحدود العراقية فى الجنوب والشمال معا الى استخدام اللاجئين من الشيعة والاكراد كورقة ضغوط قوية فى مستقبل علاقاتها مع الدول المجاورة ، فضلا عن العراق ذاته .

والى جانب المنطقة المنزوعة السلاح فى الجنوب ، الممتدة داخل العراق والكويت معا ، والتى يجرى تسليمها الى قوات الامم المتحدة ، بعد انسحاب القوات الامريكية هناك منطقة فى الشمال يجرى توسيعها قرب الحدود التركية لتمتد ١٥٠ كيلومترا وبعمق ٥٠ كيلومترا فِى الأراضى العراقية ، وهى المنطقة التى تضم لحراستها ١٥ الف جندى من ٨ دول متحالفة منها نحو ٩٥٠٠ جندى امريكى ، والمقرر ان يتدفق اليها كل الاكراد الفارين من مدنهم وقراهم الى الحدود التركية والايرانية . على حين ان وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة تستنكر تجميع اللاجئين على هذا النحو وتتنصل من امكانها اغاثتهم وحمايتهم وترى عدم اجبارهم على العودة ، فى الوقت الذى تتهم فيه ايران الدول الغربية بانها ترسل اغذية فاسدة للاجئين الذين توجهوا اليها .

بالاضافة الى ذلك هناك ٦٠٠ الف لاجىء من الشيعة العراقيين يتجهون نحو جنوب ايران عدا عشرات الالاف الآخرين المحاصرين فى منطقة المستنقعات خوفا من الغلم الحدود . وقد يجرى التفاوض مستقبلا على انشاء منطقة آمنة لهم اذا لم يتسع لهم الايواء الايرانى وبشرط موافقة طهران .

ويبدو ان اكثر بلدين الآن قد تضررا بتدفق اللاجئين هما تركيا وايران ، وكلاهما يدعو بشدة الى التخلص من حكم صدام وعودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم وليس الى المخيمات ، كما يحذران من جدوى محادثات الحكم الذاتى بين صدام والاكراد وكذلك من التوسل بماساتهم لانشاء دولة لهم تكون بداية لتقسيم العراق ..



المانيا تناشد العالم زيادة المساعدات للاجئين العراقيين

ايران تطلب مناطق آمنة داخل العراق لتأمين عودة الشيعة



عمال الاغاثة يحملون سيدة مريضة الى مركز اسعاف

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : ناشد هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالماني . العالم امس ، زيادة المعونة للاجئين الذين فروا من العراق بعد حرب الخليج واعرب جينشر عن ارتياحه للموقف الايراني بشان دعمها للجهود الالمانية لمساعدة اللاجئين . وكانت المانيا قد اعلنت ارسالها ٢٠ طائرة هليكوبتر ، واكثر من ٢٠٠ من المهندسين العسكريين لتوزيع المعونة ، واقامة مخيمات للاجئين فى اقلم بختاران الايرانى . وكان «جينشر» قد عاد الى بون بعد انتهاء زيارته لايران التى استغرقت ٣ ايام ، واجرى خلالها محادثات مع الزعماء الايرانيين وزار قاعدة بختاران ومخيم اللاجئين . تزامنت دعوة «جينشر» مع دعوة ايران للمبعوث الخاص للامم المتحدة الامير صدر الدين اغاخان امس الى توسيع نطاق عمليات الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين العراقيين لتشمل الشيعة المختبئين فى جنوب العراق . واجتمع الامير صدر الدين الذى وصل طهران يوم «الاربعاء» مع مانوشهر متقى نائب وزير الخارجية الايرانى ، وناقش معه خطط الامم المتحدة لاقامة مناطق امنة داخل العراق لتشجيع العراقيين على العودة الى ديارهم . وتقول ايران وجماعات الثوار الشيعة العراقيين ، ان مئات الالوف من الشيعة الفارين من الجيش العراقى يختبئون فى المستنقعات الواقعة بجنوب العراق فى ظروف شديدة البؤس . وسيتوجه الامير صدر الدين اليوم الى تركيا لزيارة المخيمات المقامة لاغاثة اللاجئين الاكراد . وفى مدينة زاخو العراقية حيث توجد المنطقة الامنة التى اقامتها الدول الغربية ، استمرت عمليات اغاثة اللاجئين الاكراد وعلاجهم . فقد قامت طائرة هليكوبتر امريكية بنقل سيدة وزوجها المريض الى مستشفى زاخو لتلقى العلاج حيث كان يعانى من الجفاف والاسهال الحاد .



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٥/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش ودى كويار يبحثان إصدار قرار دولى حول حماية الاكراد

قوات التحالف تحول مطار قصر صدام لقاعدة جوية رئيسية

واشنطن ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ اعلن جون بولتن مساعد وزير الخارجية الامريكية ان الرئيس الامريكى جورج بوش قد بحث مع بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة الاطار القانونى الذى يسمح بانتشار قوات من البوليس الدولى فى شمال العراق ، حتى لو اقتضى الامر استصدار قرار من مجلس الامن لمعالجة المشكلة ، بعد الرفض العراقى لانتشار مثل هذه القوة بالمنطقة .

وقال بولتن ان الولايات المتحدة ستعارض رفع العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق ما لم يوافق الرئيس العراقى صدام حسين على حماية الاكراد .

واشار بولتن الى ان هناك مرونة امريكية حول موضوع حماية الاكراد ، وان واشنطن تنتظر نتائج المباحثات العراقية مع ماراك جولدنج مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصى صدر الدين اغاخان ، للتوصل الى نتائج محددة فى هذا الصدد .

واوضح بولتن ان القضية الحقيقية هى السماح للأمم المتحدة للقيام بأعمال انسانية وعودة الاكراد ، وانه اذا تم تحقيق ذلك من البداية دون الحاجة لقوة بوليس او قوة لحفظ السلام ، فان واشنطن ستفعل ذلك .

وصرح مسئول كبير بالحكومة الامريكية بأنه يرى ان الولايات المتحدة لا تحتاج الى موافقة العراق قبل ان تفعل ما تريده ، وأن الأمم المتحدة ـ عموما ـ يمكن أن ترسل قوات لحفظ السلام بموافقة كافة الاطراف المشتركة .

وفى الوقت نفسه ، تضاربت الانباء حول الوضع العسكرى فى شمال العراق . فقد ذكرت مصادر عسكرية امريكية بالمنطقة ، ان حوالى ٨٠٠ من القوات العراقية الخاصة انتقلوا الى منطقة قريبة من « دهوك » احدى المدن الكردية الكبيرة القريبة من وجود القوات الدولية ، قال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان قوات التحالف شهدت انسحابا عراقيا شاملا من المنطقة .

ويقول قادة عسكريون ميدانيون من القوات الامريكية انهم ينتظرون تعزيزات من القوات البريطانية والفرنسية والايطالية وغيرها قبل ان يتخذوا قرار السيطرة على « دهوك » ، حتى لا تبدو العملية وكأنها تمت بمبادرة امريكية .

وأشارت المصادر ذاتها الى ان العراقيين يعتزون باستمرار سيطرتهم على المدينة رغم مجاورتها لاماكن وجود قوات التحالف .

وفى تطور آخر ، أعلن مسئولون امريكيون انهم يعتزمون تحويل ممر جوى عراقى قريب من قصر صدام حسين فى شمال العراق الى قاعدة جوية رئيسية لقوات التحالف

توقيع اتفـاق الحكم الذاتى للأكراد يتم خـــلال أيـــام

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ أعلن الزعيم الكردى العراقى جلال طليانى أنه تم التوصل إلى اتفاق من حيث المبدأ مع الرئيس صدام حسين حول منح الأكراد حكما ذاتيا وذلك بناء على اتفاق الحكم الذاتى الموقع بين الجانبين فى عام ١٩٧٠ والذى لم يتم تنفيذه حتى الآن .

وأضاف طليانى الذى يتزعم الاتحاد الوطنى الكردستانى ـ وهو أحد اجنحة المعارضة الكردية الرئيسية ـ أن اتفاقا نهائيا فى هذا الشأن سيوقعه مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى قريبا .

أخطاء المعارضة العراقية

أحدثت اتصالات بعض زعماء الاكراد مع النظام القائم فى العراق انقساما كبيرا في صفوف المعارضة العراقية ، فضلا عن الاكراد انفسهم . وكان الامر مثار دهشة الصحف الحزبية التى عبأت الرأى العام العالمى خلف القضية الكردية واستطاعت الضغط على الحكومات مما أدى إلى مبادرات بريطانية وأمريكية وقرارات من الامم المتحدة وعمليات انقاذ سريعة .

ووجد ثوار الشيعة فى جنوب العراق ان العالم التفت إلى موضوع الاكراد وترك المشردين الشيعة محصورين على الحدود العراقية - الكويتية دون أى مساعدة . ولكن الصحف الغربية التى ساندت القضية الكردية ووقفت ضد القصف العنيف الذى أهلك الاكراد ودفعهم دفاعا إلى أن يلوذوا بالجبال ، عادت فالتفتت إلى مأساة عراقيى الجنوب وأظهرت الصور القبيحة للعنف الدموى الذى تعرضوا له .

بقلم : احمد عباس صالح

إلى هنا والموقف تجمد ، واصبح على الاكراد اما ان يتفقوا مع صدام حسين على تنفيذ الحكم الذاتى ، واما ان يلجأوا إلى الخيام او الملاجىء الآمنة التى دبرها الغرب بالاتفاق مع منظمة الامم المتحدة .

وهذا ايضا عمل مؤقت ريثما يوجد حل قاطع يؤمن هؤلاء السكان ويرفع عنهم خطر الافناء والتدمير .

والواقع ان المعارضة العراقية مسئولة عن تلك الحالة اكثر من غيرها وهو خطأ يقع فيه العمل السياسى فى المنطقة منذ حركات الاستقلال وحركات التحرر الوطنى .

وهذا الخطأ يكمن فى عدم القدرة على فهم الظروف المحيطة واستخدامها استخداما جيدا فى صالح الاهداف المرجوة .

ومن المؤكد ان حركة المعارضة العراقية لو تحركت فى اطار ديمقراطى تذوب فيه كل التيارات سواء أكانت دينية أو عرقية لكانت قد لقيت مساعدات أفضل واستجابة داخلية أوسع .

وكذلك تحرك التمرد فى الجنوب إذ وضح أنه تحرك طائفى لم يحسب حساب الطوائف الاخرى وقد ظن أيضا أنه سوف يؤدى فى النهاية إلى تسنم السلطة وتنفيذ المشروع الطائفى ، وبالطبع لم يلق هذا الحرك الاستجابة التى كانت جديرة به ، ووجد النظام العراقى أيضا من يقوم بقمعه والتصدى له بالوحشية التى رآها العالم كله .

وهنا أيضا لا يكفى الاعلان عن أن هذا التحرك يتم فى اطار جبهة وطنية معارضة . فالحقيقة الظاهرة أن الصبغة الطائفية هى التى كانت سائدة واختفى المضمون الجبهوى الديمقراطى الذى كان كفيلا ان يقدم البديل للحكم الديكتاتورى أمام الشعب العراقى وأن يستقطب كل قطاعاته أو الغالبية العظمى منها بصرف النظر عن الأعراق والانتماءات الدينية أو الطائفية .

ولابد من أن يوضع فى الاعتبار الحالة الفكرية السائدة فى داخل العراق ، فالصورة البارزة هى أن العالم الامبريالى قام بمؤامرة ضد العراق وضد قيادة العراق ولذلك ينبغى التضامن في مواجهة هذا التآمر ، وهذه الصيغة غير الصحيحة تجد من يصدقها ، خاصة وهناك ارث قديم ضد الغرب والولايات المتحدة باعتبارها قائدة للمعسكر الامبريالى .

وفى مثل هذه الظروف ينبغى أن تكون رموز المعارضة لها وقع خاص على الناس ، وقد يتقدم هذا على نواح أخرى ، ولكنه ضرورى فى هذه المرحلة .

إن صورة العالم المتقدم قد تحسنت فى ذهن العرب نتيجة الموقف من مأساة الاكراد فى شمال العراق والشيعة في الجنوب . ولكن تبقى اللمسة الاخيرة .. لمسة عدل فى الصراع العربى - الاسرائيلى لكى يخرج العرب وربما العالم الثالث كله من أسر الاحساس بالاستلاب ويعودوا إلى مشاركة دولية صحيحة .



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطون تحذر بغداد من الاعتراض على وجود شرطة دولية لحماية الاكراد

واشنطون ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء : حذرت الولايات المتحدة الامريكية امس ، العراق من اطالة أمد العقوبات الاقتصادية الدولية بعد معارضته قيام شرطة دولية بحماية النازحين الاكراد شمال العراق . وطالبت وزارة الخارجية الأمريكية العراق باعادة النظر فى رفضه انشاء قوة شرطة تابعة للامم المتحدة . اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي ان بلاده تسعى للحصول على تفويض من مجلس الامن لفرض قوة الشرطة التابعة للمنظمة الدولية على العراق .

واشار الى التحفظات التى يبديها الاتحاد السوفييتي والصين ، والتى تمثل عقبة امام اتخاذ مثل هذا القرار . كما اشار الى امكانية التعاون مع فرنسا وبريطانيا لاقرار قوة الأمن الدولية ، دون العودة الى مجلس الامن .

وفى الوقت نفسه ، اكد «ريتشارد ناب» عضو فريق الاتصالات الامريكي مع الجيش العراقى امكانية الوصول الى حل بشان مستقبل مدينة «دهوك» فى شمال العراق . وكان قادة امريكيون خارج المدينة قد طلبوا التقدم داخل المدينة وحمايتها كي يتمكن النازحون الاكراد من العودة اليها . ولكن «ناب» اشار الى ان اى تقدم داخل المدينة سيكون بمثابة انتهاك للسيادة العراقية . كما اشار الى ان هناك طرقا كثيرة يمكن من خلالها توفير الأمن للمدينة دون دخولها . ولكن الاكراد يطالبون بضمانات دولية قبل عودتهم الى المدينة . وكان يعيش بالمدينة حوالى ٣٨٠ الف نسمة قبل ان يفر الاكراد منها .

وقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان هناك ما يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ جندى عراقى فى المدينة . كما اكد «بيريز دى كويار» السكرتير العام للأمم المتحدة ان قرار مجلس الامن رقم ٦٨٨ الخاص بمساعدة النازحين الاكراد ليس كافيا للتفويض بارسال شرطة مسلحة من الأمم المتحدة ، بصرف النظر عن موافقة بغداد . واشار الى انه ليس مفوضا كامين عام بارسال اى افراد مسلحين الى اى منطقة دون موافقة مجلس الأمن وطالب بموافقة المجلس من اجل ارسال القوة العسكرية .

وكان «توماس بيكرنـج» السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة قد اجتمع امس بالمبعوث العراقى لدى المنظمة عبدالأمير الانبارى ليوضح له اهمية تعاون العراق مع الامم المتحدة لاثناء بغداد عن موقفها تجاه القوة المقترحة . واشارت مصادر هيئة الصليب الاحمر الالمانية الى ان عدد اللاجئين الاكراد قد انخفض خلال العشرة ايام الأخيرة من ١٧٠ الفا الى ٦٠ الف لاجىء ، حيث غادر ١١٠ الاف عائدين الى منازلهم او المخيمات التى اقامتها قوات التحالف فى شمال العراقى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٥/١٢

إشتباكات عنيفة بالقرب من البصرة

الاكراد يرفضون العودة خوفاً من صدام

بغداد – انقره – وكالات الانباء :

وقعت اشتباكات عنيفة بالقرب من البصرة بين قوات الحرس الجمهوري والمقاومة العراقية سمعت أصوات الانفجارات على الحدود مع ايران .. اذاع النبأ وكالة الانباء العراقية .

وفى بغداد أعلن أحمد حسين خضير وزير الخارجية ان العراق وافق على قيام الامم المتحدة بزيادة جهود الاغاثة لمئات الآلاف من اللاجئين فى شمال وجنوب البلاد

اوضحت وكالات الانباء العراقية ان البيان جاء فى أعقاب اللقاء الذى تم بين الوزير العراقى والامير صدر الدين اغاخان مبعوث هيئة الامم المتحدة .

وصرح مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى لوكالة رويتر للانباء بأنه على ثقة تامة من التوصل إلى إتفاق مع حكومة الرئيس العراقى صدام حسين حول الحكم الذاتى لنحو ٣,٥ مليون كردى .

جاء ذلك بعد لقاء الزعيم الكردى والرئيس العراقى للمرة الثانية أمس الاول فى بغداد الا ان مسعود برزانى لم يفصح عن موضوع المباحثات التى تتم مع صدام حسين على وجه التحديد .

وكانت الصحف الكردية قد افصحت عن قرب التوصل إلى نتيجة مثمرة فى المباحثات الدائرة بين الزعماء الاكراد والسلطات العراقية حول مسألة الحكم الذاتى .

كما بدأت القوات المتحالفة نقل مئات الآلاف من الاكراد العراقيين إلى منازلهم فى شمال العراق ولكن على نحو ابطأ مما كان متوقعا وتقوم شاحنات التحالف بنقل اللاجئين من محطات قرية من الحدود التركية إلى عشرات المدن فى شمال العراق . ولكن ١٠٠ ألف على الاقل منهم يرفضون العودة إلى ديارهم حتى تصبح المدينة تحت سيطرة القوات المتحالفة .

ومن انقره صدر بيان امريكى جاء فيه ان فتاة كردية تبلغ من العمر عشرة أعوام لقيت مصرعها أمس تحت عجلات عربة جرار كانت تحمل الماء للاجئين الاكراد فى المنطقة التى يتمركز فيها هؤلاء اللاجئين بسبب اندفاعها وراء السيارة لتتمكن من الشرب .

وأوضح البيان ان سبب الوفاة جاء نتيجة نزيف فى المخ .

وذكرت وكالة أنباء الاناضول أن شخصين عراقيين وأحد الجنود الامريكيين لقوا مصرعهم عندما وقع تصادم بين اثنين من العربات الثقيلة أمس أحدهما كانت تحمل بترولاً بالقرب من زاخو فى شمال العراق ، كما أصيب أمريكى آخر باصابات بالغة .



تقدم المباحثات حول توفير عودة آمنة للاجئين الأكراد

الخوف من القوات العراقية يعطل إعادة ٢٠٠ ألف كردى

دهوك (العراق) - وكالات الانباء - احرزت اول مباحثات مباشرة بين ممثلى الاكراد العراقيين والحكومة المركزية العراقية حول توفير عودة آمنة لمئات الآلاف من اللاجئين الاكراد فى تركيا إلى مدينة دهوك وقراها ، تقدما ، قد يسفر عن اتفاق فى هذا الصدد بين الجانبين خلال ايام

وصرح فضيل ميرانى ممثل الاكراد فى المباحثات بأن هناك اتجاها ايجابيا نحو السلام فى شمال العراق وأنه متفائل تجاه امكانية التوصل الى اتفاق مع الحكومة المركزية العراقية . وقال ميرانى (وهو عضو بارز بالحزب الديمقراطى الكردى الذى يتزعمه مسعود برزانى) أنه سيجرى مباحثات مع قادة الأكراد حول نتائج مباحثاته مع العسكريين العراقيين ، خاصة حول تأمين الحياة فى دهوك العاصمة الاقليمية بشمال العراق ، والتى كانت هى والقرى التابعة لها ، تضم حوالى ٣٨٠ الف شخص ، معظمهم من اللاجئين الأكراد فى تركيا حاليا .

واشترك ممثلو الاكراد والحكومة المركزية العراقية وقائدان عسكريان أمريكيان . فى جولة بمدينة دهوك أمس الاول للتاكد من ان المدينة آمنة ، وأنه بإمكان اللاجئين العودة اليها . وقالت مصادر قوات التحالف أن دهوك ، الواقعة تحت سيطرة القوات العراقية شهدت انفجارا وعمليات لاطلاق النار ، وضغوطا من القوات العراقية على بعض السكان للاشتراك فى مظاهرة ضد وجود قوات التحالف بشمال العراق ، أمس الأول . وأوضحت هذه المصادر أن المظاهرة لم تتم

وقد دفع هذا الوضع المتوتر فى دهوك . ومخاوف اللاجئين الاكراد من عودة القوات العراقية الى مضايقتهم ، الى احجام عشرات الآلاف من اللاجئين عن الاستجابة الكاملة لخطة قوات التحالف لاعادة ٢٠٠ الف كردى الى شمال العراق خلال اسبوعين ابتداء من امس الأول

وطالب بعض اللاجئين الأكراد فى تركيا بأن تحتل قوات التحالف مدينة دهوك ، فى حين أبدى آخرون انزعاجهم من المصير الذى ينتظرهم عندما تنسحب قوات التحالف من شمال العراق ، واحتمال انتقام القوات العراقية منهم .

من ناحية أخرى ذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية ان شخصين عراقيين واحد الجنود الأمريكيين لقوا مصرعهم أمس عندما وقع تصادم بين عربتين من العربات الثقيلة على احد الطرق بالقرب من زاخو فى شمال العراق .

وفى الوقت نفسه ، استانف صدر الدين أغاخان مدير برنامج الامم المتحدةللاجئين محادثاته مع المسئولين العراقيين امس فى بغداد . وأذاع راديو صوت أمريكا امس ان اغاخان يشدد على ضرورة حماية اللاجئين الاكراد

زعماء الأكراد يطالبون اللاجئين بالعودة إلى ديارهم :

« عزيز » يرحب بجهود الأمم المتحدة .. ويتهم الغرب باستغلال المشكلة لأغراض سياسية

بغداد ـ انقرة ـ وكالات الانباء : اكد مسعد البرزاني زعيم الحرب الديمقراطي الكردستاني امس قرب التوصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية لمنح الاكراد حكماً ذاتياً .

ودعا عشرات الالوف من اللاجئين للعودة الى ديارهم . ورحب طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بجهود الامم المتحدة لحل مشكلة النازحين . وشجب وجود قوات اجنبية في شمال العراق واشار صدر الدين اغاخان مندوب الأمين العام للامم المتحدة الى أن الدعم الدولي لجهود اغاثة اللاجئين الاكراد غير كاف . اعلن « البرزاني » عقد عدة اجتماعات بين مندوبين اكراد والحكومة العراقية لبحث عمل لجان مشتركة تدرس اعادة الأوضاع الى طبيعتها في منطقة كردستان . ووصف اجتماعه مع الرئيس العراقي صدام حسين بانه ايجابي للغاية . ولم يشر بيان الزعيم الكردي المعارض الى ماتم التوصل اليه حول مطالب اللاجئين بتوفير ضمانات دولية لعودتهم . وتشير التقارير الى رفض النازحين الاكراد العودة الى ديارهم قبل الحصول على ضمانات سياسية من الحكومة العراقية . اوضح الجنرال ريتشارد نائب المنسق العسكري في المنطقة الأمنية ضرورة توفير ضمانات سياسية للاكراد . واضاف ان زعماء الاكراد اجروا محادثات مع كبار الضباط العراقيين . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده « اغاخان » في بغداد اعلن مبعوث الامم المتحدة استياءه من بطء المساعدة الدولية لمساعدة الاكراد . واوضح انه من بين ٤٠٠ مليون دولار كانت مقررة لاغاثة اللاجئين ، لم يتم الحصول الا على ١٠٠ مليون دولار فقط . واشار الى ان جولته في الكويت وايران وتركيا والعراق اتاحت له الاطلاع الميداني على حجم الكارثة التي يعيشها اللاجئون . ورفض « اغاخان » تقدير عدد العائدين الى ديارهم واشار الى ان ١/٢ ١ مليون كردي فروا الى تركيا وايران . كما اشار الى ان الحدود العراقية مع تركيا وايران تشهد حركة تنقل للاجئين في الاتجاهين . اوضح « اغاخان » وجود خمسة مراكز لمساعدة اللاجئين شمالي العراق . ومن المقرر ان يتوجه « اغاخان » الى تركيا لعقد مباحثات مع الرئيس



طارق عزيز

التركي تورجوت أوزال . وعقب لقائه مع مندوب الامم المتحدة اتهم « طارق عزيز » الدول الغربية باستغلال مشكلة اللاجئين لاغراض سياسية تمس سيادة العراق وتعرقل حل المشكلة . طالب « عزيز » الغرب بمساعدة الامم المتحدة وتوفير الاعتمادات المالية لحل المشكلة . كما طالب برفع العقوبات الاقتصادية عن العراق . ووصف الموقف البريطاني المعارض لرفع العقوبات بانه استعماري حاقد وبانه يهدد مبدأ السيادة والكرامة لكل الشعوب .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/٥/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحركات مريبة

في الوقت الذى تواصل فيه القوات العراقية الانسحاب من المناطق المكملة لاقامة المخيمات للاكراد في الشمال ، طبقا للأوامر الصادرة اليها من قيادتها تنفيذا لمطالب القوات المتحالفة ، فان بغداد تعلن رفض اية شرطة تاتى من جانب الأمم المتحدة لتامين هذه المخيمات بعد رحيل القوات الغربية

اعلن العراق ذلك لدى كويلار ، السكرتير العام للأمم المتحدة ، الذى ابلغه للرئيس الامريكى بوش خلال لقائه به وقيل ان ذلك كان ردا من العراق على رفض الامم المتحدة ـ مجلس الامن ـ طلبه باعطائه فترة سماح قدرها خمس سنوات قبل الشروع في دفع تعويضاته لاصحاب الحقوق .

لكن الواقع يقول انه ليس في مقدور العراق وهو في وضعه المهيض الذى ساقه اليه صدامه بجهله وغروره وجبروته معا ، ان يرفض ما يملى عليه خاصة ان العقوبات لا تزال مفروضة عليه ، ولا يزال يتفاوض من اجل رفعها فلا يصل الى اكثر من السماح للدول التى جمدت ارصدته بالافراج عن بعضها بهدف واحد فقط هو تمكينه من شراء المواد الغذائية .

وقد سبق لصدام ان قام بحركة الرفض التى هى اشبه بالحركات المسرحية ثم ما لبث ان اذعن امام ضغط الواقع المؤلم الذى كان للأسف من صنع يديه وحده . من ذلك مثلا رفض تسليم قصره في الشمال للقوات المتحالفة حتى لا يتحول الى مقر قيادة لها ، وامر بنسفه ثم عدل عن ذلك بسرعة واصبح القصر مقرا عسكريا بالفعل لهذه القوات . وقبل ذلك طبعا كان رفضه الذى لم يدم اكثر من ساعات لانتشار القوات الغربية في الشمال

لكن هناك شبهة مريبة هذه المرة في انه ربما يلعب دورا لصالح بقاء قوات التحالف ، فرفضه عملية الاخلال لصالح شرطة من الأمم المتحدة مع رفضه عودة الاكراد فيما بعد الى مواطنهم في ظل ظروف امنية تكفلها المنظمة الدولية انما يحسب لبقاء القوات الغربية لا سيما الامريكية ، في المناطق الشمالية لاجل غير مسمى ، خصوصا مع القول بإمكان الاستغناء عن دور الامم المتحدة اذا ما تواصلت عمليات الحماية الانسانية للاجئين الاكراد

هل هناك عمليات ابتزاز داخلية سرية تجرى في ظل الظروف القائمة في العراق وبتواطؤ صدامى ؟ !



الأكراد يشترطون حماية دولية أو الاتفاق مع بغداد للعودة

زيـادة دور الأمم المتحـدة والعراق يهاجم دول التحـالف

زاخو « العراق » – وكالات الإنباء – رفض عدد من قادة اللاجئين الأكراد العودة إلى المناطق غير الخاضعة لقوات التحالف بشمال العراق ، خاصة مدينة « دهوك » العاصمة الإقليمية التى كانت تضم حوالي ٣٥٠ ألف كردى ، قبل هروب الأكراد منها إلى تركيا ، اثناء المواجهات بين الثوار الأكراد والقوات العراقية اخيراً .

وصرح فضيل ميراني احد قادة الحزب الديمقراطي الكردى ، عقب مشاوراته مع زعماء أكراد آخرين ، أن اللاجئين يريدون العودة فى حالة توفير قوات التحالف حماية عسكرية لهم أو عند التوصل لحل سياسي شامل بين الأكراد والحكومة المركزية بشكل يضمن حكماً ذاتياً للأكراد . واضاف ميراني ، الذى كان قد اجرى مباحثات مع عسكريين عراقيين حول عودة اللاجئين أمس الأول ، انه فى حالة عدم تحقق اي من هذين الشرطين ، فإن اللاجئين سيبقون فى مخيماتهم بتركيا .

وفى الوقت نفسه ، تولت أجهزة الأمم المتحدة الإشراف على عمليات اغاثة مخيمين للاجئين الأكراد كانا تحت سيطرة قوات التحالف . وتتجه الأمم المتحدة لإقامة مركز للإغاثة فى مدينة « دهوك » الهامة ، وهو ما وصف بأنه اجراء قد يقود إلى زيادة دور الأمم المتحدة فى إطار ترتيب أمني فى المستقبل لمدينة « دهوك » وتقع هذه المدينة فى محاذاة المنطقة الآمنة التي اقامتها قوات التحالف لايواء اللاجئين الأكراد بعيداً عن احتمالات بطش القوات العراقية بهم ويخشى معظم اللاجئين الذين ينتمون للمدينة والقرى التابعة لها العودة خشية من القوات العراقية التي تسيطر على المدينة

وفى واشنطن : طالب السناتور الأمريكي روبرت دول باستمرار الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين لتوفير الأمن للأكراد ، بحيث تستطيع القوات الأمريكية الإنسحاب فى الوقت المناسب ، كما تكون الأمم المتحدة فى وضع يسمح لها بالقيام بالدور المطلوب فى توفير الأمن للأكراد ، وتستطيع مناقشة مشروع قرار جديد من مجلس الأمن لتأمين حياة الأكراد ، وقال دول أن استمرار منع صدام حسين من بيع البترول العراقي سيؤدي فى النهاية إلى انقطاع جزء من العراق – كأمر واقع – لخلق منطقة آمنة للأكراد .

وفى الوقت نفسه ، اتهمت صحيفة « القادسية » ، الناطقة باسم الجيش العراقي القوات الأمريكية وبقية قوات التحالف بشمالي العراق بأنها تعوق عودة اللاجئين الأكراد ، والتدخل فى الشئون الداخلية للعراق ، تحت ستار ضمان العودة الآمنة للاجئين .

وتساءلت الصحيفة عن الهدف من استخدام الولايات المتحدة لمعسكرات اللاجئين لتبرير وجودها بشمالى العراق ، فى الوقت الذى بدأت فيه الحكومة العراقية تقديم تسهيلات لعودة الأكراد لحياتهم الطبيعية ، وأضافت أن هذا يظهر رغبة أمريكية ملحة لأن تمد وجودها الأخطبوطي الإستعماري فى العراق الذى يعد جزءاً من الوطن العربي الغني بموارده الطبيعية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥/٥/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لماذا يرفضون الثقة فى صدام ؟

للاكراد وزعمائهم كل الحق فى ان تساورهم الريب والشكوك فى نيات حاكم العراق الحقيقية ، ومايمكن ان يخفيه بين جوانحه لقومهم مستقبلا ، بعد ان يهدأ الغبار ، ويستعيد صدام حسين قدرته على البطش ، ليستانف من جديد جرائمه القديمة ضد الاقليات العراقية من الشيعة والاكراد .

لقد تعرضت هذه الاقليات خلال السنوات الماضية لعمليات ابادة وقمع وحشى ، لم يتورع خلالها سفاح بغداد عن استخدام اقذر الاسلحة المحرمة دوليا ، وخاصة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وقنابل النابالم الحارقة لقتل عشرات الالوف من هؤلاء المواطنين العزل من كل سلاح ، وحتى بعد الهزيمة المريرة المذلة التى لقيها جيشه وطرده من الكويت ، عاد يمارس هوايته فى سحق ابناء شعبه ، مما اثار فزع الاكراد وخوفهم من تكرار المذابح القديمة ، واندفعت جموعهم بمئات الالوف نحو الاراضى الايرانية والتركية هربا من جحيم الدكتاتور العراقى ، واضطر المجتمع الدولى الى التدخل لانقاذهم واغاثتهم من الموت جوعا ومرضا .

ورغم كل مايجرى من محادثات فى بغداد بين بعض زعماء الاكراد ووزراء النظام العراقى الذى مازال يسيطر عليه صدام حسين من اجل مناقشة مطلب منح الاقلية الكردية حكما ذاتيا فى الاراضى التى عاشوا فيها منذ مئات السنين ، فان احدا لايثق حقيقة مايضمره هذا السفاح لهذه الفئة من الاقليات العراقية ، وخاصة بعد ان تخف موجة الاهتمام العالمى بقضيتهم وتتوقف المساعدات الدولية التى تقدم لهم الآن .

لقد طالب زعماء الاكراد بحماية دولية ، او ضمانات يقدمها النظام العراقى ، حتى يمكنهم العودة الى دورهم واراضيهم التى فروا منها هربا من طائرات صدام واسلحته غير المشروعة ، وهم محقون فى مطلبهم هذا ، فهم يعرفون صدام حسين ونزواته ووحشيته ضد ابناء شعبه ، ومازالت دماء ضحاياه تلوث كل بقعة فى مواطنهم وحقولهم .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٥/٥/١٩٩١

الغيبوبة العربية ... ومحنة الاكراد

مع تداعيات أزمة الخليج ... وبعد الضوء الامريكي لقوى المعارضة العراقية للاطاحة بالنظام الحاكم ، والتخلي عن قوات التدبرد فى الوقت المناسب لكى ينشا هذا الوضع الماساوى ونرى الشعب العراقى ممزقا ولايجد العون والمساعدة إلا من « جلاديه » .

ولكي ترسى الادارة الأمريكية القواعد الجديدة لرسم المنطقة تحت دعاوى الامن للاكراد على أرض العراق وأمن النظم الخليجية فى أرض الخليج العربي ـ فى ظل شعارات النظام العالمي الجديد ... والمظلة الامنية المشتركة ! !

ومع أن كل هذا يحدث لشعب عربى وفى أرض عربية نستطيع أن نرصد هذه الملاحظات على رد الفعل العربى :

١ ـ عدم وجود أى رد فعل عربى رسمى لأية دولة من هذه السابقة الخطيرة للتدخل فى الشئون الداخلية لدولة ذات سيادة .

٢ ـ عدم إرسال اية معونات عربية للشعب العراقى وترك ذلك للاقوات الغربية بالمنطقة .

٣ ـ غياب دور الجامعة العربية ، اليس مايحدث للعراق الآن أمر يستوجب عقد قمة طارئة ... لانه قد يحدث لأى دولة عربية فى المستقبل .

٤ ـ مايحدث هو تجسيد لازمة النظم العربية التى اختزلت مصالح الشعوب القومية فى « أمن النظام » فقط حتي ولو على حساب دماء هذه الشعوب أو فتح الباب للاستعمار الجديد فى ظل المنظومة الامنية الجديدة للمنطقة ! !

خالد عبد المنعم صحفى وباحث



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٥/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الامريكية لا تعتزم ضم « دهوك » للمنطقة الأمنية شمالى العراق

مظاهرات كردية ضد صدام فى « زاخو »

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اكد الجنرال جون كاشفيلى قائد قوات التحالف فى شمال العراق ان القوات الامريكية لا تعتزم توسيع نطاق المنطقة التى تحمى اللاجئين الاكراد لتشمل مدينة (دهوك) العراقية .

وقال الجنرال الامريكى فى كلمة القاها بمدينة (زاخو) العراقية ان القوات الامريكية لن تسعى لاحتلال هذه المدينة التى تعتبر هى العاصمة الكردية الاقليمية والتى تقع جنوبى المنطقة الامنية لحماية اللاجئين والاكراد .

وفى نفس الوقت ، هاجم المئات من الاكراد الغاضبين مركزا للبوليس فى مدينة زاخو وذلك خلال مظاهرة عنيفة ضد نظام الرئيس العراقى صدام حسين . وقد حطم المتظاهرون النوافذ وقلبوا السيارات فى الشوارع قبل ان تتدخل القوات الامريكية فى المنطقة لوقف الاضطرابات .

ومن ناحية اخرى ، نفت الحكومة العراقية امس الانباء التى ترددت حول اشتباك وحدة من الكوماندوز البريطانيين مع افراد الحرس العراقى لقصر صدام حسين بمنطقة « عين الشيخ » شمال العراق .

وقال بيان لوزارة الاعلام العراقية انه لم تطلق اى نيران ولم يصب اى عراقى وان هذه الانباء ملفقة .

وقد تقدمت السلطات العراقية امس بشكوى الى الامم المتحدة تجاه الخطاب الذى القاه وزير الخارجية البريطانى جون ميجور والذى اعلن فيه ان بريطانيا تريد استمرار العقوبات الدولية ضد العراق مادام صدام حسين فى السلطة .

وقال راديو بغداد ان احمد حسين الخضير وزير خارجية العراق بعث بخطاب الى رئيس مجلس الامن وصف فيه تصريحات ميجور بانها شريرة ووقحة ومثيرة للسخرية .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩١/٥/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق ينفى إطلاق النار على القوات البريطانية بجوار قصر « صدام »

الرئيس العراقى يتهم المسئولين الايرانيين بالتآمر على نظامه

مظاهرات كردية ضد وجود الشرطة العراقية فى « زاخو »

بغداد ـ وكالات الانباء ـ نفى العراق امس اشتراكه فى تبادل لاطلاق النار مع قوات من مشاة البحرية الملكية البريطانية فى شمال العراق . وقال متحدث باسم وزارة الاعلام العراقية انه لم يحدث على الاطلاق اى تبادل لاطلاق النار بين قوات عراقية ودورية بريطانية . واضاف قوله انه لم يصب اى جندى عراقى بجروح . الا انه رفض الادلاء بمزيد من التفاصيل .

كانت وزارة الدفاع البريطانية قد اعلنت ان دورية لمشاة البحرية البريطانية فى عين الشيخ تبادلت اطلاق النار مع مهاجمين مجهولين اطلقوا النار على القوات البريطانية .

وقال راديو هيئة الاذاعة البريطانية ان المشاة تعرضوا للنيران من عراقيين بالقصر الصيفى للرئيس صدام حسين . وقال مراسل الراديو فى شمال العراق ان مشاة البحرية اصابوا جنديين عراقيين على الاقل فى تبادل النيران عند قصر صدام .

يذكر ان هذا الحادث هو الاول من نوعه بين العراقيين والقوات المتحالفة فى المنطقة الأمنية . وقالت القوات المتحالفة انها قدمت احتجاجا إلى مكتب الاتصال العراقى . من ناحية اخرى اتهم الرئيس العراقى صدام حسين المسئولين فى إيران باستمرار استفزازهم للقوات العراقية على الحدود . وذكرت وكالة الأنباء العراقية ، نقلا عن صدام ، ان المسئولين الايرانيين لم يتغيروا واضافت الوكالة ان إيران مستمرة فى صنع الدسائس والمؤامرات ضد الشعب العراقى . وذكرت الوكالة ان الرئيس العراقى ادلى بهذه التصريحات خلال زيارته لمحافظة ديالى شمال بغداد وقال الرئيس العراقى . « ان تقرب الايرانيين كان تمثيلا » ، واضاف قائلا « ظهروا انهم كانوا يتقربون اكثر فاكثر إلى موقع الرمية لكى تكون تلك الرمية التى يرمونها مؤذية ، وتصوروا انها ستكون قاتلة » .

فى الوقت نفسه اندلعت اعمال عنف فى زاخو شمال العراق ضد قوات الامن العراقية . ذكرت مصادر عراقية ان اعمال العنف اندلعت عندما قام نحو ٥٠٠ من النازحين الاكراد العراقيين بمسيرة احتجاج على الرئيس صدام حسين . رشق المتظاهرون مركزا عراقيا للشرطة بالحجارة وحطموا السيارات الحكومية القريبة منه . وذكر شهود العيان ان الاكراد المتظاهرين انتقلوا إلى مكتب الحاكم المحلى وهاجموا احد الاشخاص لاعتقادهم بانه من جهاز المخابرات العراقى . وقد بدات المسيرة بعد احتفال بتسليم البلدة من القوات الأمريكية إلى بعثة الامم المتحدة .

وكان زعماء الاكراد قد ناشدوا المتظاهرين بعدم مهاجمة العراقيين لكى لا يؤثر ذلك على المفاوضات الجارية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٥/١٩٩١

هل نحن امام مفهوم جديد لسياده الدولة؟

السفير عمران الشافعى: ما حدث مع الاكراد لن يتكرر مع اقليات آخرى

- هل نحن امام مفهوم جديد لسيادة الدولة على اراضيها ؟! وهل اصبحت حماية حقوق الانسان مسئولية دولية تتقدم على المفهوم المتعارف عليه لسيادة الدولة ، وتصلح ذريعة لتدخل دولى ، فردى او جماعى فى اراضى دولة اخرى ، لحماية حقوق شعب هذه الدولة او بعض فئاته ؟!

هذا السؤال الذى تطرحه الاحداث الجارية فى العراق منذ تحرير الكويت حتى الان .. والاجابة نناقشها مع السفير عمران الشافعى احد نجوم الدبلوماسية المصرية ، وممثليها اللامعين فى المحافل الدولية .

حقوق جديدة للانسان يتم اقرارها لاول مرة

حوار : سمية أحمد

□ قلت : كثر الحديث الان عن حقوق الانسان كما تكفلها المواثيق الدولية ومسئولية الدول المنضمة لهذه الاتفاقيات .. والتجاوزات التى تحدث منها تجاه مواطنيها .. كيف تراها فى اطار الصياغات الجديدة التى شاركت فيها فى اطار العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية ؟

●● اجاب : مسيرة حقوق الانسان طويلة بدأتها الامم المتحدة بالاعلان العالمى لحقوق الانسان عام ١٩٤٨ ومازالت قائمة حتى الان اذ ان حماية الحقوق الاساسية والحريات هى قضية متجددة ومتطورة ومازال امام الامم المتحدة وحكومات الدول الاعضاء فيها مجالات متعددة لصياغة اتفاقيات جديدة فى مجالات جديدة ..

فعلى سبيل المثال بالنسبة للعهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية وهو انخاص بالحقوق وحريات الافراد .. الاتفاقيات التى تصاغ الان لا تتحدث عن الحريات والحقوق الاساسية بل تتحدث عن حقوق جديدة مثل الحق فى بيئة نظيفة ، الحق فى السلام ، الحق فى التنمية .. كل هذه القضايا لم تكن تثار باعتبارها قضايا اساسية والتركيز كان غالبا على قضايا تقليدية فى الحقوق والواجبات الا انه بالتطور العلمى والتعاون الدولى وتأثير ذلك على وسائل الاتصال .. وقضايا البيئة وحمايتها والفوارق الشاسعة فى معدلات التنمية بما يخل بالامن بين مناطق العالم .. اصبح ضروريا معالجة الحقوق التى تعالج قضايا عامة وليس الفرد كفرد داخل الدولة .

وحيث اننا نركز على العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية واهم ما ورد فيه نجد غددا من الحقوق والحريات الاساسية فى مقدمتها الحق فى تقرير المصير وهو حق تمارسه الشعوب فقط وليس الافراد !! وبمقتضى هذا الحق الذى يعترف به المجتمع الدولى يقرر كل شعب بحرية كاملة كيانه السياسى ونموه الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ولجميع الشعوب التصرف بحرية فى ثرواتها مواردها الطبيعية دون اخلال بالالتزامات الناشئة عن التعاون الاقتصادى الدولى القائم على المنفعة .. ولا يجوز حرمان شعب ما من وسائل المعيشة الخاصة بأى حال من الاحوال ..

وتكتسب قضايا حقوق الانسان اذا كان الامر يتعلق بحق تقرير المصير او الاقليات اهميتها البالغة باعتبار ان لها جوانبها السياسية التى لها تأثير فى العلاقات الدولية وما حدث ويحدث فى منطقتنا ليس ببعيد .

□ قلت : وكيف تفسر ما يحدث الان فى منطقتنا من تدخل مجموعة من الدول فى ارض دولة اخرى لحماية مواطنى هذه



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٥/١٦

الدولة بدعوى حماية حقوق الانسان وهل يمكن اعتبار ذلك بداية وسابقة صالحة للتطبيق فى مناطق الاقليات الاخرى .. وبداية عصر دولى جديد يرفع شعار حقوق الانسان وحق تقرير المصير ؟

●● قال : بالنسبة لحق تقرير المصير هناك مفهوم دولى لدى عدد كبير من الدول انه ينطبق فقط فى حالات ما اذا كان جزء من اقليم دولة يخضع لاحتلال او سيطرة اجنبية .. بمعنى ان الشعب الذى يسكن هذا الاقليم من حقه الكفاح لاسترداد سيادته ومن واجب المجتمع الدولى ان يعاونه على تقرير مصيره بالعودة للدولة الام .. اى ان ممارسة حق تقرير المصير لا يجب ان تتعارض مع السيادة والوحدة الاقليمية للدول ..

وفى نفس الوقت يوجد مفهوم لدى عديد من الشراح واساتذة القانون الدولى باعتبار انه لا يجوز وضع قيود على ممارسة الحق باعتبار انه لجماعات وليس لافراد .. وباعتبار ان هناك جماعات متميزة عن سكان الوطن الواحد ولها صبغتها المختلفة سواء عرقية او دينية ولا يجب وضع قيود على هذا الحق .. لكن مما لاشك فيه ان المجتمع الدولى يأخذ بنصرة الشعوب التى لم تتمتع بعد بالحكم الذاتى وتقرير مصيرها فى الاستقلال ..

اما ما يحدث فى العراق فاعتقد انه لا يعد سابقة فى حد ذاته باعتبار ان اصحاب فكرة التدخل يعيدونها فى النهاية للامم المتحدة كممثلة للمجتمع الدولى وباعتبار ان كل هذه الترتيبات مؤقتة تطلبت الضرورة القيام بها لحماية مجموعة من السكان نتيجة استخدام القوة ضدهم من قبل نظامهم فى ظل ظروف متميزة .. وبعد مغامرة سياسية وحربية بالاعتداء على دولة اخرى واتخاذ قرارات تعسفية وخاطئة فى مواجهة المجتمع الدولى .. ثم عند انكسار القوة العسكرية العراقية .. قام النظام بالتصدى لمجموعات من الشعب العراقى وليس فقط الاكراد .. فكل هذه الظروف ساهمت فى ترجيح للمجتمع الدولى فى الاقدام على حماية اقلية عزلاء .. ولا اعتقد ان هذه سابقة تتكرر حول قضايا اقليات اخرى لدى دول اخرى .. ولا نستطيع القول ان هناك بوادر لان يتصرف المجتمع الدولى مثل هذا التصرف مع دول اخرى سواء بالمبادرة او القبول ؟!

ولكن ليس معنى ذلك ان جذور مشكلة الاقليات الكردية سوف تضمر لان لها جذور باعتبار انهم اقليات عنصرية فى عدد من دول الجوار للعراق كتركيا وايران والاتحاد السوفيتى .. ونقصد بذلك ان القضية الكردية اساسا قابلة للتطور والاستيعاب باقتراحات لعلاجها سواء فى اطار السيادة الاقليمية لكل دولة توجد بها اقلية كردية او فى اطار الرضا من جانب المجتمع الدولى بحلول اخرى .

□ قلت : اليس هناك تعارض فيما يحدث وما تنص عليه المواثيق الدولية لحماية الحقوق والحريات وحماية الاقليات والشعوب بشكل عام من ناحية وبين السيادة الاقليمية ووحدة التراب للدول من ناحية اخرى ؟!

●● اجاب : التزم المجتمع الدولى وعن طريق الدول التى انضمت ووقعت على الاعلان العالمى والعهدين الدوليين لحقوق الانسان بمجموعة من القواعد التى تحكم كيفية مباشرة هذه الحقوق .. واختارت هذه الدول بالانتخاب الحر المباشر لجنة من ١٨ خبيرا يمثلون الانظمة للمحاكم العليا والدستورية فى عدد من الدول .. وذلك لكى تراقب كيفية تطبيق الحكومات لنصوص العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية وهو ما نناقشه فى حديثنا .. وذلك عن طريق تقديم تقارير دولية للجنة المذكورة تشمل الاطار القانونى والدستورى يتم من خلاله تطبيق نصوص العهد فى اقليم الدولة وعلى رعاياها المتمتعين بالحماية الطبيعية ..

وتضم تقارير حكومات الدول الاعضاء تفصيل ممارساتها فى مجالات الحقوق والحريات المشاركة .. وتقوم اللجنة ببحث هذه التقارير بحضور ممثلى الحكومات ومناقشاتها فى مدى مواءمة دستور وقوانين الدولة لاحكام العهد الدولى كما تناقشها ايضا فيما اذا كانت هناك تجاوزات من جانب سلطات الدولة لاختصاصاتها .

كما تستند اللجنة بجانب تقارير الحكومات الى تقارير المنظمات غير الحكومية والتى تتخصص فى متابعة حقوق الانسان فى العالم سواء كانت هذه المنظمات وطنية او اقليمية او دولية وعادة ما تدخل هذه المنظمات غير الحكومية فى حوار مع حكومات الدول حول عدد من القضايا وترتفع نتيجة كل ذلك الى اللجنة المعنية للحقوق المدنية والسياسية .

ويضيف السفير عمران الشافعى :

ان هذا يفسر مدى التطور الذى حدث على الصعيد العالمى ليس فقط من حيث الاهتمام بتطبيق مستويات متفق عليها دوليا فى حماية الحقوق والحريات .. ولكن ايضا قبول حكومات الدول الاعضاء فى العهد الدولى باختصاص لجان دولية للمتابعة والمراقبة والمساءلة .

اى ان الدولة رضيت بمحض اختيارها ان تخضع جزء من سيادتها لسيطرة هيئات دولية .. كل ذلك بهدف ايجاد وتوثيق التعاون الدولى حول قضايا تعتبر من اهم القضايا العالمية ..

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩١

■ جورج بوش :

لاأستطيع ترك مصير الأكراد معلقا على وعود من صدام

واشنطن ـ من مكتب الأهرام ـ أعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش ان الولايات المتحدة قد تفكر فى اللجوء إلى مجلس الامن لتحصل على تفويض اكبر وصلاحيات أوسع لتنفيذ قرارات المجلس الخاصة باللاجئين الأكراد فى العراق .

وقال بوش انه لايستطيع ان يترك مصير الأكراد معلقا على كلمة أو وعد من الرئيس العراقى .

وقد أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان الاتصالات ستسفر عن تشكيل قوة دولية ذات تسليح خفيف ترابط فى المنطقة الامنية فى شمال العراق لحماية الأكراد من انتقام محتمل من القوات العراقية ردا على الثورة الكردية ضد النظام العراقى الحاكم .

تركيا تجدد رفضها لقيام دولة كردية

«أوزال» : الديمقراطية هى الحل الوحيد لمشاكل العراق

سيلوبى ـ وكالات الانباء : صرح الرئيس التركى تورجوت اوزال بان الديمقراطية هى الحل الوحيد للعراق . وكرر الرئيس التركى معارضة بلاده لقيام دولة كردية مستقلة ، مشيرا الى معارضة دول اخرى مثل سوريا وايران والعراق لقيام مثل هذه الدولة .

ودعا اوزال الى ايجاد حل سياسى سريع لمشاكل العراق . وقال اثناء زيارته لاحد مخيمات اللاجئين الاكراد على الحدود التركية العراقية ، ان على الامم المتحدة الاشراف على انتخابات عامة فى العراق .

واضاف اوزال : ان العقوبات المفروضة على العراق اضرت بالشعب العراقى اكثر مما خدمته ، وذكر ان الحظر على انتاج البترول قد يحدث اضرارا اكبر على المنطقة باكملها . وذكرت مصادر سياسية تعليقا على تصريحات اوزال ان تركيا ترغب فى استئناف العقود المربحة والعائدات التى كانت تجنيها من تصدير البترول العراقى عبر اراضيها قبل بدء ازمة الخليج .

من ناحية اخرى ، قال الرئيس التركى ان بلاده لا تستحق الانتقادات التى توجه الى اسلوب معالجتها لمشكلة اللاجئين الاكراد العراقيين الذين نزحوا الى اراضيها . اشار اوزال الى ما تردد عن تعطيل السلطات التركية لوصول الامدادات والمساعدات الغذائية والطبية من دول التحالف الى النازحين الاكراد على الحدود . وكانت مصادر قوات التحالف قد اتهمت تركيا بتاخير نقل هذه الامدادات فى قاعدة ديار بكر الجوية حوالى اسبوع .

كما عقد اوزال اجتماعا مع اللفتنانت جنرال الامريكى جون شاليكا شفيلى القائد الاعلى للقوات المتحالفة فيما يسمى المنطقة الآمنة للاكراد . ولم تتكشف تفاصيل مباحثاتهما الا ان اوزال قال ان شاليكا شفيلى شكر تركيا على جهودها فى ازمة اللاجئين . وقال اوزال موجها كلامه الى حوالى ١٨ الف لاجىء يعيشون فى مخيم «سيلوبى» الذى يخضع لحراسة مشددة «لا يساورنكم القلق على الموقف» وطمانهم قائلا : «انه حالما يسمح الموقف سيعاد اللاجئون الى قراهم ومدنهم» .

وقد هرب نحو ٥٠٠ الف كردى الى الجبال على الحدود بين العراق وتركيا بعد ان اخمدت قوات الرئيس صدام حسين ثورتهم فى مارس الماضى . وتوفى نحو الف من اللاجئين

اوزال يصافح اللاجئين العراقيين الاكراد فى مخيم قرب مدينة سيلوبى على الحددود جنوب شرقى تركيا .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٤ ملايين دولار .. من المطربين الى الاكراد !

تم جمع اكثر من اربعة ملايين دولار قيمة التذاكر والتبرعات التى قدمها الذين حضروا الحفل الموسيقى الذى اقيم فى لندن لصالح اللاجئين الاكراد والذى اشترك فيه عشرات من الفنانين المشهورين من جميع انحاء العالم.

وقد شوهد الحفل الذى سمى الحقيقة البسيطة على شاشات التليفزيون فى اربع وثلاثين دولة .. وقد اذيع عبر الاقمار الصناعية ..

وقال منظم الحفل انه يأمل ان يصل دخل الحفل سبعة عشر مليون دولار وكانت الحكومة البريطانية قد وعدت بمبلغ مماثل لما سيجمع من الحفل لصالح الاكراد .



العراق يتهم الولايات المتحدة بالتدخل فى شئونه وخرق ميثاق الأمم المتحدة

اتفاق وشيك بين زعماء الأكراد والنظام العراقى على الحكم الذاتى

بغداد - نيويورك - وكالات الانباء : اتهم العراق الولايات المتحدة بخرق ميثاق الامم المتحدة والتدخل فى شئونه الداخلية . واكد العراق فى رسالة بعث بها احمد حسين خضير وزير الخارجية العراقى ، ان واشنطون تستخدم الامم المتحدة ستارا للتدخل فى شئونه . اوضح خضير ان اقتراحات الدول المتحالفة بانشاء قوة شرطة مدنية تحل محل القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية والهولندية فى شمال العراق يمثل استغلالا للامم المتحدة استنادا لمنطق القوة . واشار الوزير العراقى الى رفض بلاده لنشر قوات الشرطة المدنية فى شمال العراق ، وذكر ان المطالب الامريكية بنشر قوات الشرطة محل القوات الامريكية والغربية هى محاولة لدفع مجلس الامن الى تبنى المواقف الامريكية .

وقال خضير فى رسالته : ان واشنطون تتصرف كما لو كان قرار مجلس الامن ٦٨٨ بشان مساعدة الاكراد يسمح بتدخل جنود اجانب فى العراق . واضاف قوله : ان العملية كلها تشكل انتهاكا فاضحا للمبدا الاساسى الذى تستند اليه الامم المتحدة وهو المساواة فى السيادة بين جميع اعضائها . ووصف الوزير العراقى اهتمام الدول المتحالفة بالاكراد بانه ضرب من النفاق . وقال ، ان تلك الدول نفسها قصفتهم ومنشاتهم المدنية بالقنابل وحرمتهم من الغذاء . واضاف قوله : انه اصبح واضحا انه كلما قبل العراق قرارات الامم المتحدة واظهر استعداده لتنفيذها ، اثارت هذه الدول مشكلات جديدة من اجل شن مزيد من الهجمات على سيادة العراق .

من ناحية اخرى صرح مسعود البرزانى زعيم الثوار الاكراد بانه تغلب على عقبات رئيسية فى محادثات الحكم الذاتى التى يجريها مع الحكومة العراقية ، الا انه اشار الى عدم التوصل الى اتفاق كامل . وقال البرزانى ان الثقة بين الجانبين كانت اكبر من المتوقع ولكنه اضاف قائلا "بعد ٧١ عاما من الصراع نحتاج الى مزيد من الوقت لحل جميع المشاكل، وذكر ان القضايا التى تم حلها تتضمن اعادة الوضع فى الشمال الكردى الى طبيعته . ولم يقدم مزيدا من التفاصيل .

وقال البرزانى انه يامل فى عقد مؤتمر صحفى فى وقت لاحق لاعلان تفاصيل التقدم الذى تم احرازه حتى الان وذكر انه مستعد للبقاء فى بغداد الى ان يتم التوصل الى اتفاق كامل . واعرب البرزانى عن ثقته من استعداد العراق لتوقيع اتفاق مع الامم المتحدة لتوفير شكل من اشكال الوجود الامنى للامم المتحدة فى المنطقة الكردية .

يذكر ان البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى يراس وفدا من جبهة كردستان العراقية وهى ائتلاف من جماعات الثوار الاكراد يجرى مفاوضات مع الحكومة العراقية منذ السابع من مايو الحالى .

من جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية ان المفاوضات الجارية بين المسئولين العراقيين ومبعوثى الامم المتحدة فى بغداد قد تنتهى مطلع الاسبوع القادم بالتوصل الى اتفاق بشان نشر ما يتراوح ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ من حراس الامن فى المنطقة الشمالية الكردية . اوضحت المصادر ان مسئولى الامم المتحدة توصلوا الى صيغة قد تكون مقبولة من جانب العراق والولايات المتحدة والدول المتحالفة والاكراد فى ان واحد تقضى هذه الصيغة بان تتولى ادارة العمليات الميدانية للامم المتحدة تنظيم الحرس الذى سيكون مسلحا باسلحة خفيفة ، بدلا من استدعاء قوات عسكرية او شرطة دولية للمساعدة فى حراسة مخيمات اللاجئين الاكراد

يذكر ان هذه الادارة تولت الاشراف على توفير عمليات النقل والايواء والامداد لقوات حفظ السلام ووفرت حراسا لحماية امدادات فى العديد من المنشات التابعة للامم المتحدة فى انحاء مختلفة من العالم . كما تتولى توفير الحرس الخاص وموظفى الامن فى مقار الامم المتحدة ، ومعظمهم من المتقاعدين من الجنود وضباط الشرطة .

فى الوقت نفسه قال فريق من الاطباء الامريكيين ان ما يصل الى ١,٧ مليون لاجىء كردى على الحدود العراقية - الايرانية معرضون لخطر الامراض والالغام الارضية وتبادل النيران بين وقت واخر . وقال الفريق المؤلف من اربعة اطباء فى تقرير اصدرته فى واشنطون منظمة الاطباء من اجل حقوق الانسان ان المجتمع الدولى لم يقم بجهود سريعة وكافيه لاعانة هؤلاء اللاجئين كما حدث مع اولئك الموجودين على الحدود التركية

لاجئون اكراد يحاولون الاحتماء بغطاء من الامطار التى سقطت بغزارة على الحدود العراقية - التركية .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩١

التغلب على العقبات الرئيسية أمام اتفاق الأكراد وبغداد

مصادر دبلوماسية : قرب الاتفاق على دور الأمم المتحدة فى حماية الأكراد

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد مسعود برزانى رئيس الوفد الكردى فى المباحثات حول المشكلة الكردية مع ممثلى الحكومة العراقية فى بغداد انه تم التغلب على العقبات الرئيسية فى مباحثات الحكم الذاتى ، إلا انه لم يتم بعد التوصل إلى اتفاق نهائى .

واضاف أن الثقة المتبادلة هى الضمان لأى اتفاق يتم التوصل إليه ، وذلك فى رده على سؤال حول احتمال طلب الاكراد ضمانات دولية لأى اتفاق يتم التوصل إليه .

وحول احتمال سيطرة الأكراد على ابار البترول بالمناطق الشمالية ، اشار برزانى الى ان ذلك لا يمثل مشكلة بين الجانبين .

واوضح برزانى أن احدى المشاكل التى تم التوصل إليها تتعلق بإعادة الحياة الى طبيعتها بشمال العراق ، حيث سيعود مئات الاف الأكراد الذين فروا من هناك الى تركيا وإيران . وذكر برزانى انه واثق أن العراق مستعد لتوقيع اتفاق مع الأمم المتحدة لتوفير نوع من الامن من جانب الأمم المتحدة للأكراد . ودعا برزانى الأكراد اللاجئين لتركيا وإيران الى العودة للأراضى العراقية .

وفى الوقت نفسه ، أكدت مصادر دبلوماسية أن العراق على وشك الاتفاق مع الأمم المتحدة على أن يكون لها وجود أمنى مدنى يتمثل فى حوالى ٤٠٠ أو ٥٠٠ مسلح بأسلحة خفيفة يعملون فى اطار الجهود الانسانية للأمم المتحدة لإعادة اللاجئين .

وأشارت وكالة « رويتر » إلى أن مبعوثى الأمم المتحدة يريدون أن يتم تنظيم مسألة الحراس المسلحين بأسلحة خفيفة من خلال جهاز العمليات الميدانية للأمم المتحدة واوضحت أن هذا الجهاز سيقدم حراساً لحماية امدادات الأمم المتحدة .

وتقول مصادر دبلوماسية أن العراق الذى رفض تشكيل قوة شرطة دولية لحماية الاكراد قد يجد تبريراً لقبوله القوة ، المتوقع الاتفاق عليها ، بالقول أن القوة موجودة لحماية موظفى ومنشآت الأمم المتحدة ، إلا أن دول التحالف قد لا توافق على مثل هذه القوة التى لن تكون قادرة على ردع أى محاولة للقوات العراقية لقمع الأكراد . كما أن هناك جدلاً بين الأكراد حول قبول القوة التابعة للأمم المتحدة ، حيث يرى البعض أنها غير كافية لحمايتهم ويطالب ببقاء قوات التحالف ، فى حين يرى البعض الآخر أنها كافية ، خاصة مع قرب توصل زعماء الأكراد لاتفاق حول مستقبل الاكراد مع الحكومة المركزية العراقية ، الأمر الذى تضعف معه اهمية هذه القوة .

وفى تطور آخر ، ينتظر الجنرال شاليكا قائد الوحدات الأمريكية بشمال العراق رداً عراقياً على طلبه بإنسحاب القوات العراقية من مدينة « دهوك » العاصمة الاقليمية بشمال العراق ، والتى كانت تضم حوالى ٣٥٠ الفاً من اللاجئين الأكراد . ويأتى ذلك وسط تردد عشرات الآلاف من الاكراد فى العودة للمدينة خشية بطش القوات العراقية بهم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٩/٥/١٩٩١

تفاصيل اتفاق منح أكراد العراق الحكم الذاتى فى ظل الديمقراطية

إجراء انتخابات حرة وإقامة نظام تعدد الأحزاب واقرار حرية الصحافة

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ اعلن مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى امس ان زعماء الاكراد وممثلى الحكومة العراقية قد توصلوا لاتفاق من حيث المبدأ يقضى باقامة نظام ديمقراطى فى العراق ومنح الاكراد الحكم الذاتى .

وقال برزانى فى مؤتمر صحفى عقده امس إنه بعد اسبوعين من المفاوضات الشاقة بين الاكراد والحكومة العراقية وافقت الاخيرة على منح الحكم الذاتى لنحو ٣,٥ مليون كردى وفق اتفاق مبدئى من ٢٠ نقطة توصل اليه الجانبان .

واضاف برزانى ان الاتفاق يقضى كذلك باجراء انتخابات حرة واقرار نظام التعدد الحزبى فى العراق والفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وسيادة القانون وحرية الصحافة والفصل بين حزب البعث الحاكم فى العراق والدولة فضلا عن الاتفاق على اقامة حكومة ائتلافية تضم حزب البعث وزعماء الأكراد ودمج المتمردين الاكراد فى الجيش العراقى .

واشار برزانى الى ان عدم توقيع الاتفاق بشكل نهائى بين الطرفين يرجع الى استمرار الخلاف بينهما حول تحديد المنطقة التى سيتمتع فيها الاكراد بالحكم الذاتى الا انه اوضح ان هذا الخلاف محل مفاوضات مكثفة بين الطرفين لتمهيد الطريق لتوقيع اتفاق نهائى .

وقد اشارت مصادر كردية الى ان الخلاف يشمل ايضا تحديد طريقة الاستفادة والطرف الذى له حق استغلال بترول منطقة كركوك الشمالية .

واضافت المصادر ان الطرفين يبحثان حاليا خطة تقضى بحصول الحكومة على عائدات بترول كركوك مقابل تمتع الاكراد بادارة المنطقة وحصول الاكراد على نصيب من الميزانية الفيدرالية .

ورغم هذا الخلاف الا ان برزانى قد اكد فى تصريحاته انه متفائل بسرعة تسويته وتوقيع اتفاق نهائى فى القريب العاجل بين الطرفين مشيرا الى استعداده للاشتراك فى الحكومة الائتلافية .

وكان برزانى قد قاد فريقا من زعماء الاكراد فى مفاوضات مع الحكومة العراقية بدأت يوم ٧ مايو الحالى وتركزت على جدول اعمال يضم ٤ بنود هى انهاء الاضطرابات الكردية واقامة الديمقراطية فى العراق والوحدة الوطنية والحكم الذاتى للاكراد . وكانت هذه المفاوضات قد جرت بطلب من الرئيس العراقى صدام حسين اثر الثورة الكردية والشيعية التى اندلعت ضد نظام حكمه بعد انتهاء حرب تحرير الكويت ولم يشترك فى هذه المفاوضات ممثلو الشيعة فى جنوب العراق رغم انهم يشكلون ٥٥٪ من السكان .

ومن جهة اخرى اعلن متحدث باسم الصليب الاحمر الدولى ان ما بين ٨ و١٠ الاف لاجىء كردى عراقى يعودون يوميا الى ديارهم من مناطق لجوئهم فى ايران وقال المتحدث ان عدد اللاجئين الاكراد فى المخيمات الايرانية قد انخفض خلال ثلاثة اسابيع من ١,٣ مليون الى ٨٥٠ الف لاجىء .

كما اعلن متحدث باسم قوات التحالف ان عدد اللاجئين العائدين الى المخيمات الجديدة التى اقيمت خارج مدينة « زاخو » الواقعة شمال العراق يزداد بشكل سريع حتى ان عدد المخيمات اصبح غير كاف

وتأتى هذه العودة المتزايدة اثر تصريحات الزعيم الكردى مسعود برزانى التى اكد فيها ان الحكومة العراقية مستعدة للموافقة على وجود امنى للامم المتحدة فى الشمال .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٥/١٩٩١

اتفاق مبدئي بين الحكومة العراقية وقادة الاكراد لاقامة الحكم الذاتي

تشكيل حكومة ائتلافية وفصل الدولة عن الحزب وتطبيق التعددية الحزبية

بغداد ـ وكالات الانباء :

توصلت الحكومة العراقية وقادة الاكراد الى اتفاق مبدئي من ٢٠ نقطة يستهدف تسوية المشكلة الكردية رذلك بعد اسبوعين من المفاوضات المكثفة بين الجانبين .

واعلن مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى ورئيس جبهة تحالف الأحزاب الكردية ان اهم مبادىء الاتفاق هى منح الحكم الذاتي الكامل للاكراد فى شمال البلاد والاخذ بالديمقراطية القائمة علـى التعدد الحزبى واجراء انتخابات عامة حرة وتشكيل حكومة ائتلافية من البعثيين والاكراد والفصل بين السلطات الثلاث (التشريعية والقضائية والتنفيذية) واقرار حرية التعبير والصحافة وفصل الدولة عن الحزب وضم الثوار الاكراد الى الجيش النظامى وإصدار عفو عام عن الثوار وتسهيل عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم ووضع خطة تنمية شاملة للمنطقة الكردية .

وقال البرزانى فى مؤتمر صحفى عقده صباح أمس فى بغداد إن التوقيع على الاتفاق ينتظر انتهاء المفاوضات حول نقطة رئيسية متبقيه وتتعلق بمساحة المنطقة المتمتعة بـالحكم الذاتى وهل تدخل فى نطاقها مدينة كركوك الغنية بالبترول ام تستبعد منها . وأعرب عن أمله فى ان يتم تسوية هذه النقطة خلال الايام القادمة مشيراً الى تفاؤله فى هذا الصدد واستعداده للاشتراك فى حكومة ائتلافية فورا .

وأوضحت مصادر كردية أن المفاوضات تدور حول اقتراح يدعو الى ادخال كركوك ضمن الحكم الذاتى ولكن مع بقاء سيطرة الحكومة المركزية على منابع البترول فيها وعائداته مقابل نصيب للأكراد فى ميزانية الدولة .. وقد ذكر البرزانى أن « البترول مسئولية الحكومة المركزية ».

ووصف سامى عبدالرحمن زعيم الحزب الديمقراطى الشيعي الكردى هذا الاتفاق بأنه « بداية طيبة » معربا عن امله فى أن يجد طريقة للتطبيق .

وأذاع راديو بغداد أن الرئيس العراقى صدام حسين أمر باتخاذ خطوات لضمان توفير جميع الخدمات الاساسية فى محافظة دهوك الشمالية لتسهيل عودة اللاجئين .

وذكرت السلطات التـركية أن ما مجموعه ٢٥٩ الفا و ٦٢٩ من اجمالى ٤٤٠ الف لاجىء عراقى فى اراضيها قد عادوا الى شمال العراق فى الاسابيع القليلة الماضية .

وصرح مسئولون امريكيون فى واشنطن بأن القوات الأمريكية فى المنطقة تعتزم انشاء خمسة مخيمات جديدة بالقرب من بلدة زاخو لايواء اللاجئين الأكراد وسيكون كل مخيم قادرا على استيعاب ٢٠ الف لاجىء نظرا لأن المخيمين اللذين اقيما قرب البلدة قد ازدحما بالفعل .



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠ / ٥ / ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع تدفق اللاجئين الأكراد إلى شمال العراق قريباً

إجراءات عراقية لتسهيل العودة بعد المفاوضات مع الحلفاء والثوار

دهوك « العراق » ـ وكالات الأنباء ـ تحركت الدفعة الأولى من قوة الأمم المتحدة ، لحماية اللاجئين الأكراد العراقيين العائدين لبلادهم ، إلى مدينة دهوك العاصمة الاقليمية بالشمال العراقي أمس ، في الوقت الذى اتخذت فيه الحكومة العراقية اجراءات لتسهيل عودة اللاجئين .

وقالت مصادر مطلعة ان القوات العراقية أزالت نقاطاً للتفتيش على الطريق المؤدى الى دهوك والقادم من المنطقة الآمنة التى اقامتها دول التحالف للاجئين ، لإنهاء مخاوف اللاجئين العائدين من احتمال تعرضهم لمضايقات من القوات العراقية .

وصرح قائد امريكى بالشمال العراقى بأن القوات العراقية القليلة فى « دهوك » تنسحب من المدينة التى كانت تضم ٣٨٠ الف شخص ، معظمهم لاجئون حالياً ، وذلك استعداداً لعودتهم بأعداد كبيرة قريباً . واضاف أن ذلك جاء إثر المفاوضات العراقية مع ممثلى قوات التحالف .

وقالت مصادر مطلعة أنه من المتوقع تدفق اللاجئين بأعداد كبيرة الى المناطق الكردية ، بعد بدء وصول قوة الأمم المتحدة وقرب التوصل لاتفاق نهائى بين الحكومة العراقية والأكراد حول الحكم الذاتي للأكراد .

وكان مسعود البرزانى رئيس الوفد الكردى فى المباحثات مع الحكومة العراقية قد أعلن أنه تم التوصل الى اتفاق مبدئى حول اعادة الاستقرار الى منطقة كردستان وإنهاء أزمة الاكراد . ويتضمن الاتفاق اجراء انتخابات حرة واقامة نظام متعدد الأحزاب ، وحرية الصحافة ، وإنهاء احتكار حزب البعث الحاكم للسلطة فى العراق .

ومن جانب آخر ، ظهر مرض غامض فى مخيمات اللاجئين الأكراد فى مدينة « زاخو » العراقية ، مما أودى بحياة ٢٦ طفلاً ، ويهدد حياة آخرين بالخطر . ويرجح الأطباء أن سبب المرض سوء التغذية والإسهال ، مما أدى إلى فقدان الأطفال شهيتهم وحيويتهم ، ومن ثم القضاء على نظام المناعة لديهم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢١/٥/١٩٩١

فريق أمريكى يضم عسكريين ومدنيين فى دهوك لتقييم امكانيات عودة اللاجئين الأكراد

دهوك - رويتر - وصل الى مدينة دهوك العاصمة الاقليمية بالشمال العراقى امس فريق امريكى يضم خبراء عسكريين ومدنيين لتقويم الوضع فى المدينة وامكانية عودة اللاجئين الاكراد الذين فروا منها .

وصرح متحدث عسكرى امريكى بأن الفريق يضم ٨٠ شخصا وانه سيفحص امدادات المياه والصرف الصحى والكهرباء مؤكدا ان العسكريين فى الفريق ليسوا من القوات المقاتلة وان كانوا يحملون اسلحتهم الشخصية

وكان نحو ٨٥٪ من سكان دهوك (١٥٠ الفا) قد غادروها كما تم تدمير المرافق والمنازل فى المدينة اثر الثورة الكردية على صدام حسين



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة للفهم

الأكراد .. وإسرائيل !

● الاعلام الغربى اغرقنا ومازال بطوفان هائل من التقارير والتحليلات حول مأساة الاكراد في شمال العراق . ولا جدال في ان القلب ينزف دما لما يتعرض له الاكراد اطفالا ونساء وشيوخا ورجالا على يد النظام الديكتاتورى الحاكم في بغداد .. وليس هناك ادنى شك في أن من حق الاكراد كاقلية تقرير مصيرهم أو التمتع بقدر من الحكم الذاتي على أقل تقدير .. ولكن مبالغة الاعلام الغربى في تصوير مأساة الاكراد يثير الدهشة والتساؤل معا .. فهناك اقليات عديدة في قارات العالم المختلفة بل شعوب باسرها تعانى من مأس لا تقل وطأة عن محنة الاكراد .. وربما تتبدد الدهشة عندما نتأمل جانبا خفيا في المسألة الكردية .. وهو العلاقات التاريخية بين الحركة الصهيونية وبين أكراد العراق .. فالعلاقات بين الحركة الصهيونية والاكراد تعود الى عام ١٩٣١ .. ففى اغسطس من ذلك العام ، قامت الوكالة اليهودية بزرع واحد من اهم عملائها في عمق العالم العربى .. و بالتحديد في العاصمة العراقية بغداد .

ولم يكن ذلك العميل سوى .. روفين شيلوح . الذى اصبح اول رئيس للموساد في عام ١٩٥١ .

في اغسطس عام ١٩٣١ ، عمل « شيلوح » في بغداد تحت غطاء انه مدرس وصحفى حر .. وقد جعل هذا الغطاء رحلاته في انحاء العراق تبدو طبيعية للغاية وفي غضون ثلاثة اعوام ، وتحت ستار اجراء مقابلات صحفية للجريدة التى يعمل لحسابها ، تمكن « شيلوح » من تكوين شبكة متميزة من مصادر المعلومات .

وقد تلقن « شيلوح » دروسا هامة خلال تسلقه جبال كردستان الواقعة في شمال العراق حيث استطاع اقامة اتصالات حميمة مع سكان الجبال غير العرب .. وهم الاكراد لم ينس «روفين شيلوح .. الاكراد بعد ذلك على الاطلاق .. وفي الوقت الذى عمد فيه « شيلوح » إلى تطوير رؤيته الخاصة لمستقبل مؤسسة التجسس الاسرائيلية ، ركز بشدة على اهمية الحاجة الى اقامة تحالفات سرية مع جميع الاقليات غير العربية في منطقة الشرق الأوسط ..

فقد أحس أن بمقدور اليهود أن يكون لهم أصدقاء حول محيط العالم العربى وفي اطرافه النائية .

وقد اصبحت تلك الفلسفة المحيطية لشيلوح عقيدة دائمة للمخابرات الاسرائيلية فيما بعد وعندما عاد « شيلوح » إلى القدس عام ١٩٣٤ قادما من بغداد ، كلفته الهاجاناه بمهمة تشكيل ادارة محترفة للمخابرات لحماية المصالح بعيدة الامد للجالية اليهودية في فلسطين ..

وبالفعل تمكن « روفن شيلوح » ، خلال فترة قصيرة ، من إنشاء اول جهاز للمخابرات اليهودية في فلسطين ، وعرف باسم « شاى » وفي عام ١٩٤٩ ، استوعب « شيلوح » ان قدرة عملاء اسرائيل على الوصول الى الزعماء العرب لا يمكن أن تغير من الحقائق السياسية والاستراتيجية الاساسية لطبيعة الحياة في الشرق الاوسط ، وهى ان الدائرة الضيقة من الدول العربية المحيطة باسرائيل ستواصل عداءها للدولة اليهودية .. .

وفهم « شيلوح » ايضا أن هناك عوامل جغرافية وعرقية في المنطقة ، فالدائرة التى تضم الدول العربية تحيط بها دائرة خارجية .. وهى دائرة الدول غير العربية المتاخمة للعالم العربى ، بالاضافة إلى وجود اقليات دينية وعرقية في الدول العربية وهكذا يمكن اقامة علاقات صداقة مع تلك الدول التى تحيط بالدول العربية ومع الاقليات الدينية والعرقية في العالم العربى والتى يعانى مثلما تعانى اسرائيل والغرب من مد القومية العربية .. ويمكن تلخيص الفكرة التى تستند اليها تلك الخطة بالمقولة الشهيرة .

« اعداء عدوى هم أصدقائى » وبعد ظهور جمال عبدالناصر ، اضبحت اية قوة تعارض القومية العربية او تكافح ضدها ، تعتبر حليفا محتملا لاسرائيل مثل الاقلية المارونية في لبنان ،



والدروز فى سوريا ، والأكراد فى العراق ، والمسيحين فى جنوبى السودان ..

كانت فكرة الحفاظ على اتصالات مع تلك الاقليات معروفة لدى صانعى القرارات فى اسرائيل باسم « التحالف المحيطى » .. وكانت مؤسسة المخابرات الاسرائيلية مسئولة عن هذا الجانب الخفى من السياسة الخارجية للدولة اليهودية وفى محاولة من جانب رجال المخابرات الاسرائيلية لاقامة روابط عميقة مع الاقلية الكردية فى العراق ، اقتفوا خطى استاذهم « روفين شيلوخ » الذى بدأ عمله مع الأكراد فى الثلاثينيات من هذا القرن .. كان الاكراد يناضلون بصفة دائبة للحصول على الاستقلال بعيدا عن الحكومة المركزية فى بغداد ، وتلقوا أكثر المعونات المباشرة من الموساد خلال الستينيات ، حيث قام المستشارون العسكريون الاسرائيليون بتدريب رجال حرب العصابات الاكراد .. وقام الوزير الاسرائيلى « اريبه الياف » بامتطاء بغل عام ١٩٦٦ ليتمكن من تسلق قمم الجبال ليسلم بنفسه مستشفى ميدانيا الى اصدقائه الأكراد " وقد تعاون الاكراد على الدوام مع عملاء المخابرات الاسرائيلية ، فعلى سبيل المثال قام الاكراد بتهريب أسرة الطيار العراقى « منير » الذى هرب بطائرته المقاتلة من طراز « ميج - ٢١ » إلى اسرائيل عام ١٩٦٦ والتى كانت تعد واحدة من اكثر الطائرات الحربية تطورا فى الترسانة العسكرية السوفيتية لجأ الطيار العراقى الى اسرائيل بعد ان اتفق مع الموساد ووكالة المخابرات العسكرية الاسرائيلية « أمان » على تقاضى مليون دولار ومنحة هو واسرته حق اللجوء إلى اسرائيل .. وبعد ان هبط الطيار العراقى فى قاعدة جوية جنوبى اسرائيل فى الخامس عشر من أغسطس عام ١٩٦٦ ، قام الاكراد فى العراق بتهريب اسرته الى ايران ، ومن هناك انتقلت الاسر الى اوروبا وانتهى بها المطاف فى تل ابيب !

وهكذا عندما لم تتمكن اسرائيل من اقامة علاقات دبلوماسية رسمية او كانت العلاقات مقطوعة بسبب نزاعات سياسية علنية ، لجأ رجال الموساد إلى القيام بمهمة الدبلوماسية السرية لتحقيق اهداف الدولة اليهودية .. وقد اكتسبت الفلسفة المحيطة التى ارساها « روفين شيلوخ » أول مدير للموساد قوة دفع كبيرة عندما تولى « مائير أمين » رئاسة الموساد فى الفترة من ١٩٦٣ إلى ١٩٦٨ ..

وخلال تلك الفترة تدعمت روابط اسرائيل السرية مع اثيوبيا وتركيا وايران ..

وفى هذا الاطار ساعدت اسرائيل وايران التمرد الكردى ضد الحكومة المركزية فى بغداد ، وساعد عملاء اسرائيل فى اليمن الجنوبية الملكيين فى اليمن الشمالية ضد النظام الجمهورى الذى دعمه عبدالناصر بقوات مصرية .. وفى جنوب السودان ، قامت الطائرات الاسرائيلية باسقاط الامدادات للمتمردين فى جنوب السودان ..

وهكذا فإن دعم اسرائيل للأكراد فى العراق ، ومن المؤكد انه مازال مستمرا حتى هذه اللحظة ، هو جزء من استراتيجية كبرى تستهدف بها اسرائيل اثارة النزاعات والحروب الاهلية فى الدول العربية .. ومن هذا المنطلق ، ينبغى ان ننظر الى المحاولات المريبة التى تدور حاليا لتمزيق العراق ..

وهناك فرق بين التصدى لمغامرات ديكتاتور العراق .. وبين التصدى لوحدة العراق ..

ومن المؤسف ان هناك بعض الاقلام التى تجهل هذا الجانب الهام للمسالة الكردية أو تتجاهله .. وهو جانب بالغ الخطورة والأهمية .. ومن المثير للضحك ان تطلع علينا صحيفه حزبية مؤخرا بما إسمته دراسة عن الاكراد ، وهى محاولة ساذجة لم يتناول كاتبها ذلك الجانب الخفى للعلاقات بين الاكراد واسرائيل ..

وان كان لايدرى فتلك مصيبة وان كان يدرى فالمصيبة اعظم !

ممدوح لطفى

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩١

عشرات الآلاف من الأكراد عـادوا لشمال العـراق

بغداد ـ وكالات الانباء ـ عادت اعداد كبيرة من اللاجئين الأكراد من مخيماتهم فى تركيا إلى شمال العراق خلال الأيام القليلة الماضية . وصرح مسئول عراقى بان ٨٠ الفا من بين ١٠٥ الاف كانوا يعيشون فى مدينة زاخو الشمالية ، وقد عادوا للمدينة .

وفى الوقت نفسه عبر ٢٤ الف لاجىء عراقى الحدود الايرانية عائدين إلى بلادهم خلال اليومين الماضيين . وقال مسئول فى جهاز الاغاثة الايرانى ان حوالى ١٠٠ الف لاجىء عراقى غادروا اقليم باختاران الحدودى الغربى مع العراق مشيراً إلى إن عدداً مماثلاً فى طريقه للعودة أيضاً لبلادهم .

ومن جانب آخر ، طالب ٣ اعضاء بالمجلس الوطنى (البرلمان) العراقى باستجواب محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى حول الاهمال الواضح فى الوزارة .



المصدر : المسـائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩١

ايـران تفضـح مؤسسـات الأغاثـة التنصريـة :

مـواد غذائيـة فاسـدة .. لقتـل ملاييـن المسـلمين الاكـراد

محمود بيومى

كشفت ايران مؤخرا عن حقيقة مواد الاغاثة التي تقدمها الدول الاوروبية للاجئين الأكراد .. فاكدت ان المواد الغذائية غير صالحة للاستخدام الآدمى وانها مواد عفنه وتصدر منها روائح كريهة .

فقد ارسلت المانيا مجموعة من معلبات النخالة الى اللاجئين الاكراد كانت تفوح منها رائحة عفنة كريهة .. لهذا اعدمتها السلطات الايرانية ورفضت توزيعها على اللاجئين .. كما ان دولة اوروبية اخرى ـلم تذكر المصادر الايرانية اسمها ـ ارسلت ١٥٠٠ علبة من الأسماك المحفوظة ومدون عليها انها انتجت فى فبراير عام ١٩٨٤ ميلادية .. وان السلطات الايرانية قامت بإعدام هذه الشحنة ايضا لعدم صلاحيتها .. مما ادى إلى قيام جمعية الهلال الاحمر الايرانى بصرف ٨٠٪ من مواد غذائية مخزونة لدى ايران لمواجهة الزلازل والبراكين والفياضانات والكوارث الطبيعية الاخرى .. وقامت بتوزيعها على اللاجئين .. واصبحت ايران تعانى من نقص فى مواد الاغاثة الغذائية بسبب التصرف فى هذه الكمية .. حفاظا على سلامة ارواح اللاجئين الاكراد .

كشف المؤسسات الصليبية

وتعكف السلطات الايرانية الآن .. على وضع قائمة بالدول ومؤسسات الاغاثة الدولية التى ارسلت هذه الاعانات الغذائية الفاسدة وكذا مواد الاغاثة الاخرى المستخدمة .. وعرض ذلك على الرأى العلم العالمى والاسلامى ليتاكد ان الدول التى تحاول دائما أن تكون فى مقدمة الدول التى تبادر الى اغاثة اللاجئين فى كل مكان .. تلجا الى اساليب من شانها ان تودى بحياة اللاجئين وتعرضهم لاخطار المرض والموت .

فوزير الداخلية الايرانى عبد الله نورى يقول : رغم الدعاية الواسعة فإن الدول الاجنبية قدمت للنازحين مساعدة لاتذكر .. وينبغى للعالم أن يخجل من مساعدته التافهة للاجئين العراقيين .

واكد عبد الله نورى ان ايران ستنشر قريبا قائمة بالأطعمة الفاسدة والمواد المستخدمة التى ارسلتها الدول الاجنبية ومنظمات الاغاثة الدولية ..

وقد ادلى وزير داخلية ايران بهذه التصريحات اثناء قيامه بجولة تفقدية فى غرب ايران وفى منطقة « بختران » التى تضم الافا من اللاجئين الى اراضيها قادمين من العراق .

الوجه الامريكى

وافادت مصادر وزارة الداخلية الايرانية ان الولايات المتحدة الأمريكية .. ارسلت مواد اغاثة من بطاطين وملابس .. واتضح ان هذه المواد سبق استخدامها .. وتعتبر هذه الشحنة من مواد الاغاثة اول شحنة امريكية للاجئين العراقيين الى ايران .

والواضح تماما ان البطانيات والملابس المستعملة .. تساعد على انتشار الامراض المختلفة بين اللاجئين .

الهلال الأحمر الايرانى

كما صرح سيف الله واحد دستجردى رئيس جمعية الهلال الاحمر الايرانية .. ان الدول الاجنبية ارسلت ١٠٠٠ طن من المواد الغذائية .



المصدر : النور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩١

والواضح ان ايران تتعامل مع مواد الاغاثة الواردة اليها من هذه الدول بحذر شديد بعد ثبوت عدم صلاحيتها وخطرها الواضح على صحة اللاجئين والمواطنين .. كما ان لدى ايران ايضا عشرة آلاف طن من الخيام والملابس قامت بنقلها الى هناك ٢٣٠ طائرة تابعة للدول الاجنبية .. ولكن نظرة الشك في هذه المواد يجعل توزيعها على الاجئين امرا مستحيلا .

أين الاغاثة الاسلامية ! !

ولعل القارىء الكريم مازال يذكر التحذيرات التى اطلقناها ـ هنا ـ من مواد الاغاثة الصليبية وطالبنا مؤسسات الاغاثة الاسلامية ان تبادر بالقيام بمهامها في هذا المجال حرصا على اللاجئين .

وبالرغم من قيام السلطات الايرانية بفتح ملفات الاغاثة الاجنبية .. إلا أن مؤسسات الاغاثة الاسلامية ـ مازالت في منأى عن الأحداث الجارية في الساحة الاسلامية .. وكأن لجوء اكثر من ثلاثة ملايين مسلم عراقى الى الدول المجاورة .. امر لاشان لهابه ! !

وقد اشارت بعض التقارير الواردة من ساحه اللجوء على الحدود التركية ـ العراقية قد اكدت وجود حالات عديدة لتنصير اللاجئين الاكراد .. الا ان مؤسسات الدعوة الاسلامية ـ مازالت غائبة ايضا في هذا المجال .

لقد سقط آلاف من اللاجئين صرعى المرض .. وقد فسرت مؤسسات الاغاثة العالمية ذلك بانه بسبب الرحلة الشاقة التى قطعها اللاجئون في رحلة الفرار ! ! وتاتى تقارير الهلال الاحمر الايرانى لتكشف حقيقة فساد مواد الاغاثة التى تقدم لهؤلاء اللاجئين .

فاذا كانت ايران قد قامت بفحص مواد الاغاثة التى وردت اليها .. فإن انعدام الرقابة على مواد الاغاثة على الحدود التركية العراقية قد ادى قطعا الى حدوث العديد من حالات المرض الذى ادى الى وفاة آلاف من المسلمين الأكراد .

مسئولية العالم الاسلامى

إن الضمير العالمى .. لن يغفر للدول الاسلامية ومؤسسات الاغاثة الاسلامية .. سلبيتها في مواجهة هذه الاحداث الجسام .. وليست دول العالم الاسلامى في منأى عن الأحداث التى تعرض لها المهاجرون الافغان الذين عاملتهم مؤسسات الاغاثة الاجنبية معاملة شاذة .. حيث قامت المؤسسات الطبية ببتر اعضاء المجاهدين المهاجرين .. حيث لاوسيلة لدى هذه المنظمات الطبية غير بتر اعضاء المجاهدين ! !

وحين نظمت النقابات الطبية الاسلامية وجميعات الهلال الأحمر في دول العالم الاسلامى . بعثات الغوث الاسلامى في المجال الطبى .. اتضح ان الذين بترت اعضاؤهم .. لم يكونوا في حاجة الى بتر هذه الاعضاء وانما علاجها .. ومن ثم فإن عمليات علاج المجاهدين والمهاجرين على يد المنظمات الطبية الاسلامية ... قد حققت الكثير من انجازات الحفاظ على المهاجرين الذين عاد غالبيتهم لاستئناف دورهم الجهادى في ساحة الجهاد الافغانى .. وانكشف القناع الصليبى في مجال الاغاثة .

المجلس الاسلامى العالمى للدعــوة والأغاثــة

لقد فرحنا بانشاء المجلس الاسلامى الاعلى العالمى للدعوة والاغاثة والذى يوجد مقره في القاهرة .. ويراسه فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر .. ويضم مؤسسات الاغاثة الاسلامية الى جانب المؤسسات الدعوية العالمية .. لأن من مهام هذا المجلس هو القيام بدور نشط في حماية المسلمين من مؤسسات الاغاثة الصليبية .. ولكن الظروف التى تمر بها الامة الاسلامية .. قد اكدت أن هذا المجلس مجرد ديكور اسلامى لاستكمال الهندام ! ! في الوقت الذى مازالت فيه مؤسسات الاغاثة الاجنبية ترفع في كل ميدان يتعرض فيه المسلمون للاخطار والكوارث الطبيعية والبشرية ..

إن غالبية اللاجئين في العالم من المسلمين .. وفقا للاحصائيات الدولية

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : النـور
التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩١

التى تصدر عن مؤسسة اغاثة اللاجئين العالمية .. فهل يتحرك المسلمون لاداء دورهم فى هذا المجال ..

ام ان الامر مازال لايهم هذه المؤسسات الاسلامية ! !
إن مناطق كثيرة فى العالم الاسلامى

فى حاجة الى الغوث الاسلامى .. فهذه ماساة المسلمين فى بنجلاديش .. وقد بحت اصوات المسئولين هناك تناشد المجتمع الدولى لانقاذ آلاف من المشردين واللاجئين .. فهل تتحرك مؤسسات الاغاثة الاسلامية ! !



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩١

تأمين عودة ٣٨٠ ألف كردى لمنطقة دهوك بعد انسحاب القوات العراقية

قرب الاتفاق على نشر قوة الحراسة الخاصة بالأمم المتحدة لحماية الأكراد

واشنطن : من مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ بدأت وحدات من قوات دول التحالف دخول مدينة «دهوك» الاستراتيجية بشمال العراق امس ، لتحل محل القوات العراقية المنسحبة بناء على اتفاق امريكى عراقى . وتنسحب القوات العراقية ـ بموجب الاتفاق ـ لمسافة عشرة كيلو مترات جنوباً . وتتألف وحدات دول التحالف من ٨٠ عسكريا و٨٦ مدنيا . كما تتولى وحدات منظمة من الاكراد العراقيين اقامة نقاط مراقبة لمنع وصول اسلحة الى المنطقة التى كانت تضم حوالى ٣٨٠ الف نسمة ، معظمهم من الاكراد .

ويتولى الخبراء العسكريون والمدنيون من دول التحالف الاشراف على اعادة الماء والطاقة . وتنظيم الصرف الصحى بالمنطقة ولن توجد اى قوات عراقية فى المنطقة المتفق عليها الى ان تتولى الامم المتحدة وممثلو المنظمات الدولية والانسانية الاشراف على شئون الاكراد وتشجيعهم على العودة الى منازلهم .

وفى الوقت نفسه ، صرح بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة بان المباحثات بين المنظمة الدولية والعراق حققت تقدما كبيرا نحو التوصل لاتفاق نهائى بشان دخول قوة من حراس الامن التابعين للامم المتحدة الى شمال العراق لتوفير الشعور بالاطمئنان بالمنطقة ، مما يدفع الالاف من اللاجئين الاكراد الى العودة لمنازلهم ، التى فروا منها اثناء مصادمات الثوار الاكراد مع القوات الحكومية العراقية فى شهر ابريل الماضى .

وكان المتحدث باسم دى كويار قد اعلن ان ممثلى العراق والامم المتحدة وقعا اتفاقا حول عدد ومهام القوة الامنية ولم يذكر المتحدث تفاصيل الاتفاق .

واشار المتحدث الى ان دى كويار لم يكن قد ابلغ بالاتفاق حينما صرح بقرب التوصل لاتفاق وكان دى كويار قد اعلن ان القوة ستضم ما بين ٤٠٠و٥٠٠ من حراس الامن بالامم المتحدة ويعمل حراس الامن فى جهاز عمليات الخدمة الميدانية التابع للامم المتحدة ويقوم افرادها بالحراسة الشخصية وحراسة منشآت الامم المتحدة وتوفير الامدادات لعاعات حفظ السلام .

وقد وصلت اول مجموعة منها الى مدينة « دهوك » بشمال العراق يوم الاحد الماضى قادمة من المقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف .

وكان اكثر من مليونى عراقى قد لجأوا الى تركيا وايران اثر فشل ثورة الشيعة والاكراد ضد الرئيس العراقى صدام حسين عقب هزيمته فى حرب الخليج .

ومازال اكثر من مائتى الف لاجىء كردى فى مخيمات بتركيا وشمالى العراق ، حيث يخشون العودة فى الوقت الحالى الى المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات العراقية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩١

الأكراد يتدفقون على دهوك بعد دخول قوات التحالف

مخاوف كردية من عودة القوات العراقية للبطش بهم

دهوك « العراق » - وكالات الأنباء - بدأ الآلاف من الأكراد العراقيين التدفق على مدينة « دهوك » العاصمة الإقليمية بشمال العراق والمناطق المجاورة لها ، بعد دخول طلائع من قوات التحالف وقوة حراس الأمن التابعة للأمم المتحدة إلى المدينة أمس الأول لتأمين عودة حوالى ٣٨٠ ألف كردى كانوا قد هربوا من المنطقة ، عقب قمع القوات العراقية للثورة الكردية فى شهر مارس الماضى .

وأعلن متحدث باسم قوات التحالف أن من المتوقع أن يعود إلى دهوك ما بين ٤ آلاف و٨ آلاف كردى يومياً . فمازال حوالى مائة ألف كردى يعيشون فى مخيماتهم فى الأودية الجبلية بشمال العراق ، انتظارا للعودة إلى دهوك ، التى تعد احدى أكبر نقاط الكثافة السكانية بالشمال العراقى .

وقال أحد القادة الأمريكيين أن قوة للتحالف « حوالى ١٧٠ جندياً » ستبقى فى دهوك لمدة ٣ أسابيع ، وفقا لإتفاقية مع الحكومة العراقية فى هذا الصدد . وستتولى الأمم المتحدة ، فى نهاية الأمر ، الإشراف على تقديم المساعدات الإنسانية للعائدين الأكراد .

وصرح صدر الدين أغاخان مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية بأن قوة الحراسة الدولية ليست قوة لحفظ السلام فى المناطق العراقية ، بل هى محاولة لمساعدة اعادة الثقة لهؤلاء اللاجئين فى العودة إلى بلادهم .

ورغم الضمانات التى يمثلها وجود قوات دولية فى دهوك بالنسبة لأمن الأكراد ، إلا أن بعض الأكراد العائدين اعربوا عن مخاوفهم من عودة القوات العراقية إلى البطش بهم ، اثر انسحاب قوات التحالف .

وتأتى هذه المخاوف ، وسط تأكيدات من القيادات الكردية حول قرب التوصل إلى اتفاقية للحكم الذاتى للأكراد ، خلال المباحثات الجارية مع الحكومة العراقية . لكن أحد العائدين أشار إلى أن الحكومة العراقية لا تلتزم بالإتفاقيات التى توقعها .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٥/٢٦

هجوم على مركز شرطة عراقـي في دهـــوك

دهوك - ر - اقتحم عدد من الأكراد مركزا عراقيا للشرطة بمدينة دهوك أمس بعد انتشار قوات تابعة لدول التحالف في المدينة التي دخلت ضمن المنطقة الآمنة .

وقد طالب الأكراد بخروج قوات الشرطة العراقية من دهوك وايدوا وجود قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة . كما رددوا الشعارات المعادية للرئيس العراقي صدام حسين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩١

الحكومة العراقية توافق على نشر قوة تابعة للامم المتحدة بشمال العراق

توقعات بقرب توقيع اتفاقية الحكم الذاتى للاكراد



احد أطباء الوحدة الاسبانية فى شمال العراق يعتنى بطفل كردى عمره شهر ونصف الشهر .

بغداد ـ وكالات الانباء : اعلن امس الامير صدر الدين خان المبعوث الخاص للامم المتحدة ، ان المنظمة الدولية توصلت الى اتفاق مع العراق يقضى بارسال قوة تابعة للامم المتحدة تضم ٥٠٠ جندى الى شمال العراق . ومن المنتظر ان تتوجه اول وحدة من هذه القوات الى العراق غدا . كما تم الاتفاق على التوسع فى انشطة الاغاثة والخدمات المقدمة من المنظمة الدولية الى الاكراد ، والاسراع فى اعادة النازحين الى مدنهم وقراهم . افاد بيان صادر عن مكتب منسق الامم المتحدة للغوث فى الكوارث ، ان اكثر من ٥٠٠ الف لاجىء عراقى عادوا الى بلادهم ، كما اكد مغادرة ٣٢٠ الف شخص المخيمات على الحدود بين العراق وتركيا فى طريقهم للعودة . اشار البيان الى ان عدد اللاجئين على الحدود بين العراق وتركيا يقدر بنحو ١٢٣ الف لاجىء مقابل ٤٠٠ الف فى اول مايو الحالى . فى الوقت نفسه يزداد عدد العائدين طوعا من ايران ، ويوجد ٢٠٠ الف لاجىء فى طريق العودة . ولا يزال ١,٣ مليون لاجىء فى ايران فى حاجة الى مساعدة .

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر صحفية قرب التوصل الى اتفاقية نهائية بين الاكراد والحكومة العراقية خلال الاسبوع القادم . اشارت المصادر الى ان الاتفاقية الجديدة يجرى صياغتها حاليا . وكان الزعيم الكردى مسعود البرزانى قد اكد ان الحكومة العراقية قبلت مبدأ اجراء الانتخابات الحرة وحرية الصحافة وتعدد الأحزاب ، وانهاء الدور الطليعى لحزب البعث الحاكم ، ولم يتم الاتفاق على جدول زمنى للانتخابات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٥/٢٨

الشيعة يتهمون بغداد بتدبير هجوم شامل على الجنوب

تسريح دفعات من المجندين بالجيش العراقي

بغداد وكالات الانباء :

اتهمت المعارضة الشيعية الجيش العراقي بانه يستعد لشن هجوم واسع النطاق في منطقة «الاهواز» جنوب العراق .

اشار ممثل المعارضة الشيعية العراقية الموجود في بيروت الى أن تعزيزات كبيرة ترسل منذ فترة قصيرة الى الاهواز التى تمنع بغداد وصول المواد الغذائية والادوية اليها .

ونفى متحدث رسمي عراقي أمس أن يكون وفد الاحزاب الكردية برئاسة مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني قد غادر بغداد .

وقال المتحدث ان البرزاني واعضاء الوفد لم يغادروا العاصمة العراقية حيث يواصلون التفاوض مع الحكومة العراقية حول تفاصيل اتفاق الحكم الذاتي في كردستان ونشر الديمقراطية ، في العراق .

وكانت مصادر عراقية مطلعة قد ذكرت امس الاول ان الوفد الكردي قد غادر بغداد الى جهة لم تحددها وذكرت أيضا ان التوقيع على اتفاقية مع الحكومة العراقية لا يؤخره سوى

الاختلافات حول مساحة منطقة الحدود للحكم الذاتى .

وقال الكولونيل « جارى كوف » القائد العسكرى الامريكى فى داهوك ان وظيفته هى اصلاح المرافق العامة وان رجاله لن يتدخلوا لوقف الاضطرابات .

ومن ناحية اخرى قرر الرئيس العراقى صدام حسين تسريح المجندين العراقيين مواليد ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٩٦٣ ، من الجيش جاء ذلك فى بيان نشرته امس صحيفة القادسية المتحدثة باسم القوات المسلحة العراقية .

ارتفعت اسعار الخدمات العامة بنسب تتراوح مابين ٣٪ و ٧٠٪ عن العام الماضى حيث رفع اصحاب محلات البقالة والمأكولات والتاكسيات والمطاعم اسعارهم بلا رحمة ويرى بعض العراقيين ان أكل اللحوم الذى يعتبر ضروريا فى جميع دول العالم يعتبر نوعا من الرفاهية داخل العراق وان كثيرين منهم لم يشتر اى نوع من الملابس منذ عدة اشهر ، ومن المشاهد المألوفة أن تجد العراقيين يذهبون الى محلات الجزارة فى يوم تقاضى المرتبات فقط .





حتى لا يذبحهم من جديد

جلست هذه السيدة الكردية ـ العجوز ـ بمنطقة زاكو شمال شرق العراق ، تحتمى بجدار فى الطريق والصورة التى نشرتها الاوبزرفر توضح السيدة تصلى حتى لا تعود مذابح صدام حسين للأكراد مرة أخرى .. وهو ما يتوقعه الديلوماسيون ولهذا يقوم جنود الحلفاء بدوريات حراسة مكثفه فى المنطقة تحسبا لأندلاع الموقف من جديد .! لكن هل قدر للأكراد أن يطلبوا الأمان من الخارج حتى يعيشوا آمنين فى وطنهم ؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المختار الإسلامى

التاريخ : ١٩٩١/٦/١

خواطر مسلم

الانتماء الإسلامى هو الحل الوحيد للمشكلة الكردية

المشكلة الكردية ـ أو قل المأساة الكردية ـ مأساة أكبر من أن تستوعبها الكلمات أو تعبر عنها الصرخات الإعلامية الصادقة أو ذات الغرض، فالمأساة الكردية مفعمة حتى النخاع بالظلم والقهر والتشريد والقتل والسحل وغير ذلك من قاموس الظلم المعروف وغير المعروف. ولعل أبعاد تلك المأساة تتضح من خلال المشاهد المأساوية والدرامية لشعب يرحل فى الشتات باتجاه الجبال أو الثلوج أو الحدود بلا غطاء ولا طعام فلربما كانت الحياة مع الوحوش والضوارى أفضل وأكثر أماناً من الحياة تحت كنف بعض بنى الإنسان.

إن المشاهد المأساوية التى تقطع نياط القلب حين تواجه كهلاً أو طفلاً يجرى كالفأر المذعور لالتقاط ما تجود به قاذفات الطعام من طائرات ثم لا يجد فى عضلاته القوة لمزاحمة الآخرين فى ذلك المنظر الفظيع فيسقط ميتاً تحت الأقدام أو يقضى نحبه جوعاً.

وليس هذا إلا واحداً من مناظر مسلسل فظيع يعانيه الأكراد منذ فترة طويلة، ولعل إبادة أهالى قرية حلبجة بالغازات السامة كان أكثر حلقات هذا المسلسل بشاعة وإثارة للغثيان.

وإذا كان الإعلام الغربى والعربى قد اهتم هذه المرة بإبراز مأساة الأكراد لأسباب خاصة، فإننا نسجل أن «المختار الإسلامى» قد وقفت منذ زمن طويل موقفاً مبدئياً من هذه القضية حين واكبت دائماً بالتغطية الإعلامية وإبراز الموقف الإسلامى والإنسانى لمأساة هذا الشعب حين سكت الجميع وملأت أفواههم المياه عن قول الحقيقة أو حتى شيئاً منها، وعلى كل حال فإن من دواعى الألم والحسرة أيضاً أن يتصدى لمساعدة الأكراد



وتقديم المعونات الغذائية والإيوائية لهم دول أوروبا وأمريكا في حين يغيب الدعم الإنساني للعرب والمسلمين للشعب الكردى وهو شعب مسلم أولاً وأخيراً مع العلم أن المال العربي متوافر وموجود والظرف السياسي أيضاً متوافر وموجود لتقديم هذه المساعدة ولكن يبدو أن النزعات الإنسانية ما زالت غائبة عن وجدان العرب، ونحن لا نتكلم حتى عن موقف سياسي مؤيد للأكراد أو متضامناً مع حقوقهم الطبيعية وهو الأمر المفروض على العرب والمسلمين إسلامياً وإنسانياً ولكننا نتكلم عن الحد الأدنى وهو المساعدات الإنسانية والغذائية والإيوائية، ولكن هذه للأسف حتى الآن ما زالت غائبة.

إن علينا الآن أن نفتح ملف المشكلة بصدق وواقعية وأن نقول الحقيقة كاملة وليس جزءاً منها ليس ركوباً للموجة أو استغلالاً للظروف ولكن إنطلاقاً من موقف مبدأى ثابت وقفته «المختار الإسلامي» بجانب هذا الشعب البائس الذى أطلق عليه كتاب «المختار الإسلامي» «الأكراد يتامى المسلمين».

يبلغ الأكراد حوالى ٢٥ ـ ٣٠ مليون نسمة وهم موزعون على خمس دول هي العراق، إيران، تركيا، الاتحاد السوفييتي، سوريا.. ومنذ دخل الأكراد في الإسلام واندمجوا في إطاره الديني والحضاري، أظهر هذا الشعب حماساً إسلامياً منقطع النظير واستطاع الإسلام أن يخرج من هذا الشعب أفضل طاقاته الكامنة ـ وهو بطبيعته شعب شجاع ومحارب ويتميز بخلق رفيع ـ نعم كان هذا التميز الكردي في إطار الأخلاق الفاضلة والشجاعة دعماً للإسلام وحضارته. وقدم هذا الشعب في إطار الانتماء الإسلامي الكثير من الطاقات الخلاقة في إطار الجهاد والعلم وكان قمة هذا العطاء، تقديم القائد الإسلامي التاريخي الفذ صلاح الدين الأيوبي الذى هزم الصليبيين ووضع البداية الحقيقية لنهاية الغزو الصليبي برمته.. وتبدأ مشكلة الأكراد مع بداية توقف الحضارة الإسلامية عن الصعود وإذا كانت قضايا الجهاد ـ الوحدة ـ الحرية هي قضايا الصعود الإسلامي فإن قضايا المذهبية هي سمات مرحلة توقف الصعود أو بدء منحنى الهبوط الحضاري الإسلامي، فإن الصراع المذهبي بين الدولة الصفوية الشيعية والدولة العثمانية السنية جاء على حساب الأكراد بل ودفع الأكراد ثمن هذا الخلاف المذهبي الذى ليس له أصل في الإسلام فالمفروض أن وحدة المسلمين أهم من الخلاف بين السنة



بقلم : د. محمد مورو

والشيعة بالطبع.

ومع تزايد الانحدار في الشحن الحضاري الإسلامي - بل قبل مع انهياره شبه الكامل في المرحلة الاستعمارية - كان على الأكراد أن يدفعوا أيضاً الثمن كاملاً، وإذا كان الاستعمار الغربي الصليبي قد تعمد تجزئة العالم الإسلامي، فإنه تعمد في هذا الإطار تشتيت الأكراد بصورة مروعة واضعاً في اعتباره الانتقام من ذكرى صلاح الدين الكردي وواضعاً في اعتباره أيضاً ضرورة عدم تمكين الأكراد من تحقيق أي شكل من أشكال التوحد لما يعرفه عنهم من حماس شديد للإسلام وصفات أخلاقية وحربية تؤهلهم لضرب المخطط الاستعماري.

ومع ظهور الإفرازات الاستعمارية ظهر الفكر القومي العربي والتركي وغيره من الفكر الخارج على الإسلام والمعادي لمشروعه الحضاري، وسواء كان هذا الفكر القومي اللقيط مجرد افراز عادي للحقبة الاستعمارية أو كان مخططاً يهوديا معدا سلفا وهو الأمر الذي تشير إليه الكثير من الوثائق والاستنتاجات حيث كان لليهود دور هام في زرع هذا الفكر في تركيا وبلاد العرب على حد سواء، فالنتيجة واحدة وهي أن هذا الفكر والحكم القومي ساعد إلى حد كبير في خلق المشكلة الكردية وغير المشكلة الكردية من مشاكل الأقليات القومية في العالم الإسلامي. لأن من الطبيعي أن تقبل القوميات المختلفة الذوبان في الانتماء الإسلامي والاندماج في الحضارة الإسلامية إنطلاقاً من كونهم مسلمين وإنطلاقاً من أن الإسلام يرفض ويشجب الفكر القومي، وعندما كان الانتماء الإسلامي سائداً كان الأمر سهلاً وميسوراً وبلا مشاكل فالعربي يحكم الكردي بلا حساسية والكردي يحكم العربي بلا حساسية. المهم هو الولاء للإسلام والقدرة على العطاء من أجل الإسلام وأمة الإسلام، ومع غياب الانتماء الإسلامي وظهور الانتماء القومي اللقيط كان من الطبيعي أن يرفض الأكراد وغيرهم من القوميات غير العربية - وهي إسلامية أصلاً - الخضوع للحكم العربي، وهذا أمر طبيعي فليس هناك مبرر لخضوع الكردي للعربي.. فما دام الأمر مرتبط بالقومية فالمسألة هنا لابد أن تفرز احتكاكاً عربياً كردياً أو تركياً كردياً.. وهكذا، وهؤلاء مستعدون للتخلي عن قوميتهم من أجل الإسلام بل هم مستعدون لتقديم أقصى الطاقات وأكبر العطاءات من أجل الإسلام لكنهم ليسوا مستعدين بالطبع للخضوع للقومية العربية.

وهكذا فإن المشكلة الكردية ظهرت وارتبطت بغياب الانتماء الإسلامي وظهور الفكر القومي. وبالطبع فإن الحل الوحيد لها هو العودة إلى الانتماء الإسلامي وإسقاط هذا الفكر القومي اللقيط الذي تسبب في الكثير من المآسي والمشاكل وكانت المأساة الكردية واحدة منها.

والمنطق العلماني يروج للفكر القومي في العالم العربي على اعتبار أن هذا الفكر يحل مشكلة الأقليات غير الإسلامية في العالم العربي، وحتى لو أخذنا بمنطق هؤلاء وهو المنطق البراجماتي، فإن هذا الفكر خلق من المشاكل أكثر ما قدم من الحلول حيث تبلغ عدد الأقليات الإسلامية غير العربية



حوالي ١٤٪ في حين أن الأقليات غير الإسلامية في العالم العربي تبلغ ١١٪ إذن فبالمنطق البراجماتي ذاته فإن القومية العربية تخلق مشكلة لقطاع أكبر من السكان وتتسبب في خروج قطاعات سكانية أكبر من الانتماء العربي المزعوم، ولكن حتى هذا المنطق مخطىء في جزئه الثاني فالمعروف مثلاً أن الأقليات غير الإسلامية في العالم العربي إما أنها تعتبر نفسها جزء من الانتماء الحضاري الإسلامي وتعتبر الإسلام بالنسبة لها ثقافة وحضارة ووطن أي أنها مستعدة للاندماج في الانتماء الإسلامي وبالتالي فإن الانتماء الإسلامي لا يخلق لها مشكلة وإما أنها تعتبر نفسها ليست فقط أقليات غير إسلامية بل ترى نفسها أيضاً أقليات غير عربية.. إذن فالقومية العربية هنا لا تضيف شيئاً بل تحقق المزيد من المشاكل حتى على مستوى الأقليات غير الإسلامية في العالم العربي.

والمحصلة النهائية أن المشكلة الكردية مرتبطة بالصعود والهبوط الحضاري الإسلامي.. فما دام المنحنى الإسلامي صاعداً، أي مع الوحدة، الجهاد، الحرية.. فإن الأكراد في طليعة المتحمسين للإسلام والمدافعين عنه والمندمجين في إطاره الكبير. وعند الهبوط الحضاري أي مع الخلافات المذهبية أو الأفكار القومية فإن الأكراد يدفعون الثمن، ويمكن القول أن الأكراد هم ترمومتر الحضارة الإسلامية.

وإذا كان الإفراز الاستعماري الصليبي الغربي قد خلق المشكلة الكردية والبربرية وغيرها فإن دواعي الصحوة الإسلامية والموقف الإسلامي المبدئي تقودان إلى ضرورة التضامن مع الأكراد في مأساتهم التي يعانون منها اليوم على يد نظام البعث العفلقي الصدامي وألا نطالبهم مثلاً بالخضوع للحكم العربي القومي.. وإما أن نقدم لهم إنتماء إسلامياً شاملاً وإما أن نعترف بحقوقهم القومية، أو حقوقهم الإنسانية على الأقل.

مظاهرات كردية فى «زاخو» تطالب «صدام» بالاستقالة

الدبابات العراقية تصل إلى «السليمانية» بعد معركة مع الثوار

زاخو ـ وكالات الانباء : ذكرت المصادر امس ان المتظاهرين الاكراد فى مدينة زاخو بشمال العراق هتفوا بشعارات موالية للولايات المتحدة . وقام المتظاهرون بتدمير عدة سيارات تابعة للشرطة العراقية . كما حملوا لافتات تطالب القوات الامريكية بالبقاء وتدعو الرئيس العراقى صدام حسين الى الاستقالة . وقد سارع جنود امريكيون فى قافلات مدرعة بالنزول الى الشوارع للسيطرة على الجماهير الغاضبة وابعادها عن المنشآت العسكرية . جاء ذلك بعد ان داهم المتظاهرون مركز شرطة زاخو ومزقوا العلم العراقى وارغموا خمسين من رجال الشرطة العراقيين على الفرار . ويخشى اللاجئون الاكراد من تعرضهم للسجن والقتل من جانب القوات العراقية فى حالة انسحاب قوات التحالف .

وتفيد الانباء ان المتظاهرين يريدون ضمانات دولية لاى اتفاق بشأن الحكم الذاتى يتم التوصل اليه بين الزعماء الاكراد والعراقيين . والمعروف ان المحادثات حول هذه المسالة مستمرة فى بغداد منذ عدة اسابيع . كما كشف مسافرون قادمون من بلدة السليمانية الواقعة فى شمال العراق امس ان الجيش العراقى ارسل دبابات الى البلدة الكردية بعد معركة بين قوات الامن العراقية ومسلحين يفترض انهم من ثوار الباشمرجا الاكراد . وذكروا ان كرديا واحدا على الاقل لقى مصرعه يوم الخميس الماضى وان مجموعة تضم ٣٠ كرديا القوا جثته فى ارض تابعة لمكتب للامم المتحدة فى البلدة ، آملين ان يدفعوا المنظمة الدولية للتدخل . ولم يكن الجيش العراقى قد ارسل الى السليمانية حتى بضعة ايام مضت سوى قوات مسلحة تسليحا خفيفا لحماية المكاتب الحكومية وموظفيها اساسا . وكانت مدرعات الجيش العراقى ترابط عند المشارف الجنوبية الشرقية والغربية للبلدة التى سقطت فى ايدى الثوار الاكراد لمدة شهر حتى اوائل ابريل الماضى .

متظاهرون اكراد يحاصرون سيارة جيب أمريكية بعد تدميرهم لعدة سيارات تابعة للشرطة العراقية فى زاخو



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٦/١٤

اضطرابات عنيفة فى ٣ مدن كردية بالعراق

تدهـــور اقتصـــادى وكـــوارث صحيـــة خـــلال الصيـــف

بغداد ـ وكالات الانباء ـ عادت الاضرابات المسلحة الى ٣ مدن كردية بشمالى العراق ، فى الوقت الذى رجع فيه معظم اللاجئين الاكراد واغلقت تركيا اخر مخيمات اللاجئين فى منطقة الحدود العراقية التركية امس .

فقد ذكرت مصادر كردية ان القوات العراقية ادخلت الدبابات الى مدينة السليمانية ، بعد ان وقعت معارك بين قوات الامن العراقية وبين مسلحين يعتقد انهم من الثوار الاكراد يوم الخميس الماضى وقالت المصادر ذاتها ان الاكراد دفنوا جثمان احد الضحايا تحت ارض مكتب تابع للامم المتحدة فى محاولة وصفت بانها تهدف الى حث الامم المتحدة على التدخل .

ووقعت عمليات لاطلاق النار فى اربيل عاصمة المنطقة الكردية . وتظاهر المئات من الاكراد فى مدينة «زاخو» امس الاول ودمروا عدة سيارات تابعة للشرطة العراقية وطالبوا القوات الامريكيـة بالبقاء وباستقالة الرئيس العـراقى صدام حسين .

ولم تكن مظاهرة الاكراد فى زاخو الاولى من نوعها حيث يخشى الاكراد العائدون من ملاجئهم فى تركيـا ، تعرضهم للسجن او القتل من جانب القوات العراقية خاصة ان القوات التى وافقت الامم المتحدة على ارسالها مسلحة بأسلحة خفيفة وتقوم بأعمال الحراسة

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء التركية امس ان ٤ اكراد واثنين من مسئولى حزب البعث العراقى الحاكم لقوا مصرعهم بمدينة دهوك خلال مظاهرة كردية طالبت قوات الحلفاء بعدم مغادرة شمالى العراق . واوضحت الوكالةان ٤ اكراد سقطوا قتلى بعد ان اطلق عليهم الرصاص من داخل مكتب حزب البعث بدهوك . وقد انطلقت الجماهير الكردية الغاضبة واقتحمت مقر الحزب وقتلت مسئولين عراقيين كانـا بداخله .

ومن جانب اخر حذرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس من ان العراق يواجهة كارثة صحية هذا الصيف وانه يحتاج الى عدة أعوام لاعادة بناء اقتصاده ونقلت الصحيفة عن مصادر بالحكومة الامريكية ان ٨٠٪ من طاقة العراق لا تعمل حاليا . وقالت هذه المصادر ان العراق فقد نظامه للاتصالات السلكية واللاسلكية ».



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٦/٥

الأكراد يهددون بالعودة للمواجهة العسكرية مع بغداد مالم تتم الاستجابة لمطالبهم حول الحكم الذاتي

زاخو (العراق) وكالات الأنباء ـ حذر بعض قادة الاكراد العراقيين من أنهم يستعدون لتوحيد صفوف قواتهم للدخول في مواجهة مسلحة جديدة مع القوات الحكومية العراقية مالم تستجب بغداد لمطالبهم الخاصة بتحديد مناطق الحكم الذاتي ومنحهم ضمانات دستورية .

وصرح جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني لكردستان ومحمد عثمان زعيم الحزب الاشتراكي في كردستان بأن مظاهرات جديدة ستقع وربما أعمال عنف في « المناطق الآمنة » التي تحميها قوات التحالف ـ مالم تضغط الدول المتحالفة على بغداد للاستجابة لمطالب الأكراد .

كما حذر الزعيمان من انه قد يكون من الصعب تجنب هذه المواجهات في حالة مغادرة قوات التحالف لشمالي العراق ، خاصة اذا تم ذلك بسرعة .

والقى الزعيمان باللوم ، بشأن الانهيار المحتمل للمفاوضات بين الأكراد والحكومة العراقية على دول التحالف لضعف اهتمامها بالمشكلة الكردية وقال جلال طالباني أن السياسة الأمريكية تقوى بغداد في النقاط الخطيرة .

ويقود مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي لكردستان ـ وهو اقوى جماعات المعارضة الكردية ـ المباحثات مع بغداد كممثل للجماعات الكردية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٦/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرات كردية تطالب ببقاء قوات التحالف

رفض توسيع المنطقة الآمنة لاكراد العراق

واشنطن - وكالات الانباء - ذكر راديو صوت امريكا ان عددا من زعماء الاكراد قد اجتمعوا امس مع قائد القوات الامريكية فى شمالى العراق حيث طلبوا منه استمرار بقاء قوات التحالف بالمنطقة للضغط على الحكومة العراقية واجبارها على اتمام اتفاق الحكم الذاتى للاكراد وقال الراديو ان قوات التحالف فى شمال العراق قد نقلت مع ذلك جهود اغاثة اللاجئين الاكراد الى الامم المتحدة تمهيدا لانسحاب القوات الامريكية .

وفى تطور لاحق تظاهر حوالى ٢ آلاف كردى للمطالبة ببقاء قوات التحالف فى المنطقة الآمنة .

وصرح متحدث باسم قوات التحالف بان قائد القوات المتحالفة فى شمال العراق رفض مطالب الاكراد الخاصة بزيادة رقعة المنطقة الآمنة ، والضغط على بغداد بشأن مباحثات الحكم الذاتى



مسعود برزانى

وطالب قائد قوات التحالف الاكراد بالعمل على منع حدوث مشاكل بين الاكراد والمسئولين العراقيين

وكان الزعيم الكردى مسعود برزانى قد اعلن امس الاول ان الاكراد على وشك التوصل لاتفاق مع الحكومة العراقية بشأن منحهم الحكم الذاتى مشيراً الى ان التوصل لهذا الاتفاق سينهى مبرر وجود قوات التحالف فى شمالى العراق .

ومن ناحية اخرى اعرب مسئولون كبار فى الامم المتحدة عن قلقهم ازاء محنة نصف مليون لاجىء شيعى فى جنوب العراق منعتهم القوات العراقية من العبور إلى إيران .



مع رحيل قوات التحالف

الاكراد حائرون بين واقع مؤلم.. ومصير مجهول

واشنطن تخلت عن مسئوليتها.. وصدام يستعد للانقضاض

انتهت حرب الخليج .. ولكن مشكلة الاكراد لاتزال قائمة .. وما ابعد اليوم عن البارحة .. فالعالم الغربى الذى هرع لنجدة الاكراد فى شهر ابريل الماضى .. يستعد اليوم للرحيل وتركهم لمصيرهم فى مواجهة الجيش التركى من ناحية .. ودبابات صدام من الناحية الاخرى ..

فالآن .. وبعد اقل من شهرين من تدخل القوات المتحالفة لانشاء الملاجىء الآمنة للاكراد فى شمال العراق .. عاد الاكراد الى الجبال وهم فى حيرة من مصيرهم ومستقبلهم ..



لقد فوجيء زعماء الاكراد بأن القوات المتحالفة الغربية قوامها ٢٠ الف رجل تستعد للرحيل .. بل ان بعضها قد انسحب بالفعل .. وان مسئولية حماية الملاجيء الآمنة ستقع على عاتق ٥٠ رجلا فقط تابعين للامم المتحدة .. وربما لايكفون لحراسة (سوبر ماركت) .. فضلا عن مواجهة دبابات صدام ..

ردود الفعـــل

واختلفت ردود فعل الاكراد .. بعضهم وخاصة الفارين من الجيش النظامى العراقى .. قرروا ان طريقة الخلاص الوحيد هو البقاء مع اسرهم فى الجبال .. والاستعانة على الحياة بما تقدمه منظمات الاغاثة الدولية من طعام وادوية .

ويعتقد هؤلاء أنه بدون التواجد العسكرى الغربى فإن عودتهم الى ديارهم تعنى الهلاك الحتمى .. فصدام حسين يترقب الفرصة للبطش بهم من جديد .. كما بطش بهم من قبل .. والارجح ان الغرب فى هذه الحالة لن يغامر بالتدخل مرة اخرى بإرسال قواته لانه تدخل هذه المرة لان قواته كانت موجودة بالفعل ..

قتـــال مسـلح

وهناك البعض الآخر من الاكراد الذين يرون نجاتهم فى العودة الى القتال المسلح .. ولكن من الواضح ان حديثهم يفوق قدراتهم بكثير .. فالثورة الكردية المسلحة التى نشبت بعد هزيمة العراق فى حرب الخليج انهارت مع اول تحرك ايجابى من الجيش العراقى او من بقاياه ..

والواقع يقول ان صدام حسين لن يتحرك سريعا لمهاجمة الاكراد من جديد .. حتى وان كانوا متجمعين فى الملاجيء الآمنة فى زاقو وداهوك .. لان الجيش العراقى لايزال يترنح من هزيمته الاخيرة .. والان صدام لايزال مكبلا بالعقوبات الاقتصادية المفروضة عليه .. ولايريد المزيد من عداوة الغرب ضده ..

اختـــراق الملاجيء

ولكن الاكراد يؤكدون ان رجال المخابرات العراقيين تمكنوا من اختراق الملاجيء الآمنة .. خاصة بعد ان ادركت بغداد ان القوات المتحالفة تمهد للرحيل .. وان عصا الحراسة ستكون فى أيدى موظفى الامم المتحدة الذين لاحول لهم ولاقوة .

وقديما قال ديجول ان الدول لاتتحرك بوازع من الصداقات .. ولكن من المصالح .. وهذا صحيح فى حالة الاكراد فعندما خف الغرب لنجدتهم بقواته وحمايتهم فى الملاجيء الآمنة .. كان يخدم مصلحة سياسيه وعسكرية تتمثل فى منعهم دخول تركيا . حيث لاترحيب بهم على الاطلاق ..

الموقـــف التـــركى

ولاشك فى ان الرئيس تورجوت اوزال لم يكن يرغب فى استقبال اكراد عراقيين يحظون بتعاطف العالم .. بينما لديه داخل تركيا مشكلة دامية تتعلق بالاقلية الكردية التى قوامها ١٢ مليون نسمة .. وهناك خطر من اتحاد الاكراد القادمين مع اخواتهم المقيمين ..

وتبقى نقطة اخيرة .. وان كانت هامة .. ألا وهى ان الاكراد هم ألد اعداء انفسهم فهم منقسمون .. ولايثق بعضهم بالبعض ..

وأخيرا .. ولكل الاسباب السابقة .. يبدو ان الدافع الانسانى لدى الغرب تجاه الاكراد قد بدأ يخبو .. فالرئيس الامريكى بوش توقفت تصريحاته المناصرة لهم .. وواشنطن تبدو فى عجلة من امر عودة الجنود الامريكيين .. وكذلك بقية دول التحالف .. اما الامم المتحدة فمن الواضح انها لاتملك امكانيات حماية شعب بأكمله مشرد بين الجبال والملاجيء الآمنة .. ويظل مصير الاكراد محاطا بالغموض ..

إفتتاحيات صحف أوربا وأمريكا

The Daily Telegraph

الديلى تلجراف :

من يحمى الاكراد؟!

احتفل الامريكيون فى واشنطن بانتصار قواتهم فى حرب الخليج .. ولكن اذا كانت الحرب قد انتهت فإن تحقيق السلام يبدو مشكلة شائكة من الناحية الدبلوماسية .. كما يمثل مصير الاكراد العراقيين الجانب الاكثر الحاحا من هذه المشكلة ..

لقد كان رئيس الوزراء جون ميجور هو صاحب اقتراح انشاء الملاجىء الآمنة لهذا الشعب المقهور الصعب المراس .. وتولت قوات من خمس دول غربية مهمة انزال الاكراد من الجبال الى الملاجىء او اعادة بعضهم الى ديارهم ..

ولكن القوات الغربية بدأت الانسحاب .. وبدأ الاكراد الحديث عن خيانة الغرب لهم .. وهناك مخاوف من عودتهم الى التشتت فى الجبال بمجرد انسحاب القوات الغربية .

وهذا من شأنه ان يخلق مشكلة لاتقل عن مشكلة الخليج نفسها .. لان هناك نحو ١,٢ مليون كردى يعيشون فى معسكرات داخل الحدود الايرانية وليست لديهم نية العودة الى مذابح صدام ..

وجانب آخر من المشكلة هو ان قوات الامم المتحدة التى ستحل بدلا من قوات التحالف تفتقر الى القوة والثقة بالنفس والتسليح الكافى .. فضلا عن التمويل ، لقد تعهد الغرب بحماية الاكراد .. وانه لمن العار الآن التخلى عنهم بهذه الصورة .

وزعماء الاكراد من ناحيتهم يفكرون فى سبل الخلاص .. بعضهم يقول ان الوسيلة لذلك هى احياء الحكم الذاتى التى كانت مطروحة فى السبعينات .. ولكن مصير هذه الخطة يرتبط دون شك بموقف بغداد منها ..

ومن تجاربنا مع صدام .. فإننا لايمكن أن تعلق آمالا كبارا على اتفاقه الاخير على الحكم الذاتى للاكراد فى شمال العراق .. فصدام كثيرا ما اخل بوعوده السابقة .. وقد يبادر الى الانتقام من الاكراد بمجرد احساسه بأن لديه القوة الكافية لذلك .

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠/٦/١٩٩١

عزيز يزور انقره لمحادثات حول الاكراد

انقرة ـ ا . ش . ا ـ اعلن امس ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى سيقوم بزيارة لتركيا يوم الاربعاء القادم لمدة يومين .

وذكر راديو انقرة ان وزير الخارجية التركى احمد البيتموجين اكد ان هذه الزيارة تحمل اهمية كبيرة من ناحية تحديد التطورات المرتقبة فى المنطقة .

وقال ان المباحثات مع طارق عزيز ستتركز على وضع الاكراد والتركمان فى العراق مؤكدا فى نفس الوقت على حماية حدود ووحدة اراضى العراق .

واضاف البيتموجين ان السفارة التركية فى بغداد ستبدأ نشاطها عندما تتوافر الظروف الملائمة .



المصدر : المســـاء
التاريخ : ١٢/٦/١٩٩١

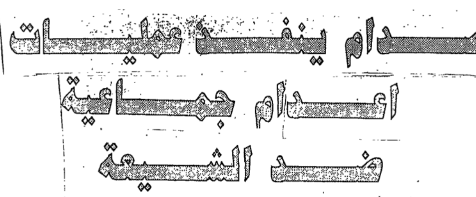
تطورات مفاجئة.. فى العراق

قوات التحالف تنسحب.. والأكراد يهربون



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٦/١٩٩١



صدام ينفذ عمليات اعدام جماعية ضد الشيعة

طهران ـ بغداد ـ الأمم المتحدة وكالات الأنباء :

حدثت تطورات مفاجئة فى العراق .. ذكرت وكالات الأنباء ان الساحة خلت لصدام حسين ليمارس ارهابه ضد الشيعة فى الجنوب ، وضد الأكراد فى الشمال .. فى نفس الوقت انقسم مجلس الأمن على نفسه حول العقوبات المفروضة على العراق ..

ذكر مسئولون فى منظمات الاغاثة العاملة فى شمال العراق ان هناك أدلة تشير الى عملية انسحاب كبيرة لقوات التحالف من المنطقة .

وتوقع هؤلاء المسئولون ان يبدأ الأكراد فى الهروب مرة اخرى من مدن المنطقة الامنة فى شمال العراق الى الجبال خوفا من الابادة على أيدى قوات صدام ..

وكانت كل من بريطانيا والولايات المتحدة قد اعلنت انهما لن تسحبا قواتهما من شمال العراق إلا بعد اقتناعهما بأن الانسحاب لن يسبب رحيلا جماعيا جديدا للاكراد ..

وفى بون ذكرت وزارة الخارجية الالمانية ان لديها تقارير تؤكد وقوع عمليات اعدام جماعى يمارسها الرئيس العراق صدام حسين ضد المواطنين الشيعة فى مدن جنوب العراق ..

وقالت الوزارة ان لديها تقارير ايضا حول هجمات شنها الجيش العراقى على اللاجئين الشيعة المتحصنين فى منطقة المستنقعات (الاهواز) الواقعة على الحدود العراقية الايرانية . جاء ذلك عقب لقاء تم بين هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا ومجموعة من قيادات الشيعة فى المنفى ..

وكانت إيران قد أكدت وقوع هذه الهجمات على اللاجئين العراقيين بينما ذكرت الخارجية الأمريكية انه لا يوجد مايثبت صحة التأكيدات الايرانية ، وأن الأمر يقتصر على بعض النشاط العسكرى المحدود فى المنطقة منذ أسابيع .

وطالب كمال خرازى مندوب إيران فى الأمم المتحدة باجراء سريع لحماية الشيعة .

وفى الأمم المتحدة ذكرت وكالة رويتر ان أعضاء مجلس الامن الدولى انقسموا خلال اجتماعهم المغلق الذى انتهى فى ساعة مبكرة من صباح اليوم حول مسألة تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق إلا انه من المتوقع ان تستمر العقوبات القائمة حاليا ..

فقد طالبت كل من الصين والاتحاد السوفيتى واليمن وكوبا والاكوادور بتخفيف العقوبات بينما اصرت كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على استمرارها . ومن المقرر ان تعقد جلسة اخرى فى وقت لاحق من هذا الاسبوع ويعتمد اتخاذ قرار بتخفيف العقوبات على مدى اقتناع الدول الأعضاء بالتزام العراق بالتعاون مع الامم المتحدة ..

من ناحية اخرى اعلن العراق رفضه تحمل تكلفة تدمير اسلحته الكيماوية كما ورد فى خطة السكرتير العام للامم المتحدة ..



مجلس الامن ينظر اليوم العقوبات المفروضة على العراق

جلال الطالباني: محادثات الحكم الذاتى للأكراد تستغرق شهورا

بغداد – وكالات الانباء :

يجتمع مجلس الامن فجر اليوم للنظر فى العقوبات الدولية المفروضة ضد العراق .. فى الوقت الذى اتهم فيه المندوب العراقى فى الامم المتحدة ايران والغرب بترويج انباء كاذبة حول عملية عسكرية من الجيش العراقى ضد الشيعة كذريعة للابقاء على الحصار الاقتصادى المفروض ضد بلدهم !!

وكان راديو طهران قد ذكر امس ان القوات العراقية بدأت هجوماً ضد مئات الآلاف من الشيعة المحاصرين فى منطقة (الاهواز) بالجنوب .. فى الوقت الذى ترابط فيه وحدات مسلحة قرب الحدود الايرانية لمنع فرار الشيعة !

من جهة اخرى ذكر مسئولو الامم المتحدة ان حوالى ٦٥ عائلة شيعية عادت خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة من مخيماتها على الحدود العراقية الايرانية الى جنوب العراق . وذلك ضمن حوالى مليون شيعى عراقى يقيمون هناك ..

وفى بغداد ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان وفداً برلمانياً عربياً قد يتوجه الى طهران فى الايام القليلة القادمة فى محاولة لتخفيف التوتر بين العراق وايران .. وسيركز خلال محادثاته هناك على حل مشكلة الاسرى العراقيين وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ..

وذكرت صحيفة (القادسية) العراقية ان العراق سيعلن قريباً جداً تفاصيل الاتفاق بين الحكومة والاكراد .. وقالت : ان الحوار بين الجانبين يجرى حالياً بطريقة ايجابية حيث تتم مناقشة الموضوعات بعمق وبحرية تامة ..

فى الوقت نفسه ذكر جلال الطالبانى احد زعماء الاكراد ان المحادثات حول الحكم الذاتى للاكراد فى بغداد قد تستغرق شهوراً بسبب الصعوبات والمعوقات التى تعترض الاتفاق النهائى ..



قوات التحالف تستكمل انسحابها من « داهوك » غداً
٥٥٥ مليون دولار مساعدات أمريكية للاجئين الأكراد

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان قوات التحالف المتبقية فى مدينة « داهوك » بشمال العراق ستغادر المدينة غداً « الأحد » .

وقال متحدث باسم الوزارة ان جنود من قوات التحالف دخلوا المدينة واعادوا التيار الكهربائى وامدادات المياه وطهروا الشوارع من الاسلحة الخطيرة .

ولم يحدد المتحدث فى تصريحات موعداً لرحيل قوات التحالف من مناطق أخرى بشمال العراق إلا انه قال أن مهمتهم الانسانية فى المنطقة قد استكملت بشكل أساسى .

وكانت قوات التحالف قد سلمت ادارة جهود الاغاثة فى شمال العراق لمسئولى الأمم المتحدة وقد عاد نحو ١٧٠ الف لاجىء كردى الى داهوك فى الأسابيع القليلة الماضية بينما لايزال اكثر من ٢٣ الف لاجىء آخرين فى مخيمين للاغاثة بالقرب من « زاخو » .

فى الوقت نفسه وقع الرئيس الأمريكى چورچ بوش على قانون يخصص ٥٥٥ مليون دولار كمساعدات انسانية لمساعدة اللاجئين العراقيين ودعم انشطة وجهود قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى الخليج .

وسيخصص معظم هذا المبلغ للعملية التى ساعدت فيها القوات الأمريكية النازحين العراقيين الأكراد فى العودة من مناطق الحدود بين تركيا وشمالى العراق .

وقال بيان للادارة الأمريكية ان هذه الأموال ستمكنها من مواصلة تقديم مساعدات للاجئين العراقيين الذين فروا الى المنطقة الحدودية بين العراق وتركيا .

من ناحية أخرى سمحت السلطات العراقية للصحفيين الأجانب بزيارة منطقة « الأهواز » فى جنوبى العراق حيث ترددت أنباء عن أن القوات العراقية تعد العدة لشن هجوم على اللاجئين الشيعة فى المنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦/٦/١٩٩١

الأكراد يتظاهرون فى داهوك ضد انسحاب قوات التحالف
العراق يوافق على إعادة ٣٢٠٠ سبيكة ذهبية للكويت

عواصم العالم – وكالات الانباء :

تغادر بقية قوات التحالف الدولى مدينة داهوك العراقية اليوم ، بينما انسحب امس نحو ٥٠ جنديا امريكيا رغم تظاهر مواطنى المدينة معلنين رفضهم انسحاب قوات التحالف خشية دخول القوات العراقية وانتقامها منهم .

امر مجلس الامن الدولى عددا من الخبراء بتفتيش مواقع انتاج الاسلحة النووية العراقية التى لم يعلن عنها من قبل .. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس انه صدرت الاوامر باجراء التفتيش على اساس معلومات جديدة قدمتها امريكا بعد ان حصلت عليها من عالم نووى عراقى قالت انه طلب حق اللجوء لامريكا مؤخرا .

وعلى صعيد اخر اعلن ريتشارد فوران احد كبار المسئولين بالامم المتحدة امس ان العراق وافق على اعادة سبائك الذهب ومحتويات المتاحف والمكتبة الوطنية الكويتية والتى قامت قواته بنهبها اثناء احتلاله للكويت .

وقال فوران فى تصريح نقله راديو لندن امس ان العراق سيعيد حوالى ٣٢٠٠ من سبائك الذهب وسيسلمها فى مدينة عرعر السعودية خلال الاسابيع القادم .

وفى انقره.. اجرى الرئيس التركى تورجوت اوزال محادثات فى انقرة مع الزعيم الكردى العراقى جلال الطالبانى فى اول اتصال رسمى بين رئيس تركى واحد قادة الاكراد العراقيين .

إيران تعارض اتفاق «صدام» مع الأكراد

الحركات الاسلامية الكردية تشكل جبهة موسعة لمعارضة التسوية

طهران - ق.ن.أ : اعلنت ايران امس معارضتها لاى اتفاق بين الاكراد والرئيس العراقى صدام حسين.

وهدد حزب الله العراقى الكردستانى - الموالى لايران - بتشكيل جبهة موحدة مع الحركات الاسلامية الكردستانية لاجهاض محاولات التوصل لحل وسط بين الاكراد و«صدام». واشارت اذاعة طهران الى مشاركة ٣ حركات اسلامية هى حزب الله ومقاتلو كردستان والحركة الوطنية الاسلامية فى الجبهة الموحدة. واضافت ان الهدف من تشكيل الجبهة هو توحيد الكفاح ضد نظام الحكم العراقى واقامة حكومة اسلامية فى العراق.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم مفاوضات الحكم الذاتي :

معارك بين الاكراد.. وقوات صدام

الجنود العراقيون انسحبوا بأوامر من بغداد.. بسبب الخسائر الكبيرة في الارواح

زاخو ـ رويتر :
اندلعت معارك عنيفة بين الاكراد ووحدات تابعة للجيش العراقى استمرت ٨ ساعات فى قرية سيد جيزان بالقرب من السليمانية شمال العراق .. قال مصدر كردى ان هذه المعارك وقعت عندما حاولت القوات العراقية تعزيز مواقعها باتجاه المناطق التى يسيطر عليها الاكراد .

اضاف مسئول كردى نقلا عن شهود عيان انه لم تقع اصابات فى الجانب الكردى فى حين منيت القوات العراقية بخسائر كبيرة مما اضطرها الى الانسحاب من المنطقة بناء على اوامر صدرت لها من بغداد .

يأتى ذلك فى الوقت الذى تشهد فيه العاصمة العراقية مفاوضات مكثفة بين حكومة صدام حسين وممثلين عن الاكراد بشأن منح الاكراد الحكم الذاتى شمال العراق



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢١/٦/١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات التحالف بدات الانسحاب من شمال العراق البرازانى يؤكد الاتفاق على الحكم الذاتى

انقرة – واشنطن – وكالات الانباء :
بدأت قوات التحالف انسحابها من شمال العراق .. واقر قائد امريكي ان حوالى ٤٠٪ من اجمالى ٧ آلاف جندى قد غادروا المنطقة بالفعل .

واضافت المصادر العسكرية ان القادة العسكريين لهذه القوات يبحثون خطة تقضى بتمركز قواتهم فى جنوب تركيا كضمان للاكراد العراقيين بعد استكمال الانسحاب .

وتنص الخطة على بقاء حوالى ٣ آلاف جندى من قوات التحالف فى جنوب تركيا لتبقى كقوة انتشار سريع يمكنها التحرك فورا اذا حاول العراق الانتقام من الاكراد بعد انسحاب قوات التحالف من اراضيه .

وفى نفس الوقت نقل راديو لندن امس ان وزير الخارجية الامريكى «جيمس بيكر» ونظيره البريطانى «دوجلاس هيرد» قد بحثا الخطة فى برلين امس الاول .

وصرح الزعيم الكردى مسعود البرازانى لصحيفة تركية انه توصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية بشأن الحكم الذاتى للاكراد فى العراق ، ولكن الاتفاق لم يتضمن حدود منطقة الحكم الذاتى للاكراد بشمال العراق .



أمريكا لم تحدد موعداً نهائيا للانسحاب من شمال العراق

الاحتفاظ بقوة غربيـة بجنوب تركيـا لحماية الأكـراد

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ نفت الولايات المتحدة ما رددته تقارير صحفية امريكية بشان تحديد منتصف شهر يوليو القادم كموعد نهائى لانسحاب جميع القوات الامريكية من شمال العراق ، لتنتهى بذلك اكبر عملية اغاثة عسكرية امريكية فى التاريخ ، والتى استهدفت اغاثة اللاجئين العراقيين الأكراد .

وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الامريكية انه لم يتم تحديد اى موعد نهائى للانسحاب بشكل كامل من شمال العراق .

وكانت شبكتا التليفزيون الأمريكيتان « ايه.بى.سى » ، « سى.بى.اس » قد ذكرتا فى تقارير صحفية ، اذيعت مساء الجمعة ان القوات الامريكية العاملة فى شمال العراق ستستكمل انسحابها النهائى بحلول منتصف الشهر القادم . فى حين نقلت تقارير صحفية بريطانية عن جندى امريكى بشمال العراق ان هناك تباطؤا ملحوظاً فى عملية انسحاب القوات الامريكية .

وفى الوقت نفسه اوضحت تقارير شبكتى التليفزيون الامريكيتين . ان الولايات المتحدة وافقت على بقاء قوة غربية مشتركة فى منطقة «سيلوبى» جنوب تركيا والمتاخمة للحدود الشمالية العراقية قوامها خمسة آلاف جندى ، لردع الرئيس صدام حسين عن البطش بالأكراد .

وذكرت شبكة «سى بى أس» ان امريكا وحلفاءها الغربيين حذروا النظام العراقى من مهاجمة الاكراد فى حالة انسحابهم كما ابلغوه بأنه سيندم فى حالة اقدامه على مثل هذا الهجوم .

وفى لندن : نقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن دبلوماسى فى واشنطن أنه تم وقف انسحاب القوات الامريكية بعد ضغوط مارستها بريطانيا وفرنسا عليها لوقف عملية الانسحاب مؤقتاً .

وفى طهران ، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان انفجارا هائلا وقع امس جنوبى العراق وسمع فى مدينة «البستان» الحدودية الايرانية . وادى الى ارتجاج نوافذ المبانى بصورة عنيفة فى المدينة والمناطق المجاورة لها ، الا انها لم توضح الاضرار التى نجمت عن الانفجار .

وقالت الوكالة ، نقلا عن مصادر ايرانية ، ان الانفجار ربما يكون نتيجة للمصادمات التى مازالت مستمرة بين القوات العراقية وقوات المعارضة الشيعية .

وفى الوقت نفسه ، ذكر لاجىء عراقى ، تمكن من دخول الاراضى الايرانية ، ان مدينتى كربلاء والنجف العراقيتين المقدستين لدى الشيعة مازالتا تحت حصار القوات العراقية .

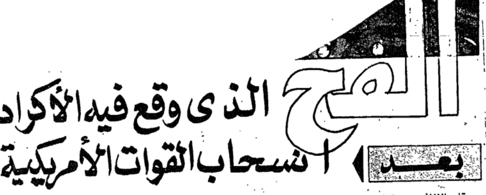
واضاف ان قوات الحرس الجمهورى العراقى تستخدم طائرات الهليكوبتر فى القاء القبض على المواطنين العراقيين اللاجئين فى منطقة الاحراش جنوب العراق ونقلهم الى اماكن مجهولة .



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الفخ الذى وقع فيه الأكراد بعد انسحاب القوات الأمريكية

قام الالاف من الاكراد العراقيين بمظاهرات واسعة النطاق في مدينة « دهوك » العراقية الواقعة في الشمال وذلك احتجاجا على قيام الولايات المتحدة بسحب اقواتها من المدينة ..

وكان اخر ١٥٠ جنديا امريكيا قد انسحبوا من قاعدتهم في « دهوك »

وكانت هذه المظاهرات قد اندلعت في اعقاب البيان الذى القاه الجنرال « كولين باول » في اوائل الاسبوع الماضى والذى اعلن فيه انه من الافضل ان يكون الانسحاب العاجل للقوات الامريكية من « دهوك » نهائيا ولا رجعة فيه وكانت هذه المظاهرات قد سارت تجاه مقر مندوب الأمم المتحدة لشئون اللاجئين وهى قاعدة تحوى قوة صغيرة من الحراس والقوات الدولية التابعة للامم المتحدة

ويقول زعماء الأكراد ، ان القوات التابعة للأمم المتحدة الموجودة في شمال العراق ليست كافية لحماية الاكراد من بطش القوات العسكرية العراقية الموالية لصدام حسين وطالب هؤلاء المتظاهرون بضرورة عودة القوات الأمريكية الى المنطقة لحمايتهم

ومما يذكر ان الأمم المتحدة قد ارسلت حتى الان ٣٧ فقط من قوات الحرس الدوليين التابعين لها والذين كان من المقرر ارسالهم الى شمال العراق لحماية الأكراد على ان يبلغ عددهم ٥٠٠ من القوات الدولية وذلك كنتيجة لنقص الموارد المتاحة حاليا امام المنظمة الدولية لتمويل عملية ارسال تلك القوات الدولية الى المنطقة وتجدر الاشارة الى ان « دهوك » التى كان قد هجرها معظم سكانها قبل وصول القوات الامريكية اليها في الشهر الماضى - اصبحت تحوي الان نحو ثلثى اجمالى عدد سكانها قبل قيام حرب الخليج والذين بلغ عددهم حينذاك ٣٠٠ الف كردى عراقى كما كان عدد قوات التحالف الدولى التى تواجد في منطقة شمال العراق بهدف حماية الاكراد هناك قد انخفض الى ١٥٤٤٣ من الجنود اى ما يعادل ٢٨٪ فقط من اجمالى عدد هذه القوات في ٢١ مايو الماضى ومعظم هؤلاء من الجنود الامريكيين وكان ضابط امريكى قد صرح مؤخرا بانه لم يتم تحديد موعد ثابت لأتمام عملية الانسحاب الكامل لقوات التحالف الدولى من شمال العراق .

الا أن هذا الانسحاب سوف يستمر في المرحلة القادمة كما أن عدد كبيرا من قوات التحالف الدولى التى كانت تقوم بالمهام الانسانية للأكراد هناك مثل توزيع الغذاء واقامة الخيام للأكراد اللاجئين العائدين من الجبال قد غادروا العراق عائدين الى بلادهم في الاونة الأخيرة

وترى بعض المصادر العسكرية الامريكية انه ليس من المتوقع ان تقوم قوات الجيش العراقى بشن الهجمات العسكرية على الاكراد في مناطق مثل « دهوك » والتى تقع بقرب المنطقة الأمنية التى اقامتها قوات التحالف الدولى في الشمال وأن تلك الهجمات من جانب قوات « صدام حسين » سوف تتركز في حالة حدوثها بعد اتمام انسحاب قوات التحالف الدولى في الحدود الشرقية من المنطقة التى يوجد فيها الاكراد العراقيون حاليا ويطالب الاكراد بان تستمر قوات التحالف الدولى في منطقة شمال العراق الى ان يتم التوصل الى اتفاقية مع حكومة بغداد تضمن سلامة الاكراد العراقيين في المنطقة .

والجدير بالذكر ان الزعيم الكردى مسعود برزانى - وهو زعيم « حزب كردستان » الديمقراطى الكردى قد ترك بغداد - الاسبوع الماضى - متوجها الى منطقة « كردستان » العراقية لاجراء المشاورات مع بعض زعماء الاكراد المحليين هناك بشأن مسودة تلك الاتفاقية التى تم التوصل اليها مع حكومة صدام حسين مؤخرا وكانت المفاوضات بين زعماء الاكراد وحكومة بغداد قد بدأت في الشهر الماضى وتناولت مسالة طبيعة الحكم الذاتى للاكراد في الشمال والحدود الجغرافية لمنطقة « كردستان » العراقية



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٩٩١/٦/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

لا أصدق ان صدام حسين سيوقع اتفاقا مع الاكراد يعترف فيه بالحكم الذاتي . واذا وقع مثل هذا الاتفاق لن يحترمه . ومن عادته ان يسمي المعاهدات . ورق تواليت . تصلح لدورة المياه ولا تصلح لدور الحكم !

ان الاكراد لن ينسوا لصدام ما فعله بهم . انه لم يحاربهم بل أبادهم . دمر ثلاثة آلاف بيت . قتل ألوف النساء والاطفال . في كل بيت في كردستان رجل أو امرأة أو طفل قتله صدام حسين . هاجم محافظة السليمانية بالغازات السامة والاسلحة الكيماوية سنة ١٩٨٧ . وفي عام ١٩٨٨ قتل في قرية حلبجة خمسة الاف كردى . ودخلت البولدوزرات جميع القرى ودمرت كل ماوجدته أمام الافواج . داست الدبابات على المصلين في الجوامع . ذبح الجنود العراقيون المرضى في المستشفيات . هتكت اعراض النساء . خربت الدور وهدمت القصور وتحولت كل المبانى الى انقاض .

ويقول العراقيون ان الاكراد سيحتفلون بتوقيع هذا الاتفاق . وهذه أول مرة نسمع ان القتيل يقيم حفلة تكريم للقاتل . أو ان الشاة المذبوحة تهتف بحياة الجزار . مافعله صدام بالاكراد ستعيش ذكراه في قلوبهم مئات السنين . فهذه مذبحة تشبه مذابح الطغاة الذين كتبوا جرائمهم بالدم على صفحات التاريخ ولقد سمعنا عن جرائم الاستعمار ولم نسمع عن هذه المذابح الجماعية التى حدثت للاكراد وللشيعة ولشعب الكويت . ومن الغريب انه بعد ذلك يبقى صدام حسين ساعة واحدة يحكم الكويت . فتصدر الامم المتحدة قرارا بعزله مع وقف التنفيذ . ونسمع ان دولا كبرى تعارض في ازاحته من الحكم لان هذا يعتبر تدخلا في الشئون الداخلية للعراق . فكيف نسينا ميثاق حقوق الانسان الذى وقعت عليه الدول بالاجماع . وماذا فعلنا لتنفيذ هذا الميثاق الذى لا يزال حبرا على ورق . كان واجب الأمم المتحدة ان تصدر قرارا جماعيا بمقاطعة صدام حسين لا بيع معه ولاشراء . لا سفن تذهب اليه ولا طائرات . توقف كل برقية تصل اليه وكل رسالة تخرج منه . وهكذا يشعر انه منبوذ من العالم لا أحد يمد اليه يدا . لا أحد ينتهز الفرصة ويبيع له في الخفاء .

بقاء صدام حسين في الحكم هو ليس جريمة أهل العراق فهم مجنى عليهم مقيدون بالسلاسل والاغلال . السيوف فوق رقابهم . والمدافع موجهة الى رؤوسهم . انما هو جريمة دول العالم العاجزة عن الامساك بالسفاك الذى قتل ملايين الابرياء !

مصطفى أمين

إتفاق الحكم الذاتى لأكراد العراق

إنتخابات حرة فى المنطقة الكردية خلال ٣ أشهر .. وفى كل العراق خلال سنة

بغداد ـ وكالات الانباء :

توصلت المعارضة الكردية الى اتفاق مع الحكومة العراقية بشأن الحكم الذاتى فى اقليم كردستان . يقضى الاتفاق بتنظيم انتخابات حرة فى الاقليم مع منح الاكراد مسئولية الاشراف عليه وادارة شئونه .. باستثناء الشئون العسكرية والمالية والنفطية والعلاقات الخارجية . لم يتعرض الاتفاق الى رسم الحدود النهائية لمنطقة الحكم الذاتى ، وان كان قد تم الاتفاق على وضع مدينة الكركوك الغنية بالبترول تحت ادارة كردية عراقية مشتركة .

أسفرت المفاوضات بين المعارضة الكردية العراقية والرئيس العراقى صدام حسين عن التوصل الى اتفاق بشأن الحكم الذاتى فى اقليم كردستان . صرح الزعيم الكردى مسعود البارزانى بأن الاتفاق ينص على تنظيم انتخابات حرة فى كردستان فى غضون ٣ اشهر .. على أن تعقبها انتخابات مماثلة فى باقى انحاء العراق خلال فترة تتراوح بين ٦ أشهر وعام .

وأضاف البارزانى انه لا يعرف ما اذا كان الاتفاق النهائى سيوقع هذا الأسبوع ، ولكنه أكد أنه سيوقع قريبا . أوضح الزعيم الكردى أن اتفاق المعارضة الكردية مع السلطات العراقية ينص على منح الأكراد مسئولية الاشراف على منطقتهم وادارة شئونها باستثناء الشئون العسكرية والمالية والنفطية والعلاقات الخارجية .. كما يفتح الطريق امام العفو العام عن آلاف المقاتلين الأكراد وامام اعادة تعمير كردستان العراق بمساعدة قروض حكومية . وقال البارزانى ان الجانبين لم يتوصلا الى رسم الحدود النهائية لمنطقة الحكم الذاتى فى كردستان وأن مدينة كركوك النفطية والاستراتيجية ستكون لها ادارة مشتركة .

وقال البارزانى اننا لم نحصل على كامل مطالبنا ولكننا حصلنا على ٧٥٪ من هذه المطالب ، واضاف ان ذلك أفضل من الحرب التى تجعلنا نخسر كل شىء . وقال انه بعد ٣٠ عاما من القتال الدموى أن حكومة العراق والأكراد اصبحوا يعتقدون أن السبيل الوحيد هو السلام . واضاف أن على الأكراد نسيان الماضى « ووضع ثقتهم فى حكومة بغداد » .

وكانت الولايات المتحدة قد اتفقت مع حلفائها الأوروبيين على وضع قوات فى جنوب تركيا بعد استكمال انسحاب القوات الحليفة من شمال العراق . أوضح المصدر نفسه أن قوة من جنود الحلفاء يصل عددها الى ٦ آلاف جندى ستظل فى جنوب تركيا بعد انسحاب القوات المتحالفة من شمال العراق فى منتصف يوليو القادم ...



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٦/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مشروع الاتفاق حول الحكم الذاتى لأكراد العراق :

برزانى : انتخابات حرة فى كردستان خلال ٣ شهور وفى العراق فى غضون عام

الأكراد يسيطرون على شئونهم ما عدا الخارجية والدفاع والمالية والثروات المعدنية

طالبانى : لابد من موافقة جميع القادة الأكراد على مشروع الحكم الذاتى



الزعيم الكردى مسعود برزانى يتحدث عن بعض تفاصيل الاتفاق الذى توصل إليه مع الرئيس العراقى صدام حسين حول الحكم الذاتى للأكراد . وجاء حديثه من فوق انقاض بلدته « برزان » ، حيث جلس معه أبنه مصطفى البالغ من العمر عشر سنوات ، وبعض أقاربه ، حيث كانت القوات العراقية قد دمرت البلدة فى عام ١٩٧٥ .
(صورة للأهرام من رويتر)



برزان « العراق » ـ وكالات الأنباء ـ كشف مسعود برزانى رئيس وفد المفاوضات الكردى مع الحكومة العراقية انه توصل الى مشروع اتفاق حول الحكم الذاتى للأكراد فى شمال العراق ، مع الرئيس صدام حسين وانه يتضمن الدعوة الى اجراء انتخابات حرة فى كردستان فى غضون ٣ اشهر ، وانتخابات فى كل انحاء العراق خلال فترة تتراوح ما بين ٦ اشهر وعام كامل .

وقال برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى ان مشروع الاتفاق الذى سيوقع قريباً ، يضمن سيطرة الأكراد على كافة شئون كردستان ، ما عدا الأمور المتعلقة بالشئون العسكرية والخارجية والمالية والثروات المعدنية ، حيث يوجد البترول فى العديد من المناطق الكردية .

واشار البرزانى الذى يكشف بذلك ولأول مرة بعض تفاصيل المشروع مع الحكومة العراقية حول المشكلة الكردية ، إلى انه يدعو للعفو العام عن الآلاف من الثوار الأكراد ، وتقديم منح حكومية لمساعدة الأكراد على اعادة بناء القرى التى سويت بالأرض من جانب الجيش العراقى خلال العشرين عاماً الماضية .

واضاف برزانى ، الذى اجتمع مع بعض القادة الأكراد الذين وافقوا على مشروع الاتفاق ، أن مدينة كركوك التى يوجد بها سكان من أصول عرقية مختلفة ستخضع لادارة مشتركة . ولم يتم بعد الاتفاق على الحدود النهائية لكردستان فى المناطق التى تضم سكانا من أصول عرقية متعددة ، إلا أن برزانى ذكر أن مثل هذه الأمور الداخلية سيتم حلها فى وقت لاحق .

ونوه الزعيم الكردى ، الذى كان يتحدث من بلدة « برزان » مسقط رأسه ، إلى انه لم يلتق بعد بالزعيم الكردى جلال طالبانى ، وأن اللقاء قد يتم خلال ساعات ، حيث تعتبر موافقة طالبانى على الاتفاق حيوية للغاية . ويتزعم طالبانى الاتحاد الوطنى لكردستان ، وهو حزب كردى رئيسى .

وقال برزانى أنه ليس فى حاجة للقاء قادة قوات التحالف بشمال العراق قبل توقيع الاتفاق . وأوضح أن توقف انسحاب قوات التحالف من شمالى العراق أخيراً ، واقتراحات أن تقدم دول التحالف أو الأمم المتحدة ضمانات لتنفيذ اتفاق الحكم الذاتى هى أمور لن تغير من خططه شيئاً .

وأكد برزانى أنه يعتقد أن افضل ضمان للاتفاق هو ان تكون هناك ثقة بين الحكومة فى بغداد والأكراد . واشار برزانى الى أنه فى الوقت الذى كانت فيه القوات العراقية تحارب الأكراد كانت دول التحالف تساند القوات العراقية . وإذا كان دعم قوات التحالف منصباً على مساعدة اللاجئين ، فإن هذا خطأ ، لأن مشكلة الأكراد ليست الجوع وإنما الحقوق السياسية .

وأكد برزانى أن الأكراد ، حصلوا على ٧٥ بالمائة فقط مما كانوا يطلبون ، وأنه إذا كان هناك بعض الأكراد يرفضون ما تم التوصل إليه ، فإن ذلك مشكلتهم وأن ما تم التوصل إليه أفضل من الحرب .

وطالب برزانى الأكراد بنسيان الماضى ، فهناك أشياء كثيرة خطيرة حدثت فى الماضى ، لكن يجب نسيانها للتوصل الى السلام . وذكر برزانى أن الاكراد والحكومة يعتقدون أن الطريق الوحيد المفضل ، بعد ٣٠ عاماً من نزيف الدماء ، هو طريق السلام .

وفى الوقت نفسه غادر جلال طالبانى أنقرة الى شمالى العراق أمس . وأكد أنه لابد أن يناقش القادة الأكراد مشروع اتفاق الحكم الذاتى . وأضاف أنه لم يتم بعد الموافقة على الاتفاق الذى توصل إليه برزانى مع الحكومة العراقية ، وانه مازال مشروع اتفاق ، وأن الاتفاق مع الحكومة العراقية ممكن إذا وافق جميع قادة الأكراد على المشروع .

وأكد أن أهم شىء هو اقامة نظام ديمقراطى ودستور فى العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩١

إعادة مليون كردى من إيران إلى العراق

فرنسا وبريطانيا تطالبان بضمانات لحماية الأكراد العائدين



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩١/٦/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باريس ـ لندن ـ واشنطن ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :
اعلن « بيرنارد كوتشينر » وزير الشئون الانسانية الفرنسى ان المجموعة الاوربية سوف تقوم بعملية انسانية لاعادة مليون كردى من ايران الى العراق بعد توقيع اتفاقية سلام بين الحكومة العراقية والاكراد .

وقال كوتشينر فى تصريح للتليفزيون الفرنسى « استطيع الاعلان عن اول عملية انسانية تتم تحت العلم الاوربى » .

ولم يعلن الوزير تفاصيل عن كيفية تنفيذ العملية او عن كيفية حماية الاكراد فى حالة عودتهم .

هذا وقد اعلن الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران وجون ميجور رئيس الوزراء البريطانى انهما سوف يطالبان الحكومة العراقية بتقديم ضمانات لسلامة وامن الاكراد العائدين .

ومن ناحية اخرى اعلن البيت الابيض الامريكى ان دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة تبحث حاليا تشكيل قوة للانتشار السريع تبقى فى شمال العراق لفترة طويلة لضمان امن وحماية الاكراد بعد عودتهم الى المنطقة .

قال مارلين فيتزووتر الناطق باسم البيت الابيض ان القوة الجديدة فى حالة الاتفاق على تشكيلها سوف تدعم قوة شرطة تابعة للامم المتحدة فى المنطقة والتى يوجد جزء منها فى العراق بالفعل .

اكد ان قوة الانتشار السريع ستكون متعددة الجنسيات واضاف انه ليست لديه تفاصيل عن حجم القوة او الدول التى ستشارك فيها او اين ستتمركز .

اكد مارلين فيتزووتر ان الهدف من القوة هو توفير الحماية فى شمال العراق حيث يخشى الاكراد بعد عودتهم من بطش صدام حسين وخاصة بعد انسحاب القوات المتحالفة .

وفى تطور اخر يجرى اعضاء مجلس الامن غدا مشاورات حول تصويت المجلس الاسبوع القادم على اقتراح دى كويار بأن يدفع العراق ٣٠ ٪ من عائداته البترولية كتعويضات لضحايا حرب الخليج .

ولاتزال الولايات المتحدة تحاول اقناع الدول الاعضاء بالمجلس لاتفاق غير رسمى على ان يدفع العراق ٣٠ ٪ كتعويضات شريطة تحديد المبلغ .

كما تطالب واشنطن ـ تساندها الهند ودول اخرى ـ أن ينص القرار المنتظر للمجلس على اعادة النظر فى النسبة القصوى للتعويضات فى حالة « تغير الظـروف بصورة ملحوظـة » مثل حدوث زيادة كبيرة فى اسعار البترول .

ومن ناحيته اكد العراق مجددا التزامه بإعادة الاموال الكويتية .

جاء ذلك فى بيـان وزعتـه السفـارة العراقيـة فى بلجـراد علـى وسائل الاعلام .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٦/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخوف والترقب يسود شمال العراق رغم إعلان التوصل لاتفاق مع الأكراد

رغم إعلان الزعيم الكردى مسعود البرزانى عن توصله لإتفاق مع الرئيس العراقى صدام حسين بشأن الحكم الذاتى للأكراد يكفل إجراء انتخابات حرة فى كردستان والعراق إلا أن وكالة رويتر رصدت فى تقرير لها من شمال العراق مشاعر مختلطة من الخوف والانتظار والترقب تسود أوساط الأكراد بعد الإعلان عن التوصل لهذا الإتفاق .

وتذكر الوكالة ان الكثيرين من الأكراد لايثقون بصدام حسين الذى وقع معهم اتفاق الحكم الذاتى عام ١٩٧٠ ولم يطبقه بالكامل .

كما تنقل الوكالة عن كثيرين من الأكراد مطالبتهم ببقاء قوات التحالف الدولى فى شمالى العراق بسبب مخاوفهم من جنود صدام .

وتضيف الوكالة أن انباء التوصل لإتفاق مع بغداد لاتمنع الأكراد من مناقشة الشائعات التى تتردد عن تعزيزات عراقية فى الشمال ، وتشير إلى أن ذلك يعنى وجود حالة من التوتر رغم موجة التفاؤل المحسوب التى تبدو على السطح .

وتنقل الوكالة عن مأمون نور محمد أحد مقاتلى الأكراد قوله « أن حكومة بغداد ضعيفة جداً الآن ونحن ايضاً منهكون .. لذا فإن كل الأطراف فى حاجة إلى السلام .

ويضيف مأمون أن صدام رجل ضعيف الآن وسوف يوافق على مطالب الأكراد وإن كان هذا لايعنى الثقة المطلقة فى نواياه .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٦/٢٦

واشنطن تبحث تشكيل قوة خاصة لردع اى عدوان عراقى ضد الأكراد

بغداد تطالب زعماء الأكراد بقطع علاقاتهم واتصالاتهم بالغرب

لندن - واشنطن - بغداد - وكالات الانباء :

اكدت مصادر مسئولة فى العاصمة البريطانية امس ان الولايات المتحدة تدرس فى الوقت الحاضر تشكيل قوة ضاربة خاصة لحماية الاكراد فى شمال العراق ضد اى هجوم محتمل من جانب قوات الرئيس العراقى صدام حسين..

وقالت نفس المصادر ان هذه الخطوة تاتى استجابة من جانب واشنطن لمطالب حلفائها فى عملية تحرير الكويت.. واوضحت المصادر ان هذه القوة المقترحة قد تتمركز على الجانب العراقى من الحدود التركية العراقية او الجانب التركى منها وثمة اختيار ثالث يتمثل فى تقسيم القوة بين الاراضى العراقية والتركية واشار مسئول بريطانى لم يذكر اسمه الى ان الحديث ينصب على ردع معقول لاى عدوان على الاكراد الامر الذى يعنى ان مكان تمركز هذه القوة يأتى فى المرتبة الثانية من الاهمية..

وذكرت مصادر عسكرية واخرى صحفية ان واشنطن وحلفاءها تدرس تشكيل قوة رد فعل سريع قوامها خمسة الاف رجل وتتمركز فى جنوب شرقى تركيا تحت اسم المطرقة المرفوعة للانقضاض دون تأخير واحباط اى هجوم عراقى ضد الاكراد.

وفى واشنطن صرح مارلين فيتز ووتر الناطق باسم البيت الابيض بان هذه القوة الجديدة سوف تكون فى تشكيلها بمثابة ملحق للكتيبة الصغيرة العدد التابعة للامم المتحدة وتتكون من حراس امن يصلون الى خمسمائة فرد فى المستقبل..

وابلغ فيتز ووتر مؤتمرا صحفيا عقده فى واشنطن ان دول التحالف الدولى تدرس فيما بينها مرابطة مثل هذه القوة فى المنطقة بعد انسحاب قوات التحالف بشكل نهائى.

واوضح ان النقاش يدور حول تشكيل قوة انتشار سريع متعددة الجنسيات تستطيع معاونة قوات المنظمة الدولية فى الحفاظ على الامن فى المنطقة..

واضاف انه لايعرف اى تفاصيل اخرى حول الامر سواء مايتعلق بحجم القوة او الدول المشاركة فيها او مكان تمركزها.

وفى بغداد اكد زعماء الاكراد ان الحكومة العراقية تقدمت بمطالب فى اللحظة الاخيرة تتعلق بضرورة ان يقطع الاكراد كل علاقات او اتصالات مباشرة لهم مع الغرب وان يساعدوا حزب البعث العراقى التابع للرئيس صدام حسين فى احكام سيطرته على المناطق التابعة لهم.. و اضاف هؤلاء الزعماء ان هذه المطالب تهدد اى امال عريضة فى امكانية التوصل الى اتفاق فى وقت مبكر بين الحكومة العراقية برئاسة صدام حسين وزعماء الاكراد العراقيين..

مشاورات أمريكية مكثفة لتشكيل قوة انتشار سريع

للتدخـــل لحمـــاية الأكـــراد فى شـــمال العـــراق

واشنطن - من حمدى فؤاد - ووكالات الانباء - اعلن المتحدث باسم البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة بدات مشاورات مكثفة مع الدول الحليفة التى لها قوات فى شمال العراق لتشكيل قوة للانتشار السريع تتمركز فى شمال العراق او جنوب تركيا لمواجهة اى وضع يتطلب سرعة التدخل لحماية اللاجئين الاكراد او لمواجهة اى مشكلة طارئة .

وقال المتحدث ان هذه القوة ستساعد فى حماية الاكراد فى المنطقة بعد ان تنسحب منها قوات التحالف واضاف ان مهمتها ستكون مكملة لقوات الامم المتحدة فى المنطقة ولم يذكر المتحدث موعدا لانسحاب قوات التحالف لكنه اشار ان الانسحاب لن يكون عبر فترة زمنية مطولة .

وقد اجتمع الرئيس الامريكى جورج بوش مع ساداكو اوجاتا مديرة الوكالة الدولية للاجئين التى تتولى شئون ١٤ مليون لاجىء وتركزت مباحثاتهما على ابقاء القوات الامريكية والمتحالفة فى شمال العراق وجنوب تركيا ، بعد ان تولت الوكالة الدولية هذه المهمة منذ ٧ يونيو الماضى وساندتها قوات امنية تابعة للامم المتحدة . وطلبت مديرة وكالة اللاجئين ضرورة بقاء قوات عسكرية لمساندة مهمة الوكالة .

واعلن البيت الابيض ان عدد القوات المتحالفة الموجودة الآن بشمال العراق قد بلغ ١٠ آلاف و ٨٨٢ جنديا من ثمانى دول منهم ٥٧٤٩ من الولايات المتحدة .

وفى الوقت نفسه صرح ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الإمريكية بان الادارة الامريكية تتابع تطور المحادثات بين العراق والاكراد .

وقال ان امريكا ترحب باى اتفاق يرسى أسس الممارسات الديمقراطية فى العراق ويحمى حقوق الانسان ويقدم ضمانات تسمح للاجئين بالعودة الى ديارهم بسرعة وسلامة وكرامة ، وقد اعلن وزير دفاع هولندا الموجود بواشنطن حاليا ان بلاده ستحتفظ بـ ١٤٥ من مشاة بحريتها فى شمال العراق فى اطار قوة للتحالف لحماية الاكراد .

فى الوقت ذاته تعهد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بالابقاء على القوات البريطانية فى العراق حتى تتوافر ضمانات قوية بعدم تكرار السلطات العراقية لعمليات القمع ضد الاكراد كما حدث فى الماضى .

وقال ميجور امام مجلس العموم ان بريطانيا لاتسعى لوجود دائم لقواتها فى العراق لكن هذه القوات لن تغادر مواقعها قبل ان تتوافر أربعة شروط وهى وجود قوة دولية فعالة تابعة للأمم المتحدة داخل العراق ، وتوجيه تحذيرات قوية للعراق بان عودتها الى قمع الاكراد سيقابل برد فعل قوى واستمرار وجود قوة ردع فى المنطقة لدعم هذه التحذيرات والحفاظ على العقوبات ضد العراق .

وذكرت صحيفة « وول ستريت جورنال » الامريكية امس ان المشاورات الجارية تستهدف تحديد المواقع التى ستتمركز بها هذه القوة سواء فى شمال العراق او جنوب تركيا وكذلك حجمها وكيفية تشكيلها ونوع الطائرات التى يمكن ان يضمها الحلفاء تحت التصرف .

وفى باريس اعلن برنارد كوشند وزير العمل الانسانى الفرنسى ان اوروبا ستقوم بتمويل عملية انسانية كبرى لاعادة نحو مليون كردى من ايران الى العراق وذلك بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتى للاكراد .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكيل قوة للتدخل السريع لحفظ الأمن فى شمال العراق

أوروبا تنظم عملية لاعادة مليون كردى عراقى إلى ديارهم

واشنطون ـ ق.ن.ا . بدات الولايات المتحدة والدول المتحالفة امس مشاورات لبحث تشكيل قوة متعددة الجنسيات للتدخل السريع ، بهدف حفظ الامن فى شمال العراق فى حالة الضرورة . صرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بان هذه القوة ستتمركز فى جنوب تركيا . وقال : ان الهدف منها هو مساعدة الامم المتحدة فى المحافظة على الامن فى منطقة شمال العراق . واضاف ان المشاورات تجرى الان حول حجم هذه القوة والدول التى ستشارك فيها . وقال مسئولون : ان القوات تبحث خيارات عسكرية لردع القمع العراقى ضد الاكراد ، وان هذه الخيارات تشمل وضع قوة تابعة للقوات المتحالفة داخل العراق او عبر الحدود فى تركيا او فى البلدين . اوضح المسئولون ان النية ما زالت متجهة لسحب القوات المتحالفة من شمال العراق فى نهاية الامر . وان الخيار الذى يجرى بحثه هو اجراء مؤقت لضمان امن الاكراد .

فى الوقت نفسه قال وزير الدفاع الهولندى : ان مشاة البحرية الهولندية سيبقون فى شمال العراق فى اطار قوة للتحالف لحماية الأكراد . واضاف قائلا : «ستبقى مجموعة من ١٤٥ من مشاة البحرية فى شمال العراق لحين اجراء المشاورات الدولية» .

وفى تطور اخر صرح وزير فرنسى بان اوروبا ستبدا عملية انسانية لاعادة ما يصل الى مليون كردى من ايران الى العراق بعد توقيع اتفاق سلام بين الثوار الاكراد وبين الحكومة العراقية . وقال برناركوشنر وزير العمل الانسانى للتليفزيون الفرنسى ان العملية ستتم تحت العلم الأوروبى .

من ناحية اخرى ، ذكرت صحيفة الفيجارو الفرنسية ان قوات التحالف الموجودة شمالى العراق علقت انسحابها من منطقة كردستان العراقية حتى يتوصل المسئولون الغربيون الى تحديد لاستراتيجيتهم فيما يتعلق بالمسالة الكردية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٦/٦/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ مطالب جديدة لبغداد تعرقل الاتفاق مع الأكراد

دعـوة الاكراد لقطـع صلاتهم بالغرب والاشـتراك في قمـع الشـيعة

شقلاوة (العراق) - ا . ب - صرح محمود عثمان السكرتير العام للحزب الاشتراكي الكردي بان بغداد قد طرحت مطالب جديدة على المفاوضين الاكراد تهدد فرص التوصل لاتفاق الحكم الذاتي للاكراد في القريب العاجل .

وقال الزعيم الكردي ان المسئولين العراقيين سلموا المفاوضين الاكراد وثيقة تتضمن طلب بغداد من الاكراد قطع صلاتهم المباشرة بالغرب وانضمام المقاتلين الاكراد الى الجيش في قمع المظاهرات وحركات الاحتجاج ضد حزب البعث الحاكم في العراق واعلان تأييدهم الصريح لثورة ١٩٦٨ التي جاءت بحزب البعث للسلطة .

وأوضح سامي عبدالرحمن رئيس الحزب الديمقراطي الشعبي لكردستان ان هذه الوثيقة قد تضمنت بوجه خاص مساعدة الاكراد لبغداد في قمع اضراب الشيعة الموالية لايران والجماعات الموالية لسوريا والمناهضة لحزب البعث العراقي .

ويأتي الكشف عن هذه المطالب الجديدة في الوقت الذي احتدمت فيه الخلافات بين جلال طالباني احد كبار زعماء الاكراد والزعيم الكردي مسعود برزاني حول الشروط والمطالب التي تضمنتها صيغة اتفاق الحكم الذاتي للاكراد .

وقد وصف طالبان مطالب بغداد بأنها مفزعة وقال انه لا يوجد كردي يمكن ان يقبلها .

وكان طالبان قد وصل امس الاول الى بلدة «شقلاوة» قادما من تركيا وينتظر ان يتقابل في غضون الساعات القادمة مع مسعود برزاني وبقية اعضاء الوفد الكردي في مفاوضات بغداد حول الحكم الذاتي للاكراد .

وذكرت وكالة أسوشيتدبرس أنه بعد اجراء المباحثات بين طالباني وبرزاني وبقية اعضاء الوفد الكردي في مباحثات الحكم الذاتي سيعود الوفد الى العاصمة العراقية لاستكمال المفاوضات واطلاع المسئولين العراقيين على الموقف الكردي النهائي من صيغة الاتفاق حول الحكم الذاتي بشكله الحالي .

وقد أكد طالباني أن المباحثات بين الوفد الكردي والسلطات العراقية قد تطول لعدة اشهر .

وكان برزاني قد صرح في وقت سابق من الاسبوع الماضي بان الاتفاق وشيك بين الاكراد وبين الحكومة العراقية . وقال ان الاتفاق يشمل اجراء انتخابات حرة في العراق في غضون عام واجراء انتخابات في كردستان خلال ٣ اشهر كما يقضي الاتفاق بمنح الاكراد سلطة الحكم الذاتي في مناطقهم بشمال العراق فيما عدا الدفاع والسياسة الخارجية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩١

□ واشنطن تكشف عن تفاصيل قوة الانتشار لحماية الأكراد :

تشكيل وحدة غربية مقيمة بشمال العراق وجنوب تركيا

تـزويد القوة بطـائرات هليكوبتر واتصالات لتحديد مهامهـا

واشنطن ـ من مكتب الاهرام ـ ذكرت مصادر امريكية امس ، ان قوة الانتشار السريع المقرر تشكيلها لحماية الأكراد في شمال العراق ستتالف من ٥ الاف من القوات البريطانية والفرنسية والهولندية .

وقالت المصادر ان هذه القوة التى سيطلق عليها اسم « القوة المقيمة » ستكون مزودة بمجموعات من طائرات الهليكوبتر. وستوجد بالقرب من سيلوبي جنوبي تركيا وشمال العراق إلا ان تركيا لم تعلن بعد عن موافقتها على ذلك .

وقال بيت وليام المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع أن تشكيل القوة يستهدف حماية الأكراد وليس التدخل لحل النزاع القديم بين الأكراد والعراق او بين الشيعة وحكومة بغداد .

وأشار إلى أن واشنطن تحاول التوصل الى حل مرحلى للاحتفاظ بالموقف على ماهو عليه والمحافظة على الاستقرار ومعالجة القضايا الانسانية بعد أن قررت سحب قواتها من هناك .

ومن المقرر أن يصدر فى وقت لاحق بيان رسمى يعلن تشكيل القوة ويحدد مهامها واختصاصاتها وذلك فى نفس الوقت الذى يتم فيه الاعلان عن انسحاب القوات الأمريكية والاوروبية من شمال العراق .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٦/٢٩

مفوضة اللاجئين تطلب

بقاء قوات التحالف لحماية الأكراد
البنتاجون يرفض تبريرات صدام
اللجنة الدولية تواصل التفتيش على المواقع العسكرية

واشنطن - نيويورك - وكالات الانباء :

طلبت «ساداكو اوجاتا» المفوضة العامة للامم المتحدة لشئون اللاجئين من الرئيس الامريكي جورج بوش عدم سحب القوات الامريكية وقوات التحالف من شمال العراق في الوقت الحالي لعدم استقرار الوضع الامني بالنسبة للاجئين الاكراد .

وذكرت « اوجاتا » في مؤتمر صحفي امس انها عبرت عن هذا الرأي لجميع المسئولين الامريكيين الذين اجتمعت بهم في واشنطون وبينهم جيمس بيكر وزير الخارجية .

وفي الوقت نفسه امتنع « بيت ويليامز » المتحدث بلسان وزارة الدفاع الامريكية في التعليق على احتمال اللجوء الى اجراء عسكري اذا واصل العراق اعاقة تفتيش منشآته العسكرية ولكنه اشار الى وجود حوالي خمسين الف جندي امريكي في منطقة الخليج .

اعرب جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية عن قلقة ازاء منع العراق لمسئولي الامم المتحدة من التفتيش على اسلحة الدمار لديه .

ودعا البنتاجون الى استمرار العقوبات المفروضة على العراق لمنعه من تطوير اسلحة نووية واتهم العراق صدام حسين بمحاولة اخفاء موارده بما فيها منشآت انتاج اليورانيوم المخصب الذي يستخدم في صناعة الاسلحة النووية .

رفضت واشنطن المبررات التي قدمها العراق بشأن تأخره في السماح للجنة الدولية بدخول المجمع العسكري في بغداد ، وأن سبب حدوثها توافق الموعد مع عطلة عيد الاضحى المبارك .

وفي نيويورك واصل اعضاء مجلس الامن جلساتهم الطارئة الرسمية وغير الرسمية حول هذا الموضوع وكلف المجلس جين جاك بيتشيو مندوب ساحل العاج رئيسه للشهر الحالي بالالتقاء مع د. عبدالامير الانباري مندوب العراق الدائم وابلاغه استياء المجلس من محاولات العراق اخفاء حجم البرامج المتصلة بالاسلحة النووية ومداها .

وقال رئيس المجلس بعد اجتماعه بمندوب العراق انه ابلغه بحزم ضرورة أن تقدم العراق ضمانات مكتوبة بالالتزام بالقرار رقم ٦٨٧ وذلك كشرط لوقف اطلاق النار بشكل دائم في حرب الخليج .

وقد ذكر فريق الامم المتحدة الموجود حاليا في بغداد انه تفقد امس عددا كبيرا من المواقع .

وقال الناطق بلسان الفريق الدولي ان اسماء تلك المواقع لم تكن مدرجة في القوائم التي قدمتها الحكومة العراقية بموجب قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج .

وأكدت صحيفة الواشنطن بوست أن الولايات المتحدة تبحث جديا استخدام القوة لتجريد العراق من أية قدرات متبقية لديه في مجال الابحاث النووية لانتاج الأسلحة وقالت ان لجنة خاصة في الأمن القومي ناقشت الخيارات المتاحة لذلك .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٦/٢٩

وضع أكراد العراق يبحثه ممثلو الدول الكبرى

الامم المتحدة - ا.ب - اجتمع سفراء كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فى الامم المتحدة فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول مع عبدالامير الانبارى مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية وذلك لبحث الموقف الحالى للاكراد العراقيين .

وقالت مصادر دبلوماسية غربية للاسوشيتدبرس ان المناقشات قد تطرقت الى مفاوضات الحكم الذاتى للإكراد الا ان تلك المصادر لم تدل بمزيد من التفاصيل فى هذا الصدد .

ويأتى هذا الاجتماع فى اعقاب المشاورات التى تجريها دول التحالف حاليا لبحث انشاء قوة تدخل سريع جنوبى تركيا لحماية الاكراد شمالى العراق .

وكانت ساداكو اوجاتا المفوض السامى لشئون اللاجئين قد صرحت امس الاول للصحفيين بانها ابلغت الرئيس الامريكى جورج بوش والمسئولين الامريكيين انه يتعين بقاء قوات التحالف فى شمال العراق طالما ظل الموقف يتسم بالاضطراب .



الحكم الذاتى للأكراد

بين الانجاز والفشل



فى سعى لإغلاق ملف المشكلة الكردية من جانب طرفيها - النظام العراقى والجبهة الكردستانية - شهدت الساحة العراقية طوال الأيام القليلة الماضية جهوداً مكثفة للتوصل إلى صيغة اتفاق يتم بمقتضاها منح الحكم الذاتى لأكراد العراق . ورغم جو التفاؤل الذى أشاعه مسعود البارزانى رئيس وفد المفاوضات الكردى بشأن قرب التوقيع على الاتفاق ، إلا أن خلافات أطراف الجبهة الكردستانية ، فضلا عن خلافاتها مع بغداد حالت - حتى الآن - دون التوقيع ، فيما يمثل إرجاء لحل المشكلة ، ولتبقى مشكلة الأكراد ، خاصة فى ظل وجود قوات التحالف ، إحدى بؤر التوتر وعدم الاستقرار فى العراق

مصطفى عبد الرازق

بدات المشكلة الكردية فى العراق تطفو على السطح بعد طول نسيان مع انتهاء حرب الخليج ، حيث اغرت هزيمة النظام العراقى من جانب ، وتحريض الولايات المتحدة من جانب آخر ، الاكراد على القيام بانتفاضة ضد النظام العراقى . إلا ان هذا الاخير تمكن من سحق الانتفاضة مما ادى إلى هروب نحو مليونى كردى إلى ايران وتركيا وذلك من جملة ٣,٥ مليون كردى يعيشون فى العراق - وبناء على ذلك تم إرسال قوات التحالف إلى شمال العراق لتحقيق ماسمى بحماية النازحين الأكراد . وبوصول الموقف إلى مرحلة التجمد بدأ طرح فكرة الحوار بين الطرفين كوسيلة للتوصل إلى حل للمشكلة . وبناء على مؤشرات من قبل النظام العراقى بقبول مبدأ الحوار اعلن جلال الطالبانى الأمين العام للاتحاد الوطنى الكردستانى عن ترحيب الاكراد بالحوار لإيجاد حل سلمى للقضية الكردية فى العراق . وعلى إثر ذلك بدات المفاوضات بين الطرفين فى بغداد فى ١٦ ابريل ، وقد راس الطالبانى الوفد الكردى فى جولته الاولى ثم راس البارزانى الجولة الثانية ، وهى التى اسفرت عن مشروع الاتفاق بين الحكومة العراقية والأكراد حول الحكم الذاتى .

ففى تصريحاته بعد عودته من بغداد منتصف الأسبوع الماضى اعلن البارزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى انه توصل إلى اتفاق مع النظام العراقى على معاهدة تضمن إجراء انتخابات ديمقراطية حرة فى كردستان خلال ٣ شهور وانتخابات فى انحاء العراق خلال فترة تتراوح مابين ٦ اشهر وعام كامل ، مشيراً إلى ان مشروع الاتفاق يضمن سيطرة الأكراد على كافة شئون كردستان ماعدا الامور المتعلقة بالشئون العسكرية والخارجية والمالية والثروات المعدنية .

إلى جانب ذلك تضمن مشروع الاتفاق النص على الإفراج عن جميع السجناء السياسيين وحرية الصحافة فى العراق وإتاحة الفرصة للاكراد للعودة الى ديارهم بما فى ذلك قرى طردوا منها مثل حلبجة حيث استخدمت القوات العراقية الغاز السام ضدهم عام ١٩٨٨ . كما تضمن الاتفاق حق الاكراد فى شغل مناصب وزارية فى الحكومة العراقية وليس مجرد تخصيص وزارة لشئون كردستان .

لم يكد البارزانى يعلن تفصيل مشروع الاتفاق حتى بدات تفاعلات مختلفة حالت دون التوقيع على الاتفاق . وبدأ جو من التشاؤم يسود إمكانيات توقيع الاتفاق فى ضوء الخلافات التى سادت بين زعيمى الأكراد البارزانى والطالبانى . ففى الوقت الذى كان قد صرح فيه بان توقيع الاتفاق وشيك ، فإن الطالبانى راح يؤكد بأن المباحثات بين الوفد الكردى والسلطات العراقية قد تطول لعدة اشهر وهو مايعبر عن عمق الخلافات بين الزعيمين .

المشكلة الكردية والأطراف الفاعلة

وفى ظل الغموض الذى يحيط بمستقبل المفاوضات بين النظام العراقى والجبهة الكردستانية ، فإن التوصل إلى صيغة نهائية للاتفاق إنما يرتبط بمواقف الأطراف الفاعلة والتى تتمثل بالاساس فى :

اولاً : النظام العراقى .
ثانياً : الجبهة الكردستانية .
ثالثاً : دول التحالف الغربية .
رابعاً : دول الجوار - إيران وتركيا
والسؤال الذى يفرض نفسه إلى ا:



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٦/١٩٩١

ترغب الاطراف المختلفة فى التوصل إلى اتفاق لإنهاء المشكلة او عرقلتها ؟ وماهى مصلحة كل طرف تحديداً من عقد الاتفاق او إلغائه ؟

أولاً : النظام العراقى ، فى ضوء الهزيمة الساحقة التى لقيها العراق فى حرب الخليج فقد اتسمت سياساته بعد الحرب بالتسليم الكامل لكل مايطلب من إجراءات سواء من قبل الامم المتحدة او دول التحالف الدولى . وفى هذا الإطار يمكن فهم دوافع النظام العراقى للسعى للاتفاق مع الأكراد ، والتى يمكن تحديدها فى :

١ ـ تخفيف الضغط الدولى الواقع على العراق باعتبار ان المشكلة الكردية هى إحد مخلفات حرب الخليج والتى على اساسها تجد دول التحالف الغربى ذريعة للتدخل فى الشئون العراقية .

٢ ـ دعم سلطة النظام فى الداخل وتقوية الجيش بعد سلسلة الكوارث التى لحقت به ، والتى تشكل عاملا اساسيا فى تغذية السخط الشعبى (المكتوم) ضد النظام والذى يمكن ان ينفجر فى اية لحظة .

٣ ـ التفرغ لتسوية الاوضاع مع المعارضة الشيعية فى الجنوب بتحييد الاكراد ، بل واستخدامهم فى تعزيز قدرات النظام العراقى إذا ماامكن ذلك . وهو ماسنشير إليه فيما بعد .

٤ ـ تكريس الانشطار فى صفوف المعارضة الكردية بما قد يؤدى إلى ضآلة المكاسب التى تحصل عليها .

ثانياً : الجبهة الكردستانية . من الواضح ان هناك انقساماً شديداً بين اطراف الجبهة حول نمط التعامل مع النظام العراقى . وعلى هذا الاساس يمكن تقسيم الجبهة الكردستانية إلى ثلاثة اجنحة :

١ ـ جناح الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود البارزانى ويمثل اكثر الاجنحة ميلاً للاتفاق مع النظام العراقى وباى شكل !. وتتمثل الفلسفة الأساسية للبارزانى فى جملته التى يؤكد عليها دوماً . «ليس بوسعنا طردهم وليس بوسعهم الخلاص منا ولذلك فإن السبيل الوحيد هو السلام» . ويرى البارزانى انه ينبغى لحل المشكلة نسيان الماضى ، بل إن مبدا الضمانات الدولية الذى تنادى به بعض فصائل الجبهة الكردستانية يرى انه ليس ضرورياً و«ان الضمان الأساسى هو الثقة التى بدات تزداد بين الجانبين العراقى والكردى» .

٢ ـ جناح الاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال الطالبانى ويؤيده فى مواقفه منظمة الحزب الشيوعى العراقى وحزب كادحي كردستان والحركة الاشورية الديمقراطية . ويضع هذا الجناح شروطا معينة اكثر صعوبة للاتفاق مع النظام العراقى . ويؤكد الطالبانى على اهمية إقامة نظام حكم ديمقراطى ودستورى فى العراق ، ويعتبر ان تلك هى القضية الاهم فى التفاوض مع النظام العراقى . كما يطالب بان توجد ضمانات دولية لكفالة اى اتفاق مع حكومة بغداد . وقد ظهر الخلاف واضحاً بين الحزب الديمقراطى الكردستانى والاتحاد الوطنى فى اعقاب عودة البارزانى من بغداد ، ففى حين يرى الحزب الديمقراطى الاكتفاء بما تم احرازه فى المفاوضات مع النظام العراقى ترى قيادة الاتحاد الوطنى الديمقراطى ان المفاوضات لم تحقق الحد الادنى من المطالب الكردية بشان الحكم الذاتى الكردى والنظام الديمقراطى الذى يتعين إقامته فى العراق . ولذلك سارع الطالبانى إلى التاكيد على ضرورة مناقشة قادة الاكراد لمشروع الاتفاق وموافقتهم عليه .

٣ ـ جناح الاحزاب الإسلامية الكردية ويضم حزب الله العراقى ومقاتلى كردستان والحركة الوطنية الإسلامية ويؤمن هذا الجناح بالحل العسكرى لمشكلة الاكراد مع النظام العراقى ـ وقد اعلن معارضته لاى اتفاق بين الجبهة الكردستانية ونظام صدام حسين وهدد حزب الله العراقى بهذا الصدد بإجهاض اى محاولة للتوصل إلى حل وسط .

ثالثاً : دول التحالف الدولى : يمثل استمرار الحماية العسكرية للاكراد من قبل قوات التحالف عاملاً مساعداً للاكراد لتحقيق اكبر قدر من مطالبهم ، وهو ماقد يؤدى فى حالة تشدد الاكراد بناء على هذه الحماية إلى فشل المفاوضات واستئناف القتال بين النظام العراقى والاكراد مرة اخرى ـ ورغم ظهور بوادر خلاف بين واشنطن وبقية دول التحالف حول سحب القوات من شمال العراق ، إلا انه تم الاتفاق بينها اخير على تشكيل قوة انتشار سريع تتمركز فى شمال العراق او تركيا لحماية الاكراد من اى إجراء انتقامى من صدام حسين . ويبلغ عدد القوات المتحالفة الموجودة الآن بشمال العراق نحو ١٠ الاف و٨٢٢ جنديا من ثمانى دول منهم ٥٧٤٩ من الولايات المتحدة .

رابعاً : دول الجوار ـ إيران وتركيا : تمثل إيران وتركيا طرفين اساسيين فى مشكلة الاكراد مع النظام العراقى لوجود مئات من الشعب الكردى بهما . فمن ناحية لم تقف إيران مكتوفة الايدى إزاء التطورات الحادثة فى جارتها ـ العراق ـ وتساند إيران الاحزاب الدينية وتشجع قادتها على عدم التوصل إلى اتفاق مع صدام ، وتهدف بذلك إلى منع النظام العراقى من نيل فرصة الانفراد بالمعارضين الشيعة فى الجنوب ورغم رؤية إيران ان مشروع الاتفاق يتضمن نقاطاً إيجابية للاكراد إلا انها تحاول عرقلته بالتاكيد على ان صدام حسين لن يحترمه وقد ينقضه . ويسوق قادة إيران تدليلا على ذلك مافعله صدام مع بلادهم عام ١٩٨٠ عندما قام بإلغاء الاتفاقية المبرمة بينهما عام ١٩٧٥ .

اما بالنسبة لتركيا فإن المبدا الاساسى الذى يحكم موقفها هو عدم تكرار نزوح الاكراد إلى المناطق الحدودية من اراضيها ، ومن هنا فإنها قد تحبذ التوصل إلى اتفاق لتسوية المشكلة وحتى لايتسع نطاقها بما يؤدى إلى قلاقل لديها من جانب الأكراد الموجودين على اراضيها . بوجود قوة انتشار سريع لدول التحالف على اراضيها لمنع تكرار نزوح الاكراد .

تقييم مشروع الاتفاق

تشير قراءة بنود مشروع الاتفاق إلى انه يمثل حلاً وسطاً للمشكلة ، وانه يلبى جانباً كبيراً من المطالب الكردية ، فى ذات الوقت الذى لايمثل تنازلاً كبيراً من النظام العراقى بالقياس إلى الظروف السيئة التى يواجهها . وبتعبير مسئول كبير فى الاتحاد الوطنى الكردستانى فإن «مشروع الاتفاق مع حكومة بغداد ليس مثالياً ولكنه افضل مايمكن بلوغه فى الوقت الحاضر» . والمشكلة ليست فى نصوص الاتفاق بقدر ماهى فى ضمانات تنفيذه ـ فالاتفاق يتضمن الحد الادنى من المطالب الكردية منها منح الأكراد الحكم الذاتى بحقهم فى السيطرة على المنطقة التى يقطنونها فى الشمال . بالإضافة إلى عدد من الإجراءات الأخرى التى تشمل حق الأكراد فى المناصب الوزارية وتخصيص اعتمادات مالية لتعمير كردستان ، إلى جانب تقسيم عائدات النفط فى منطقة كركوك . وهى تعتبر حقوقا واسعة لم يكن الاكراد ينتظرونها فى ظروف اخرى غير الظروف الناتجة عن ازمة الخليج .

ومع ذلك فإن النظام العراقى ـ رغم ازمته ـ لم يكن ليقدم هذه التنازلات دون الحصول على مقابل لها او تقييدها بالتزامات على الجانب الكردى . ومن ذلك ماأشارت إليه بعض الانباء عن وجود ملحق للاتفاقية بعنوان «واجبات الجبهة الكردستانية تجاه الوطن» يفرض عدداً من الالتزامات على الجبهة اهمها ان يشترك الاكراد فى اى مواجهة عسكرية عراقية مع اى دولة من الدول المجاورة فى حالة نشوب نزاع مسلح ، وان تتعهد الجبهة الكردستانية بالوقوف إلى جانب النظام القائم فى العراق وإلى جانب حزب البعث العراقى فى مواجهة اى تشكيلات سياسية مصطنعة تاتمر باوامر من الخارج . وكذلك التزام الجبهة بوقف بث إذاعتها الخاصة وتسليم اسلحتها الثقيلة والمتوسطة إلى الجيش العراقى ، وعدم الاتصال او التعاون مع اى من دول المنطقة او الخارج إلا بموافقة الحكومة العراقية ومن خلال الاجهزة الرسمية لوزارة الخارجية العراقية .

إلى جانب ماسبق ، فإنه قد يقلل من قيمة الاتفاق تجاهله لبعض النقاط الهامة او عدم استكمالها مما قد يثير مشاكل عند تنفيذ الاتفاق قد تؤدى إلى الغائه . ومن ذلك عدم الإشارة الى ضمانات دولية من اى نوع للاتفاق ، وكذلك عدم تحديد المنطقة المشمولة بالحكم الذاتى . وتشير هاتان النقطتان إلى التساهل الشديد من

قبل البارزانى فى مفاوضاته مع بغداد . فبالنسبة للنقطة الاولى فإن الأمور الأساسية التى يكاد يتفق عليها الجميع ان صدام حسين فقد مصداقيته تماماً ، وقد يمثل عدم وجود مثل هذه الضمانات إغراء له لإلغاء الاتفاقية بمجرد أن تحين له فرصة لتحقيق ذلك .

ولعل إلغاء بغداد لاتفاقية الحكم الذاتى مع الأكراد التى تم التوصل إليها عام ١٩٧٠ تمثل سابقة كان يجب ان يضعها البارزانى فى حساباته خلال المفاوضات ويمكن هنا ان تخول الامم المتحدة حق الإشراف على ضمان تنفيذ الاتفاقية . وبالنسبة للنقطة الثانية والخاصة بتحديد المنطقة المشمولة بالحكم الذاتى فهناك عدة اختيارات كان يجب النص على احدها بدلاً من تركها معلقة ومن ذلك ان تشمل منطقة الحكم الذاتى المناطق ذات الأكثرية الكردية طبقاً لإحصاء ١٩٥٧ ، على اساس ان الاكراد ينظرون للإحصاءات التى اجريت بعد هذا التاريخ على انها موجهة . او ان تشمل منطقة الحكم الذاتى المناطق الكردية تاريخياً أو ان يتم إجراء إحصاء جديد لتحديد مناطق الاكثرية الكردية .

تطوير الاتفاق وليس إلغاؤه

ورغم هذه النقاط التى تعيب الاتفاق - من وجهة النظر الكردية - إلا ان ذلك لايجب أن يتخذ ذريعة لإلغاء الاتفاق مع بغداد - وإذا كانت بعض الأطراف الكردية ترى ان الوضع الدولى قد تغير كثيراً لمصلحة الأكراد ، وانه لابد من استخدام هذه الورقة للضغط على النظام العراقى للحصول على تنازلات اكثر فإنه لايجب أن يغيب عن هذه الأطراف ان الأمر قد ينقلب راساً على عقب بالنسبة للمطالب الكردية فبدائل عدم الاتفاق الشامل للجبهة الكردستانية مع النظام العراقى تتمثل فى :

- استئناف القتال بين الطرفين - ولايجب ان تتوقع الجبهة الكردستانية تاييداً من الغرب ، ذلك أن استمرار نظام صدام حسين بضعفه الذى يوجد عليه إنما يمثل رغبة غربية . والدليل على ذلك انه لم يتم القضاء عليه نهائياً خلال تطورات حرب الخليج رغم ان ذلك كان ممكناً . كما أنه خلال الجولة الاولى من القتال بين النظام العراقى والاكراد لم تقف دول التحالف مع مقاتلى الاكراد وإنما تدخلت لما اسمته بـ «اسباب إنسانية» .

- البديل الآخر هو انفراد البارزانى بالاتفاق مع النظام العراقى ولتتحول بنود الاتفاق إلى امر واقع وهو ماقد يؤدى إلى اندلاع قتال بين الأجنحة الكردية بما قد لايخدم القضية الكردية .

ويبقى امام الجبهة الكردستانية محاولة تعديل نصوص الاتفاق ، وهو ماأكدته الأنباء التى خرجت من شمال العراق والتى اشارت إلى اعتزام زعماء الجبهة إرسال لجنة خبراء تحمل اقتراحات وتعديلات فى شان الحكم الذاتى لإعداد صيغة الاتفاق مع بغداد فى شكلها النهائى قبل توجه القادة الاكراد إلى توقيعها ، فيما قد يمثل بداية النهاية للمشكلة الكردية .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩١

اعتراض قادة الأكراد بالعراق على مقترحات للحكم الذاتى

سرداوه « العراق » – وكالات الانباء – رفض قادة الاكراد فى العراق بعض المقترحات التى تضمنها مشروع الحكم الذاتى للاكراد ، الذى ناقشه معهم مسعود برزانى قائد الفريق الكردى فى المفاوضات مع الحكومة العراقية حول الحكم الذاتى للاكراد .

وصرح برزانى بان المشكلة الرئيسية هى ان المشروع استبعد العديد من المناطق الكردية الرئيسية من المنطقة التى ستخضع للحكم الذاتى . كما رفض قادة الاكراد الشروط العراقية المسبقة والخاصة بتأييد الاكراد لحزب البعث ضد اعدائه فى الداخل وفى الخارج وقطع علاقاتهم مع الغرب . وقال ضباط فى قوات التحالف ان الاكراد رفضوا طلبا عراقيا بان يدين الاكراد وجود هذه القوات الاجنبية .

واضاف برزانى انه سيعود إلى بغداد قريبا لاستكمال المفاوضات حول الحكم الذاتى وانه يتوقع ان تكون الجولة القادمة هى الجولة الاخيرة فى المفاوضات .



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يوليو ١٩٩١

الأكراد يتامى المسلمين

دفن الأطفال

الهجرة إلى تركيا هجرة ليس لها سابقة قريبة فالأكراد المحرومون من الغذاء والمأوى والعلاج يواجهون الموت بسبب بطء رد الفعل العالمى نحوهم. إن أول ما يفعله الأكراد فى مخيم اللاجئين عند بلدة «ايزيك فيرين» ومعناها «البلدة التى تعطى الضوء» هو أن يقوموا بدفن الموتى من أطفالهم كل صباح. وعددهم كل ليلة يختلف باختلاف الطقس وضراوته (الأربعاء الماضى مثلاً بلغ العدد ٢٠ طفلاً) يكفن الأطفال بعناية فى أحسن ملابسهم ويضعون الإيشارايات الكردية التقليدية حول رؤوسهم وهى المزينة بمربعات سوداء وبيضاء ثم يوضعون فى مقبرة جماعية ليست عميقة حيث تستقر أجسادهم النحيلة للأبد. ثم يقوم المشيعون بتحديد مرتفع المقبرة بقطع الحجارة على شكل دوائر سوف يرتفع عددها ربما إلى المئات أو الآلاف من الدوائر ستبقى علامات لا إسم لها تذكرنا بالمأساة الإنسانية الكبيرة والمروعة والمطروحة الآن على سفوح الجبال الشاهقة المتجمدة التى تفصل العراق عن الجنوب الشرقى لتركيا.

«لقد سبق لى أن زرت مخيمات للاجئين فى آسيا وافريقيا والشرق الأوسط لكن هذه المأساة من نوع مختلف.. أطفال أصحاء وكبار يموتون بسبب بسيط هو أن العالم لم يتفاعل بسرعة لإنقاذ حياتهم. ويتوقع القلة من الأطباء فى هذه المنطقة أن يقفز رقم الضحايا فى الأيام القليلة القادمة حيث الأمراض التى هى الآن تمر بدور الحضانة ستتحول سريعاً إلى مرحلة النشاط.

والخبراء المتمرسون التابعون لهيئات الإغاثة الدولية يبدو عليهم انهم بعيدون عن المشكلة. فقد طلبت استدعاء أحد كبار موظفى



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

الإغاثة التابعين للأمم المتحدة فى أنقرة فى الأسبوع الماضى للحصول منه على تقدير لحجم المشكلة فأجابتنى سكرتيرته: «بأنه ليس من عمله أن يتحدث إلى المراسلين إنما هو يحضر الاجتماعات فقط»..

وهذا السيد «لينويل روزنبلات» رئيس الجمعية الدولية للاجئين بواشنطن والخبير الميدانى السابق بمخيمات اللاجئين بكمبوديا يعود لتوه من زيارة لمخيمات بلدة كيوكرسا التركية ليقول: «إنه لا وجود للأمم المتحدة هناك على الإطلاق»!! ويقول: وإن ما تراه هنا هو العكس التام لما يحدث فى أزمات اللاجئين الأخرى. ففى أثيوبيا أو السودان أو كامبوديا يدخل أشخاص محطمون نعيد بناءهم داخل المخيمات. أما هنا فيأتى أناس أصحاء أقوياء.. معنوياتهم عالية لينهاروا داخل المخيمات بسبب عدم حصولهم على الطعام ولا المأوى ولا العلاج والضروريات الأخرى اللازمة لحفظ الحياة. الطعام وحده هو المساعدة الوحيدة التى شاهدتها فى المخيم الواقع شمال «ايزيك فيرين» وهو واحد من المخيمات الرئيسية المتناثرة على الحدود بامتداد ٦٠ ميلاً من بلدة «اليوديرر» فى الغرب حتى بلدة كيوكريسا فى الشرق. ويكلف بمهمة توزيع الطعام جنود غير مدربين من الأتراك الشبان والذين كانت طريقتهم فى التوزيع تشبه طريقة إطعام الحيوانات بحدائق الحيوان!! أرغفة الخبز وعبوات البطاطس والدقيق ولفات المكرونة وأكياس التفاح تلقى من خلفية الشاحنات إلى جماهير يائسة.

الأقوياء يحصلون على معظم الطعام، والضعفاء يتساقطون تحت الأقدام، والناس يقذفون الشاحنات بالحجارة والجنود بعد أن تأكدوا ان إطلاق النار فى الهوار لا يخيف الناس بدأوا يضربونهم بكعوب البنادق والهراوات!!

ولقد شاهدت أناسا يخرجون من حلبة الزحام تنزف وجوههم بشدة من الجروح ولكنهم يبتسمون رغم ذلك لنجاحهم فى اقتناص بعض الخبز أو عبوة من البطاطس!!

وخلال عملية الاقتسام للطعام يستخدم الأكراد السكاكين لفتح العبوات وللاعتداء على بعضهم فى سبيل الحصول على ما بداخلها من المؤونة.. وذكر لى وزير الدولة التركى للمناطق الجنوبية الشرقية



فى أنقرة.. «إنكم كمراسلين للغرب ستذهبون إلى المخيمات وستكتبون ما ترونه وستتحمل تركيا وحدها اللوم على الكارثة التى تسبب فيها صدام حسين وستنسون من بدأها»!!

ولقد دفعت جيوش الرجل «الذى بدأ كل هذا» مئات الألوف أو ما يقرب من ٢ مليون من مواطنيه الذين لا يتكلمون بالعربية من مدنهم وقراهم بشمال العراق إلى مناطق الحدود الجبلية لإيران وتركيا.

إنها عملية قتل شرسة يقول عنها الدكتور أحمد محمد من مدينة زاكو: إن جنود صدام الذين كانوا يتابعون طابور اللاجئين الذى كان هو «الدكتور أحمد» فيه قد أمسكوا بمجموعة من المتخلفين عن الطابور بسبب الإعياء وقطعوا رؤوسهم وعلقوها هكذا!! ومثّل (كاتب المقال).. كيفية تعليق الرأس الآدمية عالياً كما ارتكبها الجنود!!

لقد بدأت الكلمات تفقد معناها فى هذا الجزء من العالم وكلمة «حدود» تفهم من رؤية صليب من علمين متقاطعين وهذا يحدد نهاية دولة وبداية الدولة المجاورة لها.. وكلمة «مخيم» تشير إلى وجود مجموعة من الخيام أو الأكواخ بدون مرافق.

والحدود فى هذه المنطقة ـ كما يقول أحد الأكراد ـ قد تشمل مسافة جبل أو جبلين. والجبال هنا يصل ارتفاعها إلى ١٢٠٠٠ قدم وعبر القمم الثلجية والمنحدرات السحيقة يقع الخط الوهمى الذى يفصل العراق عن تركيا!!

وفى مخيم مثل الذى يقع فى شمال «ايزيك فيرين» يعيش ٢٠٠٠٠٠ لاجىء فى مجموعة مبعثرة من الخيام بين الأشجار تقع على سفح جبل عند ارتفاع ٧٠٠٠ قدم حيث لا توجد حرارة ولا مصادر للطاقة ولا ممرات.. الموجود فقط عدد قليل من الخيام.

والماء شحيح لدرجة أن الشبان يدعمون حاجة المخيم من الماء الذى يصلهم بصورة غير منتظمة بالصعود إلى ارتفاع ١٠٠٠٠ قدم لإحضار أكياس من الثلج الذى يمتصه الناس من شدة الظمأ دون انتظار ذوبانه. وغياب دورات المياه خلق مشكلة صحية خطيرة. فقد اجتاحت الأمطار محتويات الحفرة الجانبية



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

المخصصة كمرحاض.. كما حدث فى الأسبوع الماضى، ونشرتها بين المخيمات!!

وكما يقول «أحمد حسين» التاجر من بلدة «داهوك» بشمال العراق بلغته الانجليزية المتعثرة: «إنه لا يوجد أى شىء فى اللاشىء» والطريق الذى بأسفل الوادى سىء لدرجة ان الشاحنات لا تستطيع أن تصل إلى اللاجئين. ومن أسعده الحظ بكيس من الطعام عليه أن يحمله إلى أعلى مسافة تزيد على ٢٠٠٠ قدم خلال سفح جبلى منحدر بميل مقداره ٤٥ درجة.

والناس المحصورون الآن على سفوح الجبال ليسوا هم المقاتلون

مقابر جماعية للأطفال على جبال كردستان !!

دعاوى الأمريكان «بأنهم لا يريدون التدخل فى الشئون الداخلية للعراق» .. دعاوى لا يمكن تصديقها !!

الأكراد الأشداء الذين عاشوا فوق هذه الجبال أو خارجها لمدة سنوات طويلة. انهم أطباء ومدرسون وموظفون وفلاحون لأراض سهلة منبسطة. إنهم نساء مسنات مثل تلك العجوز التى شاهدتها أول هذا الأسبوع تجلس فى وسط الممر الجبلى تلتقط أجزاء من المكرونة المكسوة بالتراب لأنها لاتقوى على الدخول فى سباق مع المتجمهرين على الطعام. إنهم رجال مثل المهندس «هاوزاد حجى» الذى يتكلم الانجليزية ووصل المخيم منذ خمسة أيام. إنه لم يذق هو وأسرته الطعام منذ يومين إلا انه سعيد لأنه وصل إلى تركيا. لقد قال شيئاً عندما ترجمته للملتفين حوله باللغة الكردية هزوا رؤوسهم جميعاً موافقين على ما يقول: «حتى لو قتل صدام فلن أعود إلى العراق لأننا نحن الأكراد قد عشنا الحرب والخوف حياتنا كلها هناك»!!



وبإصرار أكثر يقول الدكتور محمد: «إذا أصروا على إعادتنا للعراق فسأقتل زوجتى وأطفالى أولاً ثم أقتل نفسى».

« توقعات وآمال ضعيفة »

وليس لهؤلاء الأكراد آمال مستقبلية أكثر إشراقاً فالحكومة التركية لا تسمح لهم بالنزول إلى الوديان حيث الحياة أقل صعوبة نسبياً. ومن يتسرب منهم لأسفل يتم تجميعهم ويعادون لسفوح الجبال تحت تهديد السلاح إذا لزم الأمر.

فالأتراك يخشون من نشوء مخيمات لها صفة الاستقرار عندهم كمخيمات اللاجئين الفلسطينيين. والأتراك لا يثقون فى أمم الغرب

ـ حيث يرغب الكثيرون من اللاجئين الذهاب إليها ـ أن يقبلوا منهم أى عدد ولو كان قليلاً.. ففى أغسطس سنة ١٩٨١ مثلاً هرب ٦٠٠٠٠ كردى إلى الحدود مع تركيا بعد أن استخدم صدام حسين الغازات السامة لقمع القرى الكردية وهنا تصايح الغربيون واعترضوا ولم يقبلوا سوى ٦٠٠ لاجىء منهم وتحملت تركيا ٣٠٠٠٠ منهم.

والخيار الصعب اليوم ليس مشكلة تركيا أو إيران تحت أى مفهوم بقدر ما هى انهما أصبحا الملاجىء القريبة لكل المضطهدين الأجانب.. ولو لم تقع الحرب فى الخليج فإن الشعب الكردى لم يكن ليقوم بمحاولته التى قام بها للخلاص من الطاغية ولما عرضوا أنفسهم لانتقامه الشرس. إن العبء الآن يقع على الغرب كما قال لى «قمران عنان»: «إنك لن تستطيع أن تخلص ضميرك بأن تلقى إلى هؤلاء اللاجئين «بكام مليون» دولار للطعام والدواء. إن من حضروا من اللاجئين لا يتون إلى تركيا ولا يريدون أن يبقوا فيها ولكنهم يعلمون من تجاربهم السابقة إنهم سيقتلون إذا حاولوا العودة للعراق طالما بقى بها النظام الحاكم».

ودعاوى الأمريكان بأنهم لا يريدون التدخل فى الشئون الداخلية للعراق دعاوى يصعب تصديقها.. فعلى بعد ساعات قليلة من الطيران إلى بلاد أخرى جبلية أيضا ومسلمة أيضا زودت أمريكا

لسنوات طويلة المجاهدين الأفغان بشحنات ضخمة من الأسلحة لمساندتهم. ولو فعلت أمريكا ذلك منذ أسابيع قليلة وزودت الأكراد وهم مقاتلون شجعان بجزء صغير من صواريخ «ستاينجر» والأسلحة الأخرى لاستطاع الأكراد حماية أنفسهم.

ويبدو لي أن اتحاد الغرب والدول العربية الذى انتظم خلال الشهور القليلة الماضية والذى استطاع انفاق بلايين الدولارات. وغامر بحياة الآلاف من الأرواح فى سبيل تحرير شعب الكويت فإنه يستطيع ـ لو صحا لديه الضمير ـ أن يقوم بمثل ذلك الإنقاذ شعب هو أقل حيلة ـ تماماً ـ من شعب الكويت.



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : يوليو ١٩٩١

كتاب الشهر كتاب الشهر كتاب الشهر كتاب الشهر

كتاب تحت الطبع :

الأكراد يتامى المسلمين

الآن تنجذب خواطر العالم كله إلى قضية الشعب الكردى المسلم ، الآن تنتفض ضمائر الكثيرين من بنى آدم لمأساة الشعب الكردى وعلى الرغم من أنها قضية ومأساة ليست بالجديد ولا الطارئة إلا أن الجريمة التى أقدم عليها السفاح البعثى هذه المرة فى حق الشعب الكردى المسلم جاءت فى الوقت الذى كشف عنه قيه الغطاء ولم يعد أحد يستتر عوراته ، أو يكتم سر وحشيته وطغيانه ، ومن هنا تفجرت قضية الأكراد وشاهد العالم كله عدة ملايين من البشر ينزحون فى أضخم هجرة جماعية لشعب فى المنطقة العربية ربما على مر تاريخها ، فزعا من بطش طاغية العراق ، ورعبا من تاريخه الأسود الذى لم يكن آخره « مذبحة حلبجة » .

من هنا تأتى أهمية هذا الكتاب الجديد للدكتور فهمى الشناوى .. المتخصص فى الشئون السياسية الإسلامية ، وصاحب القلم الذى يتعاطف مع قضايا الأمة من حنايا أوجاعها وليس من مجرد رصد ظاهرات أحداثها ..



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

وكتاب «الأكراد يتامى المسلمين» الذي يصدر عن دار «المختار الإسلامي»، يتميز بكونه صادراً عن معايشة حقيقية لصاحبه في المنطقة الكردية العراقية، حين كان يدرس في كلية الطب جامعة الموصل بشمال العراق.

والمؤلف يطرح عقدة القضية الكردية منذ السطر الأول، مؤكداً أنك إن أثرتها أغضبت منك العراق وإيران وسوريا وتركيا والاتحاد السوفييتي، وإن سكت عنها فقد ظلمت الأكراد وظلمت الحق، أو ما تؤمن بأنه حق.

وإذن فالغرض من هذا الكتاب ـ حسب قول المؤلف ـ «هو طرح قضية مظلوم مسلم على الأمة الإسلامية ومناقشة قضيته على نطاق الأمة بعين العدل، لأن الإسلام ما هو إلا إيمان ثم عدل».

ويضيف المؤلف: «وليس هذا الكتاب دفاع محامين عن قضية، فلا الأكراد وكلوني ولا أنا كردي ولا كتبت هذا الكتاب دفاعاً عن الأكراد ـ وهم يستحقون ألف دفاع كل منها أقوى مني كثيراً ـ ولكنها محاولة مني لتحقيق الحق في أمر أراه ظلماً، فهدفي هو مناصرة العدل، لا المحاماة ذاتها. إن الأكراد «مسلمون خلص وهم رأس رمح الإسلام، فهم ظلوا أربعة عشر قرناً مسلمين خلص لم تفتهم معركة حربية للإسلام إلا واشتركوا فيها من الصين إلى المغرب ومن وسط أوروبا إلى خط الاستواء»، وكانت مساهمتهم في التاريخ الإسلامي مستمرة دائمة، بالدماء، لا بالأقوال ولا بالأموال، دون غيرهم من باقي الأجناس جميعاً، وليس «صلاح الدين» ببعيد.

يعرض المؤلف في فصل «من هم الأكراد» لبعض المعلومات الضرورية عن هذا الشعب المجاهد، فهم يبلغون حوالي (٢٥) مليوناً، مبعثرون في كثير من دول الشرق الأوسط، ولاسيما العراق وسوريا وإيران وتركيا والاتحاد السوفييتي، والأكراد ـ جغرافيا ـ يملكون منابع أنهار الشرق الأوسط، ويملكون معظم نفط هذه البلدان، ولكنهم محرومون من كليهما في الواقع والحقيقة.

وأقصى ما يتفضل به المغتصب على هؤلاء «اليتامى» هو منحهم الحكم الذاتى، وهذا ما يشبهه المؤلف بوجود السجان مع سجينه فى مكان واحد، فالسجان يقدم لسجينه الطعام والشراب ولكن الحرية مقصورة على السجان دون السجين، فالحكم الذاتى هو نوع من الرق السياسى.

ويرى المؤلف أن الأكراد هم أقدم جنس البشر، فبعد الطوفان رست سفينة سيدنا نوح على جبل «الجودى»، وهو جبل فى كردستان، ولكن الأكراد لم يخلفوا حضارة كبيرة وآثاراً، مثل قدماء المصريين مثلاً، ويرد المؤلف ذلك إلى كون الأكراد استنفدوا طاقاتهم فى الحروب، بينما استنفدها غيرهم فى البناء، كما أن أرض الأكراد جبال قاسية وليست ودياناً مبسطة.

ويرى المؤلف كذلك أن اللغة الكردية هى الأم للغة الفارسية ولكثير من اللغات الأوروبية، لكنها الآن أقرب إلى الفارسية وتكتب أيضاً بالحروف العربية، وغالبية الأكراد لم تلوثهم الأفكار التغريبية، ولم يحدث أن تولدت أفكار الوطنية والقومية فى المنطقة الكردية إلا فى أعقاب سقوط الخلافة الإسلامية واستعلاء الفكر القومى العربى والوطنى فى مختلف دول المنطقة فبدأت تتولد فكرة القومية الكردية فى عقول نفر من المثقفين الأكراد المنفيين فى أوروبا، ويستعرض الكاتب فى عجالة أسماء وحركات بعض الجماعات الكردية السياسية ومواجهاتها مع حكومات دول المنطقة، مؤكداً أن أفضل علاقات الأكراد - نسبياً - كانت مع إيران، ثم يصل المؤلف إلى مسلسل المواجهة بين الأكراد والحكومة العراقية، حتى توقيع معاهدة بغداد فى مارس سنة ١٩٧٠ التى نصت على منح الأكراد حق الحكم الذاتى، وحق الاحتفاظ بالسلاح وبعض الحقوق الأخرى.

بعد ذلك يتحدث المؤلف فى فصل بعنوان «القومية الصليبية» عن القومية العربية، يسبقها بتمهيد عن القومية الطورانية التى أسسها «كمال أتاتورك»، مؤكداً أنها تخطيط يهودى وأن أتاتورك نفسه من يهود الدونمة، وكان وحشياً فى مواجهاته مع الأكراد، وهذه الوحشية أصبحت صفة ملازمة لكل الحكومات العلمانية فى

حربها للأكراد.

يرى المؤلف أن العرب قد انتكسوا وذلوا يوم ضيعوا الإسلام، وتخلوا عن قيمه ورسالته، ثم يؤكد أن القومية العربية هى فكرة صليبية قام بها نفر من نصارى الشام هدفت إلى محو كل آثار الوحدة الإسلامية أو الفعل السياسى الإسلامى، وأن هذه القومية هى التى أورثتنا الذلة، فأضاعت القدس وأضاعت الجولان وعزلتهما، وأهدرت طاقات الأمة وأموالها ناهيك عن تدميرها لمقومات الأمة الدينية والقيمية والأخلاقية.

ويؤكد المؤلف أن القضية الكردية تمثل الكشف لمستقبل الإسلام، لأنها قضية إسلامية، وأن الجميع يدركون أن المستقبل يحمل مفاجأة دولة إسلامية عالمية واحدة رأس حربتها هم هؤلاء الأكراد.

فالقضية الكردية ـ فى نظر المؤلف ـ لا يمكن تصور حلها إلا بأحد طريقين:

١ ـ أن تقوم دولة إسلامية شاملة لكل مسلمى الأرض، أى خلافة.

٢ ـ أن يتبنى الأكراد على كاهلهم هم أنفسهم أن يعيدوا الخلافة ويفرضوها فرضاً على باقى الأمة الإسلامية.

ويرى المؤلف أن دراية القوى الاستعمارية بهذه الحقيقة، وبأن الأكراد هم رأس حربة الإسلام، هو السبب الرئيسى فى استمرار تمزيق الشعب الكردى وملاحقته بالبطش والتنكيل.

ويصرح المؤلف فى ختام الفصل بأن «كردستان تستلزم ثورة إسلامية كردية فى العراق وسوريا وتركيا» ثم يعرض المؤلف لصورة الحل العلمانى للقضية الكردية ويرى أنه يتأسس على تصورها كإحدى قضايا الأقليات العنصرية فى الوطن العربى وأن هذه الأقليات تعكر على العرب النقاء العنصرى، وتقطع عليهم اتصال سلسلة الوجود التاريخى، كما أنها خطر يتهدد القومية العربية.

ولا يتردد المؤلف فى الجزم صراحة بأن العروبة فاشلة وعاجزة عن استيعاب وحل هذه المشكلة، ويؤكد أن القوميين لا يملكون تصوراً عقلانياً ولا إنسانياً لحل هذه القضية.

ويمثل الدكتور الشناوى للحل العلمانى من خلال الحل البعثى

والذى يلخصه بأنه «تصفية الشعب الكردى وإبادته».

ويستعرض المؤلف بالتاريخ المحدد مسلسل الإبادة الذى مارسه البعث العراقى ضد الأكراد ويتساءل: لماذا فعل صدام كل ما فعله مع الأكراد؟ ويبادر بالإجابة: لأنهم مسلمون، وهم فرسان الإسلام ولأنهم رأس حربة الإسلام ولأن القاعدة السياسية تقول بأن الحاكم العلمانى لا يمكنه أن يتحمل أى حركة إسلامية.. وهذه هى محنة المسلمين العامة اليوم، على العروبيين والقوميين.

وعندما يعقد المؤلف المقارنة بين الحل الإسلامى والحل العلمانى، يجد أنه من الحيف والظلم إجراء مقارنة لأن الإسلام يقوم على فكرتين: التوحيد والعدل.. والعدالة تشمل العدالة السياسية والاجتماعية، وبهذين الأصلين عالج الإسلام واستوعب كل المشكلات العرقية فى الأمم التى دخلها.

ولم يعرف التاريخ الإسلامى كله وحشية فى التعامل مع الأقليات العرقية مثل تلك التى فعلها العلمانيون العرب.

يعقد المؤلف فصلاً للحديث عن «فضل الأكراد على المسلمين» يصدره بأسماء أعلام السياسة والفكر فى التاريخ الإسلامى: صلاح الدين الأيوبى، ابن الأثير، ابن خلكان، ابن تيمية، الشيخ سعيد النورسى، والأكراد كانوا قادة الفتح الإسلامى فى بلاد القوقاز وروسيا والمغول والصين وغيرها. ويقول المؤلف: «ولا زال سلالة أتباع نوح يبحثون عن الإيمان عبر العصور، ويدخلون فى الإيمان، ويدافعون عن الإيمان، ويموتون على الإيمان، ولو اجتمعت الدنيا كلها على الظلم أو الكفر أو العدوان عليهم، فاستحقوا بذلك تسمية العالم لهم: كردستان بلاد الشجعان، وأحق أن نسميهم نحن المسلمين: كردستان بلاد الشهداء».

والمؤلف إذ يعيد إلى الذاكرة أبعاد المؤامرة الدولية على الأكراد، والملخصة فى تشتيت هذا الشعب المسلم وتمزيقه، وإرهاقه بالاضطهاد المتواصل، فهو يرد ذلك إلى أصل تاريخى «فلم ينس العالم الصليبى ولا الصهيونى أن كرديا اسمه صلاح الدين هزم ملوك أوروبا مجتمعين، وانتزع منهم المسجد الأقصى، بعد أن كانوا قد أسروه بالفعل، وطردهم من ديار العرب بعد أن كانوا قد دخلوها فعلاً وأقاموا فيها طابوراً خامساً، فلما عاد الصليبيون فى العصر



الحديث «رفس» الجنرال الفرنسي «غورو» قبر صلاح الدين بقدمه وهو يقول: «عدنا يا صلاح الدين».

ثم يختم المؤلف كتابه بفصل رشيق وعميق معاً، حول «أبجديات سياسية» متعلقة بالقضية الكردية خاصة، وبالقضية الإسلامية عامة.

أولها: أن أخوة الإسلام فوق أخوة الدم واللغة والوطن والقومية والمذهبية والحزبية وسائر الانتماءات الأخرى مهما كانت، وهذه القاعدة هي أساس دولة الإسلام.

ثانيها: أن التوحيد لله تعالى والعدل بين الناس جميعهم هو كل برنامج الإسلام، هكذا ببساطة ووضوح.

ثالثها: من يسيطر على منبع النهر يسيطر على مصبه، ومنابع أنهار إيران والعراق وسوريا وتركيا هي في كردستان تقريباً، فمن مصلحة هذه الدول قبول الحل الإسلامي لقطع الطريق على الآخرين مثل روسيا وإسرائيل من الإفادة منها.

رابعها: أرجوحة التوازن السياسي في المنطقة يحكمها مثلث: إيران وتركيا ومصر، فإذا اتحد المثلث عز الإسلام والمسلمون وإذا انتكس انتكس المسلمون.

خامسها: إن مصر هي أهم دولة في العالم حيث أثبتت التجارب صدق مقولة «كرومر» هذه ولذلك ففي الحرب العالمية الثانية كان تشرشل يكدس السلاح في مصر وليس في إنجلترا، لأنه يعلم أنها رقبة العالم، ومن ثم فدور مصر أساسي وحاسم في القضية الكردية.

سادسها: أسلحة الخليج وباب المندب ومضيق البوسفور وخليج السويس هي أهم المعارك التي سوف تخوضها الدولة الإسلامية العالمية لكي تعود إلى الوجود.

سابعها: أسلحة النفط جزء أساسي من حل المشكلة الكردية والمشكلة الإسلامية بوجه عام.

ثم يعقب المؤلف بقوله: «هذه الأبجديات الأساسية يجب أن يعرفها ويتأمل فيها ويتوسع في تأملها كل سياسي مسلم، وكل مسلم يتصدى للعمل العام، وهذه الأبجديات هي نفسها الحلول التي يجب أن يحل بها المسلم كل قضية صعبة تعرض عليه».

الأغذية الفاسدة للأكراد!

دهمنا الخبر الغريب المنشور فى الأهرام بتاريخ ٥ مايو ١٩٩١ والذى طيرته وكالات الأنباء وفحواه أن المعونات الغربية المقدمة للأكراد كانت فاسدة ولا تصلح للاستخدام الآدمى.. وهذا معناه أن الغرب لم يرتكب فقط جريمة عظمى عندما فرق الأكراد ووزعهم على عدة دول.. ولم يرتكب جناية ضخمة حين كان يلوح للأكراد بالثورة ثم يخذلهم ويتركهم أمام الذئاب لتفترسهم، بل هو أيضا حينما يلبس مسوح الإنسانية ويقدم المعونات الغذائية والطبية للأكراد فإنه يقدمها فاسدة وهذا بالطبع عن سبق إصرار لأن الغرب يمتلك من الأدوات العلمية والفنية ما يستطيع به اكتشاف الطعام الفاسد من غير الفاسد، والمسألة - فى رأينا - أن الغرب يحقد على الأكراد حقداً خاصاً لأنهم أحفاد صلاح الدين الذى أذل الغرب الصليبى وإن كان هذا الأمر يرتب مسئوليات مضاعفة على المسلمين تجاه الأكراد، ولعل هذا الأمر يكون كافيا لدفع المسلمين للاهتمام بقضية الأكراد وعدم تجاهلها أو وضع أيديهم فى الماء البارد فى حين يعانى الأكراد من القتل بالغازات السامة وقذائف الطيران والمدفعية أو حين يذبحون بطريقة جماعية أو حين يدفعون إلى التشرد ليصبحوا نهباً للجوع والعطش والمرض والبرد ولا يجدون من يقدم لهم شيئاً إلا أعداءهم التاريخيون ألا وهو الغرب الصليبى الحاقد عليهم دائما!!



بسم الله الرحمن الرحيم

مأساة الأكراد مأساة إنسانية وسياسية، ويمكننا أن نقول ان شعباً أو طائفة لم تعان فى التاريخ المعاصر مثلما عانى الأكراد، لقد كان الأكراد دائماً يدفعون ثمن الخلاف المذهبى أو العرقى. وكانوا دائماً ضحايا بلا نصير.

والغرب الاستعماري تعمد أن يمزق الأكراد على خمس دول، خوفا منهم ونكالاً بهم.. خوفاً من سماتهم وخصائصهم البشرية المتميزة ونكالاً بشعب أنجب ذات يوم صلاح الدين الذى طرد الصليبيين، ولكى يستخدمهم كورقة ضغط فى ظروف معينة.

ومع صعود الاستعمار الأمريكى.. فإن الأمريكان على نفس المخطط التقليدى للاستعمار الغربى، ارتكبوا من الجرائم فى حق الأكراد ما يندى له الجبين، فعندما ثار الأكراد فى أوائل السبعينات على النظام العراقى قدم الأمريكان الدعم لهؤلاء الأكراد بنسبة معينة لا تسمح ولقطاع محدد منهم وذلك فى إطار عدم السماح لهم بالانتصار أى مجرد استخدامهم كورقة ضغط ـ وعندما تم تصفية الموقف بين شاه إيران والنظام العراقى فى ذلك الوقت، دفع الأكراد الثمن. وفى أزمة الخليج تكرر السيناريو نفسه، فالغرب والأمريكان دعوا الأكراد إلى الثورة، وذلك للضغط على صدام حسين، وعندما ثار الأكراد خذلهم الأمريكان بل راحوا يدعمون صدام حسين الذى أصبح بقاؤه أمرا مطلوبا أمريكيا.

وقد يقول البعض لماذا يستمع الأكراد إلى نصائح الأمريكان أو لماذا يقبلون الدعم الأمريكى أو لماذا يلدغون من الجحر عدة مرات.. وفى الحقيقة فإننا نقف مع الأكراد فى مطالبهم المشروعة ورفع الظلم عنهم. وثانياً



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الجائع والمضطر قد يأكل لحم الخنزير وندعو أن يتبنى المسلمون مطالب الأكراد ويحلون المشكلة فى إطار إسلامى حتى لا ندفعهم بحكم الاضطرار والحاجة إلى التعاون مع الأمريكان أو طلب المعونة منهم كما نوجه النصيحة المخلصة إلى الأكراد بأن يعتمدوا على أنفسهم ولا يسمحوا للأمريكان أو غيرهم أن يتلاعبوا بهم أو يستخدمونهم كورقة ضغط وأن يثقوا فى الله أولاً وأخيراً ثم فى أنفسهم وفى مطالبهم العادلة..

والله من وراء كل من يكيد للإسلام والمسلمين محيط.

المختار الإسلامى



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

العرب .. ومحنة الأكراد

□□ ليس مفهوماً ذلك السكوت العربى والإسلامى على مأساة الشعب الكردى الذى يتعرض لمذبحة جديدة هذه الأيام، ضمن مسلسل الإبادة الذى يلاحـــق أبنــــاءه منذ نصف قرن. لكن المدهش حقاً ــ والمخجل ــ أن تقود فرنسا حملة الدفاع عن ذلك الشعب المسلم فى المحافـــل الدولية، وتسارع إلى إيفاد وزيـــر فى حكومتها إلى شمال العراق ليقف على الحقيقة هـــناك، بينما نحن جميعاً متفرجون فى أحسن الفروض، ولا أقول غير مكترثين. لقد فزع العرب للذى جرى للكويت، وانكسرت قلوبهم للذى حل بالعراق، لكن مذبحـــة الأكراد الراهـــنة لم تحرك ســـاكنا فى بحر السياســـة العربى..

فى الأخبار أن مئات الألوف منهم تعرضوا للقصف بالقنابل والنابالم، وان الرعب استبد بالجميع، من خشية تكرار ما جرى فى حلبجة، عندما قصفت القرى بالغازات السامة، وقتل خمسة آلاف فى يومين. تحت تأثير ذلك الانطباع، اندفعت جموعهم فى كل اتجاه هرباً من الجحيم الماثل والموت المنتظر. ثلاثة ملايين منهم يبحثون عن ملاذ. بعضهم فروا ناحية الجبال المغطاة بالثلوج، وهم لا يملكون غذاء أو غطاء ولا يتوقعون مأوى بطبيعة الحال. فأى مصير آخر، غير الحرق بالنابالم أو الموت بالغاز السام، ربما كان محتملاً ومقبولاً □□



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

أمثال تلك التقارير تناقلتها مختلف وسائل الإعلام، مدعومة بالصور المبللة بالدموع، والمسكونة بالفزع والأسى. ونشرتها صحفنا مع مختلف صحف العالم، لكن الرسالة لم تجد صداها فى الخطاب السياسى العربى.

لقد سلطت الأضواء بقوة فى الإعلام العربى على جرائم النظام العراقى بحق الأكراد، بعد اجتياح الكويت. فرويت ابتداء من صيف سنة ٩٠ تفاصيل ما جرى فى حلبجة خلال ربيع ٨٨. وأحيط الناس علماً فى بلادنا بالحقيقة البشعة التى تابع العالم وقائعها قبلهم بسنتين!

لكننا ينبغى أن نصارح أنفسنا بأن النشر لم يكن خالصاً لوجه الله، ولا قصد به إبراز الظلم الذى وقع على الأكراد. وإنما كان فى جوهره من قبيل التشهير بالنظام العراقى، الذى أصبح ملف جرائمه مستباحاً بعد انتهاء «شهر العسل» وتورطه فى احتلال الكويت.

قهر منذ التقسيم

الوقت نقول ان مأساة الأكراد ليست هما عربيا فقط، وإنما هى هم إسلامى بالدرجة الأولى. فقد كتب على أبناء ذلك الشعب المسلم أن يكونوا بين ضحايا صراع الصفويين والعثمانيين فى القرن السادس عشر (الميلادى)، لا لشىء سوى أن بلادهم (كردستان) وقعت فى المنطقة المشتركة بين الدولتين. الصفوية الشيعية والعثمانية السنية. جنت عليهم الجغرافيا، فلحقهم الخراب والدمار من ناحية، ثم مزقت إماراتهم على الجانبين، عندما تم الاتفاق بينهما على ترسيم الحدود فى سنة ١٦٣٩م.

وبعد الحرب العالمية الأولى، عندما شرعت الدول الغربية فى تقسيم ارث الامبراطورية العثمانية (الرجل المريض) كان نصيب المنطقة الكردية مزيداً من التشرذم والتمزيق. وانتهى الأمر بكردستان (بلاد الكرد) أن صارت مساحات وجماعات ملحقة بخمس دول هى: تركيا وإيران والعراق وسوريا والاتحاد السوفييتى. وإذ يقدر عددهم الآن بحوالى ٢٥ مليونا (البعض يقول ٣٠ مليوناً) فإن ثلاثة أرباعهم يعيشون خارج العالم العربى (تركيا ١٢ مليونا وإيران ٨ ملايين والاتحاد السوفييتى بعض مئات الألوف). والباقون يتوزعون بين العراق (٤ ملايين) وسوريا (مليون).

منذ ذلك الحين، وطيلة السبعين عاما الماضية، ظل الأكراد يتعرضون فى تلك البلدان لصنوف مختلفة من القهر والقمع، استهدفت بالدرجة الأولى تذويب الجماعات الكردية فى المجتمعات التى ألحقوا بها.

إذا كان الهم إسلاميا، فلماذا يوجه الخطاب والعتاب إلى العالم العربى؟

عندى فى تبرير ذلك أسباب خمسة على الأقل هى:

١ ـ ان قيادة العالم الإسلامى الأدبية والفكرية معقودة للعرب،



بقلم : فهمى هويدى

شاءوا أم أبوا.

٢ ـ اننا طرف في الموضوع، باعتبار أن الأكراد لم يكونوا فقط جزءا من تاريخنا وشركاء في صنع ما نتغنى به من أمجاد (لا ننسى صلاح الدين الأيوبي). وإنما هم أيضاً يعيشون بين ظهرانينا.

٣ ـ إن ثمة إرادة متبلورة للعالم العربي، متمثلة في الجامعة العربية يسهل توجيه الخطاب اليها، في حين ان الارادة المعبرة عن العالم الإسلامي، (منظمة المؤتمر الإسلامي) هي أضعف من أن يعلق عليها أمل حل مشكلة من النوع الذي نحن بصدده. فضلاً عن أن الأطراف العربية هي المتبنية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وصاحبة فكرة انشائها.

٤ ـ ان محنة الأكراد بلغت ذروتها في نطاق العالم العربي، العراق تحديداً وإذا كانت تعاساتهم مستمرة في مختلف بلدان الشتات الخمس التي أشرنا اليها، فإن الحكم العراقي عاملهم بوحشية لا مثيل لها. يكفي أنه وحده الذي اجترأ على قصفهم بالغازات السامة.

٥ ـ إن الطرف العربي هو الذي قدم حلاً عملياً لمشكلة الأكراد تمثل في مشروع الحكم الذاتي، الذي أعلن عنه فيما عرف «ببيان ١١ آذار» (مارس) ١٩٧٠، واعتبر أول وثيقة رسمية تعترف بالحقوق القومية للأكراد. وقد تم التوصل إلى تلك الوثيقة اثر مفاوضات كان طرفاها نائب رئيس مجلس الثورة آنذاك صدام حسين، والزعيم الكردي مصطفى برزاني، وللمفارقة، فإن الوسيط الذي مهد لذلك الاتفاق كان مراسل صحيفة «برافدا» السوفييتية في بغداد آنذاك، يغفيني بريماكوف، الذي برز اسمه أثناء حرب الخليج كمبعوث للرئيس جورباتشوف كلف بالتوسط في حل الأزمة.

لماذا تقاعس العرب عن التعامل الايجابي مع المشكلة الكردية؟

هناك عدة احتمالات ترشح في تفسير ذلك الموقف..

أحد تلك الاحتمالات أن النخب العربية، السياسية والثقافية، وجهت القسط الأكبر من اهتمامها ناحية الأقليات الدينية دون العرقية، رغم أن غير العرب في بلادنا يتفوقون في النسبة على غير المسلمين (الأولون ١٤٪ والآخرون ١٢٪)، ولأن تلك النخب كانت علمانية الاتجاه طيلة العقود الأخيرة، فقد اهتمت بالأقليات الدينية لإثارة المزيد من التحفظات على المشروع الإسلامي. في حين أن فتح ملف الأقليات العرقية يعني استدعاء الإسلام كأحد الحلول الجذرية لصياغة تعايش وتفاعل حي بين مختلف الانتماءات العرقية، فضلاً عن الدينية والمذهبية.

هناك تفسير آخر يتمثل في هيمنة التيارات القومية العربية على ساحات الفكر والسياسة منذ أواخر الخمسينات، الأمر الذي أدى إلى تراجع الاهتمام بأوضاع القوميات الأخرى، حتى أن دمشق اتهمت بغداد في سنة ٧٠، إثر توقيع «اتفاق آذار»، «بخيانة مصالح العروبة»!

وربما أرجعنا السبب إلى أن العلاقات العربية تمت صياغتها بحسبانها علاقات بين الحكومات وليست بين الشعوب فمادامت الحكومات على وفاق فكل شيء يصبح على مايرام، وكل حكومة مطلقة اليد في التصرف مع شعبها يعزز ذلك الموقف منطق المجاملة ومراعاة الخواطر الذي يسود أسلوب التعامل مع العواصم العربية، والذي أدى مثلاً إلى سكوت مصر فترة على قتل عدة مئات من العمال المصريين في العراق، حتى لا تعكر إثارة المسألة صفو علاقات البلدين.

وإذا ما حدث ذلك فى صدد قتل أبناء دول عربية أخرى، فأولى به أن يحدث إذا قتل الحاكم شعبه!

تتصل بذلك الاحتمال نقطة أخرى هى أن حقوق الإنسان لا تمثل قيمة أساسية أو جوهرية فى الواقع العربى، تستوجب المفاتحة أو لفت النظر فى حالة انتهاكها. (بالمناسبة يعد احترام حقوق الإنسان شرطاً لازماً فى أى دولة تطلب الالتحاق بالجماعة الأوروبية!).

بيوت الجميع من زجاج

فضلاً عن ذلك فبيوت الجميع من زجاج فى واقع الأمر. وإذا ما اعتبرت ممارسات الحكم العراقى ضد الأكراد انتهاكا فاحشا لحقوق الانسان، فأمثال تلك الانتهاكات تحدث فى مختلف الدول العربية بصورة أو أخرى. الفرق فقط فى الدرجة وليس فى النوع. وما جرى فى «حماة» لا يختلف عما أصاب «حلبجة» إلا فى نوع السلاح الذى استخدم فى قصف المدنيين وإشاعة الموت والخراب.

قد تفسر سلبية الموقف العربى إزاء محنة الأكراد بانشغال العرب بهمومهم الخاصة، بدءا بالقضية الفلسطينية وانتهاء بالمشكلة اللبنانية، ومرورا بالحرب العراقية الإيرانية، الأمر الذى استغرقهم وصرفهم عن الاهتمام الكافى بقضايا أخرى لهم، مثل المسألة الكردية.

قد يفسر ذلك التقاعس أيضا بأنه ناشىء عن تخوف العرب من أن إثارة القضية الكردية ربما أدى فى نهاية المطاف إلى انفصال الشمال العراقى، وتفتيت دولة العراق، وهو ما لا ترضاه الدول العربية بأى حال. وقد استقر فى الوعى العربى منذ الستينات على الأقل أن الحركة الكردية هى حركة انفصالية. وكان هذا الاتهام قد وجهته حكومة الرئيس العراقى الأسبق عبدالكريم قاسم إلى الزعيم الكردى مصطفى البرزانى وجماعته فى عام ١٩٦١. فى حين كانت المطالب الكردية آنذاك لا تتجاوز المطالبة بشق الطرق وانشاء المدارس والمستشفيات، وتوفير بعض الخدمات الأساسية للمناطق الكردية.

ربما لهذا السبب فإن القيادات الكردية العراقية الراهنة تشدد فى كل مرة على أن مطلبها يتركز فى الديمقراطية والحكم الذاتى وليس الانفصال، وللزعيم الكردى جلال الطلبانى مقولة شهيرة فى هذا الصدد قرر فيها: ان الديمقراطية تعتبر فى نظر الواعين من الأكراد بمثابة دواء «باناسيا» الذى يعالج جميع الأمراض التى يعانى منها الشعب.

التفسير الأخير يرى أن الأكراد ظلوا يتوجهون بقضيتهم ناحية الدول الكبرى أو إيران، مما كان له أثره فى الانسحاب العربى من الموضوع. وذلك توصيف صحيح من الناحية التاريخية. فحركة



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقاومة الكردية كانت دائمة التعامل مع أوروبا والولايات المتحدة من ناحية، والاتحاد السوفييتى من ناحية ثانية، أو مع النظام الإيرانى - خصوصا فى عهد الشاه - من ناحية ثالثة. ولم يعرف انهم خاطبوا أطرافاً عربية. باستثناء سوريا التى ساندت بعض جماعات المعارضة الكردية ورعت مؤتمرهم الذى انعقد فى بيروت مؤخراً، لتصفية حساباتها التقليدية مع جناح البعث العراقى. وكانت لها صلاتها مع بعض زعماء «كردستان تركيا»، التى ظلت ورقة ضغط تبرز فى فترات التوتر بين دمشق وأنقرة.

لم نذكر فى موجبات الاهتمام العربى بالمسألة الكردية انها قضية انسانية عادلة، ينبغى أن تلقى التأييد من الضمير العربى، خصوصا وأننا نطالب الضمير العالمى بأن يساند شعبنا الفلسطينى فى قضيته العادلة. إذ من أسف أننا مازلنا نعيش فى محيط «القبيلة». ولم نثبت انتماء حقيقياً إلى عالم الانسان المعاصر.

إن العالم المتحضر تتقدمه مختلف المنظمات الدولية، يعرب الآن عن غضبه وادانته لما يلقاه الأكراد على أيدى النظام الوحشى فى العراق. بعض الناس تظاهروا واعتصموا، وبعض الجماعات أصدرت بيانات الاستنكار والتضامن، وبعض الحكومات ذهبت بالقضية إلى مجلس الأمن الذى أصدر قراره فى المسألة وبعضها أنشأ صندوقا لإغاثة الأكراد.. فى العالم العربى نستقبل تلك الأخبار ونبثها عبر مختلف وسائل الإعلام.

هل نضب معيننا حتى اكتفينا بالاستقبال، ولم يعد لدينا ما يمكن أن نرسله؟

علماً بأن الأكراد، مثل الأفغان، مسلمون موحدون بالله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : يوليو ١٩٩١

الأكراد يتامى المسلمين

هل جاء متأخراً جداً؟

عن النيوزويك انترناشيونال

ترجمة : عاطف سعودى

حرصنا أن نقدم فى هذا العدد ترجمة لمقالين نشرا فى مجلة «النيوزويك انترناشيونال» الأمريكية عن مأساة الأكراد ولم ينشرا قط أو يترجما فى الصحافة العربية، بل كلفت «المختار الإسلامى» الأستاذ عاطف سعودى المترجم بالأهرام المسائى ليقوم بترجمتهما خصيصا لها.. وذلك لكى تقدم للقارىء المسلم رؤية صحفية غربية لمأساة الأكراد واضعين فى اعتبارنا أننا قد لا نتفق مع الكثير من الأفكار المنشورة فى المقالين ولكننا فى نفس الوقت حرصنا على أمانة الترجمة وأثبتناها كما هى.. ونترك للقارىء مهمة قبول أو رفض ما يشاء منها دون وصاية عليه.

الرئيس بوش المتهم بتحريض الأكراد على مناهضة النظام الحاكم ثم التخلى عنهم يأمر بجهد مكثف وفورى لإنقاذهم فى سباق البرد والموت جوعاً.. فإلى الجبال شديدة الانحدار والبرد القارس بشمال العراق هرب الأكراد الخائفون من «صدام حسين» مخاطرين بأرواحهم على طرق لاتؤدى إلى مكان ما.. لقد وقعت الواقعة بين عشية وضحاها عندما هجر حوالى ٢ مليون كردى بيوتهم تحت تأثير لحظة خطر داهم تعرضوا لها. فلم يكن أحد ليتنبأ بهذه الكارثة - حتى الأكراد أنفسهم - الذين فر معظمهم للجبال وليس معه حتى طعام كاف أو ملابس كافية. وخلال أيام أصبح مخيم العراق ينافس فى بشاعته ساحات القتل فى كامبوديا وصحراء الموت

بالجوع فى أثيوبيا. واتجه معظم الأكراد إلى إيران أو عرجوا إلى سفوح الجبال القاتمة خلال طرق ملتوية إلى تركيا. واستوى فى الحرمان من الطعام ووسائل الراحة المدنيون منهم ورجال المقاومة المنهزمين!! وكما جاء بتعليق «جيمس بيكر» وزير الخارجية الأمريكى بعد زيارته لأحد مخيمات اللاجئين على الحدود التركية والتى لم تزد على سبع دقائق «أن المأساة لا يمكن تصديقها»!!

ومرة أخرى تعالت صيحات الإتهام تطالب الولايات المتحدة بالمساعدة فأسرعت القوات المسلحة الأمريكية بتنظيم عملية انقاذ مكثفة وبلا حدود امتدت بطول العراق لنقل مواد التموين بالطائرات من قواعدها بالسعودية إلى مخيمات اللاجئين بتركيا.

وطالبت واشنطن وحلفاؤها تخصيص منطقة أمن (ليست رسمية) فى الشمال ليأمن الأكراد فيها على أنفسهم من انتقام «صدام». وأخذ البيت الأبيض على نفسه القيام بأكبر عملية إنقاذ



عرفتها أمريكا فى التاريخ العسكرى المعاصر.

ولم يكن ذلك كافياً بتمامه فقد قام الإنجليز والأمريكان بمحاولات لعمليات إسقاط للمؤن على طريقة (ياتصيب .. يا تخيب) أثمرت فى إطعام معظم الأكراد لكنها قتلت قليلاً منهم حيث سحقتهم بالات المؤن وهى تسقط فوقهم بالمظلات. أما الشاحنات فقد مضت تشق طريقها وهى تترنح على طرق مغطاة بالوحل تحمل موادا تموينية إضافية أرسلتها هيئات دولية تحركت بعثاتها للإنقاذ بأقل من السرعة الواجبة.

أما بالنسبة لآلاف لا تحصى من الأكراد فقد واجهوا ـ حسبما ذكره أحد مسئولى الإغاثة ـ خطرا منحدرا مع الموت حيث وصلت جهود الإغاثة إليهم بعد فوات الأوان.

« كـف اليـد »

ومرة أخرى كان على الرئيس جورج بوش أن يدفع عن إدارته الاتهامات المستمرة بأنها حرضت الأكراد على الثورة على النظام الحاكم ثم تخلت عنهم ليواجهوا شروط محترفى السياسة الذين لا يعرفون الرحمة فقد أعلن بوش وهو مستاء: «انه لن يسمح بتوريط قوات أمريكية فى الحرب الأهلية بالعراق» وذلك خلال الانتقادات المتصاعدة لسياسته التى أعلنها بكف اليد عن التدخل!!

وفى جنوب العراق قامت القوات الأمريكية بعملية انسحاب سريع من مناطق سيطرتها فى الأسبوع الماضى. وذلك بمجرد أن أعلنت الأمم المتحدة رسميا وقف إطلاق النار فى حرب الخليج.

ورفض «بوش» للتدخل إلى جانب المنشقين كان يقوم على



المصدر : المختار الإسلامى

التاريخ : يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكان أعادوا الجنوب الشيعى لسيادة صدام والشيعة ينتظرون المذبحة !!

- موظف بالصليب الأحمر :

مصادر المياه فى الجنوب ملوثة ولو انتشر وباء الكوليرا فسوف يموت عشرات الآلاف !!

مخافة حدوث انقسام فى دولة العراق يهدد فيما بعد الاستقرار فى المنطقة كلها. وقد تنحت القوات الأمريكية فى الوقت الذى كانت قوات «صدام» تطرد الأكراد من مواطنهم فى الشمال وتضرب الشيعة المسلحة بالسياط فى الجنوب.

والآن مع جهود الإغاثة فى الجبال الشمالية اتخذت الولايات المتحدة خطوة تجاه (نفس التقسيم) الذى دفع بوش ثمناً باهظاً لتفاديه. فتحت ضغط المتحالفين معه وبالأخص الرئيس التركى «تورجوت أوزال» ورئيس الوزراء الإنجليزى «جون ميجور» وافقت الإدارة الأمريكية مترددة على إقامة منطقة أمان بشمال العراق لمئات الآلاف من الأكراد الذين كانوا يحاولون العبور إلى تركيا التى هى أصلاً تنوء بهم من قبل. ورغم ان



الاتحاد الأوروبى وافق على اقتراح جون ميجور بإقامة مناطق جديدة لتأمين الأكراد لكن ذلك لم يزل يقلق الإدارة الأمريكية فواشنطن تخشى ان تستقر هذه السابقة فيما بعد بالنسبة للتدخل الأجنبى فى مناطق «الاضطرابات» مثل الضفة الغربية أو فى شمال ايرلندا حيث يقيم أصدقاء الولايات المتحدة بين شعوب معادية لهم.

هذا ولا تزال الادارة الأمريكية تؤمن بأن شيئاً ما يجب عمله بالنسبة لحالة الأكراد السيئة ولو من أجل خاطر الاستقرار السياسى بالمنطقة على المستوى المحلى.

ويعترف أحد كبار معاونى الرئيس بوش قائلاً:

«بأننا قلنا لا قيمة للحرب الأهلية ولكننا لا نستطيع أن نقول بأنه لا قيمة لمشكلة اللاجئين».

ويريد المستشارون المدنيون للرئيس بوش أن تبقى الحدود بالنسبة لمناطق الأمان المقترحة مبهمة غير واضحة كلما أمكن ذلك حتى يستقر فى الوجدان أنها ليست محميات لها صفة الشرعية فيما بعد. ولكن الجنرال كولين باول كتب تقريراً «بأن القواد العسكريين لعمليات تقديم المساعدة يريدون تحديداً أكثر لمجال عملياتهم».. وهو تحذير تسانده قوات الولايات المتحدة الجوية والبحرية والأرضية التى ما تزال فى هذه المنطقة.

وأكد المتحدث عن البيت الأبيض «مارلين فيتزووتر» انه لا أحد يريد أن يقيم دولة أخرى داخل العراق. ولكن بالرجوع إلى القانون الدولى القديم بند «تعاليم التدخل لأسباب إنسانية» فإن الولايات المتحدة قد أقامت منطقة لا تسرى فيها القرارات الرئاسية لصدام حسين. وستظل هذه المنطقة خارج السيادة العراقية طالما ظلت أزمة اللاجئين الأكراد قائمة والتى ربما تظل بغير أجل محدد.

وفى جنوب العراق .. يسير الأمريكيون فى عكس الإتجاه حيث يعيدون لسيادة صدام معظم الأراضى التى احتلوها خلال الحرب. وفى الوقت نفسه يخشى عشرات الألوف من لاجئى الشيعة أن يصبح مكسب هذا الدكتاتور وبالاً عليهم.

ويتوقع عبدالخالق الحمادى ـ أحد لاجئى البصرة ـ «أن صدام حسين سوف يذبحنا جميعاً» بينما يرى المسئولون



المصدر : المختار الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

الأمريكيون أن هذا الأمر لا يعنيهم!!

وقد تحرك طابور من ٣٠٠ مراسل تابعين للأمم المتحدة تحت حماية خمس مجموعات من مشاة الأمم المحايدة داخل حزام الأمن على طول حدود العراق مع الكويت. وتقول واشنطن ان اللاجئين الذين يخشون على حياتهم يستطيعون أن يحتموا فى هذه المنطقة.

هذا ويواجه الجنوب العراقى المحطم كارثة انسانية كبيرة كما يقول «رينى نانكولاس» الموظف بالصليب الأحمر البريطانى الذى طاف مؤخرا بالمنطقة : «فى بعض المدن بالجنوب يوجد طفح المجارى بالشوارع وتأخذ النسوة حاجتهن من الماء من مصادر ملوثة. ولو انتشر وباء الكوليرا فسوف نتحدث عن عشرات الآلاف من الموتى»!!

« الباب المفتوح »

والآن فإن هذه الكارثة التى لم تكن فى الحسبان تتضاءل أمام ما يحدث فى الشمال فقد هرب أكثر من نصف اللاجئين إلى إيران التى تعانى ذاتياً من وضع مقلق بسبب الأقلية الكردية لديها. وكما يقول أحد موظفى الإغاثة فإن الإيرانيين يعلنون فى صراحة أنهم لا يريدون هؤلاء الأكراد. لكنه يضيف انهم ـ أى الإيرانيون ـ يقولون ان الأكراد ما داموا عندنا فلا يمكن أن نخرجهم مرة أخرى.

إن إيران التى امتصت موجات اللاجئين عام ١٩٨٨ بعد أن استخدم صدام حسين الغازات السامة لقمع ثورتهم قد وفرت لهم



نظام إغاثة كامل. وكما قال «الفريدو ويتشى» مندوب القومسيون العالى للاجئين بالأمم المتحدة: «نحن فى دهشة بالغة من المستوى الرفيع للإغاثة التى توفره إيران».

ويحذر الإيرانيون رغم ذلك، أنهم أصبحوا على حافة نضوب مواردهم بسبب اللاجئين وانهم سيضطرون لطلب المعونة الدولية.

وأول سبب لتفاقم أزمة اللاجئين على الحدود التركية هو قسوة تضاريس المنطقة. فالجبال باردة ورطبة جدا خلال هذا الوقت من السنة. والمنطقة نفسها فقيرة وطرقها ومهابط الطائرات بها قليلة.

وكما يقول «روبرت ديفيشى» المدير التنفيذى لجمعية نيويورك للإغاثة: «كأنك وجدت نفسك فجأة أمام مليون لاجىء على جبال القمر»!!

ويقول ديفيشى أيضاً: «إننا لا نستطيع توصيل الإغاثة بالسرعة الواجبة ولذلك فإن معدل الوفيات سوف يكون مرتفعاً خلال الأيام القليلة القادمة» والطقس هناك بالغ القسوة لدرجة ان المرض نفسه ليست له فرصة الإنتشار!! وكما يقول الدكتور «مارسل روكس» الطبيب الذى زار المنطقة مؤخراً والتابع لهيئة أطباء الإغاثة الحرة: «إن الناس سوف يموتون من البرد والجوع قبل أن يصلهم المرض. فأنت إن لم تأكل فستهبط حرارة جسمك وتموت قبل أن تصاب بذات الرئة».

والأتراك لا يرحبون بالأكراد ففى عام ١٩٨٨ عندما خدع الأتراك اللاجئين منهم سحب الغرب وعوده للأتراك بالمساعدة.

وهذه المرة ـ ١٩٩١ ـ يتوقع الأتراك أن يتركوا بحمل إضافى كبير رغم ما يعانونه سلفاً من قيام حزب العمل الكردى بالتآمر ضد حكومتهم.

ويعتبر «البنتاجون» بحكم تلك الظروف هو الهيئة ذات القوة العضلية الكافية لتقديم المساعدة الفورية للاجئين. ولقد تكفلت قيادة الولايات المتحدة بأوروبا والتى مقرها «شتوتجرت» بألمانيا بكل عمليات الإغاثة.

أما واشنطون فتحملت مسئولية حماية الأكراد من أى اعتداء آخر لقوات صدام حسين.



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

ويقول «بوش»: «إننا لا نتوقع أى تدخل من الرجل القابع فى بغداد»!! وأضاف فى تصريحه: «إنه يعلم جيداً انه لن يتدخل بالنسبة لمخيمات الإغاثة ولا أن يتعرض للطائرات الأمريكية خلال رحلات نقل المعونة فى الأجواء العراقية»!!!

« المرحلة الثانية »

وتعتبر عمليات الإسقاط الجوى هى المرحلة الأولى فى عملية الإغاثة الطموحة. وهذا الأسبوع سيقوم المهندسون العسكريون بمرحلة ثانية هى تشييد قواعد إغاثة ثابتة بعضها داخل العراق. وفى نهاية هذا الشهر يتوقع الأمريكيون أن يتم إنشاء نظام تكتيكى لقواعد الإغاثة يستطيع تزويد ٧٠٠٠٠٠ لاجىء بما يحتاجونه من مأوى وخدمة طبية ووجبة واحدة على الأقل فى كل يوم.

وعندئذ ـ كما يقول كولونيل من القوات المسلحة ـ «نكون نحن أحسن من هم هناك».

ونظرياً المفروض أن تنتقل تنظيمات الإغاثة بعد إتمام تشييدها وانتظام العمل بها إلى هيئات الإغاثة الخاصة. لكن لا أحد يتوقع فى البنتاجون أن يحدث هذا. فالولايات المتحدة وحلفاؤها سيصعب عليهم مغادرتها بسبب ما عليهم من واجب نحو الاستمرار فى حماية الأكراد إلى أن تتم تسوية سياسية بينهم وبين القيادة فى بغداد حتى بفرض أن ذلك سيستغرق وقتاً طويلاً.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩١/٧/١

الأكراد يرفضون اقتراحات بغداد حول الحكم الذاتى



مسعود البرزانى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اعلن امس متحدث باسم الاتحاد الوطنى الكردستانى رفض جبهة كردستان اقتراحات بغداد حول الحكم الذاتى للاكراد فى العراق . اكد احمد بامرنى احد معاونى رئيس الاتحاد الوطنى الكردستانى جلال الطالبانى ان نظام بغداد فرض شروطا غير مقبولة على الطرف الكردى . توقع «بامرنى» قرب استئناف المفاوضات مع بغداد حول مشروع اتفاق جديد . فى الوقت نفسه اكد الزعيم الكردى مسعود البرزانى ان الموضوع الرئيسى فى المفاوضات مع حكومة بغداد هو امكانية اقامة نظام ديمقراطى فى العراق . واوضح ان الاكراد يريدون انهاء حالة الارهاب فى العراق من خلال الاتفاق مع الحكومة العراقية .

اعرب برزانى عن تفاؤله بامكانية تغيير العقلية التى تتعامل بها حكومة بغداد فى المفاوضات واشار إلى ان الرئيس العراقى صدام حسين يمكن ان يكون قد تعلم درسا لن ينساه وصف برزانى قرار التفاوض مع حكومة بغداد بانه اصعب قرار فى حياته مشيرا الى ضرورة التفاوض لوقف حالة الحرب .

«البرزانى» يؤكد :

اتفاق زعماء الأكراد مع بغداد

بغداد - وكالات الانباء : اكد مسعود البرزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى امس قرب اتفاق الزعماء الاكراد مع بغداد . نفى «البرزاني» ما نقلته وسائل الاعلام عن وجود عراقيل فى المفاوضات مع السلطات العراقية ورفض الوفد الكردى الاتفاق . ووصف البرزانى هذه الانباء بانها «محض افتراء وكذب» . واوضح ان الاحزاب الكردية تواصل اجتماعاتها للتوصل الى اتفاق عام مع النظام العراقى .


مسعود البرزانى

من جهة اخرى ، استقبل احمد حسين الخضير وزير الخارجية العراقى بعثة مجلس الامن التى وصلت الى بغداد أمس الأول . وتضم البعثة روك ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة القوة النووية والكيماوية للعراق وهانس باكيس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ويازوش اكاش مساعد الامين العام للامم المتحدة لشئون نزع السلاح . تناولت المحادثات امكانات التعاون بين العراق والامم المتحدة لتطبيق القرار رقم ٦٨٧ الذى حدد شروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تضارب تصريحات زعماء الأكراد بالعراق حول مصير مفاوضات الحكم الذاتى

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد الزعيم الكردى مسعود البرزانى ان قادة الجبهة الكردية ـ التي تمثل الاكراد فى مفاوضات الحكم الذاتى مع الحكومة العراقية على وشك الاتفاق مع بغداد .

ونفى البرزانى فى تصريحات لوكالة الانباء العراقية التصريحات التى نسبت إليه ومفادها ان المفاوضات مع السلطات العراقية اصطدمت بعراقيل وان الوفد الكردى رفض صيغة الاتفاق المبدئي .

وقال أن الوفد سيعود الى بغداد قريباً لوضع صياغة نهائية للاتفاق والتوقيع عليه ، ويعقد زعماء الاكراد حالياً اجتماعات لهم فى شقلاوة لبحث الاتفاق المبدئى الذى توصل إليه البرزانى حول الحكم الذاتى للأكراد إلا ان جابر فرمان احد قادة الاتحاد الكردستانى اكد وجود مشاكل مع النظام العراقى حول مسألة الديمقراطية والدستور مشيراً الى انه لم يتم التوصل الى اتفاق فى هذا الشأن .

وفى دمشق : طالبت لجنة المعارضة العراقية ، عقب اجتماعها لمدة يومين ، الاكراد بانهاء مباحثات السلام مع الحكومة العراقية . وحذرت اللجنة من انها ستتخذ موقفا مختلفا تجاه الاكراد إذا تمسكوا بموقفهم .

المصدر : الــوفد
التاريخ : ٢/٧/١٩٩١

المعارضة العراقية تطالب بوقف المفاوضات بين الأكراد والنظام الحاكم

دمشق - وكالات الانباء : طلبت المعارضة العراقية امس فى دمشق وقف المفاوضات بين الحركات الكردية والسلطات العراقية . اعلن ناطق باسم لجنة العمل المشترك المعارضة ان ممثلين عن ٣٠ تنظيما قرروا ارسال وفد الى كردستان العراقى لاقناع القادة الاكراد بوقف المفاوضات مع النظام العراقى . وقد ذكر احد المشاركين فى اجتماع دمشق ان وفد جبهة كردستان الذى يضم الحركات الكردية الرئيسية لم يبد اعتراضا على القرارات المتخذة فى الاجتماع وان بيانا سوف يصدر بهذا الشان . .



المصدر : الوفد

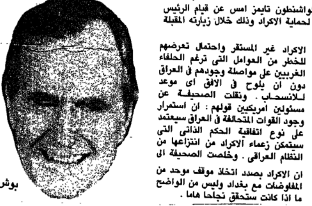
التاريخ : ٥/٧/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطط أمريكية عاجلة لحماية الأكراد بالعراق

واشنطون ـ ا.ش.ا : كشفت صحيفة الواشنطون تايمز امس عن قيام الرئيس الامريكي جورج بوش بتحديد خطط عاجلة لحماية الاكراد وذلك خلال زيارته المقبلة لتركيا في ٢٠ يوليو الحالي .

ذكرت الصحيفة ان وضع المفاوضات التي تجرى حاليا بين الحكومة العراقية وزعماء الاكراد حول منح الاكراد حكما ذاتيا في مواطنهم يمكن ان يرغم الولايات المتحدة وحلفاءها الاوروبيين على مد فترة وجودهم شمال العراق حتى نهاية فصل الصيف . اشارت الصحيفة الى ان دول التحالف اقترحت مؤخرا تشكيل قوة للانتشار السريع التي قوامها ٤ الاف جندي للتواجد في جنوب شرقي تركيا حيث تستطيع الاعتماد على الغارات الجوية للرد على اى تحركات عراقية ضد الاكراد . أوضحت الصحيفة ان وضع الاكراد غير المستقر واحتمال تعرضهم للخطر من العوامل التي ترغم الحلفاء الغربيين على مواصلة وجودهم في العراق دون ان يلوح في الافق اى موعد للانسحاب . ونقلت الصحيفة عن مسئولين امريكيين قولهم : ان استمرار وجود القوات المتحالفة في العراق سيعتمد على نوع اتفاقية الحكم الذاتي التي سيتمكن زعماء الاكراد من انتزاعها من النظام العراقي . وخلصت الصحيفة الى ان الاكراد بصدد اتخاذ موقف موحد من المفاوضات مع بغداد وليس من الواضح ما اذا كانت ستحقق نجاحا هاما .



بوش



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩١

تركيا تعلن موافقتها على تنفيذ الاقتراحات الخاصة بتشكيل قوة لحماية الأكراد بشمال العراق

انقرة ـ وكالات الانباء ـ ابدت تركيا استعدادها لقبول المقترحات الخاصة بتشكيل قوة من دول التحالف للرد السريع على اى هجمات للجيش العراقى ضد الاكراد بشمال العراق . وقال متحدث بإسم وزارة الخارجية التركية ان بلاده لها موقف ايجابى تجاه هذا الاقتراح ، الذى يتضمن ان تكون منطقة الحدود التركية العراقية قاعدة لهذه القوة .

وأضاف المتحدث أن الحكومة التركية تدرس اشتراك تركيا بقوات ضمن قوات التحالف للرد على اى هجوم ضد الاكراد العراقيين . وأوضح أن القوات التركية لن تشترك في عمليات خارج الأراضى التركية .. وانها ستؤدى مهامها فقط عندما يصل اى نزاع محتمل بين الأكراد والجيش العراقى الى الاراضى التركية ، حيث يلجأ الاكراد العراقيون للأراضى التركية في حالة تعرضهم لهجمات شرسة من الجيش العراقى .

ومن المتوقع أن تشكل القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية العصب الرئيسى للقوة الجديدة .

وكانت تركيا قد تأخرت في الرد على هذه المقترحات بسبب ما أثارته من جدل . فقد أثار البعض المخاوف من أن تقديم ضمانات عسكرية غربية للاكراد قد يشجع على ظهور نزعات انفصالية قوية بشمال العراق ، مما يضر بالأمن التركى . ومازالت تركيا تحارب النزعات الانفصالية لحوالى عشرة ملايين كردى ، منذ ٧ سنوات ، في جنوب شرقى البلاد .

ويأتى ذلك بعد أن أكد قادة قوات التحالف بشمال العراق أن دول التحالف لن تؤجل انسحاب قواتها من شمال العراق ، الى حين توقيع الاكراد اتفاقا للحكم الذاتى مع بغداد .

واذاع متحدث أمريكى ان الاجتماع ضم الزعيمين الكرديين مسعود البرزانى وجلال طالبانى ، في بلدة زاخو بشمال العراق .

واضاف أن الغرض من الاجتماع كان بحث الأوضاع في « المنطقة الآمنة » التى اقامتها قوات التحالف لتشجيع اللاجئين الاكراد على العودة ، بعد أن فروا من شمال العراق الى الحدود التركية العراقية ، عقب الانتفاضة الكردية ضد السلطة المركزية العراقية في بغداد ، أثر هزيمة العراق وانسحابه من الكويت في فبراير الماضى

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٧/٧

استئناف المحادثات خلال ساعات بين زعماء الأكراد والعراق

لندن - رويتر - ذكرت مصادر كردية انه من المتوقع اجتماع الزعيمين الكرديين مسعود البرزانى وجلال الطالبانى خلال ساعات بعزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية .

وقالت المصادر فى اتصال تليفونى اجرته مع مكتب رويتر بلندن ان الاجتماع سيعقد فى مدينة اربيل شمالى العراق على ان يستكمل فى بغداد .

وأضافت المصادر ان الاكراد يعلقون اهمية كبرى على هذا الاجتماع من اجل التوصل لصياغة نهائية لاتفاق الحكم الذاتى للاكراد واقامة الديمقراطية فى العراق .

ورغم اتفاق الزعماء الاكراد على استئناف المباحثات مع بغداد الا ان المصادر الكردية استبعدت التوصل لاتفاق سريع

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩١/٧/٧

وفاة ٦٧٠٠ لاجىء كردى عراقى أثناء الفرار لتركيا
٦٠٪ من الوفيـات بين الأطفـال دون سـن الخامسـة

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن مسئولون امريكيون عن شئون الصحة ان نحو ٦٧٠٠ كردى عراقى على الاقل قد لقوا حتفهم اثناء فرارهم الى الحدود التركية وذلك فى اعقاب فشل انتفاضتهم ضد الرئيس العراقى صدام حسين .

وذكر هؤلاء المسئولون الذين يعملون بالمركز الامريكى للسيطرة على الامراض ان اكثر من ٦٠٪ من وفيات الاكراد كانت بين الاطفال دون سن الخامسة وكان من اهم اسباب الوفيات الاسهال الشديد وامراض الجهاز التنفسى والتعرض للبرد القارس .

واضاف المسئولون ان هذا العدد يعنى وفاة ١٦٩ من كل ١٠ الاف لاجىء فر الى تركيا حيث يقدر عدد الذين فروا اليها خلال شهرى ابريل ومايو الماضيين بنحو ٤٠٠ الف لاجىء .

واشار المسئولون الى ان التعاون بين قوات التحالف ومنظمات الاغاثة الدولية على الحدود العراقية التركية ادى الى عدم حدوث مزيد من الوفيات بين اللاجئين الاكراد .

واكد هؤلاء المسئولون انهم لا يعرفون على وجه التحديد عدد الذين لقوا حتفهم من بين ١,٥ مليون لاجىء كردى وهم فى طريقهم الى ايران او فى المخيمات التى اقيمت على طول الحدود معها .

واوضح المسئولون بالمركز الامريكى للسيطرة على الامراض انه لا يزال هناك ١٠ الاف لاجىء كردى فى المخيمات قرب تركيا ، كما يوجد نحو ٥٠٠ الف لاجىء قرب الحدود مع ايران .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٧/١٩٩١

الأسباب الحقيقية وراء إنهيار المحادثات بين العراق والأكراد

كتبت خالدة زكي :

انهارت المحادثات بين حكومة «بغداد» والاكراد العراقيين ، بعد ان رفض زعماء الأكراد شروط «بغداد» بشان ايجاد دولة مستقلة للاكراد في الشمال . . وذلك فيما وصف بانه تطور خطير يثير المخاوف والقلق بشان مستقبل ومصير الاكراد والعراقيين . خاصة بعد انسحاب عدد كبير من القوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي من منطقة شمال العراق . ذلك ان عدد تلك القوات الدولية في شمال العراق قد انخفض مؤخرا من ١٢ الف جندي إلى ٣,٧٠٠ جندي فقط .

ويقول المحللون السياسيون ان إصرار الأكراد على الحصول على المزيد من حقوق الاستقلال عما تريد بغداد ان تمنحه لهم يعكس ثقة الأكراد من إمكانية ان تؤدي تلك الخطة الدولية المقترحة بايجاد قوة عسكرية للتحالف الدولي في تركيا المجاورة إلى إجبار «صدام حسين» على تقديم المزيد من التنازلات للأكراد .

وكان انهيار تلك المحادثات بين حكومة بغداد والزعماء الاكراد قد جاء كنتيجة لرفض هؤلاء الزعماء للشروط التي وضعتها «بغداد» لايجاد وطن مستقل للأكراد في شمال العراق ، وتتضمن هذه الشروط قيام قوات حرب العصابات الكردية بتسليم اسلحتهم إلى الحكومة العراقية ، وقيام الاكراد بقطع جميع علاقاتهم السياسية والاقتصادية مع الدول الغربية على ان يتعاون الأكراد مع حكومة «صدام حسين» في صد اى عدوان داخلي او خارجي يستهدف اسقاط الحكومة العراقية الحالية وان يتم اصدار التشريعات والقوانين الخاصة بايجاد وطن مستقل للأكراد في إطار خطة أوسع واشمل لتطبيق برنامج للديمقراطية في العراق . كما كانت هذه المباحثات قد انهارت إيضاً كنتيجة لرفض الزعماء الأكراد لعدد من مطالب بغداد في هذا الشان . وأول هذه المطالب هي ان تحتفظ حكومة «صدام حسين» بالسيطرة على حقول البترول في مدينة «كركوك» العراقية والتي يصر الأكراد على انها العاصمة التاريخية لهم ، والمطلب الثاني «لبغداد» هو استمرار «حزب البعث» العراقي في السيطرة على السلطة في البلاد وهو ما يرفضه الأكراد حيث يطالبون بضرورة إجراء انتخابات ديمقراطية في العراق يتحدد بمقتضاها العناصر التي تتولى السلطة في العراق في المرحلة القادمة .

ويرى بعض المحللين السياسيين ان انهيار هذه المحادثات ، يثير المخاوف من تجدد الهجمات العسكرية من جانب حكومة «بغداد» ضد الأكراد العراقيين مما يدفع بالأكراد إلى الفرار مرة اخرى عبر الحدود إلى كل من ايران وتركيا هناك . على ان فريقاً آخر من المحللين السياسيين يساوره التفاؤل بان يقوم «صدام حسين» بتقديم التنازلات الجديدة للأكراد

THE NEW YORK TIMES

النيويورك تايمز

ألاعيب صدام الجديدة

بعد ضرب قرى الاكراد بالغازات السامة ، ونقض معاهدة ١٩٧٠ الخاصة بالحكم الذاتى لهم . خرج صدام حسين بمضمون اقتراح جديد معتقدا انه ليس فى وسع رعاياه الاكراد رفضه .

لقد وعدهم بانتخابات حرة لانشاء برلمان كردى ، وتعددية سياسية وصحافة نزيهة . لكن وسائل الاعلام تؤكد ان تلك التنازلات من جانب صدام لاتتعدى حدود التزلف والخداع .

وهو يطالب الاكراد بتأييد حزب البعث العراقى حتى الموت وادانة التدخل الدولى فى شئون العراق الداخلية وبمعاداة كل اعداء بغداد بمافيهم الولايات المتحدة الامريكية الامبريالية الصهيونية .

وتلك كلها عبارات جوفاء يطلقها صدام حسين خوفا من تقسيم العراق وحتى لايتمكن الاكراد من السيطرة على مدينة كركوك الغنية بمنابع البترول شمال العراق ورفض الزعيمان الكرديان مسعود البرزانى وجلال الطلبانى هذه الشروط المهنية ، لان ما يعزز موقفهما التفاوضى خطط الحلفاء التى يجرى بحثها الآن فى انقرة لوضع قوة متحركة قوامها خمسة آلاف جندى امريكى وأوربى فى جنوب تركيا .

وهذا اقل مايمكن عمله للاكراد من جانب المجتمع الدولى بعد ان فروا هلعا من طائرات صدام حسين الحربية ودباباته حين وضح ان عاصفة الصحراء لن تبسط لهم الحماية .

البرزانى : الاتفاق على القضايا الهامة مع بغداد

استئناف مباحثات المشكلة الكردية خلال ايام

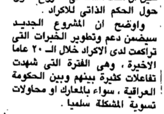
بغداد ـ ر ـ اعلن مسعود البرزاني رئيس الوفد الكردى فى المفاوضات مع الحكومة العراقية ان المباحثات اسفرت عن حل قضايا ، هامة جدا ، وان الموضوعات المتبقية بمثابة قضايا صغيرة ستجرى حولها مشاورات قبل التوصل الى اتفاق نهائى .



مسعود البرزانى

واضاف البرزانى ، فى تصريحات نشرتها صحيفة « الثورة » الرسمية العراقية ، ان جولة المباحثات الحالية تعد الجولة الاخيرة ، وانها ستقود الى اتفاق لتسوية المشكلة الكردية .

وذكر البرزانى ان ٩٠٪ من الجماهير الكردية وممثليهم يؤيدون التوصل الى اتفاق ، وانه تم التوصل الى اتفاق حول مسالة الديمقراطية ، فى حين ان هناك اتفاقا على مشروع قانون حول الحكم الذاتى للاكراد .



واوضح ان المشروع الجديد سيضمن دعم وتطوير الخبرات التى تراكمت لدى الاكراد خلال الـ ٢٠ عاما الاخيرة ، وهى الفترة التى شهدت تفاعلات كثيرة بينهم وبين الحكومة العراقية ، سواء بالمعارك او محاولات تسوية المشكلة سلميا .

ومن المتوقع ان يستانف الاكراد مباحثاتهم مع الحكومة العراقية فى مدينة اربيل الكردية خلال الأيام القليلة القادمة ، بعد ان اجتمع الجانبان فيها امس الاول لاستكمال المفاوضات حول انهاء المشكلة الكردية .

وقال متحدث كردى امس الاول ان المباحثات الاخيرة تناولت الاقتراحات الكردية حول النظام الديمقراطى فى العراق واتفاق جديد للحكم الذاتى ، واجراءات لبناء الثقة فى كردستان .

وكان البرزانى قد صرح بان المباحثات قد اوشكت على التوصل الاتفاق يتضمن اجراء انتخابات حرة

المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٧/٨

الانفصاليون الاكراد هاجموا مراكز للشـــرطة التركيـة

انقرة - وكالات الانباء - ذكرت السلطات التركية امس ان الانفصاليين الاكراد هاجموا مراكز للشرطة فى ثلاث مدن جنوب شرقى تركيا بالمدافع الرشاشة والقنابل .

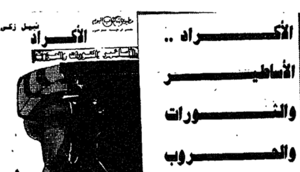
وقد حلقت الطائرات الهليكوبتر التركية فوق المنطقة التى تقع بالقرب من الحدود العراقية للبحث عن المهاجمين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٠/٧/١٩٩١



الأكراد .. الأساطير والثورات والحروب

من هم الاكراد ؟ ومن اين جاءوا ؟ وماهى قصتهم ؟ وهل يشكلون شعبا وقومية ؟ وماذا تعنى « كردستان » والصراع حولها ؟ وماهى قصة اقامة دولة كردية مستقلة على مر العصور ؟

كل هذه الأسئلة وغيرها يجيب عليها الكاتب الصحفى القدير نبيل زكي فى كتابة « الاكراد ـ الاساطير والثورات والحروب » بعد ان اتيح له فرصة اللقاء بكل الاطراف فى العراق : الحزب الديموقراطى الكردستانى ـ حزب البعث ـ الحزب الشيوعى العراقى ـ وحتى هؤلاء الذين انشقوا عن الحزب الديموقراطى الكردستانى بتشجيع وتحريض من حزب البعث مثل هاشم عقراوى .. التقى بهم وتحدث معهم فى محاولة لفهم مايجرى ، واستكشاف ماخفى من جوانب المشكلة الكردية وحقيقة الخلافات والصراعات الجارية والمحتدمة

وقد قرأ نبيل زكى معظم مايتعلق بالمسألة الكردية من اساطير واشعار وتاريخ ووثائق . واخرج لنا هذا الكتاب الجميل باسلوبه الشيق ، وكاننا فى رحلة ابحار بين التاريخ والحاضر وبين الاسطورى والمعاش .. حتى اذا ما فرغنا من قراءته وجدنا انفسنا فى قلب المسألة الكردية بكافة ابعادها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩١

مصرع ١٢ واصابة ١٢٢ فى مصادمات بين الأكراد والقوات التركية

انقرة - ر - لقى ١٢ شخصا مصرعهم واصيب ١٢٢ اخرون من جراء المصادمات العنيفة التى وقعت - بين الاكراد والقوات التركية امس الاول بمدينة «ديارباكير» الواقعة جنوب شرق تركيا ، وذلك فى الوقت الذى استمرت فيه دوريات قوات الجيش تجوب المدينة منعاً لحدوث اى مصادمات اخرى .

وقد طالب رئيس الوزراء التركى مسعود يلمظ المواطنين بالمدينة بالالتزام بالهدوء واعلن انه امر بارسال فريق تحقيق من وزارة الداخلية الى المدينة لمعرفة ملابسات الحادث .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢/٧/١٩٩١

واشـــنطن تعلن اليـوم تشكيل قـوة بتركيـا لحمـاية اكـراد العـراق

واشنطن - ر - ذكرت مصادر عسكرية امريكية امس ان قوة انتشار سريع قوامها ٥ آلاف جندى مدعمة بطائرات الهليكوبتر ستتمركز بصورة عاجلة فى تركيا لردع اى محاولة يقوم بها الرئيس العراقى صدام حسين للهجوم على الاكراد .

واضافت هذه المصادر ان وزارة الدفاع الامريكية ستعلن عن تشكيل هذه القوة اليوم ، وان الولايات المتحدة ستشارك فيها بحوالى ١,٥٠٠ جندى بالاضافة الى قوات من بريطانيا وفرنسا وايطاليا.

ومن المقرر ان يتم انسحاب قوات التحالف الموجودة فى شمال العراق لحماية اللاجئين الاكراد قريبا لتحل محلها قوة الانتشار السريع .



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٢/٧/١٩٩١

أمريكا تساهم بثلث القوة الحامية للأكراد بالعراق

صدام يستقبل الطالبانى والبرزانى لدفع إتفاق للحكم الذاتى

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الانباء ـ كشفت مصادر عسكرية امريكية ان
الولايات المتحدة ستساهم بثلث القوات المشتركة فى القوة الدولية للانتشار
السريع بشمال العراق ، وذلك قبل ساعات من الاعلان الرسمى الامريكى المتوقع
عن مشاركة الولايات المتحدة فى هذه القوة من حيث العدد ونوع التسليح .
واضافت هذه المصادر ان قوات اخرى من بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا
واسبانيا ستنضم لهذه القوة .

وفى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر امريكية ان حجم هذه القوة حوالى خمسة
الاف جندى ، قالت مصادر اخرى ان هذا العدد قد يكون عاليا نسبيا
وقالت مصادر امريكية مسئولة أن القوات البرية ستدعمها طائرات هليكوبتر
هجومية حاملة للجنود ، وطائرات مقاتلة تكون قاعدتها فى « انسيرليك » وهى قاعدة
جوية فى جنوبى تركيا وأوضحت المصادر ذاتها انه ستكون لدى هذه القوة القدرة
على الهجوم الجوى ، ونشر القوات الأرضية اذا كانت هناك حاجة اليها ، وسيتم
استدعاء المقاتلات وقاذفات القنابل من حاملات الطائرات الامريكية فى البحر المتوسط
لدعم اى عمل لقوة « رد الفعل السريع »

واشار مصدر عسكرى امريكى إلى أن تركيا تشعر بحساسية تجاه نشر هذه
القوات لأنها تجاور الاتحاد السوفيتى والعراق ، ولان مهمة هذه القوة القيام باختراق
حدود دولة مجاورة فى حالة الضرورة

وفى الوقت نفسه ، اكد برانت سكوكروفت مستشار الامن القومى الامريكى أن
القوات الامريكية فى العراق ستتحرك صوب الحدود التركية العراقية للمساعدة فى
حماية الأكراد العراقيين من أى عمليات انتقام عراقية محتملة ، وأشار إلى أن اعلانا
رسميا فى هذا الصدد سيصدر خلال ساعات

وفى تطور أخر ، استقبل الرئيس العراقى صدام حسين جلال الطالبانى ومسعود
البرزانى وهما من كبار قادة الاكراد ويقودان فريق المباحثات الكردى حول الحكم
الذاتى للاكراد مع الحكومة العراقية

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس العراقى يريد ضمان التوصل الى اتفاق مع
الاكراد قبل الاحتفال بالعيد الوطنى للعراق يوم الاربعاء المقبل
وذكر أحد هذه المصادر أن الرئيس العراقى سيلقى خطابا هاما يوم ١٦ او ١٧
يوليو الحالى حول الانجازات الرئيسية للعراق ونواياه تجاه المستقبل

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤/٧/١٩٩١

«الطلبانى» يصف اجتماعه مع «صدام» بانه بناء

بغداد - وكالات الانباء : اجتمع جلال الدين الطلبانى زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى امس مع الرئيس العراقى صدام حسين . وصف الطلبانى الاجتماع بانه بناء وازال بعض العقبات التى تعترض سبيل المفاوضات وحل قضية الحكم الذاتى للاكراد . واكد مسعود البرزانى زعيم الحزب الديموقراطى الكردستانى موافقة الحكومة العراقية من حيث المبدا ، على اعلان دستور ديموقراطى فى المستقبل . واكد استمرار وجود بعض القضايا المعلقة فى المفاوضات مثل دور حزب البعث العراقى الحاكم فى مناطق الاكراد ، وحدود منطقة الحكم الذاتى للاكراد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩١/٧/١٤

بدء انسحاب قوات التحالف من شمال العراق

تركيا توافق مبدئيا على نشر قوات حماية الاكراد فى أراضيها

واشنطون تؤكد استعداد قوات الحماية للرد عسكرياً على الممارسات العراقية



صدام حسين

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : بدات قوات دول التحالف الدولى المناهض للعراق امس ، الانسحاب من شمال العراق . اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ـ بنتاجون ـ انسحاب قوات التحالف وعددها ٣٣٠٠ جندى من العراق بحلول يوم غد ، بعد عودة معظم اللاجئين الاكراد إلى ديارهم . اكد المتحدث ان قوة ضاربة عسكرية مؤلفة من حوالى ٣ الاف جندى من قوات دول التحالف ، ستتركز فى مكان قريب ، لمنع الرئيس العراقى صدام حسين من الانتقام من الاكراد . كما اكد استعداد هذه القوات للرد عسكريا على اى اجراءات او ممارسات عراقية تعكر السلام . رفض المتحدث تاكيد الانباء التى ترددت حول نشر قوات امريكية محمولة جواً فى شرق تركيا ، خلال الاسبوع القادم . يشارك جنود الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واسبانيا وبلجيكا وتركيا وهولندا ، فى قوة الانتشار السريع لحماية الاكراد . اشار المتحدث إلى ان النظام الحاكم فى العراق يدرك ان قوات التحالف لن تتغاضى عن تعرض الاكراد لهجمات . كما اشار إلى ان القادة العسكريين لقوات التحالف سيواصلون عقد اجتماع اسبوعى مع القادة العسكريين العراقيين ، بعد انسحاب قوات التحالف من شمال العراق . اكد المتحدث استمرار سريان القيود على التحركات العسكرية العراقية ، شمال خط عرض ٣٦ الذى يحدد المنطقة التى يتركز فيها اكراد العراق . كما اكد ضرورة استمرار بقاء قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود العراقية خارج المنطقة الآمنة للاكراد . كانت تركيا وهولندا وفرنسا قد اعلنوا امس رسمياً اعتزامهم المشاركة فى قوة حماية الاكراد . اعلن وزير الخارجية التركى موافقة بلاده مبدئيا على انتشار القوة مؤقتا فى تركيا ، فى اطار المحافظة على السلام فى شمال العراق . كما اعلن مشاركة تركيا فى القوة . واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية مشاركة هولندا فى القوة . لم يحدد المتحدث عدد الجنود الهولنديين ، الا ان مصادر هولندية اكدت ان عدد الجنود الهولنديين سيكون حوالى ١٢٢ جندياً من القوات البرية . كما اكدت فرنسا المشاركة بحوالى ٣٠٠ جندى فى القوة . اكد بيان رسمى فرنسى ، الاحتفاظ بوجود عسكرى فرنسى فى المنطقة على المستوى المناسب بالتشاور مع الدول الاخرى المعنية . واكد انها ستستمر فى مساعدة المحتاجين من العراقيين وذلك تحت اشراف وسلطة الامم المتحدة .. كما اكد التزامها باكبر قسط من الحذر بشان تصرفات السلطات العراقية وانه لا يمكن السماح لهذه السلطات بوضع اية عراقيل امام العمل الإنسانى الذى تقوم به الامم المتحدة والمنظمات الدولية الموجودة فى المنطقة .

وعلى الصعيد ذاته ذكر مصدر رسمي فرنسى أن بلاده سوف تبقى فى إطار إعادة انتشار قواتها فى الأراضى العراقية حوالى «٣٠٠» عسكرى فرنسى من بين «٧٠٠٠» عسكرى كانوا متواجدين إلى جانب القوات الأمريكية والبريطانية منذ عدة اشهر . واضاف المصدر فى تصريحات للصحفيين ان بلاده تتمنى ان تتولى قوات تابعة للامم المتحدة وباقرب وقت ممكن مكان قوات التحالف الدولى ولكنه قال طالما انه لم يتم التوصل الى اتفاق بإشراف الأمم المتحدة فإن دول التحالف ستواصل وجودها العسكرى فى المنطقة لأنها ترى ان المخاطر لا تزال قائمة بالنسبة للاكراد الذين لم يتوصلوا إلى اتفاق حتى الآن مع الحكومة العراقية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٤/٧/١٩٩١



سـابقة خطيـرة

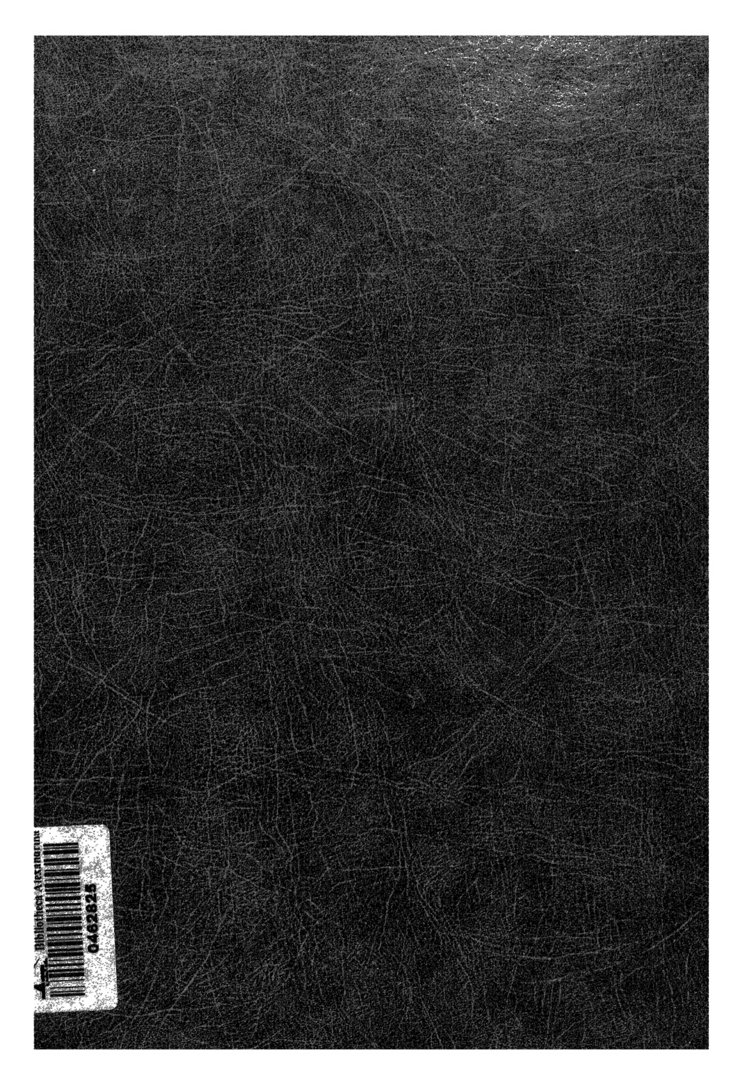
من المقرر ان تتولى قوة الانتشار السريع من عدة دول غربية ، ضمن الائتلاف المناهض لنظام صدام ، مسئولية حماية الأكراد فى شمال العراق بعد انسحاب القوة المؤقتة المؤلفة من ٣٥٠٠ جندى منهم ١٤٥٠ امريكيا .

وهذه القوة المقيمة هى آخر واحدث ثمار التدخل العسكرى الغربى فى العراق ، وبها يتم تقنين حماية المصالح لشطر من الشعب العراقى جار عليه نظام حكمه واورده التهلكة ، وهى فى حد ذاتها سابقة خطيرة فى التعامل المستقبلى مع « الشعوب التى تضار بنظمها » ، لكن ورودها فى اعقاب حرب اجمع العالم كله على انها عادلة ، وان الحق فيها كان فى جانب دول الائتلاف ، جعلها لاتبدو فى ذات الاهمية والخطر التى كان يمكن ان تكون لها لو جاءت بعمل انفرادى .

وقد تجنب الجانب التحالفى الخوض فيما اذا كان بقاء هذه القوة قد جاء ضمنا على سبيل الاستجابة لنداءات القادة الأكراد ، الذين لجاوا الى طلب الحماية خشية ان ينقلب النظام العراقى مرة اخرى على الشعب الكردى الذبيح ، لكن كان من الواضح ان تشكيل القوة بناء على موافقات دولية كان فى حد ذاته تقنينا لأوضاع سببتها الحرب ، ومن ثم فهو يحمل طابع وامانة و« شارة » النظام الدولى الجديد فى اقرار السلام .

ورغم ان وزارة الدفاع فى واشنطن قد نفت ان يكون لهذه القوة - غير الامريكية - دور يتجاوز حماية الأكراد من تعرضهم لانقضاضات اخرى من جانب النظام ، فقد كان من اللافت للنظر ان المحادثات بين بغداد وقادة الأكراد قد جرت فى ظل وجود « القوة المرحلية » السابقة المؤلفة من وحدات اوروبية وامريكية معا ، مما اعطى انطباعا بان الأكراد كانت لهم خلفية تحميهم خلال المحادثات ، ومن ثم فان تشكيل قوة اخرى دائمة او مقيمة قد يحمل لهم ذات الاثر وهو تقوية شوكتهم فى المفاوضات .

اما الامر اللافت للنظر اكثر فهو انه فى الوقت الذى حظى فيه اكراد الشمال بالحماية المؤقتة والدائمة ، فان شيعة الجنوب المنعزلين فى احراش المستنقعات على الحدود الايرانية ، وهم نحو مليون لايزال مصيرهم مجهولا رغم الاستغاثات بشانهم من كل مكان .


Bibliotheca Alexandrina
0462825